



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9792 Thursday 23 January 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9792 الخميس 23 كانون الثاني (يناير) 2020 - 28 جمادى الأولى 1441 هـ

تركيا وانخراطها في الصراع الليبي بعد السوري

23

حفيظ دراجي يكتب: الترجي التونسي «الجزائري»!

19

«نحن من هناك»: رحلة أخوين سوريين إلى أوروبا عبر البحر

14

فان كوخ: الجمال والعبقرية في عقل معذب

13



مقرران أمميان يطالبان واشنطن بالتحقيق... والسعودية تعتبرها «مزايم منافية للعقل» صحف عالمية: محمد بن سلمان متورط في التجسس على هاتف مالك «أمازون»

جنيف - «القدس العربي» - وكالات:

نشرت وسائل إعلام عالمية عديدة تحقيقات استقصائية تبحث في قضية قيام ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، باختراق هاتف الرئيس التنفيذي لشركة «أمازون» جيف بيزوس، عن طريق مقطع مصور أرسل إليه عبر تطبيق «واتساب»، وقال خبيران في الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، إن بن سلمان ربما كان ضالعا في مخطط الاختراق. إذ قالت أنيس كالامار مقسرة الأمم المتحدة المختصة بالإيداع خارج نطاق القضاء، وبفيد كاي مقور الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية التعبير، إن لديهما معلومات تشير إلى «احتمال ضلوع» ولي العهد السعودي في اختراق هاتف الملياردير بيزوس في هجوم إلكتروني مزعوم عام 2018. في المقابل، اعتبر مسؤولون سعوديون تلك الزاعم بأنها منافية للعقل.

وقال مصدر مطلع إن خبراء في أمن الإنترنت استعان بهم بيزوس، أثنى رجل في العالم، خصوصا إلى أن هاتفه ربما تم

اختراقه بسبب ملف فيديو أرسل من حساب على واتساب يعتقد أنه يعود لبن سلمان في عام 2018. وأضاف المصدر، نقلا عن الخبراء، أن الجهاز بدأ يسرب كذا كبيرا من المعلومات بعدها بنحو شهر، وقالت كالامار وكاي إن تلك المزايم «تتطلب تحقياً فورياً من الولايات المتحدة وغيرها من السلطات المعنية» في المقابل، وصف وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، هذه المزايم بأنها «منافية للعقل». إن قال في مقابلة من منتدى دافوس 2020: «اعتقد أن كلمة منافية للعقل هي الوصف الدقيق»، وأضاف «فكرة أن ولي العهد يخترق هاتف جيف بيزوس فكرة سخيفة بالتأكيد». وذكر الأمير فيصل أنه لا يشعر بالقلق من أن تضر مزايم الاختراق بثقة المستثمرين في السعودية. وأضاف: «نحن راؤون جدا عن تدفق الاستثمارات لدينا (...) إذا كانت هناك مخاوف لدى البعض فسوف نسعى لمعالجتها». ومن المتوقع أن يؤدي التقرير لزيد من التدهور في العلاقات بين بيزوس والسعودية، والتي ساءت منذ مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي كان يكتب مقالات

أكثر من 160 قتيلاً وجريحاً منذ الأحد... واعتقال أكثر من 80 برهم صالح متحدياً «الحشد»: العراق لا يريد «عداوة» مع الولايات المتحدة

بغداد - «القدس العربي»:

وبعيداً عن الإهانة... ولفت المصدر نفسه إلى أن الرئيسين تطرقا إلى مسألة اغتيال سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس، وأن صالح أنبل ترامب أن الاعتقال «كان تغييراً كبيراً للقواعد المعمول بها».

وكان المسؤول الأمني لـ«كتائب حزب الله»، أبو علي العسكري، حذر صالح من لقاء ترامب، إلى ذلك، تجاوز عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا في العراق، منذ ليلة الأحد وحتى أمس الأربعاء، 161 شخصاً، فيما اعتقلت قوات الأمن أكثر من 80 آخرين، في العاصمة بغداد وعموم المدن العراقية المليئة لنداء التصعيد، بسبب تجاهل السلطات تنفيذ مطالب المحتجين المعتمدين منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2019. (تفاصيل ص 2)

أكد رئيس الجمهورية العراقي برهم صالح، الأربعاء في دافوس، أنه لا يمكن لأي دولة أن تعلي على العراق سياساته، وخفف في الوقت نفسه من الجدل الذي أثاره البرلمان حول إنهاء وجود القوات الأمريكية في بلاده، معتبراً أنه ليس «علامة على العداوة». وخلال كلمته أمام الدورة الخمسين لمنتدى الاقتصاد العالمي في منتجع دافوس في جبال الألب السويسرية، قال صالح «نسى إلى العلاقات جيدة مع الجميع، وليست لدينا مصلحة في الانجرار إلى صراعات ليست من خيارنا وصنعنا».

وقال مصدر في مكتبه إن ترامب أكد لصالح أنه «لا يريد البقاء في العراق رغماً عن قرار مجلس النواب والحكومة العراقية، ولكن بشكل محترم

لصحيفة «واشنطن بوست» التي يملكها بيزوس. كما يمكن أن يتسبب بنشويه سمعة المملكة لدى القوى والمستثمرين الأجانب. وكان كبير المستشارين الأمنيين لبيزوس قد قال العام الماضي، إن السعودية قد اختارت هاتف الملياردير وحصلت منه على معلومات خاصة منها رسائل نصية بينه وبين لورين سانشيز، وهي مذبة تلفزيون سابقة، ذكرت صحيفة «ناشونال إنكوايرر» أن بيزوس كان على علاقة بها.

وكانت «الغارديان» أول من نشر تقريراً عن الضلوع المزعوم لولي العهد السعودي في الاختراق. وقالت إن الرسالة المشفرة التي أرسلت من الرقم الذي يستخدمه ولي العهد كانت تحوي ملفاً فيه فيروس اخترق هاتف بيزوس واستخرج الكثير من البيانات. وبدا الفريق الأمني لبيزوس في تحري اختراق الهاتف بعد نشر رسائل نصية بينه وبين مذبة تلفزيونية سابقة في صحيفة «ناشونال إنكوايرر»، والتي ذكرت الصحيفة أن بيزوس كان على علاقة بها. وقالت السعودية إنه ليست لها علاقة بذلك التقرير. (تفاصيل ص 5 وآراء القدس ص 23)

حزب سوداني معارض: الاعتماد على هبات السعودية والإمارات خطر على الموازنة

الخرطوم - الأناضول: اعتبر رئيس حزب «الأمّة» السوداني المعارض، مبارك الغاضل المهدي، الأربعاء، أن اعتماد الحكومة على هبات تامل في الحصول عليها من السعودية والإمارات دون وجود تعاقده حقيقي حولها، يشكل «خطراً» على سلامة الموازنة العامة للبلاد.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم، «بلغت قيمة الهبات المقررة في الموازنة العامة 2.8 مليار دولار، وشكلت نسبة 27% من الإيرادات الكلية في الموازنة، وهي غالباً يتحول وفق تامل الحكومة بالحصول عليها من السعودية

والإمارات». وأضاف أن «الاعتماد على هبات السعودية والإمارات دون تعاقده حقيقي أمر خطير على سلامة الموازنة».

وأشار إلى أنه إضافة إلى الهبات السعودية والإماراتية، فإن الموازنة العامة تعتمد بنسبة 35% من الإيرادات القومية على مصادر خارجية. وحذر من أن ذلك يجعل الحكومة «لا تستطيع التحكم في مصادر الإيرادات، ولا تضمن وصولها»، كذلك دعا المهدي الحكومة إلى رفع الدعم عن الوقود، الذي اعتبره «هدراً للموارد واستمراره مستحيل».

«البيت الأبيض» يعارض «أي خطوة أحادية لضم أجزاء من الضفة» قبل نشر «صفقة القرن» مشادة بين ماكرون والشرطة الإسرائيلية في القدس المحتلة: «احترموا القوانين»

لندن - «القدس العربي»:

رفض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دخول أفراد من شرطة الاحتلال الإسرائيلي مقره في القدس المحتلة، في منطقة باب الأسباط في مدينة القدس المحتلة.

وكانت عناصر من شرطة قوات الاحتلال موجودة بكثافة في منطقة باب الأسباط وعلى أبواب الكنيسة الصلاحية، كما حاولت شرطة الاحتلال التصديق على الحرس المرافق للرئيس الفرنسي. وقال شهود عيان إن الرئيس الفرنسي أبدى امتعاضه من الطريقة التي تعامل بها أفراد شرطة الاحتلال، وقال لأحدهم بنبرة غاضبة: «لم يعجبني ما قمت به خلفي، نحن نعرف والجميع يعرف القوانين والإجراءات، عليك احترامها». وطلب ماكرون من قوات الاحتلال احترام المسكن وقوانينه، حيث يمكن سماعه وهو يخاطب ضابطاً من شرطة الاحتلال بنبرة حادة قائلاً «أخرج... أنا أسف ولكننا نعرف القوانين، لا يحق لأي أحد أن يستغل شخصاً آخر، فنلتزم بالهدوء (...)

رجاء احتراموا القوانين التي لم تتغير منذ قرون (...) فليحترم الجميع القوانين».



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لحظة المشادة مع عناصر الشرطة الإسرائيلية في كنيسة سانت أن في القدس أمس

السياسي يستبق ذكرى الثورة باعتقال مجموعة اتهمت بالتخطيط لتنظيم تظاهرات

القاهرة - «القدس العربي»:

في خطوة يبدو أن الهدف منها تخويف المصريين ومنعهم من تلبية أي دعوة للتظاهر أطلقاً أخيراً لإحياء الذكرى التاسعة لثورة 25 يناير، أعلنت الداخلية المصرية اعتقال 6 أشخاص اتهموا بالتخطيط لتنظيم التظاهرات وإثارة الشغب وقطع الطرق، حسب بيان الداخلية.

وقالت في بيان إن «قطاع الأمن الوطني رصد إعداد من قيادات جماعة الإخوان الهاربة في تركيا بينهم سيدة، مخططة بحمل اسم الجور

التهديد، بالتزامن مع ذكرى الثورة».

وتابع أن «المخطط كان الهدف منه العمل على إثارة الشوارع المصري، من خلال تكثيف الدعوات التحريضية والترويج للشائعات، والأخبار المغلوطة والمفبركة، ومحاولة تشويه مؤسسات الدولة، وقيام التنظيم في سبيل ذلك، باستحداث كيبات إلكترونية، لاستقطاب وفرض العناصر المتأثرة بتلك الدعوات يتولى كل منها أدواراً محددة تستهدف تنظيم التظاهرات وإثارة الشغب وقطع الطرق وتعطيل حركة المواصلات العامة والقيام بعمليات تخريبية ضد منشآت الدولة».

البيت الأبيض يعارض أي خطوة إسرائيلية أحادية الجانب لضم أجزاء من الضفة الغربية، قبل نشر خطته المرتقبة لتسوية الصراع، والمعروفة باسم «صفقة القرن».

ونقلت اللحظة الإخبارية الإسرائيلية (13) عن مسؤول أمريكي لم تحدد اسمه، قوله إن «البيت الأبيض يعارض أي ضم إسرائيلي في الضفة الغربية، قبل نشر خطة السلام

سأله إذا كان تاجر مخدرات... ومنظمة تنتقد «التممر والعدوانية ضد المهاجرين» إهانة مسؤول إيطالي لمهاجر تونسي تثير موجة استنكار واسعة

تونس - «القدس العربي»:

تونس، حيث قامت السفارة التونسية في إيطاليا بالاحتجاج لدى رئيسة مجلس الشيوخ الإيطالي ماريا إليزابيث البريني كازيلا حول «هذه العملية الاستفزازية التي تمت بطريقة غير قانونية وأمام وسائل الإعلام دون احترام حرمة منزل العائلة المعنية، وهو ما يمثل تشويهاً لسمعة الجالية التونسية لدى الرأي العام الإيطالي»، فيما عرّج السفير التونسي في إيطاليا عن شجبه لهذا السلوك المشين الذي أتاه ماتيو سالفيني، والذي يتعارض مع صفته كعضو مجلس الشيوخ الإيطالي، وتحت عنوان «دوس كرامة المهاجرين من أجل التعاضد الانتخابي» أصدر «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» بياناً عرّف فيه عن «سخطه إزاء ما قام به سالفيني من تشهير وعبوانية إزاء صورة المهاجر التونسي في إيطاليا».

أثار وزير الداخلية السابق وعضو مجلس الشيوخ الإيطالي، ماتيو سالفيني، موجة استنكار واسعة في تونس بعدما قام بـ«إهانة» عائلة مهاجر تونسي في إيطاليا.

وقام سالفيني، زعيم حزب الرابطة، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة ضد المهاجرين، باصطحاب وسائل الإعلام الإيطالية إلى منزل عائلة تونسية مهاجرة، حيث قام بسؤال صاحب المنزل إن كان يتاجر بالمخدرات، وذلك في إطار حملته الانتخابية، القائمة أساساً على طرد المهاجرين من البلاد.

التصعيد الأعنف منذ 4 أعوام: 30 قتيلاً خلال 24 ساعة بغارات روسية - سورية

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

صعد جيش النظام السوري وحليفه الروسي من حملتهما العسكرية الجوية والبرية على الشمال السوري، وكان لأرياف محافظة حلب التصيب الأكبر من الضربات الجوية والجوية، التي وصلت وفق ما نقلته مصادر حقوقية إلى ما يقارب 200 غارة خلال ساعات فقط، أدت إلى تهجير آلاف السوريين نحو الشريط الحدودي مع تركيا. مصادر محلية قالت لـ«القدس العربي» إن التصعيد على ريفي محافظة حلب «الجنوبي والغربي»، لم ينشده له مثل منذ قرابة أربعة أعوام، إذ توات على سماء تلك المناطق سبع طائرات حربية، بعضها يعود للنظام السوري وأخرى للجيش الروسي، إضافة إلى مروحيات تلقي الغارات المنفردة على الأحياء السكنية. كما شهدت ثلاث

مناطق في ريف حلب الغربي، وهي «خان العسل والرشددين والمنصورة»، قصفاً صاروخياً غير مسبوق تجاوزت محصلة 55 صاروخاً خلال فترة وجيزة، دمّر العديد من الممتلكات العامة والخاصة، تركيا اكتفت بدورها بتصريحات لوزير خارجيتها مولود تشاوش وأغلو، طالب فيها الضامن الروسي بالالتزام بتعهداته حيال وقف إطلاق النار، حسب وكالة الأناضول.

وتسببت الغارات العنيفة حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره لندن، بنزوح أكثر من عشرة آلاف عائلة (نحو 70 ألف مدني) من ريف حلب الغربي خلال الأيام السبعة الفائتة على خلفية سياسة التهجير التي يتبعها روسيا والنظام السوري عبر تصعيد القصف جوياً وبرياً لإجبار المدنيين على الخروج من مناطقهم، وبالتالي البدء بعملية عسكرية برية، كما حصل سابقاً في إدلب وحماة.

«يسروا ولا تعسروا»: الأزهر يطلق حملة «لمواجهة ظاهرة المخالفة في المهور»

القاهرة - «القدس العربي»:

من تأمر هندواي:

أطلق مجمع البحوث الإسلامية حملة شاملة للتوعية بالتيسير في تكاليف الزواج ومواجهة ظاهرة المخالفة في المهور المنتشرة بين الأسر، تحت عنوان «يسروا ولا تعسروا».

ويشارك في الحملة نحو 3000 واعظ وواعظة من مختلف مناطق الوط، للتأكيد على أن «الأسرة المصرية بحاجة إلى مزيد من الترابط والعودة إلى العادات والسلوكيات السلمية التي تربينا عليها في مجتمعاتنا الشرقية العريقة، والفضاء على السلوكيات الخاطئة التي أخذت في الانتشار خلال الآونة الأخيرة من محاولات لتقليد كثير من العادات الغربية السلبية التي لا تتناسب مع قيمنا وتقاليدنا».

وقال الأمين العام لمجمع البحوث

الإسلامية، نظير عياد، إن «الأزهر الشريف يبذل كل الجهود الممكنة للمحافظة على المجتمع المصري، بالبناء القوي للأسرة المصرية، باعتبارها المكون الرئيس للمجتمع، وإنه يقدر تماسكها وترابطها يكون المجتمع قوياً، خاصة في توقيت يعاني فيه المجتمع بعضاً من المشكلات والعقبات».

أضاف أن «قضية غلاء المهور من أخطر القضايا والمشكلات المجتمعية التي تهدد بناء الأسرة والمجتمع»، مشيراً إلى أن «الأسرة» الثانية في التي تبني على الرفق والتيسير في أمور الزواج تطبيقاً لتعاليم النبي محمد، التي تضمن بناء الأسرة على أسس اجتماعية سليمة تقوم على منهج المودة والرحمة في التعايش بين أفراد الأسرة الواحدة».

وأشار إلى أن «برنامج عمل الحملة يشمل كيفية معالجة قضية تيسير الزواج من خلال ضرب الأمثلة العملية على ذلك، وتوجيه عدة إرشادات دينية ونفسية وتربوية

لوعاظ وواعظات الأزهر الشريف في محافظات ومدن وقري مصر».

وقال المرشد المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر، إن مصر فيها أكثر من مليون حالة عنوسة بين الرجال والنساء، وذلك طبقاً لنتائج تعداد عام 2017.

ويبلغ حوالي 687 ألف حالة، وهم من الذكور في سن أكبر من 35 سنة.

أما الإناث، فبلغت أرقام العنوسة 472 ألف حالة، وتزيد نسبة العنوسة بين الذكور في الحضر بنسبة 8.6% مقابل 4.2% في الريف، وتبلغ النسبة بين الإناث 2.4% في المدن مقابل 6.2% في الريف.

وأرجع جهاز الإحصاء نسبة العنوسة إلى غلاء السكن، وتكاليف الزواج من مهر، وتجهيز المنزل، وارتفاع نسب البطالة، والانشغال بالعمل والدراسة بين الفتيات، كذلك ضعف الأجور التي يتقاضاها الشباب.

أكثر من 160 قتيلاً وجريحاً منذ الأحد... ولندن تندد بالعنف المفرط تجاه المتظاهرين العراق: اعتقالات تطال المشاركين في التظاهرات بينهم مسعفة... ومعتصمو ذي قار يلوذون بالأمم المتحدة



من تشييع إحدى المظاهرات التي قتلت برصاص الأمن العراقي

في المقابل، دان السفير البريطاني في بغداد، ستيفن هيكي أمس الأربعاء، استخدام «القوة الممتدة المفرطة» تجاه المتظاهرين، داعياً إلى ضبط النفس وإجراء تحقيقات موثوقة في مقتل 600 متظاهر، حتى الآن.

وقال في تغريدته له عبر موقع «تويتر»، «ندين قتل وجرح المزيد من المتظاهرين»، مضيفاً: «لا شك أنه على المحتجين المحافظة على سلميتهم، لكن ليس هناك ما يبرر استخدام القوة الممتدة المفرطة».

وأشار إلى «قتل أكثر من 600 متظاهر لغاية الآن»، مشدداً على أن «هناك حاجة ماسة إلى ضبط النفس وإجراء تحقيقات موثوقة»، كما دعا إلى «الاستجابة العملية لمطالب المتظاهرين لتحقيق الإصلاح».

وقال عبد الله، في بيان صحفي، إن «الناشط المتظاهر في ساحة التحرير وساحات الاعتصامات في بقية المحافظات مخلد عواد (من سكنة الحزمة الشرقية في محافظة الديوانية) اخفى في الساعة السابعة من مساء الأحد الماضي، أثناء توجهه من بغداد إلى الناصرية للمشاركة في التظاهرات السلمية، وفقد الاتصال به قرب سيطرة البطحاء (عند حدود ذي قار)».

وأضاف أن «نويه راجعوا مراكز الشرطة والمستشفيات ويحسوا عنه ولم يعرفوا أي شيء عن مصيره حتى الآن»، لافتاً إلى أن «في الوقت الذي تطالب فيه الجهات الأمنية بالكشف عن مصيره فيما لو كان معتقلاً، نحمل حكومة تصريف الأعمال والجهات الأمنية المسؤولية عن سلامته، وتطالب بإطلاق سراحه فوراً».

المقبلة، وبعد ساعات، أعلن التميمي إطلاق سراح جميع المعتقلين من المتظاهرين في البصرة.

واستمراراً لتصعيد الحراك الاحتجاجي، أغلق محتجون في محافظة النجف الطريق الدولي الرابط بين محافظتي النجف وكربلاء، فيما أغلق المحتجون الطريق الرابط بين محافظتي واسط والحامية بالجواز الترابية.

وبالتوازي مع تصاعد حدة الاحتجاجات، لا تزال عمليات اختطاف الناشطين والمشاركين في التظاهرات والداعمين لها، مستمرة.

وطالب النائب هوشيار عبدالله، أمس، الجهات الأمنية بالكشف عن مصير الناشط المتظاهر مخلد عواد فوراً، محملاً حكومة تصريف الأعمال والجهات الأمنية المسؤولية عن سلامته.

وما زالت حريصة على أمن البصرة واستقرارها بالتعاون مع أبنائها، مبيّناً أن «الغاية من الانتشار الأمني هو فرض القانون وهدية الدولة ومطردة المظلومين والمنسحقين».

وشدد نزال، حسب البيان على «عدم السماح بال تجاوز على المدينة والأهالي من أي جهة كانت»، لافتاً إلى أن «القوات الأمنية مطالبة من قبل المواطن الصوري بمسك الأرض وتأمين الأماكن العامة واستقرار الوضع الأمني والحفاظ على حياة المواطنين واستمرار الحركة التجارية والتربوية والإدارية لمؤسسات الدولة».

في السياق ذاته، كشف مدير مكتب حقوق الإنسان في البصرة مهدي التميمي، أن عدد المعتقلين وصل إلى 24 شخصاً، فيما أشار إلى تلقي المكتب وعوداً بالإفراج عنهم خلال الساعات

وظهر صوت صاحب مقطع الفيديو (المصور بكاميرا الهاتف)، وهو يطلب من قوات مكافحة مجموعة من الشباب المحتج وهم ينظمون للمطلب ذاته، لكن من دون جدوى.

وفي محافظة ذي قار، جنوباً، استمر المعتصمون بقطع الطريق السريع الدولي لليوم الثالث على التوالي، وكذلك الحال بالنسبة للمحتجين في محافظة الديوانية الذين أغلقوا الطريق الدولي أيضاً.

وتقول مصادر صحافية، إن أعداد السرايق المقاتلة على الطريق في ذي قار، ارتفع إلى الضعف، إذ تجاوز عدد الخيام 23 خيمة كبيرة وصغيرة، لإيواء المعتصمين، تزامناً مع موجات الأمطار والبرد الشديد، فضلاً عن تقديم الخدمات الغذائية والطبية لهم.

وأظهرت صور تناقلها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، رفع علم الأمم المتحدة على بعض الخيام، تطالب بحماية المتسببين بقتل المتظاهرين وتقديم الحكومات المتعاقبة منذ عام 2003 وحتى الآن للعدالة، وتأمين حماية التظاهرات الاحتجاجية.

ودعا المعتصمون في لافتاتهم الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى التدخل بتشكيل حكومة مؤقتة والإشراف على إجراء انتخابات نزيهة لضمان تحقيق مطالب التظاهرات الشعبية.

وعلى بعد نحو 250 كم إلى الجنوب من ذي قار، أقدم محتجو محافظة البصرة الغنّية بالنظف، على قطع الطريق الرابط خور الزبير وأم قصر، المنطقة التي تشهد موانئ العراق الوحيدة، لعدة ساعات، قبل أن يتم فتحها على يد قوات الأمن.

وفي مركز المدينة، شيع المشات من المحتجين، أمس، المسعفة (أم جنان) التي اغتيلت مساء الإثنين على يد مجموعة مسلحة أطلقت النار عليها عندما كانت برفقة مظاهرات أصيب 8 منهم في الحادث.

واستنكر الشيوعيون هذا الاغتيال فيما أشاروا إلى أن الصحة كانت قد تواجدهم منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر في ساحة الاعتصام مطالبين بالكشف عن الجناة.

وقد وصل التشييع من ساحة الاعتصام إلى تقاطع التجاري وسط البصرة.

وكان مجهولون يستقلون مركبة مجهولة النوع والوحات قد فتحوا النار مساء الإثنين قرب تقاطع التجاري على عدد من المتظاهرين من سلاح رشاش، واتجهوا إلى جهة غير معلومة، حسب موقع «الربيع، البصري».

وأعلنت قيادة عمليات البصرة أمس الأربعاء، نشر واستفزاز جميع القطعات والوحدات العاملة بامر القيادة ضمن قاطع المسؤولية، وذلك لتأمين الحماية للمنشآت الحيوية والبنية التحتية بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة.

ودعا قائد العمليات الفريق الركن قاسم جاسم نزال في بيان صحفي، إن «القوات الأمنية كانت

صالح بحث مع ترامب في دافوس تخفيض القوات الأجنبية في العراق

دعاء أبناء العراق البررة الذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل تراب هذا الوطن وشعبه».

وأضاف: «نستغرب لمن يمثل العراق الذي قرر شعبه وبرلمانه طرد المحتل أن يجلس مع رئيس دولة هذا المحتل الذي اغتصب أرضه ويرفض الانسحاب منها استهتاراً وعلاوة على الأرض رغم قرارات البرلمان العراقي والحكومة العراقية، خصوصاً وأن رئيس الجمهورية هو المسؤول الأول عن حماية سيادة العراق وسلامة أرضه ومقدساته ولا ندرى بأي يد تصافح هذه اليد الملوثة بدم الشهداء».

كما حثّ النائب الأول لرئيس مجلس النواب عن التيار الصدري، حسن الكعبي، والنائب عالية نصيف، عن الائتلاف دولة القانون، بزعامة المالكي، صالح على عدم اللقاء بالرئيس الأمريكي أو نائبه، على خلفية مسؤولية واشنطن عن اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، مطلع كانون الثاني/يناير الجاري، في حدود مطار بغداد الدولي.

في المقابل، رد النائب الكردي مسرکوت شمس الدين، على التهديدات التي تلقاها صالح، من قبل بعض الأحزاب، قائلاً في تغريدته، على «تويتر»: «نحن نسئنا جمهورية لوزر..أبرلسان العراقي هو الوحيد الذي يملك سلطة محاسبة الرئيس، وليس الميليشيات».

يخدم مصلحة الشعبين»، مثنياً، حسب البيان، «الدور العراقي المحوري في المنطقة».

وأشار البيان إلى أن «تم، خلال الاجتماع، تدارس وجود القوات الأجنبية وتخفيضها في البلاد، وأهمية احترام مطالب الشعب العراقي في الحفاظ على السيادة الوطنية وتأمين الأمن والاستقرار».

يأتي ذلك بعد يوم واحد من تحذير المسؤول الأمني لكتائب حزب الله، «أبو علي العسكري، صالح من لقاء ترامب».

وقال العسكري في تغريدته له، «نشدد على ضرورة التزام برهم صالح في عدم اللقاء بالأحمر ترامب، وزمرة القتلثة التي ترافقه»، مبيّناً أن «خلاف ذلك سيكون هناك موقف للعراقيين تجاهه لمخالفته إرادة الشعب وتجاهل النداء الركية التي أراقها هذه العصابة»، وأضاف: «سنقول حينها لا أهلاً ولا سهلاً، وسيعمل الأحرار من أبنائنا على طرده من بغداد الكرامة والعز».

كما وجهت «حركة النجباء»، التي تحمل اسم «المقاومة الإسلامية حركة النجباء»، تهديداً إلى صالح في حال التقى ترامب.

وحسب بيان للحركة: «في هذه الرحلة المفصلية والمهمة من تاريخ بلدنا العزيز التي ستحدد مصير العراق ومستقبل شعبه وسيادته وأمنه، وفي الوقت الذي تجسارت أمريكا كل الأعراف الدبلوماسية والقيم الأخلاقية في انتهاك سيادة العراق وسفك

المقبلة، وبعد ساعات، أعلن التميمي إطلاق سراح جميع المعتقلين من المتظاهرين في البصرة.

واستمراراً لتصعيد الحراك الاحتجاجي، أغلق محتجون في محافظة النجف الطريق الدولي الرابط بين محافظتي النجف وكربلاء، فيما أغلق المحتجون الطريق الرابط بين محافظتي واسط والحامية بالجواز الترابية.

وبالتوازي مع تصاعد حدة الاحتجاجات، لا تزال عمليات اختطاف الناشطين والمشاركين في التظاهرات والداعمين لها، مستمرة.

وطالب النائب هوشيار عبدالله، أمس، الجهات الأمنية بالكشف عن مصير الناشط المتظاهر مخلد عواد فوراً، محملاً حكومة تصريف الأعمال والجهات الأمنية المسؤولية عن سلامته.

وكان مجهولون يستقلون مركبة مجهولة النوع والوحات قد فتحوا النار مساء الإثنين قرب تقاطع التجاري على عدد من المتظاهرين من سلاح رشاش، واتجهوا إلى جهة غير معلومة، حسب موقع «الربيع، البصري».

وأعلنت قيادة عمليات البصرة أمس الأربعاء، نشر واستفزاز جميع القطعات والوحدات العاملة بامر القيادة ضمن قاطع المسؤولية، وذلك لتأمين الحماية للمنشآت الحيوية والبنية التحتية بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة.

ودعا قائد العمليات الفريق الركن قاسم جاسم نزال في بيان صحفي، إن «القوات الأمنية كانت

المحدث السابق باسم «الحشد»، أحمد الأسدي، أمس الأربعاء، أن الهدف من وراء مظاهرات الجمعة هو إخراج القوات الأمريكية من الأراضي العراقية.

وقال في «تغريدة» له على منصة التواصل الاجتماعي «تويتر»: إن «مظاهرات يوم الجمعة المقبلة هي مظاهرات الدفاع عن السيادة والذود عن الكرامة الوطنية واستفتاء شعبي بشأن خروج جميع القوات الأجنبية من الأرض العراقية وهي غير معنية بأي أمر آخر، كما يخلو البعض أن يتحدث».

وكان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر قد دعا إلى الخروج يوم الجمعة المقبل في «تظاهرة مليونية سلمية موحدة تندد بالوجود الأمريكي وبانتهاكاته».

ونقلت صحيفة «إندبندنت، البريطانية»، عن مصادر مقربة من المرجع الشعبي علي السيستاني، أن الأخير وجه «الاتباع والمقلدين له بتجنب المشاركة في التظاهرة التي دعا إليها الصدر

لكن، صلاح الجبدي، المتحدث باسم الصدر، نفى ذلك، قائلاً إن «ما نشرته صحيفة (الإندبندنت البريطانية)، نقلا عن مصادر مقربة من السيستاني، بشأن دعوة الأخير إلى مقاطعة التظاهرة التي دعا إليها الصدر، غير صحيح وعار عن الصحة».

المحدث السابق باسم «الحشد»، أحمد الأسدي، أمس الأربعاء، أن الهدف من وراء مظاهرات الجمعة هو إخراج القوات الأمريكية من الأراضي العراقية.

وقال في «تغريدة» له على منصة التواصل الاجتماعي «تويتر»: إن «مظاهرات يوم الجمعة المقبلة هي مظاهرات الدفاع عن السيادة والذود عن الكرامة الوطنية واستفتاء شعبي بشأن خروج جميع القوات الأجنبية من الأرض العراقية وهي غير معنية بأي أمر آخر، كما يخلو البعض أن يتحدث».

وكان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر قد دعا إلى الخروج يوم الجمعة المقبل في «تظاهرة مليونية سلمية موحدة تندد بالوجود الأمريكي وبانتهاكاته».

ونقلت صحيفة «إندبندنت، البريطانية»، عن مصادر مقربة من المرجع الشعبي علي السيستاني، أن الأخير وجه «الاتباع والمقلدين له بتجنب المشاركة في التظاهرة التي دعا إليها الصدر

لكن، صلاح الجبدي، المتحدث باسم الصدر، نفى ذلك، قائلاً إن «ما نشرته صحيفة (الإندبندنت البريطانية)، نقلا عن مصادر مقربة من السيستاني، بشأن دعوة الأخير إلى مقاطعة التظاهرة التي دعا إليها الصدر، غير صحيح وعار عن الصحة».

القضاء العراقي يعرض اعترافات مفتي «الدولة» في الموصل: أجزت تفجير جامع النبي يونس وقتل الشيعة وسبي الأيزيديات

ولم يعمل في أي مجال لغاية أحداث 2003 ليشغل مناصب عدة منها في مديرية أوقاف نينوى ونسب للعمل في أحد الجوامع كخطيب وإمام».

وتابع: «لم أكن مؤمناً بالنظام السياسي العراقي واعتبرت القوات الأمنية العراقية قوات مرتدة ويجب مقاتلتها كونها مناصرة للقوات الأمريكية».

وقام فعلياً بحمارة القوات العراقية عبر قيامه بالمشاركة في تشكيل الفصائل المسلحة وتحديداً «جيش الجهاديين»، وجيش محمد، و«الجيش الإسلامي»، وعن دوره في تلك المرحلة قال: «لكنني درست الفقه والعقيدة أعطيت العديد من الفتاوى التي من شأنها استباحة الأجهزة الأمنية العراقية وقتلهم، إذ جرت العديد من عمليات الاعتقالات والتفجيرات في الموصل في أعوام 2006 و2007 بمساعدة مشاركة العديد من أئمة الجوامع واستمرت حتى 2014».

ومضى قائلاً: «عام 2007 سافرت إلى مدينة مكة لأداء مناسك العمرة والتقيت بالإرهابي أبو مصطفى النجاوي وهو موصل مقيم في لندن متشدد فكريا وتناقشنا في أمور دينية شرحت فيها أوضاع الموصل وتفاصيل تواجد القوات العراقية ولانها للإيركان، وتحدثنا عن دور الفصائل الجهادية ومنحني مبلغاً قدره ستة آلاف دولار أمريكي، وطلب إنفاقها على الجماعات المسلحة، ولدى رجوعي إلى الموصل التقيت بعناصر الجماعات المسلحة وقمت بتوزيع المبلغ عليهم».

وتابع: «في العام نفسه ذهبت مرة أخرى إلى السعودية لأداء الحج والتقيت بالنجاوي أيضاً، وعرفني على الدعوة الشيخ عبد

الجلد والفرامة والرجم بحق مواطنين الموصل».

وواصل أبو عبد الباري حديثه قائلاً: «في عام 2015 تمت إعادةني إلى ديوان التعليم، ولدي علاقة وطيدة بالإرهابي الملقب (نو القرنين) مسؤول ديوان التعليم، وهو مصري الجنسية وكان يعمل بتدريس الفيزياء والرياضيات، واقترحت عليه تغيير المناهج قبل أن يستبدل بشخص أردني والداه أحد أعضاء مجلس النواب الأردني حالياً».

ويبقى شفاء النعمة يدرس في جامعة الموصل، وبسبب خلافات عقائدية وفقهية جرى فصله وتمت إعادته للتدريس في الدورات الشرعية حتى تم دمج ديوان التعليم مع ديوان المساجد.

وكما يقول: «جرى تشجيع المواطنين على الانتماء إلى التنظيم، وأصدرت الفتاوى المضمّنة معاقبة المواطنين الذين لا يدخلون المساجد، وكذلك أعطيت فتوى بالجلد لمن يدخلون المساجد، وفتوى بوجوب تقديم ما يسمى ببطاقة التوبة من قبل منتسبي الأجهزة الأمنية وقيامهم بتسليم السلاح (المسدس والكلاشنكوف)، وأفتيت أيضاً بوجوب قيام أصحاب الحلات بدفع مبالغ زكاة، وكذلك فتاوى بإخراج المسيحيين من الموصل، وحللت قتل المواطنين الشيعة، وأصدرت فتاوى أخرى في ما يخص السبائيا الأيزيديات بجواز أخذهن سبائيا لعناصر التنظيم وبيعهن وقتل الرجال الأيزيديين، وكذلك أفتيت بمصادرة دور المنازل، وأفتيت لعناصر التنظيم بوجوب تفجير الجوامع في الموصل التي يوجد بداخلها قبور لآلاف الأتباع والصالحين ومنها تفجير جامع النبي يونس في آب/أغسطس 2014».

المثالي، ولم اتصلم أي كالات لنصرة التنظيم وكلفت أيضا بالتدريس في مركز إمام اليقين في مقر جامعة الموصل حيث يتم تخريج طلاب المركز بعد دورة تكثيفية ليتم تكليفهم بالعمل بصفة شرعيين وتوزيعهم على دواوين التنظيم، وكانت كل دورة تخرج حوالى خمسين إرهابياً».

وتابع: «كلفت إضافة إلى أعالي بصفة رئيس المحكمة الشرعية التابعة لديوان القضاء والمظالم في الموصل، واشترطنا الدخول إلى المحكمة من الباب الخلفي لكي لا يتم التعرف على هوياتنا، واقترحت تقسيم المحكمة إلى أقسام وتعيين عدد من القضاة ممن قمت بتدريسهم من قبلي، وكنت أستمع إلى الدعاوى والقضايا العامة الخاصة بالمواطنين (العوام) وأصدرت العديد من الأحكام والعقوبات منها

المثالي، ولم اتصلم أي كالات لنصرة التنظيم وكلفت أيضا بالتدريس في مركز إمام اليقين في مقر جامعة الموصل حيث يتم تخريج طلاب المركز بعد دورة تكثيفية ليتم تكليفهم بالعمل بصفة شرعيين وتوزيعهم على دواوين التنظيم، وكانت كل دورة تخرج حوالى خمسين إرهابياً».

وتابع: «كلفت إضافة إلى أعالي بصفة رئيس المحكمة الشرعية التابعة لديوان القضاء والمظالم في الموصل، واشترطنا الدخول إلى المحكمة من الباب الخلفي لكي لا يتم التعرف على هوياتنا، واقترحت تقسيم المحكمة إلى أقسام وتعيين عدد من القضاة ممن قمت بتدريسهم من قبلي، وكنت أستمع إلى الدعاوى والقضايا العامة الخاصة بالمواطنين (العوام) وأصدرت العديد من الأحكام والعقوبات منها

المثالي، ولم اتصلم أي كالات لنصرة التنظيم وكلفت أيضا بالتدريس في مركز إمام اليقين في مقر جامعة الموصل حيث يتم تخريج طلاب المركز بعد دورة تكثيفية ليتم تكليفهم بالعمل بصفة شرعيين وتوزيعهم على دواوين التنظيم، وكانت كل دورة تخرج حوالى خمسين إرهابياً».

وتابع: «كلفت إضافة إلى أعالي بصفة رئيس المحكمة الشرعية التابعة لديوان القضاء والمظالم في الموصل، واشترطنا الدخول إلى المحكمة من الباب الخلفي لكي لا يتم التعرف على هوياتنا، واقترحت تقسيم المحكمة إلى أقسام وتعيين عدد من القضاة ممن قمت بتدريسهم من قبلي، وكنت أستمع إلى الدعاوى والقضايا العامة الخاصة بالمواطنين (العوام) وأصدرت العديد من الأحكام والعقوبات منها

المثالي، ولم اتصلم أي كالات لنصرة التنظيم وكلفت أيضا بالتدريس في مركز إمام اليقين في مقر جامعة الموصل حيث يتم تخريج طلاب المركز بعد دورة تكثيفية ليتم تكليفهم بالعمل بصفة شرعيين وتوزيعهم على دواوين التنظيم، وكانت كل دورة تخرج حوالى خمسين إرهابياً».

وتابع: «كلفت إضافة إلى أعالي بصفة رئيس المحكمة الشرعية التابعة لديوان القضاء والمظالم في الموصل، واشترطنا الدخول إلى المحكمة من الباب الخلفي لكي لا يتم التعرف على هوياتنا، واقترحت تقسيم المحكمة إلى أقسام وتعيين عدد من القضاة ممن قمت بتدريسهم من قبلي، وكنت أستمع إلى الدعاوى والقضايا العامة الخاصة بالمواطنين (العوام) وأصدرت العديد من الأحكام والعقوبات منها

الداخلية تعلن اعتقال 6 وتتهم 7 من قيادات الإخوان بالإعداد لاحتجاجات

السياسي يشهر «جوكر» إثارة الشعب ضد دعوات للمتظاهر في ذكرى ثورة يناير

القاهرة - «القدس العربي»:

في خطوة يبدو أن الهدف منها تخويف المصريين ومنعهم من تلبية أي دعوة للمتظاهر أطلقت أخيراً لإحياء الذكرى التاسعة لثورة 25 يناير/كانون الثاني، أعلنت الداخلية المصرية اعتقال 6 أشخاص اتهموا بتنظيم التظاهرات وإثارة الشعب وقطع الطرق.

وقالت في بيان إن «قطاع الأمن الوطني رصد إعداد 7 من قيادات جماعة الإخوان الهاربة في تركيا بينهم سيدة، مخططا يحمل اسم الجوكر لتنفيذ» بالزمن مع ذكرى الثورة.

وتابعته أن «المخطط كان الهدف منه العمل على إثارة الشارع المصري، من خلال تكثيف الدعوات التحريضية والترويج للشائعات، والأخبار المغلوطة والمفبركة، ومحاولة تشويه مؤسسات الدولة، وقيام التنظيم في سبيل ذلك، باستحداث كيانات إلكترونية، تحت مسمى الحركة الشعبية الجوكر، وكزت على إنشاء صفحات على فيسبوك لاستقطاب وفرز العناصر المتأثرة بتلك الدعوات ثم يتم ضمهم على مجموعات مغلقة في موقع تليغرام يتولى كل منها أدوارا محددة تستهدف تنظيم التظاهرات وإثارة الشعب وقطع الطرق وتعطيل حركة المواصلات العامة والقيام بعمليات تخريبية ضد منشآت الدولة».

ووفق البيان تضمن المخطط قيام عناصر اللجان الإعلامية التابعة للتنظيم بالداخل بتكثيف نشاطهم، من خلال الترويج للاكاذيب والشائعات لإيجاد حالة من الاحتقان الشعبي، وإعداد لقاءات ميدانية مصورة مع بعض المواطنين وإرسالها للقنوات الفضائية المولية للتنظيم لإذاعتها بعد تحريفها بشكل يظهر الإسقاط على مؤسسات الدولة كذلك بثها على مواقع التواصل الاجتماعي ودعمها من خلال حسابات إلكترونية وهمية للإيحاء بوجود رأي عام مؤيد لتلك الادعاءات».

وزاد أن «قيادات الإخوان كلفت حركة حسم المسلحة التابعة للتنظيم بالتخطيط والإعداد لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية، تمهيدا لارتكاب عمليات تستهدف شخصيات ومنشآت هامة ودور العبادة المختلفة بالزمن مع ذكرى 25 يناير، وأن بعض عناصر الحركة في إطار تنفيذ هذا المخطط استهدفوا 2 من الخبراء النشطاء وأحد المواطنين، تصادف وجوده بمكان الحادث في قرية كفر حصافة في مركز طوخ التابع لمحافظة القليوبية، في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ما أدى إلى استهدافهم، وواصل: «توفير الدعم المالي اللازم لإعادة والتجهيز



أرشيفية للمظاهرات التي خرجت في مصر ضد الرئيس المعزول حسني مبارك

مؤمنة للتواصل مع القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية الإخوانية». وعلقا لبيان الداخلية «أسفرت عمليات الفحص الأمني والفني عن تحديد وضبط عدد من عناصر حركة حسم الإرهابية المتورطين في هذا المخطط، ومن بينهم بعض منفذي العملية الإرهابية في مركز طوخ، كذلك تحديد وضبط عدد من مخازن الأسلحة والمتفجرات التي كان يتم إعدادها لتنفيذ المخطط الإرهابي».

وقد «تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المتورطين في هذا المخطط وتتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيق وجار ضبط باقي العناصر الهاربة، وتؤكد وزارة الداخلية، على الاستمرار في التصدي بكل حسم لاية محاولات تستهدف المساس بأمن الوطن والمواطنين وتدعو الشعب المصري العظيم للحذر من الدعوات التحريضية والشائعات والأخبار المغلوطة التي تستهدف إثارة البلبلة والفوضى والنيل من استقرار البلاد».

ونشرت صفحة وزارة الداخلية على الفيسبوك، فيديووات لاعتراقات المتهمين. وعادة ما تشكل منظمات حقوقية مصرية ودولية في صفة ما تحمله بيانات وزارة الداخلية المصرية، وتعتبر أنه يأتي بناء على تحريات الأجهزة الأمنية بلا أدلة، كما تشكل فيما تحمله الاعترافات المصورة التي تنشرها وزارة الداخلية للمتهمين وتلتمح إلى إمكانية إجبار المتهمين على قول اعترافات غير صحيحة تحت التهديد بالتعذيب.

وجاء بيان وزارة الداخلية المصرية في وقت كتفت وزارة الداخلية المصرية من حملات الاعتقال العشوائية، خاصة في منطقة وسط القاهرة، من خلال حملات نشر أفراد أمن بزي مدني يقومون بحملات توقيف عشوائي للشباب وفتيش هواتفهم، للتعرف على ميولهم السياسية، قبل أيام من حلول الذكرى التاسعة لثورة 25 يناير/ كانون الثاني التي أطاحت بنظام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك.

إلى ذلك، علق محمد البرادي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، على اقتراب ذكرى الثورة، مطالبا بتقديم كل من تورط في قتل شهداء الثورة للمحاكمة.

وقال في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «في ذكرى الثورة لعل لخير تكريم للشهداء، ونحن نترحم عليهم، هو تقديم كل «أبو خفي» تورط في قتلهم وكل «طرف ثالث» أساء إلى سلمية الثورة للمحاكمة.

وأضاف: «تفصيل العدالة الانتقالية، المعطلة خلفا للدستور، خطوة أساسية للمحاسبة وجبر الضرر وإغلاق ملف مأساوي الثورة منه براء».

وإعداد القيام بأعمال الشعب وتخريب منشآت الدولة، وأنها تمكنت من ضبط عدد من العناصر القائمة عليها وعثر جوارتهم على (14 فرد خرطوش وكيمي من طلائع الخرطوش، وماسكات الجوكر، واقنعة بدائية واقية من الغاز، وأسلحة بيضاء ونبال لقف الحجارة، وكميات من العواتق المسماة بإلقاتها على الأرض لتعطيل

وتدبير الأدوات المقرر استخدامها في تنفيذ المخطط من خلال استحداث عدة وسائل لتهريب الأموال من الخارج ونقلها إلى عناصر التنظيم بالداخل عبر شركات تجارية تستخدم كواجهة للنشاط التنظيمي». وأضاف أن «جهود المتابعة أسفرت عن تحديد المجموعات الإلكترونية التي تضطلع بعمليات الاستقطاب

عن احتجاج أكثر من 4000 شخص».

وحسب بيان المركز: كان القانون سببا مباشرا في الحكم بإعدام على 474 شخصا بين عامي 2014 و 2017، كونه يأخذ بمبدأ المسؤولية الجماعية للمشاركين في التجمع عن أي جرائم ترتكب خلالها، ما يسهل على السلطة

التهمين بشكل جماعي. وكان بهي الدين حسن، مدير مركز القاهرة، بعث برسالة إلى رئيس مجلس النواب، على عبد العال في 6 فبراير/ شباط 2017، يطالب فيها المجلس بعقد جلسة عامة علانية لمناقشة القضية الشائكة المتعلقة بقانون التجمع مرفقا بها دليلا توضيحيًا لأعضاء البرلمان يضم ردودًا على أبرز الأسئلة المطروحة بشأن تقرير المركز الخاص بقانون التجمع الملغى.

كما أرسل المركز خطابا في 12 فبراير/ شباط 2017 إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى، يطلب فيه وقف تطبيق

بهذا القانون الملغى، الذي يعد أداة الرئيسية للتخلص من المعارضين وأصحاب الآراء المستقلة في كل المجالات، فضلا عن أن مئات الآلاف من المحجزين بموجبه حاليا سيصبح من حقهم، إذ ثبت الغاؤه، إعادة محاكمتهم، والتعويض من الحكومة على سنوات حبسهم بموجب قانون ملغى».

وزاد «بعد تأجيل ومماطلة استمرت ثلاث سنوات، عجزت خلالها الحكومة عن خروج من هذا المآزق القانوني والسياسي بتقديده أي قرائن تعزز استمرار العمل بهذا القانون، أسدلت محكمة القضاء الإداري الستار على الاعتراف بفضيحة العمل بهذا القانون، وتعود تفاصيل هذه القضية إلى عام 1928، حين قضى البرلمان المصري قانون الاحتلال الإنكليزي الصادر في 1914 بشأن التجمع، باعتباره قانون استثنائي أقرب للأحكام العرفية. وفي يناير/ كانون الثاني 2017 أثبت

8 منظمات تدين «الاعتقال التعسفي المتجدد» في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

أدانت 8 منظمات حقوقية مصرية «الاعتقال التعسفي المتجدد» الذي يعتمد على «التحريرات العيبية التي تقدمها الأجهزة الأمنية لتعدي حبس أشخاص سبق وأقرب الإفراج عنهم». المنظمات انتقدت في بيان مشترك لها «المراسم المتكررة لنيابة أمن الدولة أخيرا، ومعذرة على تحريات الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية وهدمها، للرج بالعديد من النشطاء السياسيين والحقوقيين والصحافيين والمدونين وغيرهم في السجون مرة أخرى». وأشارت إلى أن ما تقوم به نيابة أمن الدولة يأتي عقب انتهاء المد القانونية لحبس المعتقلين احتياطيا، أو عقب إخلاء سبيلهم في قضايا أخرى، أو انتهت مدد عقوبتهم وفقا للأحكام القضائية النهائية الصادرة بحقهم، فيما بات يعرف إعلاميا بـ «إعادة التدوير في قضايا جديدة».

وشدّدت على أن «القضايا الجديدة لا تستند فقط إلى اتهامات تفقر للقرائن والأدلة، ولكنها في كثير منها تفقد المنطق، إذ لا يُقفل أن يرتكب شخص جريمة مثل (تحويل الإرهاب) من داخل محبسه، بدون أن يتم الإبلاغ عنه والتحقيق معه في القضية الجديدة بمجرد اكتشافها. فلماذا لا يتم الإفصاح عن القضية الجديدة إلا بعد إخلاء سبيل المتهم أو الإفراج عنه، رغم أنه بقي لفترة طويلة بحوزة السلطات داخل السجن». وزادت: «ناهيك عن أن هذا النوع من الجرائم والتهامات يلقي بظلال الشك حول تعاون إدارة السجن والحراس من أجل تنفيذ تلك الجرائم المزمومة داخل السجون». ووقع على البيان كل من: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والجمعية المصرية لحقوق الإنسان، ومركز النديم، وكونتي فور جستن، ومبادرة الحرية، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، ومركز بلادي للحقوق والحريات.

السياسي يؤكد مواصلة العمل للحفاظ على حقوق مصر المائية

القاهرة - د ب أ: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء على ضرورة مواصلة العمل على الحفاظ على حقوق مصر المائية لصالح الأجيال الحالية والقادمة. جاء ذلك خلال اجتماع السيسي مع مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الدفاع والإنتاج الحربي محمد زكي، والخارجية سامح شكري، والوارد المائية والري محمد عبد العاطي، ورئيس المخابرات العامة عباس كامل.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الاجتماع تناول التطورات، خاصة في ظل الاستعدادات الحالية لإجراء الجولة المقبلة من الاجتماعات الخاصة بسد النهضة خلال الشهر الجاري بواشنطن لبلورة اتفاق شامل حول قواعد ملء السد وتشغيله، حيث اطلع الرئيس على الموقف التفاوضي في إطار الرعاية الأمريكية للمفاوضات الثلاثية، كما تم استعراض الموقف المصري ومحدداته وتوابعه في هذا الخصوص.

وعلى جانب آخر، تطرق الاجتماع إلى عدد من الموضوعات بشأن الإجراءات الجاري اتخاذها لمكافحة الإرهاب، في إطار حماية حدود الدولة وتأمينها، بالإضافة إلى مستجدات عدد من الملفات الخارجية في سياق التحدي التي تهدد أمن المنطقة.

مركز حقوقي: قانون وضعه الاحتلال الإنكليزي يستخدم في سجن السياسيين المصريين

عن احتجاج أكثر من 4000 شخص».

عقب حملات السوشال ميديا... إلغاء حكم بإعدام مصري في السعودية

القاسم عبد الوارث مصطفى إلى المحكمة الجزئية». ومن حين آخر، كانت قضية أبو القاسم تحظى باهتمام إعلامي وتفاعل شعبي، تزايد بشكل كبير مع تداول أخبار بتثبيت حكم الإعدام من قبل المحكمة العليا السعودية وقرب تنفيذها، واتسعت دائرة التضامن بمواقع التواصل، إلى حد تصدر رسوم وتنادي بإنقاذه قائمة الوسوم الأكثر تداولًا في موقع تويتر في مصر.

وفي بيانها، قالت الخارجية المصرية إنها في إطار متابعتها للقضية تؤكد أنها مستمرة «في جهودها خلال المرحلة المقبلة في متابعة القضية، الجزئية».

جوبا - رويترز: قتل 32 شخصا على الأقل، أمس الأربعاء، في هجوم يشهته أن رعاة سودانيين نفذوه على منطقة أبيني النفضية المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان، حسب مسؤول محلي.

وقال كوال الوركوال، مسؤول إدارة أبيني، إن «32 شخصا قتلوا، بينهم نساء وأطفال، وتم خطف 24 صبابة و15 آخرين، بينهم أطفال»، لافتا

مكافحة الفساد تحقق مع نائب سابق للبشير

الخرطوم - الأناضول: قالت وزارة الخارجية المصرية، أمس الأربعاء، إنها مستمرة في متابعة قضية مواطن مصري متهم في قضية تهريب مواد مخدرة في السعودية، عقب نقض الحكم الصادر بإعدامه، وإعادة محاكمته أمام دائرة أخرى.

جاء ذلك في بيان للوزارة نشرته في صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك، تحقيا على حكم المحكمة العليا في الرياض، والذي قضى بنقض الحكم الصادر بحق المهندس المصري علي أبو القاسم، من محكمة الاستئناف بالقتل تعزيرا (الإعدام)، وإعادة محاكمته أمام دائرة أخرى، حددت أولى جلساتها يوم 16 فبراير/ شباط

عثمان طالب النيابة بإمهاله حتى الجلسة المقبلة (من دون تحديد موعد)، بحجة تذكر تفاصيل الوقائع لطول الفترة الزمنية التي مرت على الواقعة»، وفي فبراير/ شباط 1991، أصدر الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، قرارا بتخصيص مساحة مليون و4 آلاف متر لبناء المدينة الرياضية، ووضع حجر الأساسها في 1994، ويعد طه من القيادات البارزة لحزب المؤتمر الوطني الحاكم سابقا، وتولى وزارة التخطيط الاجتماعي (1993- 1995)، والخارجية من 1995 إلى 1998، كما تقلد منصب نائب والناطق الأول للبشير في الفترة من 1998 إلى 2013، وعزلت قيادة الجيش في 11 أبريل/ نيسان الماضي، البشير من الرئاسة (1989- 2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية مندة بتري الأوضاع الاقتصادية.

وبدأت في 21 أغسطس/ آب الماضي، مرحلة انتقالية تستمر 39 شهرا، وتنتهي بإجراء انتخابات.

بينهم أطفال ونساء... ويتهم في تنفيذه رعاة من عرب «المسيرية» مقتل 32 شخصا في هجوم في منطقة حدودية متنازع عليها في جنوب السودان

لرعي المشيخة، وقال كول رئيس إدارة أبيني إن الهجوم وقع في الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي عندما أغار رجال عرب المسيرية على قرية كولوم التي يقطنها الدينكا قرب مدينة أبيني وأضرمو النار في بعض البيوت، وأضاف «الجنث احترقت ولم يعد يمكن التعرف عليها». ولم يتضح على الفور ما إذا كان كل القتلى سقطوا نتيجة احتراق البيوت، وقال كول إن

ترامب: سنضيف السودان ودولا أخرى لقائمة «حظر السفر»

السودان، وتزانيا. وأشارت أن بعض الدول سيواجه مواطنوها حظرا على بعض أنواع التأشيرات.

وفي 26 يونيو/ حزيران 2018، أيدت المحكمة العليا الأمريكية القرار التنفيذي لترامب بحظر السفر على 5 دول ذات أغلبية مسلمة. ويعتبر هذا الحكم انتصارا

دافوس - الأناضول: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، عزم إدارته إضافة مزيد من الدول إلى قائمة حظر السفر، التي بموجبها يمنع سفر مواطني بعض الدول إلى الولايات المتحدة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ترامب على هامش مشاركته

مكافحة الفساد تحقق مع نائب سابق للبشير

عثمان طالب النيابة بإمهاله حتى الجلسة المقبلة (من دون تحديد موعد)، بحجة تذكر تفاصيل الوقائع لطول الفترة الزمنية التي مرت على الواقعة»، وفي فبراير/ شباط 1991، أصدر الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، قرارا بتخصيص مساحة مليون و4 آلاف متر لبناء المدينة الرياضية، ووضع حجر الأساسها في 1994، ويعد طه من القيادات البارزة لحزب المؤتمر الوطني الحاكم سابقا، وتولى وزارة التخطيط الاجتماعي (1993- 1995)، والخارجية من 1995 إلى 1998، كما تقلد منصب نائب والناطق الأول للبشير في الفترة من 1998 إلى 2013، وعزلت قيادة الجيش في 11 أبريل/ نيسان الماضي، البشير من الرئاسة (1989- 2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية مندة بتري الأوضاع الاقتصادية.

وبدأت في 21 أغسطس/ آب الماضي، مرحلة انتقالية تستمر 39 شهرا، وتنتهي بإجراء انتخابات.

أكد العمل للإنقاذ وأنه «يمثل الحراك» ولن يغرق في التجاذبات

حكومة دياب الجديدة تحت رقابة شارع صاحب... ومحتجون يشبهون مدخل البرلمان بـ«بوابة فاطمة»



... والمظاهرات ما زالت مستمرة



الرئيس اللبناني ميشال عون متوسلاً رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة حسان دياب والوزراء الجدد

بعد ذلك، شكّل مجلس الوزراء لجنة إعداد البيان الوزاري برئاسة الرئيس دياب وعضوية نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزراء المالية، والخارجية، العدل، والاقتصاد والتجارة، والبيئة والتنمية الإدارية، والإعلام، والشباب والرياضة، والاتصالات، والصناعة، والشؤون الاجتماعية. وستعقد اللجنة أول اجتماع لها يوم الجمعة.

بري: الوقت للعمل

من ناحيته، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقائه نواب الأربعاء «إلى التطلع للأمام، فالوقت للعمل وليس للام، وبالتالي كلنا معنيون كشعب ودولة للاستفادة من فرصة حكومة الإنقاذ هذه بعيداً من تصفية الحسابات والتشجعات وتوفير الحلول للأزمة الاقتصادية والمالية بغية تحقيق الاستقرار الحياتي والمؤسسي عبر برنامج من الإصلاحات والإنجازات»، وقال «أياً تكن التحديات فإن المسؤولية الوطنية والشعبية تقتضي الترفع عن السلبيات والاستثمار على بناء الثقة والإيجابيات. ان الحكومة بما تملك من كفاءات واختصاصات قادرة على صياغة رؤية وبرامج يمكن أن تشكل حجر الزاوية للخروج من الأزمة الراهنة بشرط عدم إضاعة الوقت، والإبتدات أنها حكومة كل اللبنانيين»، معتبراً «أن ثقة المجلس النيابي على أهميتها الدستورية، قبلها وأهمها ثقة الشعب والجمع العربي والدولي والتي يفرض أن تمنح لبرنامجها الإصلاحي والإنقاذي خصوصاً على المستويين المالي والإقتصادي». وختتم «أن مجلس النواب وفور إنتهائه من إقرار الموازنة العامة ومنح الثقة للحكومة بقرار من سبكيون وإفاعة لحملها وبرنامجهما الإقنازي، ستكون عون المجلس والنواب مفتوحة للرقابة والمحاسبة والسائلة في حال التقصير والتكؤ، وبالتالي واولوية عمل المجلس ولجانته النيابية كافة هي في اتجاه إقرار جميع القوانين الإصلاحية التي كانت على جدول أعمال الجلسة العامة وفي مقدمها قوانين مكافحة الفساد وإسترداد الأموال المنهوبة وقانون الإنتخابات النيابية».

هو تأمين الاستقرار الذي يحفظ البلد كي تنصرف إلى ترسيخ ركائز هذا الاستقرار. من خلال استعادة ثقة اللبنانيين بال دولة، وذلك فإن الرهان على حماية ظهر الجيش اللبناني والقوى الأمنية، عبر تأمين المظلة السياسية التي تمنحهم الحماية في التعامل بحكمة مع التحديات، والتمييز بين الاحتجاج والشغب، ولذلك أشدد على أهمية دعم الجيش والقوى الأمنية، لأنهم صمام أمان الاستقرار».

عون: دقة المرحلة

وأكد «أن الديمقراطية يجب أن تبقى صامدة، ومحمية، والتعبير الديموقراطي يجب الحرص عليه حتى لسو كان ضدنا، لأن الممارسة الديموقراطية تقتضي الاستماع إلى رأي الناس وصراخهم، فالشعب هو مصدر السلطة الأول. هذه أهدافنا نحن لسنا حكومة سياسية، وبالتالي، لن نغرق في مناقشات تؤدي إلى تجاذبات وسجالات لا فائدة منها، ويجب أن تكون هذه الحكومة استثنائية، في أداء وزرائها، وفي خطة عملها، وفي إنجازاتها، وفي تكوينها باعتبارها فريق عمل واحد يعمل لإنقاذ لبنان». من جهة، أكد الرئيس عون «أن دقة المرحلة تتطلب مضاعفة الجهود والعمل لاسيما وأن الحكومة شكلت في ظل أوضاع اقتصادية ومالية واجتماعية صعبة للغاية»، وشدد على «ضرورة العمل لمعالجة الأوضاع الاقتصادية واستعادة ثقة المجتمع الدولي بالمؤسسات اللبنانية، والعمل على طمأنة اللبنانيين إلى مستقبلهم»، مشيراً إلى «عقد جلسات متتالية لمجلس الوزراء»، وقال «سابق ان أعدنا خطة اقتصادية وإصلاحات مالية سيعقب على عاتق الحكومة تطبيقها وتعديلها عند الضرورة».

وفي إطالة إعلامية جديدة له منذ إعلان ولادة الحكومة، حاول الرئيس دياب التودّد من المتفئض ضدّه وضد حكومته في الساحات والشوارع، فقال «أنا أمثل الحزرك، وقلت من أول الطريق انني تبنيك كل مطالب الحراك كرئيس حكومة، ولأحظرك ان هناك عددا من الوزراء كوزيرة العمل ماري كلود نجم التي تشارك في عدد من الندوات وهي جزء من الحراك، كذلك هناك وزيرة الشباب والرياضة فارتيتيه وأهانيا كان لها دور في الحراك وستنكل في هذا الموضوع بشكل تفصيلي في وقت لاحق، وفي برنامجنا ومنهجنا جميع الوزراء سيعملون الحراك»، موضحاً أنه «ضد أعمال الشغب والعنف ومع الحراك السلمي وأنه سيعتمد نهجاً مختلفاً عن الحكومات السابقة في الشق المالي»، وطمأن إلى «أن موضوع إقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة غير وأردة حالياً»، داعياً «إلى عدم تبني الشائعات التي تصدروهي في غالبيتها غير صحيحة». وكانت الحكومة الجديدة عقدت أولى جلساتها في قصر بعبدا بعد التقاط الصورة التذكارية التي شارك فيها رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري والوزراء العشرون. وخلال الجلسة قال دياب «أشعر أن المرحلة لا تحفل ترف التباهي، فالوضع في البلد لا يطعن على كل السنوات. هناك تحديات هائلة تنتظرنا، وجميعنا معنيون بخوض هذه التحديات، مجتمعين ومنفردين، هنا في مجلس الوزراء، وأيضا كل وزير في وزارته». ورأى أنه «على الرغم من أن جلسة اليوم تحمل صفة بروتوكولية، إلا أنني أرحب في أن تكون صفاة انطلاقا لقرار الحكومة، لأننا نواجه أصعب وأخطر مرحلة في تاريخ لبنان- اللبنانيون تبعوا من الوعود والبيانات والخطب التي تبقى جسرا على ذوق، بينما قدراتهم تتآكل، وأمالهم تكاد تنهدد بوطن مستقر يطمئنهم إلى مستقبلهم ومستقبل أبنائهم، ومن حق اللبنانيين أن يصرخوا، وأن يطالبوا بوقف المسار الاحتداري للبلد، بينما لا يزال الإصلاح أسير التجاذبات». وأضاف رئيس الحكومة «اليوم نحن أمام مازق مالي واقتصادي واجتماعي، في الواقع نحن أمام كارثة، وعلينا التخفيف من وطأة وتداعيات هذه الكارثة على اللبنانيين، توصيف المشكلة قد يأخذ منا وقتاً طويلاً الآن، لكن عناوين المشكلات واضحة، وأنا على يقين ان كلا منكم يسررك حجم المخاطر، المهم اليوم

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تصر مجموعات من الانتفاضة الشعبية على عدم إعطاء حكومة الرئيس حسان دياب أي فرصة على غرار ما فعل الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي قال «هي حكومة اللون الواحد، لكن بين حكومة اللون الواحد وإمكانية إعطاء فرصة لتأخير الانهيار الاقتصادي وبين الفراغ، فأنتي مع إعطاء الفرصة لهذه الحكومة، ويمكن تخليص المشهد اللبناني في أن حكومة دياب الجديدة تنطلق تحت رقابة شارع صاحب ومحتجون يشبهون مدخل البرلمان بـ«بوابة فاطمة».

دياب: تودد من الحراك

فمنذ إعلان الحكومة ردّ الثوار باحتجاجات واسعة شملت قطع طرقات رئيسية في مناطق مسلمة ومسيحية ودرزية بدءاً من طرابلس إلى جبيل وجونية ومختلف شوارع بيروت وعاليه وصيدا وتعلبيا، وعند مظاهرون إلى مهاجمة مداخل مجلس النواب لليوم الثاني على التوالي محاولين احتجاز الحاجز الحديد الذي وضعتة القوى الأمنية والتي ردت بإطلاق خرطوم المياه لتفريق المحتجين، وعند مظاهرون إلى تحطيم حجارة بعض الأعمدة لترشق القوى الأمنية بها، ورفعا لافتة كتب عليها «عسب التفاتية» وحاولوا تعليقها على البوابة الحديدية أمام مدخل البرلمان التي وصفها بعضهم بـ«بوابة فاطمة»، فيما وصف آخرون الحكومة بأنها «حكومة حزب الله والنظام السوري». في غضون ذلك، وعملا بمقولة «لو دامت لغرور كما ألت اليك» التي وضعها الرئيس الشهيد رفيق الحريري على عتبة السراي الحكومي، خرج نجله سعد الحريري من هذه السراي ودخل إليها الأربعاء ورئيس الحكومة الجديد حسان دياب وسط مراسم استقبال رسمية استعرض في خلالها ثلة من حرس رئاسة الحكومة، ثم صافح كبار الموظفين والمستشارين في رئاسة مجلس الوزراء.

سقوط 30 قتيلاً خلال 24 ساعة... ومعارض؛ الشمال مقبل على معارك طاحنة وألويات تركيا «تغيرت»

مئات الغارات الروسية والسورية على شمال غربي سوريا في تصعيد هو الأعنف منذ 4 أعوام



دخان يتصاعد من أحد أحياء إدلب إثر غارات النظام على المنطقة

أتوقع أن المباشرة به لن تكون جادة قبل الانتهاء من استعادة (إذا استطاعت) المناطق التي تسيطر عليها قوات الفصائل المعارضة سواء كانت الفصائل المتشددة المتهمه بالارهاب أو الفصائل الإسلامية الموالية لتركيا أو المنتبى من فصائل الجيش الحر من سكان المناطق المحررة المتواجدين بها. هذه المعارك التي بوشر فيها منذ أشهر والمستمرة حتى الآن، ستكون- من وجهة نظر نشار- معارك طاحنة وربما حاسمة أيضا إذا استطاعت قوات النظام بدعم بري من الميشيشات الإيرانية ودعم جوي روسي، لكن بالتأكيد ستكون تلك المعارك مكلفة جدا أكثر مما تصور من الطرفين، وسوف تقارب معارك «الكبيبة» بريف اللاذقية من شدتها وقسوتها وكلفتها خاصة بالنسبة لقوات النظام السوري الذي يعاني من خلل بالقوة البشرية لقواته وعلى نطاق أوسع. وأضاف المعارض السوري، «أمام المجتمع الدولي تزعزع روسيا، أنها تقصف المنشآت الإرهابية، لتبرير صفنها للبنى التحتية وخاصة المنشآت الطبية ياتباعها سياسة الأرض المحروقة لتجعل السكان المدنيين في المناطق المحررة يوزحون باتجاه الحدود التركية المغلقة بوجههم، وهذا يتشكل ضغطاً نفسياً هائلاً على قوات فصائل المعارضة على اعتبار أن السكان أهلهم ونبيهم، لكن لا خيار أمام الفصائل المعارضة جميع الوائها إلا القتال حتى النهاية، وتكليف قوات النظام أكثر البشيرة المكنة وعتيف من تحقيق أهدافه في السيطرة على مناطقهم. وحليفه الروسي، من ضمنهم عائلة كاملة.

تصعيد

استشدد القصف الروسي، حسب رؤية نشار، منذ يزياد حدة بعد فشل كل المحاولات التركية سوف اتفاق سوتنشي الموقع بين يوتشين واردوغان بتاريخ 2018/8/17 (اتفاق رؤساء) الذي نص على فتح الطرق الدولية بين حلب - دمشق، حلب - اللاذقية كمرحلة أولى، في إقناع الفصائل بالانسحاب من تلك الطرق التي أكثر ما يحتاجها النظام السوري ليس فقط لأسباب سياسية وعسكرية، وإنما لأسباب اقتصادية لتنشيط الحركة التجارية الداخلية بين أهم ثلاث مدن سورية تعثر من ركائز الاقتصاد السوري وسط حالة انهيار.

نياثا روسيا؟

المعارض السوري سمير نشار، قال لـ «القدس العربي»: «أعتقد بوجود قرار روسي لدعم قوات النظام السوري واليمليشيات الإيرانية باستعادة جميع المناطق المحررة، التي تستطيع استعادتها عن طريق القصف والتدمير والقنصل والتجهيز. وروسيا، قررت في محاولة منها لاستعادة المناطق المحررة، بهدف جعلها في موقع تفاوضي أقوى تجاه الولايات المتحدة ومن خلفها الجموعة الصغرة، عندما يحين موعد الحل السياسي، الذي

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

صعد جيش النظام السوري وحليفه الروسي من حملتهم العسكرية الجوية والبرية على الشمال السوري، وكان لأرياف محافظة حلب التصيب الأكبر من الضربات الجوية والجوية التي وصلت وفق ما وثقت مصادر حقوقية إلى ما يقارب 200 غارة جوية خلال ساعات فقط، أدت إلى تهجير آلاف السوريين نحو الشريط الحدودي مع تركيا التي اكتفت بدورها بتصريحات لوزير خارجيتها ملوحد تشاوش وأغلو، طالب فيها الضامن الروسي الالتزام بتعهداتها حيال وقف إطلاق النار ضمن منطقة خفض التصعيد على اعتبارها الحليف للنظام السوري.

كما شد «تشاوش أوغلو» خلال تصريحات صحافية لفتتها «الأناضول»، على أن «الوضع في إدلب لا يزال خطيراً، وأنه لا يمكن قبول الهجمات التي يشنها النظام على المدنيين بطريقة عشوائية في هذه المنطقة»، قائلًا: إن تركيا وروسيا تتعاونان من أجل حل أزمتا كبيرة مثل سوريا وليبيا، رغم الاختلافات في وجهات النظر بينهما». مصادر محلية، قالت لـ«القدس العربي»: التصعيد على ريفي محافظة حلب «الجنوبي والغربي»، لم يشهد له مثيل منذ قرابة أربعة أعوام، إذ تحتفظ سماء تلك المناطق بسبع طائرات حربية، بعضها يعود للنظام السوري وأخرى تعود للجيش الروسي، إضافة إلى مروحيات تلقي البراميل المنفجرة على الأحياء السكنية، كما شهدت ثلاث مناطق ريف حلب الغربي، وهي «خان العسل، الراشدين والمنصورة»، قصفًا صاروخيًا غير مسبوق تجاوزت محصلته 55 صاروخًا خلال فترة وجيزة، دمرت العديد من الممتلكات العامة والخاصة.

نزوح جماعي

المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره لندن، أشار إلى أن أكثر 10000 عائلة يبلغ عددهم نحو 70 ألف مدني أجبروا على النزوح من ريف حلب الغربي خلال الأيام السبعة الفائتة على خلفية

نقاط أم نشارك?... سؤال الأجنحة والنخب في أوساط عمان

الأردن: «فويا» الإخوان - الانتخابات باقية والإضافة الجديدة «دراما» ما بعد «المعلمين»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

لا ينظر الإسلاميون، تحديداً في الأردن، باحترام شديد لن يتحدثون في الصف الرسمي عن نزاهة الانتخابات المقبلة، التي دخل فيها تماماً الآن المزاج الشعبي وحتى البرلماني والبيروقراطي. الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات جاهزة تماماً لعقد الانتخابات في أي وقت يصدر فيه القرار السياسي. الحكومة الحالية بدأت تترك مؤخرًا فقط بأنها قد لا تكون الحكومة التي ستشرف على الانتخابات المقبلة بصرف النظر عن تكبير أو تأخير سقفاها الزمني.

وزير الداخلية الحالي المخضرم سلامة حماد، بدوره، يبدو جاهزاً للانتقال إلى مرحلة لاحقة يدير فيها العملية الانتخابية، سواء شكلت حكومة لاحقة بوجوده وزيراً للداخلية أو بوجوده في موقع أرفع وقتها.

«فويا» الإخوان المسلمين تتمدد وتتوسع أفقياً في أجهزة وأروقة الدولة والقرار، والقصة القديمة لا تزال على قيد الحياة، حيث تحذيرات من إجراء انتخابات بقانون متطور يخدم الإسلاميين دون غيرهم، وحيث تحذيرات من تفوذهم القوية بالنشار. لسبب أو لآخر على مستوى الدولة العميقة، وحتى بالقرب من رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، المخاوف متواصلة لا بل تنمو من ولادة قوى جديدة في الشارع تحظى بحضور قوي في البرلمان المقبل، والعقدة الدرامية الأساسية حتى الآن هي ما فعلته نقابة المعلمين بصفه حصرية، الأمر الذي ظهر حتى في ثنايا وزوايا ومضمون التقرير الجديد لحالة الحريات في البلاد للعام 2019.

ما فعلته نقابة المعلمين، وعلى أساس التحالف مع أجندة إخوانية، هو الهاجس الملحق الأكثر دول الطغيان الذي يحاول اليوم ترتيب المشهد الانتخابي الأردني، حيث البرلمان الحالي في دورته الدستورية الأخيرة، والوضع الاقتصادي صعب وحساس ومعقد، وحيث الحكومة تقرب من ختام الولاية، مع أن الرئيس الرزاز يهمس في أذن المقرئين جداً عندما يسألونه عن الإصلاح السياسي وقانون الانتخاب، مشاعراً غير من صنع القرار في ملف القطاع العام وفي مرحلة حرجة.

أجواء فويا من هذا النوع تتواصل مع أن جناحاً في الحركة الإخوانية يعرب عن تقديره لموقف القصر الملكي الذي رفض الانحياز لأجندة منطرفة في الإدارة الأمريكية تحاول تصنيف الإخوان المسلمين بالإرهاب، وسط هذا المناخ، يبدو السؤال ميكراً جداً، لا بل يستحق طرحه ميكراً ما دامت تلك الفويا باقية وتتمدد، وهو سؤال بعنوان موقف جماعة الإخوان المسلمين في ظل العطفية الحالية على الأرض وفي الميدان.

من المشاركة في الانتخابات المقبلة، حيث نقاشات وحيثيات ووقائع، يقر الشيخ مراد العضايلة الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي، وأمام «القدس العربي» مباشرة بأنها لا تخدم الإيجابية، وبالتالي، بصورة مرحة، لا تخدم الإصلاح السياسي، وقد لا تقع الناس بجدوى وإنتاجية المشاركة في عملية انتخابية يعتقد أنها ضرورية جداً قبل نهاية العام الحالي، وتنتأر سلباً أو إيجاباً بكل الملفات الإقليمية العالقة.

نط المتأثر، بالمقابل، يبدو واضحاً عندما ينقسم الإسلاميون ميكراً اليوم إلى جناحين، يحاول الأول إحصاء المؤشرات التي تدفع باتجاه عدم نزاهة الانتخابات المقبلة في حكم مسبق على مجريات الاقتراع، ويسعى الجناح الثاني إلى تثبيت تجربة المشاركة في الانتخابات 2016 الأخيرة، حيث عشرة مقاعد للأخوان المسلمين وخمسة أخرى لحلفائهم وكنته الإصلاح الصلبة، وحيث - وهذا الأهم- تجربة سابقة في التحالف الانتخابي العلني مع قوى وطنية يمكن تكرارها، برأي القائلين بالمشاركة، بكل الأحوال، وفر وجود ممثلين عن الحركة الإسلامية بالبرلمان لصالح الكثير من الأعباء، وحماسها في بعض الأحيان خلافاً، لأنه أبكى رموزها على تماس مع عليها الشعار واحتياجات الناس، بالمقاييس، يبدو السؤال ميكراً جداً، لا بل يستحق ميكراً تقييم التجربة المشاركة موضوعياً وعلى أساس أن العبث والتزوير استمر أصلاً، والاعتقالات والمراجعات لا تزال -كما قال العضايلة- تطل أبناء الحركة الإسلامية.

وعلى أساس أن الاتهامات ضد الإخوان المسلمين بالجملة في الساحة، والاشناقات لا تزال تحظى بالرعاية، ومقرات الجماعة لم تعد لها بعد أن سيطرت عليها السلطة. طبعاً يمكن القول إن الوقت ميكراً للحسم، فمسألة مثل المشاركة في الانتخابات أو مقاطعتها تدرس ضمن آنية يعرفها الجميع في الحركة الإسلامية وبناء على استفسارات من السطراز العقيق.

اثنان منهن من جنسيات آسيوية والثالثة امرأة عراقية، وجميع من ذوي عناصر تنظيم «الدولة».

وحسب الشامي، فإن عمليات القتل في مخيم الهول باتت شائعة جداً وتقف خلفها نساء متشدات من التنظيم، واللواتي يقمن بتنفيذ عمليات القتل تحت مسمى إقامة الحدود، حيث يحكم من يسمي بهجاء «الحسبة» مخيم المهاجرات في الهول، حيث تتم عمليات جلد وقتل وغيرها بحق النساء الملتقات للشرع. وفي سياق متصل، قال مصدر من مخيم الهول، إن أربع نساء أصبن بحروق متفاوتة نتيجة احتراق أربع خيم في القسم السادس من مخيم الهول.

وحسب كاميرات المراقبة التي تحيط بالمخيم فإن المراتين من نساء التنظيم، قامتا بحرق الخيم ولم تتمكن قوات «الإسلاميش» من القبض عليهما بسبب لباسهن (النقاب) والذي تردده جميع نساء التنظيم المحتجزات في مخيم الهول.

العربي «إن عنصراً من الأسايش اسمه عمار الحسين وهو من أبناء قرية «كريفاتي الشرايين»، قتل سبعة من رفاقه، على خلفية نزاع على مبلغ مالي جنوه من تهريب ثلاث نساء من عائلات عناصر تنظيم «الدولة» من مخيم الهول شرقي الحسكة.

وأضاف صهيب العربي الذي يدير موقعا إخباريا يهتم بأخبار المناطق الشرقية في سوريا «أن الشباب كان قد اتفق مع عناصر من حراس مخيم الهول على تهريب ثلاث من النساء المحتجزات بالهول، مقابل الحصول منهن على مبلغ قدره 8 آلاف دولار أمريكي، مشيراً إلى أن الشباب ذاته قتل سبعة من رفاقه، بعد رفضهم منحه حصته من عملية التهريب».

ولازلت عمليات تهريب نساء «تنظيم الدولة» من مخيم الهول متواصلة، كما لازال الخيم يحفل بشكل شبه يومي بأحداث الشراء والغوضى كما قال الناشط محمد الشامي، الذي أوضح أنه خلال الأسبوعين الماضيين فقط، قتل ثلاث سيدات داخل مخيم الهول،

صحافة
عالمية

«الغارديان»: قصة تورط بن سلمان شخصياً باختراق هاتف صاحب «أمازون» تناسب التصرف السعودي لإسكات المعارضين في الخارج

لندن – «القدس العربي»
من رائد صالحه:

ترى صحيفة «الغارديان» أن فرصة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في أحد أكبر أثرياء العالم، مالك «أمازون» وصحيفة «واشنطن بوست»، جيف بيوزس تتناسب مع الإطار العام للتصرفات السعودية، ففي محاولة من ولي العهد لتقويض سمعة بيوزس قام بالقرصنة على الهاتف الشخصي لبيوزس من خلال رسالة «واتساب» تحتوي على فيروس حسيما كتشف تحقيق «الغارديان» الحصري.

وقالت ستيفان كريشاسنير في تقرير لها من واشنطن إن الرسالة جاءت في أثناء رحلة الأمير السعودي إلى أمريكا عام 2018، ولم يكن هناك ما يدعو لشك بيوزس عندما تلقى في أيار/مايو 2018 رسالة مليئة بهاتفه من محمد بن سلمان الشخصي. فقد حضر ولي العهد مع صاحب شركة أمازون العملاقة حفلاً في هوليوود قبل أسبوع من الرسالة استضافه المنتج الحائز على جائزة أوسكار بريان غريزير مع أري إيمانويل وكيل الموهب المؤثر وذلك كجزء من جولة الأمير في أمريكا، وهي الرحلة التي تكهن المراقبون بأنها جزء من إعادة تشكيل صورة المملكة ووضعها على مسار جديد.

ففي تلك الفترة استقبل الأمير البالغ من العمر 32 عاماً واليعرف بـ «م ب س» بالأخصان في لوس أنجلوس ونيويورك مع توقف في البيت الأبيض ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد، والتي بنجوم التلغراف والسينما مثل توبرا وينفري ودوين (ذا روك) جونسن. وبدت الرحلة كإقلاب في العلاقات العامة للأمير الذي انتقد بانتهاك حقوق الإنسان في اليمن واعتقال وتعذيب أثرياء السعودية في فندق «ريز كارلتون» بالرياض عام 2017.

وكانت شركة أمازون تخوض مفاوضات مع الأمير حول إمكانية إنشاء مراكز معلومات/بيانات في السعودية، وكانت حفلة العشاء تعد بعلاقة مثمرة بين الرجلين القويين. ولكنها تتدهور وبطريقة مذهلة، وحسب المصادر التي تحدثت معها «الغارديان» فالرسالة التي أرسلت لها بيوزس في يوم الثلاثاء، الأول من أيار/مايو، جاءت من حساب الأمير الشخصي واحتوت على فيديو، لا تعرف طبيعته. إلا أن التحليل الشرعي للملف كشف عن وجود «احتمال عال» من احتوائه على «برمجية خبيثة» أو فيروس اخترق حساب بيوزس واستخرح معلومات كبيرة منه وفي غضون ساعات، وبهذا المعنى تعرض بيوزس للقرصنة، ولا تعرف «الغارديان» طبيعة الموال التي سمحت أو ماذا حصل لها، إلا أن استهداف هاتف بيوزس يتناسب مع التصرف السعودي العام، فقد اتهم ولي العهد من حوله بمحاولة إسكات القادة الحقيقيين والاحتشام لهم في الداخل والخارج. والسؤال هنا: هل كان الصحافي الذي جمال خاشقجي الذي عينته «واشنطن بوست»، واحدا منهم؟ بالتأكيد ففقرته بالديوان الملكي الذي عمل من داخله والنشر الذي فتح، صحيفة محترمة ومنمت وزنا مقالاته تجعل من أخطر أعداء الأمير. فالقالات التي كتبها أثارت غضب داخل البلاط الملكي.

واستناداً إلى تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» عام 2019 فقد شعر محمد بن سلمان بالغضب المتزايد من انتقادات خاشقجي له في تلك الفترة. ففي أيلول (سبتمبر) 2017 عندما كتب خاشقجي مقالاً قال فيه إن السعودية أصبحت بلداً «لا يطاق» قال محمد بن سلمان لواحد من مساعديه إنه سيطلق «مصاص» على خاشقجي، وهو كلام نقلته الصحيفة عن مسؤولين حاليين وسابقين أمريكيين. وفي الوقت نفسه كان الأمير يطور علاقة مع ناشر أمريكي آخر سينشر عنه عدداً خاصاً، وحسب «نيويورك تايمز»، ففي أيلول (سبتمبر) 2017 التقى محمد بن سلمان في السعودية مع بديع بيكر، المدير التنفيذي لأمريكا ميديا إنك (إي أم أي) والشاعر للعلامة الشيعية التي تباع في المتاجر «ناشونال إنكويرر».

ويعتبر بيكر لاعباً مؤثراً في واشنطن حيث دعا الرئيس دونالد ترامب قبل زيارته السعودية بشهرين إلى عشاء خاص في البيت الأبيض. وكان من بين الحاضرين كيسي غراين، الممول الذي قبل إنه عمل مستشاراً للأمرء السعوديين. وعلاقة ترامب وبيكر قديمة، حيث كشف تحقيق لوزارة العمل الأمريكية أن بيكر لعب دور مهما في مساعدة حملة ترامب الأمريكية في السعودية والسعودية والمتعلقة بعلاقات خارج الزواج للمرشح في حينه. وقام بدمق مبالغ مالية للنساء اللاتي أقام ترامب علاقات معهن وعن شاهدات.

وعندما سافر بن سلمان إلى الولايات المتحدة في رحلته التي جال بها على عدد من الولايات العام التالي، كانت شركة بيكر هي التي نشرت عدداً خاصاً بطباعة راقية صورت الأمير بالرجل الذي سيقوم بتغيير العالم.

والنقى بيكر وغراين مرة أخرى مع الأمير عندما أقام في نيويورك. وبعد أسابيع من عملية القرصنة الناجحة ضد بيوزس، سُنتت حملة أخرى وإن كانت مختلفة، وهذه المرة ضد معارض سعودي يقيم في كندا وعلى علاقة مع خاشقجي، وحسب التحليل المسقول الذي قام به «مخبر المواطن» (سيبترن لاب) فقد تلقى عمر عبد العزيز رسالة تحتوي على فيروس خبيث عن إرسالية متوقعة من شركة دي أتش آل، وذلك في نهاية حزيران/يونيو 2018، وعندما نقر على الرابط الذي تحتويه الرسالة أصبح هاتفه مصابا بالفيروس مما يعني اختراقه.

وعلمت «الغارديان» أن خاشقجي وعبد العزيز تبادلوا مئات الرسائل في الأشهر الثلاثة مع جزم عبد العزيز في دعوى قضائية أن هاتفه تعرض للاختراق من السعودية وهي تهمة تفتيها الحكومة هناك. إلا أن عبد العزيز يخشى أن رسائله المتبادلة مع الصحافي ربما أعطت لقلته لاحقاً رؤية عن نشاطاته.

ولم يكن الوحيد الذي اخترق هاتفه من المعارضين للنظام، فقد كان هناك يحيى العسيري، المعارض المقيم في لندن والذي كان على اتصال دائم مع خاشقجي، وكذا «البيوتيسر» المعروف غانم الدوسري المعروف بأفلامه الساخرة من العائلة المالكة، خاصة محمد بن سلمان. وبعد شهرين من قتل خاشقجي في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018 ظهرت قصة أخرى مع أنها ليست مرتبطة بجرميه نديج وتقطيع الصحافي ولكنها كانت أكثر خبثاً. ففي 10 كانون الثاني/يناير 2019 نشرت «ناشونال إنكويرر» عدداً خاصاً كشف فيه عن علاقة عاطفية لبيوزس، وظهر عدد من المقالات في نشرات «إي أم أي» فيما يعتقد أنها حملة تشويه ضد بيوزس، واحتوت المقالات التي تحدثت عن علاقات جنسية لبيوزس على تفاصيل خاصة بما فيها رسائل نصية أرسلتها لصديقتها قبل أشهر عدة ورسائل أخرى أرسلت بعد اختراق هاتفه بنهاية.

وبدا الرئيس ترامب النافذ لبيوزس وواشنطن بوست



ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومالك «أمازون» وصحيفة «واشنطن بوست» جيف بيوزس

وأمازون والذي كشف تقرير أنه «مهووس» بأمازون عريد فرحا بالأخبار، وكتب تعريده: «أنا أسف جدا لسماح الأخبار عن جيف بيوزس الذي أسقطته صحيفة منافسة، اعتقد أنها دقيقة في تقاريرها من تقارير صحيفته التي يستخدمها للضغط، وواشنطن بوست وأمازون»، وعبر عن أمله «في أن تصبح الصحيفة في أيد أفضل وأكثر مسؤولة». إلا أن القصة لم تتوقف عند هذا الحد ففي 7 شباط/فبراير 2019 نشرت بيوزس مدونة مثيرة رد فيها على مالك «إي أم أي» بعنوان «لا، شكر، سيد بيكر»، ووصف فيها حملة «بترزاز» من «ناشونال إنكويرر» والتي هددت في رسائل إلكترونية بنشر صور فاضحة له ولصديقه إن لم يتوقف بيوزس في التحقيق حول الطريقة التي حصلت فيها الحملة

وقال خبراء مثل جون بيرنان، مدير المخابرات الأمريكية السابق ومدبرها مكتبها في الرياض، معلقاً لشبكة «أم أس أن بي سي»: «لا شك لدي وفي ضوء تغطية واشنطن بوست المستفزة والشجب الواضح لمحمد بن سلمان على مقتل خاشقجي، أنه سيحاول تشويه وإحراج والتسبب بالأذى لبيوزس لو كان يستطيع».

وبعد أسابيع من مدونة بيوزس، نُشر مسؤول الأمن لملك أمازون، غافين دي بيكر، مقالاً افتتاحياً بموقع «ديلي بيسنس» زعم فيه أن تحقيقه في «ناشونال إنكويرر» أظهر رفض بيوزس في التي اخترق هاتف بيوزس، ورفض الكشف عن معلومات حول التحقيق إلا أنه أشار إلى إرسال نتائج تحقيقه في «ناشونال إنكويرر» إلى السلطات الأمنية المعنية. ورفضت المجلة والسعودية أي اقتراح بتورطهما في اختراق هاتف بيوزس.

ويعلق ريدل إن هذا الأمر يعكس جهلاً بالطريقة التي تعمل فيها أمريكا أو الطريقة التي يسرد فيها مالك «واشنطن بوست»، وأثار ريدل أسئلة عن معرفة الوكالات الاستخباراتية الأمريكية بهذه الحادثة، مشيراً إلى أن هذا مثال آخر عن فشل إدارة ترامب تحميل محمد بن سلمان مسؤولية اغتاله، وفي تشرين الأول (أكتوبر) وفق بيوزس أمام القضاة السعودية في إسطنبول والتي كلمة تابين للصحافي جمال خاشقجي، وقال مخاطباً خطيبه جمال، «لديهم خنكيز». «لم يكن على أحد معاناة ما عانيت»، وخضت الطريق طولا وعرضا ومشيت لساعات ولكنه لم يخرج ولم أسر لا يمكن تخيله ويجب أن تعرفي أنك في قلوبنا فحنن هنا وانت لسخت وحيدة، وفي تعليق لاحق بيوزس: «ليس لدي ما أقوله سوى إن بيوزس يتعاون في التحقيق»، وطلبت الصحيفة من السفارة السعودية بواشنطن التعليق لكنها لم ترد حالاً.

... و«فايننشال تايمز»: رسالتان وصلتا من حساب بن سلمان لبيوزس ولكن بلغة ركيكة

النقاشات الخاصة لرجل الأعمال. وكان بيوزس قد توقف عن أي تواصل مع الأمير محمد بعد مقتل خاشقجي، ولكن في شباط/فبراير 2019 وبعد يومين من إطلاق المياردس – عبر الهاتف – حول مدى الحملة السعودية على الإنترنت ضدّه، وصلته رسالة أخرى من حساب واتساب يستخدمه الأمير. وقالت الرسالة: «كل ما نتمنى هو أن يكون لديك صديقا». والمسألة مجرد وقت قبل أن تعرف الحقيقة، ليس هناك شيء ضدك أو ضد أمازون مني أو من السعودية». ولم يتمكن التحليل الجنائي لهاتف بيوزس من تحديد برامج التجسس التي استخدمت، ولكن قال التقرير: «يعتقد أن الإطّاع، على محتويات الهاتف، تمت بمساعدة أدوات خبيثة حصل عليها سعود القحطاني». ويتهم ناشطو حقوق الإنسان القحطاني، المستشار السابق للأمير محمد والمنفذ الذي يعتمد عليه ولي العهد بالقيام بحملات على الإعلام الاجتماعي ضد المنتقدين. وتمت إزالة القحطاني من الديوان الملكي بعد أن اتهمه المدعي العام السعودي بعلاقته باغتيال خاشقجي وفرضت عليه أمرت عقوبات. وقالت السلطات السعودية الشهر الماضي إنه لم يتم توجيه تهمة له بسبب قلة الأدلة. كما كان القحطاني مسؤولاً عن نشر المزيد من العوليات السرية – مثل الحصول على برامج القرصنة من الشركات الأوروبية والإسرائيلية – حسب أربعة أشخاص تحدثوا مع صحيفة فايننشال تايمز بشرط عدم ذكر اسمائهم، وتظهر إميلات مسربة من الشركة الإيطالية هاينكيز تبين والتي تتبع برامج تجسس سرية مصممة لاختراق الهواتف عن بعد بأن القحطاني استخدم صفته الحكومية لشراء خدمات الشركة منذ عام 2015، ولم يستجيب القحطاني لطلب التعليق.

وإلى غافين دي بيكر، مستشار بيوزس الأمين، في آذار (مارس) أن «تحقيقاتنا» توصلت ب«نتيجة عالية بأن السعوديين كان لديهم مغفول إلى هاتف بيوزس، ومنه حصلوا على معلومات خاصة»، وجاء هذا الادعاء بعد أن قدمت صحيفة التابلويد «ناشونال إنكويرر» تفاصيل عن علاقة بيوزس بالملقة والإعلامية لورين سانشيز.

وكشف بيوزس لاحقاً عن سعي الشركة بتخوفه بالتهديد بنشر صور فاضحة له ما لم يوافق على أن يبرئهم علناً من أي حوافر سياسية خلف انتهاك خصوصيته، وانكرت شركة أميركان ميديا، مائة صحيفة الخوف تلك التقارير وقالت إن المصير هو أخو سانشيز، مايكل، كما انكر المسؤولون السعوديون تورط المملكة.

وحملاته ضد المعارضة. وقال التحليل الجنائي الذي قاده الخبير في الشؤون الإلكترونية العالم مع شركة «اف تي أي كونسلتينغ» انوني فيرانتى إنه بعد ساعات من استقبال ملف الفيديو الذي أرسل عن طريق واتساب إلى بيوزس «بدأ تسرب غير مصرح به للبيانات من هاتف بيوزس واستمر وتفاقم لعدة أشهر».

وحجم البيانات التي تمت قرصنتها من الهاتف تزيد عن عشرات الغيغابايتس، مقارنة بعدة مئات من الكيلوبايتس في اليوم في الأشهر التي سبقت وصول ملف الفيديو، حسب ما كشف التحليل. ولا يدعي التقرير أن هناك أدلة قاطعة كما أنه لم يمكن لصحيفة «فايننشال تايمز» التحقق بشكل مستقل من تلك النتائج. ورفض المتحدث باسم بيوزس التعليق ولكنه قال إنه «يتعاون مع السلطات».

وتنكر السعودية التهم، حيث قال مسؤول سعودي: «إن السعودية لا تقوم بانتسقة غير مشروعة من هذا النوع، ولا تتخاضى عنها». وتطلب بتقدير أي أدلة مفترضة والكشف عن أي شركة قامت بفحص أي أدلة جنائية كي نثبت عدم صحتها». وبعد أن نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريرها، عُردت السفارة السعودية في واشنطن بان التهم «سخيفة» وأضافت: «ندعو للتحقيق شامل حول هذه الادعاءات كي تخرج جميع الحقائق». وندعو «إلى تحديث برامجهم باسم «اف تي أي كونسلتينغ» بأن كل «الأمر المتعلقة بزيائنا سرية. لا نعلق عليها ولا نؤكد أو ننفي تعاقبات زبائنا أو تعاقباتهم الختملة».

وقد اتهمت السلطات السعودية سابقاً بقرصنة هواتف المنتقدين والناشطين وفي نفس الوقت استخدام الذباب الإلكتروني لتخويف ومضايقة الأصوات المعارضة، وفي حوالي نفس الفترة التي وصل ملف الفيديو إلى هاتف بيوزس من حساب واتساب تابع لأمير محمد، تعقب ناشطو الخصوصية محاولات لقرصنة هاتف عمر عبد العزيز، صديق خاشقجي ومعارض سعودي بارز يعيش في كندا، بالإضافة لوقت فحصين آخرين منتقدين للزعامة السعودية حسب قفيصين مرفوقتين في إسرائيل وقبرص،

وبحث أجري في «سيبترن لاب» في جامعة تورونتو الكندية. وقال تقرير التحليل الجنائي الذي طلبه بيوزس إن الأمير محمد اتصل بمؤسس شركة أمازون من دون أن يتوقع من خلال واتساب مرتين بعد إرسال ملف الفيديو، بطريقة تشفير إلى أن ولي العهد كان لديه اطلاع مسبق على

لندن – «القدس العربي»:

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» في تقرير لراسلها في تل أبيب ميهول سريغستافا إن خبراً عن جنائين استأجرهم جيف بيوزس وصلوا بيقة «موتوسة إلى عالية»، إلى أن حساب «واتساب» كان مستخدماً من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان كان على علاقة مباشرة بقرصنة هاتف مؤسس شركة أمازون عام 2018.

وكشف تقرير عن عملية القرصنة، طلعت «فايننشال تايمز» على نسخة منه إن هاتف بيوزس بدأ وبشكل سري يشارك كميات كبيرة من البيانات مباشرة بعد استقبال ما يبدو أنه فيديو يبدو أنه غير ضار ولكنه مشفر من حساب واتساب التابع للأمير في شهر أيار/مايو 2018. وأرسل الملف عبر واتساب بعد أسابيع من تبادل التخصيص الأرقام خلال حفل عشاء في لوس أنجلوس خلال زيارة ولي العهد لأمريكا، وخلال زيارته لأمريكا التقى الأمير محمد بعد من مزاراة الشركات وسعى لجذب الاستثمارات للمملكة. ولكن العلاقة بين بيوزس والأمير ساعات بعد مقتل جمال خاشقجي، الصحافي السعودي الذي كان يستخدم عموده في صحيفة «واشنطن بوست»، التي يملكها بيوزس بزعامة القيادة الديكتاتورية للأمير محمد. وبعد أن نشرت الصحيفة تقارير وصف فيها كيف قام فريق اعدام سعودي بقتل خاشقجي في القضاة السعودية في تشرين الأول/أكتوبر 2018 وقاموا بقطع جثته ثم استهداف كل من واشنطن بوست وبيوزس من خلال حملة تويتر سعودية.

وقال مرتبطون ببيوزس العام الماضي بأن لديهم ثقة عالية بأن السعودية تصل إلى هاتفه وأنها حصلت على معلومات خاصة بعد أن ظهرت تفاصيل علاقة خارج علاقة الزواج في صحيفة تابلويد أمريكية، ولكن الفحص الجنائي الذي أجري على جهاز الهاتف هو أول مؤشر ضمنى يتهم حساب واتساب يستخدمه الأمير محمد ويتوقع أن يعيق العداة بين بن سلمان وأغنى رجل في العالم.

وستزيد هذه التهم من التدقيق في أساليب قيادة الأمير محمد. لقد قام الأمير بالقرب من رؤساء شركات التكنولوجيا العالمية، كما أن للرياض مشاريع مع مجموعات مثل (سوفت بنك) الياباني في وقت يسعى فيه ولي العهد لإصلاح الاقتصاد الذي يعتمد على النفط. ولكن سمعته تنوش بعد قتل خاشقجي

«التايمز»: اردوغان يتوسع في الصومال ويخطط للتقرب عن النفط

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «التايمز» تقريراً عما سمته المغامرة التركية في الصومال. وقالت هنا لوسيندا سميت مراسلتها في اسطنبول إن الرئيس اردوغان تحدث عن خطط بلاده لتحقيق عن النفط في المياه الصومالية بناء على طلب من حكومة مقديشو فيما ينظر إلى على أنه دفعة جديدة لأنقرة للتأثير خارج حدودها.

وأصدر الرئيس اردوغان تصريحاته يوم الإثنين وهو يحضر للشرق إلى برلين للمشاركة في مؤتمر دولي المناقشة الأزمة الليبية. وزادت تركيا دعمها للحكومة الوفاق الوطني من خلال الطائرات غير المسيرة والاستخبارات العسكرية ومقاتلين سوريين. ووقعت أنقرة اتفاقية بحرية مع طرابلس لترسيم مناطق شرق البحر المتوسط واعتبارها مناطق سيادة تركية. في وقت عبرت فيه دول بالمنطقة وأوروبية عن شجبها للاتفاقية.

ونقل تلفزيون «أن أس في» التركي عن الرئيس اردوغان قوله «هناك عرض من الصومال» مضيفاً «قالوا إن هناك نفط في بحارنا وأنتم تقومون بهذه العملية مع ليبيا وتستطيعون القيام بها هنا». وأضاف اردوغان «هذا مهم جداً لنا، وعليه سنتخذ خطوات في عملياتنا هناك». وتضيف الصحيفة أن تأثير اردوغان الخارجي زاد إلى مستوى لم ير منذ العهد العثماني. فيما جعل مؤسس الدولة التركية الحديثة مصطفى كمال أتاتورك عدم التدخل في النزاعات الأجنبية واحداً من أهداف حكمه إلى حالة تعرضت البلاد للتهديد، وظلت بلاده محايدة طوال الحرب العالمية الثانية. وأضافت الصحيفة أنها كدولة عضو في

حلف الناتو، أرسلت تركيا قواتها للقتال في الحرب الكورية، والمرة الوحيدة التي أرسلت فيها قواتها بقرار فردي في عام 1974 إلى شمال قبرص. إلا أن اردوغان حاول الاستفادة من الربيع العربي، من خلال دعم الحكم المرتبط بالإخوان في مصر وتونس ثم دعم القوى المسلحة ضد نظام الأسد.

وزادت أنه منذ عام 2016 أرسل قواته إلى شمال سوريا ثلاث مرات وقال هذا الشهر إنه أرسل قوات تركية إلى ليبيا. وبسند التأثير التركي يتزايد في الصومال منذ عام 2011 عندما أرسلت شحنات من المساعدات أثناء الجاعة التي أصابت البلاد. وفي العام نفسه كان الرئيس اردوغان أول رئيس غير أفريقي يزور مقديشو من عشرين عاماً. واستثمرت تركيا منذ ذلك الوقت 100 مليون دولار في مشاريع بنية تحتية وزادت التجارة المتبادلة إلى 206 مليون دولار في الأشهر الستة الأولى من العام الماضي. وتدير شركات تركية مطار



صوماليات يحملن صورة اردوغان أثناء مشاركتهن في احتجاج ضد ميليشيا الشباب إثر انفجار سيارة مفخخة في مقديشو مطلع الشهر الحالي

... و«مونييتور»: مؤتمر برلين عزز موقف تركيا في ليبيا

بشكل أدى لانخفاض مستويات التصدير لدرجات متدنية. وفي تصريحات له يعتمده دافوس قال الوزير التركي: «هل يريد حفتر حلاً سياسياً أم عسكرياً؟ وحتى هذا الوقت أظهر أنه يريد الحل العسكري»، مضيفاً «على حفتر العودة للحل السياسي وأن يتخذ الإجراءات الضرورية المتوافقة مع الدعوات الدولية لتحديث الوضع على الأرض».

وفي 20 كانون الثاني (يناير) قال اردوغان إن بلاده لم تنشر قوات في ليبيا بل مستشارين عسكريين. وفي الوقت الذي أشارت فيه تقارير إخبارية إلى نشر أنقرة مقاتلين سوريين إلا أن المسؤولين الأتراك نفوا هذه الأخبار. وتقول أصلي أيدينباشباش، الزميلة في المعهد الأوروبي للشؤون الخارجية، إن أنقرة عبرت عن دعمها القوي للحكومة طرابلس، وبعد الاتفاقية الثنائية في تشرين الثاني (نوفمبر) فإنها ستدافع عن السراج ضد أية هجمات في المستقبل. وقالت: «إننا صدقنا الأخبار، ظل بعض الداعمين لحفتر يرسلون السلاح في نهاية الأسبوع. وهو ما يقودني للتفكير ألا أحد لديه نية التنازل عن الجانب العسكري للنزاع».

وأضافت: «بعبارة أخرى فإننا متجهون على الأرجح نحو مواجهة جديدة. وأمل أن أكون مخطئة». وأشارت لاستمرار التنسيق الروسي- التركي رغم فشل المحادثات في موسكو في الأسبوع الماضي. ومع دعم كل من أنقرة وموسكو أطرافاً متضادة في النزاع بسوريا وليبيا، إلا أن المسؤولين وضعدوا الخلافات جانباً وحاولوا الحفاظ على علاقة متقاربة، خاصة بعد حصول تركيا على منظومة الصواريخ الروسية أس-400.

وعلقت أيدينباشباش: «هذا أمر غير مسبوق ويخبرنا الكثير عن العالم الذي ندخله حيث تشعر فيه قوتان صاعدتان أن دول الغرب تتخلى عن الكرة حتى في النزاعات القريبة منها». ولا يزال الطرفان في النزاع يخرقان اتفاقية وقف إطلاق النار فيما عززت جولات عدة من المحادثات الدبلوماسية من التأطير الإقليمي التركي والذي يجب على أنقرة استخدامه بطريقة تكتيكية.

ويقول أولطوهيسار كاتشلي: «لو قررت تركيا استخدامه لتحسين التعاون ليس مع ألمانيا فقط ولكن مع دول الاتحاد الأوروبي أيضاً فستحصل على منافع» ولكنها لم نظرت إليه كانتصار وإشارة على أهميتها وفرصة للتحرك بطريقة فردية وغير ذلك فستضيع الفرصة».

بعد مؤتمر برلين حققت تركيا نفوذاً جديداً في ليبيا، فقد انتهى المؤتمر الدولي الذي استضافته المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل في 19 كانون الثاني/يناير باقتراحات لتقوية برنامج حظر السلاح وتخفيض التوتر الذي تعيشه البلاد منذ سقوط معمر القذافي عام 2011. إلا أن النتيجة التي وضعت التباين للتقدم بما فيها إنشاء لجنة لوقف إطلاق النار لن تحدث في المدى القصير تغيراً على الأرض، لأن التوصل إلى حل دائم يظل بعيداً، كما يقول ديبغو كولبو في تقرير نشره موقع «المونييتور».

ويقول إن تركيا من خلال اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع حكومة الوفاق الوطني في طرابلس وموافقة البرلمان التركي هذا الشهر على إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا وسعت من تأثيرها في الحرب المستمرة منذ تسعة أعوام. ففي الأشهر الأخيرة زاد المسؤولون الأتراك من دعمهم للحكومة المعترف بها دولياً والتي يترأسها فائز السراج ضد الهجوم الذي شنّه خليفة حفتر على العاصمة في نيسان/إبريل 2019.

وتقول سنيح أدار الباحثة المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية ببرلين إن أنقرة لديها مصالح متعددة في الدعم اللوجيستي والمادي للحكومة الوفاق الوطني بما في ذلك حقوق المناطق والطاقة في منطقة شرق المتوسط والتعاون السياسي والاقتصادي بما في ذلك ديون لليبيا لتركيا في مرحلة ما قبل الحرب. وقالت أدار إن مؤتمر برلين منح تركيا وقتاً أكثر للحفاظ على حكومة الوفاق، مضيفاً أن القمة «ربما كانت مكسباً قصير الأمد لأنقرة».

ويقول أوزغور أولطوهيسار كاتشلي، مدير صندوق مارشال في أنقرة، إن التدخل التركي كان ناجحاً في إبطاء هجوم قوات حفتر والتي حصلت على زخم بعد وصول المرتزقة الروس والطائرات المسيرة من الإمارات العربية المتحدة. وتساءل إن كان هذا كافياً لمنع كل الأطراف لشحن السلاح؟ «وفي حالة تركيا فمن السهل مراقبة تحركاتها لأنها تحتاج للطريق البحري، أما حفتر فقد يستمر بتلقي الدعم من منطقة الخليج براً وعبر مصر حيث من الصعب تتبعه». وأخير وزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو المحطة التركية «أن تي في» في 21 كانون الثاني/يناير أن على حفتر الاستماع للمطالب الداعية للحل السياسي.

وكان أمير الحرب الليبي قد عرقل عشية المؤتمر موانئ النفط

ماكرون يوبخ عناصر من أمن الاحتلال الإسرائيلي خلال زيارته كنيسة في القدس

الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادة:

تسلطت أضواء الكاميرات على مشهد مريب شهدهه زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمدينة القدس المحتلة أمس، حيث طرد بصر أحد رجال الأمن الإسرائيلي ووبخ زملاؤه خلال مراقبتهم له أثناء دخول الكنيسة الصلاحية في منطقة باب الأسباط في مدينة القدس المحتلة.

وبدا ماكرون غاضبا وهو يتحدث بالإنكليزية مع عناصر الشرطة والأمن الإسرائيليين المرافقين والذين حاولوا التضييق على الحرس الفرنسي المرافق للرئيس الفرنسي، وحسب شريط فيديو تناولته شبكات الإعلام ظهر الرئيس الفرنسي وهو يبدي انزعاضه من الطريقة التي تعامل بها أفراد شرطة الاحتلال، وقال لأحدهم بنبرة غاضبية: -لم يعجبني ما قمت به خلفي، نحن نعرف والجميع يعرف القوانين والإجراءات، عليك احترامها هنا.

وطلب ماكرون من قوات الاحتلال احترام المكان وقوانينه، حيث يمكن سماعه وهو يخاطب ضابط من شرطة الاحتلال بنبرة حادة قائلا: -أخرج.. أنا أسف ولكننا نعرف القوانين، لا يحق لأي أحد أن يستفز شخصا آخر، فلنلتزم بالهدوء.. رجاء احتراموا القوانين التي لم تتغير منذ قرون داخل الكنيسة... فلنحترم الجميع القوانين.

وأعدت الحادثة المرحجة إلى الأذهان تصرفا مماثلا قام به الرئيس الفرنسي الراحل، جاك شيراك، بعد ملاحظته لضيافات من قبل عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي خلال زيارته القدس الشرقية في 22 أكتوبر/ تشرين أول 1996، بعد ذلك زار ماكرون الحرم القدسي الشريف وسط إجراءات أمن مشددة جدا في شوارع وأزقة البلدة القديمة في القدس المحتلة.

ووصل ماكرون إسرائيل ليلة الأربعاء للمشاركة مع الرئيس المكسي في احتفالية دولية لإحياء ذكرى تحرير معسكر «أوشفيتز» النازي مع نحو 40 زعيما من العالم التقاهم في مدينة الاحتلال ورئيس حكومتها أمس، وخلال لقائه برئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن إنكار حق إسرائيل في الوجود ليس أمرا مختلفا عن معاداة السامية، موضعا

أن هذا لا يعني منع انتقاده، مضيفا أنه توجد علاقة مباشرة بين مناهضة الصهيونية ومعاداة السامية، وأن الحكومة الفرنسية قررت البحث في هذه العلاقة، وأضاف: -لن نسمح لإيران بالوصول إلى قدرات نووية، وبنفس الوقت ينبغي فعل كل شيء من أجل منع تصعيد في المنطقة.

ويحث ريفلين مع ماكرون -القضايا الإقليمية ومظاهر اللاسامية، الأخذ بالازدياد في فرنسا وغيرها من دول أوروبا-، وتطرق ريفلين إلى التحقيق الذي تجريه المدير العامة في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودا، في جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين، زاعما أن -توجه الفلسطينيين إلى المحكمة الدولية خاطئ، ولا ينبغي أن يعطى الموضوع السياسي بدلا من حله بين الجانبين.

وزعم ريفلين أنه -لا صلاحية للمحكمة الدولية في النظر في مواضيع كهذه وأن هذا التوجه سيجعلها تتعدى عن استقامتها القانونية-. كما ادعى ريفلين أن -الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني معقد ويستوجب بناء ثقة بين الجانبين، ونحن نسعى إلى هناك، وهناك أنت بحاجة إلى مساعدة، ولن نقبل بتقويض مجرد وجودنا وحققا في الوجود كدولة ديمقراطية.

ومن المنتظر أن يصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمشاركة في الاحتفالية ومن المتوقع أن يقوم بزيارة بيت لحم أيضا، ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤولين روس أن بوتين سيحجمه اليوم مع نتنياهو ومع بطريك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث ومع والدته فتاة إسرائيلية سجنية في روسيا حكم عليها بالسجن سبع سنوات لإدانتها بحيازة مخدرات في الشهر المنصرم، وتتوقع إسرائيل أن يعلن بوتين عن إطلاق مسرحتها لاحقا فيما تتحدث تسريبات أن هناك صفقة بين الجانبين ستحصل بموجبها روسيا مقابل الإفراج عن القدس الإسرائيلية على مجمع السكنية الروسي في القدس المحتلة، فيما قالت مصادر أخرى إنها ستحصل على مجمع كنسي آخر في المدينة.

وخلال مشاركته في زيارة تكافل مع الشيخ عكرمة صبري الذي أعيد الاحتلال قبل أيام عن الحرم القدسي الشريف، دعا رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48، محمد بركة، ورساء وندوبي الدول المشاركة في -مهرجان نتنتياهو- إلى التنصل من العنصرية والعنصرية في مكان وفي كل أوان.



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يطالب عناصر من الشرطة الإسرائيلية بمغادرة كنيسة سانت أن في القدس وفي الأسفل صورة من الأرشيف للرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية

القيادة الفلسطينية تحذر من «مرحلة خطيرة» من الصراع بعد خطط ضم الأغوار

رام الله - غزة - القدس العربي:

مع تسارع تطبيق الخطط الإسرائيلية الرامية لضم الأغوار ومستوطنات الضفة، خاصة بعد انضمام زعيم المعارضة في إسرائيل بيني غانتس لتوجه الحكومة، حذرت السلطة الفلسطينية، من أن ذلك سيؤدي إلى انهيار الوضع القائم، والدخول في مرحلة خطيرة لها تداعيات كبيرة على المنطقة، وأكدت الرئاسة الفلسطينية أن التصريحات الإسرائيلية المتلاحقة من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة بيني غانتس، والمتعلقة بضم الأغوار وشمال البحر الميت والمستوطنات، تنتهك الأسس التي قامت عليها عملية السلام، محذرة من أن ذلك «يدخل المنطقة في مرحلة جديدة خطيرة من الصراع وعدم الاستقرار»، وقال نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة في تصريح صحافي «إن الرئاسة تحذر الأطراف الإسرائيلية التي تريد إعلان التصريحات من تداعيات ذلك على مجمل العلاقات الفلسطينية-الإسرائيلية، بما فيها الاتفاقيات الموقعة والاتزامات المتبادلة بين الطرفين»، وطالبت الرئاسة المجتمع الدولي بضرورة الوقوف بحزم ضد هذه المواقف الإسرائيلية التي من شأنها تهديد الأمن والاستقرار والسلم العائلي.

وحملت تحذيرات أبو ردينة إشارة واضحة إلى وجود توجه حقيقي لدى القيادة الفلسطينية، لتوجه نحو وقف العمل بكل الاتفاقيات الموقعة مسابعا مع إسرائيل، وهي خطوة تستدج الوضع الميداني في المناطق الفلسطينية بشكل كبير، ومن شأنها أن تؤدي إلى الانفجار، وقد تؤدي إلى انهيار السلطة بشكل كامل، وهو أمر سيهدد تحميل مسؤولية المناطق الفلسطينية بشكل كامل للاحتلال.

وعلق حسين الشخ، رئيس هيئة الشؤون المدنية على تصريحات وخطط قادة إسرائيل، بتفريدة على موقع «تويتر»، جاء فيها «أي قرار إسرائيلي بضم الأغوار والمستوطنات، سيضعف بكل الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين وسيؤدي إلى انهيار الوضع القائم والدخول في مرحلة جديدة لها تداعيات كبيرة على المنطقة برمتها».

ولم يعط تصورات إضافية حول ما قصد به «انهيار الوضع القائم» إن كان يخص انهيار السلطة الفلسطينية التي تشكلت بموجب اتفاق السلام، أو انتهاء فترة الهدوء في الضفة، والذهاب صوب جولة جديدة من المواجهة.

وكان رئيس حزب «أزرق أبيض» بيني غانتس، قد تعهد خلال جولة في منطقة شمال البحر الميت، بأن يعمل بعد الانتخابات على «فرض السيادة الإسرائيلية على منطقة الأغوار»، وذلك في إطار تنازسه من رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتنتياهو، على كسب أصوات اليمين المتطرف والمستوطنين في الانتخابات المقررة في شهر مارس/ آذار المقبل، وعقب تصريحات غانتس بوقف قصير، خرج نتنتياهو في مهرجان انتخابي، توعد خلاله مجددا، بضم الأغوار وبسط السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات في الضفة، وقال «بإذنانا بانتلاق الدعاية الانتخابية للانتخابات القادمة «سنيسط السيادة الإسرائيلية قريبا على غور الأردن وشمال البحر الميت دون تأجيل ودون فيتو»، وأضاف: «لن نقتلع أي مستوطنة وسيبقى القانون الإسرائيلي على جميع المستوطنات، غوش عصيون، معاليه اوديمع وأرائيل وبقية المستوطنات دون استثناء.. لن نخلي أي مستوطن من بيته». وفي هذا السياق، أيضا، كشفت النقاب عن توجه نتنتياهو إلى الإدارة الأمريكية للحصول على موافقتها بشأن تطعه للإعلان عن ضم منطقة الأغوار ومنطقة شمال البحر الميت إلى السيادة الإسرائيلية، قبل انتخابات الكنيست، وفقا لإذاعة الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، فإن نتنتياهو ينتظر موافقة واشنطن بشأن إعلان حكومته الضم، خاصة وأنه يعززم بعد أيام تقديم مشروع قانون للحكومة للمصادقة على عملية الضم.

ضم الأغوار الفلسطينية: مناورة انتخابية أم أطماع صهيونية جديدة؟

الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادة:

قال عدد من قادة حزب «الليكود» الحاكم في دولة الاحتلال أمس إن رئيس حكومتها بنيامين نتنتياهو ينتظر ضوا أخطر من واشنطن كي يبادر للمصادقة على ضم منطقة الأغوار الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس عن قادة كبار في «الليكود»، قولهم إن نتنتياهو تخاضق خلال إطلاق الحملة الانتخابية عن إعلان نيته طرح مشروع قانون في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) في الأسبوع المقبل لفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة الأغوار المحتلة عام 1967، وكان نتنتياهو قد قال خلال خطابه الانتخابي بأنه سيعمل على تطبيق القانون الإسرائيلي على جميع المستوطنات في الضفة الغربية وتطبيق السيادة على غور الأردن وشمال البحر الميت.

ووفقا لإذاعة العامة الإسرائيلية قال قادة بارزون في «الليكود» إن نتنتياهو توجه للبيت الأبيض بغية الحصول على موافقة على دفع مبادرته لفرض السيادة الإسرائيلية على الأغوار قبيل الانتخابات العامة المحددة ليوم الثاني من مارس/ آذار المقبل قبل قبيل طرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لـ «صفقة القرن»، ورفض ديوان رئاسة الوزراء في حكومة الاحتلال التعقيب على هذه التسريبات، فيما وجه وزير الأمن رئيس حزب «يميننا» نفتالي بينيت دعوة لنتنتياهو لطرح القضية للتصويت عليها في جلسة الحكومة المقبلة في يوم الأحد القريب.

لهجة ساخرة

في تغريدة له في «تويتر» قال وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت «إن الأحاديث عن إحالة السيادة الإسرائيلية على منطقة الأغوار وفي الضفة الغربية مباركة لكن هذه حتى الآن في الأوصال فقط، ادعوا رئيس الحكومة لطرح القضية للتصويت في وقت مبكر في اجتماعها القريب ثم طرحه على الكنيست للمصادقة عليه بعد يومين.. الأفعال فقط هي التي تحدد الواقع».

وتبعه وزير الأمن السابق رئيس حزب يسرائيل بينيتا «الفيديو ليرمان الذي كتب في صفحته في الفيسبوك محتاطا خصمه السياسي نتنتياهو «سيدي رئيس الوزراء

انتخابية»، كما قال كوهن في تصريح لإذاعة جيش الاحتلال أمس إن نتنتياهو أعاد بالمشهور الأخيرة تسقيمن من الأغوار هما «تهرايم «و» تسوفار».

تدل استطلاعات رأي متواترة تماما كما كان في جولتي الانتخابات السابقين.

من جهتها أدانت القائمة العربية المشتركة تصريحات الضم ومساعي تشكيل نظام فصل عنصري وهددت بسان انضمام حزب «أزرق» أبيض» بالفكرة ضم الأغوار بشكل تحولا سياسيا خطيرا، وألححت أن ذلك سيدفعها لعدم التوصية على غانتس لتشكيل حكومة بعد الانتخابات المقبلة، وقال رئيس كتلة «الاشتركة» في الكنيست النائب أحمد الطيبي إن إقدام «أزرق» أبيض» على تأييد ضم الأغوار هو تقليد تابع «الليكود» «يعني أن غانتس سيجيبي رئيسا للمعارضة، ينظر إلى أن المشتركة أوصت في الانتخابات السابغة على غانتس بتشكيل حكومة ولولاها سا كان حوزته العدد المطلوب ليتجاوز عدد النواب المناصرين لنتنتياهو في كتل اليمين والمتدينين.

صفقة القرن

وفي هذا السياق عقد «فريق السلام الأمريكي» جاريد كوشنر، وأسي بيروكوفيتش، وبرايان هوك «سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولي الشرق الأوسط وغيرهم من القادة المنتخبين مناقشة طرح «صفقة القرن»، وبحضرر الثلاثة حاليا المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، قبل أن يسافروا إلى إسرائيل للقاء نتنتياهو وزعيم حزب «أزرق» أبيض» بيني غانتس. وقال غانتس، الذي عارض سابقا إطلاق الخطط قبل الانتخابات، قد تراجع عن موقفه أول من أمس، وقال إنه يرحب بهذه الخطوة ويأمل أن يتقدم الرئيس ترامب إلى الأمم المتحدة وبنفس الخطة، مضيفا «قد مرت عدة أسابيع، في الشرق الأوسط، تحدث أشياء كثيرة متيرة»، واتوقع أن يتم نشر الخطط، ووصل فريق السلام الأمريكي بباكله، كوشنر، بيروكوفيتش وهوك، إلى إسرائيل أمس بينما يزور العشرات من القادة الأجانب إسرائيل للمشاركة في احتفالية إحياء الذكرى 75 لتحرير معسكر النازية «أوشفيتس» في بولندا، ودعا الحاضر في فلسفة القانون في جامعة تل أبيب الدكتور رافئ زوكوهن قائم الشركة للنظائر مقابل مقر لقاء الزعماء الأجانب في القدس المحتلة لتذكيرهم بأن ضم الأغوار الفلسطينية ينتهك القانون الدولي بفظاحة.

إدانة وتهديد المشتركة

وتساءل الحر السياسي لإذاعة العامة يعقوب كوكوفسكي ماذا لم يبادر نتنتياهو لفرض السيادة الإسرائيلية على الأغوار وهو في سدة الحكم خلال العقد الأخير؟ معتبرا هذه التصريحات مجرد تصريحات شعبية ومناورة انتخابية، فقط داعيا «أزرق» أبيض» لعدم الانجرار وراء مناورات نتنتياهو، في المقابل يرى مراقبون آخرون أن نتنتياهو جاء في مسعاها للضم، وأن الموضوع يتجاوز الاعتبارات الانتخابية رغم أن التوقيت يبعث على الشك بنواياه.

فرصة ثمينة

وقبيل 40 يوما من الانتخابات العامة الثالثة التي تجري في غضون عام واحد تحول موضوع ضم الأغوار لبقرة في السجال بين نتنتياهو وغانتس، حيث قال الأول إنه سيضع الثاني في امحان عندما سيرطخ ضم الأغوار وشمال البحر الميت للمصادقة عليه، ونتنتياهو الذي سخر من قدرة نتنتس على النطق وصفه بالمتعلم

وتعلن مواقف متناقضة بعدما وقع في يد «الليكود» أن غانتس على النطق وصفه بالمتعلم وتبينوا هذه الخطوة التاريخية».

في وجهه بدأ غانتس متلعثما ومتناقضا في السجال المذكور، فقتارة بقوله إنه يرى «فرصة صعبة القرن» قبيل الانتخابات بتطرح خارجيا في الانتخابات معربا عن تحفظه من فترة ضم الأغوار، وتارة أخرى يقول إنه يؤيد ضم الأغوار الفلسطينية، ويرى عدد من المراقبين الإسرائيليين أن غانتس وقع بالفخ في هذا الموضوع حيث رغب بنتنتياهو بالحديث عن ضم الأغوار الفلسطينية لصرف انظار الإسرائيليين عن تهم الفساد ومحاكمته والبحث عن دعم جهات إسرائيلية يمينية متطرفة.

وقال المحرر للشؤون السياسية في القناة 13 رفيف دروكو في هذا السياق إن غانتس حول نفسه لحط سخريه وهو يظهر تذبذبا ويعلم أن مواقف متناقضة بعدما وقع في صيدة نصيبها له نتنتياهو بجره فضائح سياسية ييبرب من الانتخابات بفضائح وتهم الفساد من المحكمة والحصانة التي يطلها.

والتحقيق، يزعم مشاركتهم في أنشطة مقاومة، وفي مدينة القدس المحتلة، وفرت شرطة الاحتلال الخاصة الحماية لعشرات المستوطنين، الذين اقتحموا باحات المسجد الأقصى مع جبهة «باب المغاربة».

وقام هؤلاء المستوطنون بجولات استنزائية، واستمعوا لشروحات حول «الهيكال» المزعوم، فيما حاول بعضهم إقامة «طقوس تلمودية».

نتنتياهو يستغل المنتدى لمنع ملاحقات ساسة وعسكر تل أبيب الخارجية تنفي أي تغيير في موقف الجنائية بشأن التحقيق في «جرائم الحرب» الإسرائيلية

غزة - القدس العربي:

في ثلاثة ملفات هي الاستيطان والأسرى، والحرب الأخيرة في غزة، باعتبارها مخالفة للقانون الدولي، واتهمت الاحتلال بارتكاب «جرائم حرب».

وفي سياق متصل حذرت وزارة الخارجية المشاركة في «منتدى الهولوكوست الدولي» في إسرائيل، من السياقات السياسية التي تحاول دولة الاحتلال وقادتها بتعطيلها واستغلالها عبر إخفاء الوجه الحقيقي لإسرائيل بصفحتها تحتل أرض دولة أخرى وتستوطن فيها، وتمارس أبغع أشكال الجرائم بحق شعبها وترقى لتستوي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

كذلك حذرت الخارجية من «الدعاية الإسرائيلية وعمليات الترويج الممنهجة للمساواة بين اللاسامية، وتوجيه الاتقادات لدولة الاحتلال».

وقالت الخارجية في بيانها «في ظل استعمار معاناة شعبنا وعذاباته لا يزيد عن 70 عاما جراء الظلم التاريخي الذي وقع عليه، وتضاعف دولته الاحتلال بحقه، وفي مقدتهما جريمة اللجوء التي نتجت عن عمليات التطهير العرقي لبلدين فلسطينيين وتجهيرهم بالقوة عن وطنهم، يتداعى عدد من زعماء العالم للمشاركة في المنتدى المذكور لإحياء ذكرى مرور 75 عاما على تحرير أوشفيتز وبيركيناو، وللتعبير عن الإذانة الدولية لهذه الجريمة الكبرى، وإحياء ذكرى ضحايا النازية والاحتفاء بالناجين من برائتها، كجريمة تكراه بندي لها حين الإنسانية»، وأكدت الوزارة «إدانتها للحرق، لكنها طالبت المجتمع الدولي الذي لم يستطع سابقا منع حدوث الهولوكوست»، أن «يقلقت جدية إجابته شعبنا جراء الاحتلال والاستيطان، وما يحدث ضده من جرائم بشعة قد تتدرج لتصل إلى مستوطنات جرائم الحرب وجرم ضد الإنسانية لا تخليها للدوليين»، من خلال «سرعة إدانة جرائم الاحتلال ضد شعبنا، والعمل لوقف التزييف الفلسطيني قبل قوات الأوان، حفاظا على ما تبقى من مصداقية له»، كما دعت دول العالم إلى ضرورة التدخل لمنع حدوث كارثة كبرى جديدة بحق الشعب الفلسطيني.

يشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهو، سيجادل خلال زيارة العديد من زعماء العالم للمشاركة في إحياء ذكرى الحركة، الطلب منهم التدخل لمنع أي إجراءات وملاحقات قضائية قضائية فلسطينية وعسكريف إسرائيليين من قبل الجنائية، وكشف النقاب إن بنيامين نتنتياهو يعززم استغلال فرصة وصول حوالي 40 من القادة من جميع أنحاء العالم إلى «المنتدى العالمي للحركة، الذي سيعقد في القدس المحتلة، لحثهم وتجنيدهم في صراع إسرائيل مع المدعية الدولية.

من قرية مجدل شمس في المرتفعات السورية

العالول: الجولان أرض عربية محتلة و«صفقة القرن» ستفشل كما «ورشة الحارين» المشبوهة

غزة - القدس العربي:

وشدد كذلك على موقف القيادة الفلسطينية، بأن القدس تعد «خطأ أحرر لا يمكن التنازل عنها»، وكذلك أكد على «حق العودة»، وحرية الأسرى، والانسحاب من كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقبيل انتهاء كامل الأراضي السورية، وأن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بضمها إلى دولة الاحتلال «لا يساوي الحرب التي كتب عنها».

وقال العالول خلال ترؤسه وفدا ضم عددا من أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح، لزيارة الأسير الحرور صديقي المفت في مجدل شمسة في الجولان المحتل «إن إرادة الشعوب وتصميمها على نيل حريتها أقوى من طغيان واستبداد المحتلين».

وأضاف نائب رئيس فتح بالأسير المفت، الذي قال إنه «يمثل نموجنا تضاليا يقفح به، هو وكل أسرانا البواسل الذين يضحون بحريتهم من أجل حرية وكرامة وشعبهم وأمتهم».

وأضاف العالول خلال الزيارة «من دفع سنن عمريه من أجل حرية أبناء شعبه ووطنه وكرامة أمته العربية يستحق كل الفخر والاعتزاز».

وأكد أن جميع الأسرى في سجون الاحتلال، بمن فيهم الأسرى القادة كريم يونس، وماهر يونس، ونائل البرغوثي، ومروان البرغوثي، وأحمد سعديت، وفؤاد الشوكري، وجميع الأسرى الفلسطينيين والعرب يشكلون خط الدفاع الأول عن كرامة وعزة الأمة».

مع استمرار التوتر الميداني وإطلاق «البالونات»

الاحتلال يعدم ثلاثة صبية على حدود غزة ويتحفظ على جثامينهم... وحماس تكذب ادعاءات إسرائيل حول الحادثة



عناصر من قوات الاحتلال على حدود قطاع غزة

أجسادهم إلى أشلاء، بالرغم من عدم اجتيازهم منطقة الحدود. وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم، في تعقيبه على إعدام الفتية، إنه في الوقت الذي يستقبل فيه قادة الاحتلال العديد من رؤساء وزعماء العالم للمشاركة في إحياء ذكرى «الهولوكوست»، «تقتل الدبابات الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين بدم بارد شرق قطاع غزة»، وكذب برهوم رواية الاحتلال، وقال إنه «يستخر خلف روايات كاذبة للتهرب من المسؤولية».

وشدد على أن هذه الجرائم «تستوجب من المنظمة الدولية والحقوقية والإنسانية كافة كسر حالة الصمت ووضع حد لتفوق الاحتلال على الدم الفلسطيني، والعمل على إنهاء حصار غزة»، مؤكداً أن قتل الفلسطينيين الثلاثة «جريمة بشعة، وشكل من أشكال الإحرام والإرهاب الإسرائيلي المنظم الذي يمارسه بحق أبناء شعبنا الفلسطيني»، مضيفاً «هذه الجريمة تمثل رسالة لكل الذين قدموا اليوم إلى الكيان الصهيوني، بأن قيادات هذا الكيان لا يجيدون إلا لغة القتل، وأيديهم ملطخة بدماء الفلسطينيين الأبرياء».

وجاءت عملية الاستهداف الإسرائيلي هذه في الوقت الذي تشهد فيه الحدود توتراً وسخونة منذ منتصف الأسبوع الماضي، بعدما عاد النشاط المشاركون في فعاليات «مسيرات العودة» إلى إطلاق «البالونات المتفجرة» التي تحدث أصوات انفجارات فقط، على بلدات إسرائيلية تقع في «غلاف غزة».

وكثفت النشاطات عمليات إطلاق البالونات من أكثر من منطقة حدودية، حيث يشاهد بين الحين والآخر انطلاق العديد من البالونات المخبئة ببعضها البعض على شكل عنقفيد، وهي تحمل عبوات صوتية، وتذهب مع حركة الرياح باتجاه مناطق «غلاف غزة».

ويقول الشبان المشاركون في عمليات إطلاق هذه البالونات، إن استهدافها جاء بسبب تلوّن الاحتلال في تنفيذ مهامه التهدئة التي جرى التوصل إليها سابقاً. وحسب الناطق باسم جيش الاحتلال، فإنه عثر خلال الساعات الماضية على عنقود «بالونات مفخخة» في منطقة غير مأهولة قرب منقطة «تنغوت»، وأن خبراء متفجرات قاموا بإبطال مفعول العبوة بدون أن تقع إصابات أو أضرار.

وذكرت تقارير إسرائيلية، أول من أمس الثلاثاء، أن 21 مجموعة من «البالونات المفخخة» أطلقت من قطاع غزة باتجاه مناطق الغلاف.

مخيمي البريج والمغازي وسط القطاع، للبحث عن الفتية الثلاثة الذين أطلقت عليهم دبابات الاحتلال النار والقذائف عند السجاح الحدودي شرق مخيم المغازي، لكنها لم تجد أثرًا لهم، بما يدل على احتجاز الاحتلال للجثامين.

وكثيراً ما قامت قوات الاحتلال بتنفيذ عمليات إعدام ماثلة راح ضحيتها أطفال وفتية وشبان من غزة، بزعم اقترابهم من السياج الأمني الفاصل.

وسبق أن قضى ثلاثة أطفال العام الماضي شرق المنطقة الوسطى، بقذيفة دبابة إسرائيلية حولت

الإسرائيلي بعدم تسليم الجثامين إلى حين إخراج حركة حماس عن الجنود والإسرائيليين الأسرى في غزة. وعادة تتحفظ سلطات الاحتلال على جثامين الفلسطينيين الذين يقضون على مقربة من الحدود، وهناك نحو 20 شهيداً بينهم أطفال من القطاع، لا تزال إسرائيل تحتجز جثامينهم، سقطوا خلال مشاركتهم في فعاليات «مسيرات العودة» السلمية.

ويتردد أن أعمار الفتية تراوح ما بين السابعة عشرة والثامنة عشرة، وصباح الأربعة توجهت طواقم الإسعاف ومواطنون إلى المنطقة الحدودية شرق

بعدما طلبت من الفتية الثلاثة خلع ملابسهم، ومن ثم اعدوا بدم بارد بواسطة الرشاشات الثقيلة على متن إحدى الدبابات.

وعقب تنفيذ الإعدام الميداني أجرت قوات الاحتلال عمليات مسح للمنطقة التي استهدفها بواسطة الطائرات والروحيات، للتأكد من عدم وجود آخرين. وفي إسرائيل نقلت تقارير عبرية عن مصدر أمني، تأكيد أنه لا توجد نية لتسليم جثامين الشهداء الثلاثة، في الوقت الذي توجهت فيه عائلة الضحايا الأسير في قطاع غزة همدار غولدين، بطلب لوزارة الجيش

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة صبية على الحدود الشرقية لقطاع غزة، بزعم تسللهم ومحاولة لتفويض هجوم مسلح، وقامت باحتجاز جثامينهم، في عملية تكررت مرات عدة في الأشهر الأخيرة، في الوقت الذي تواصل فيه حالة التوتر على الحدود، بإعلان إسرائيل استمرار إطلاق «البالونات المفخخة» من القطاع على بلداتها الحدودية.

وفي ساعة متأخرة من ليل أول من أمس الثلاثاء، سمعت أصوات إطلاق نار من قبل ثلاثة أشخاص ظهروا في المركزين على مقربة من الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة، وقال سكان يظنون على مقربة من المكان، إن إطلاق النار كان من رشاشات ثقيلة.

وزعم جيش الاحتلال أن قواته استهدفت ثلاثة فلسطينيين؛ بزعم تسللهم من قطاع غزة، واجتيازهم منطقة السياج الفاصلة عن القطاع.

وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن قوات من الجيش أحبطت محاولة ثلاثة شبان «ارتكاب اعتداء» بمحاذاة الحدود مع قطاع غزة. وذكر أن قوات جيشه أطلقت النار عليهم بعد أن اجتازوا السياج الأمني في منطقة «كيسوفيم»، والقوا عبوتين ناسفتين باتجاه الجنود، مشيراً إلى أنه لم تقع إصابات في صفوف القوة الإسرائيلية، زاعماً أيضاً أن الفتية تسللوا إلى مسافة أربعمئة متر قبل أن يتم استهدافهم.

غير أن اللقطات المصورة بكاميرات روية ليلية، التي وزعها جيش الاحتلال، تؤكد أن الفتية المستهدفين لم يكونوا يشكلون أي خطر، حيث أظهرت اللقطات المصورة من علم.

ولم يظهر في مسافة قريبة من الفتية، ولا من مكان سقوط عبوتين القيتا من قبل ثلاثة أشخاص ظهروا في اللقطات، أي من جنود الاحتلال، وهو ما يعني أن أياً من جنود القوة الإسرائيلية التي قتلت الفتية لم يكونوا في مرمى النظر، كما أظهرت تلك اللقطات، إن صحت مصداقيتها. أن العبوتين الناسفتين سقطتا على مقربة جدا من الفتية الذين استشهدوا في المكان. ونقلت تقارير محلية عن نشاط من غزة، أن ما حدث كان عبارة عن عملية «إعدام» نفذتها قوات الاحتلال،



أطباء يجرون عملية في مستشفى حمد للتأهيل والأطراف الصناعية في غزة

على رأس وفد طبي يقدم خدمات علاج وتأهيل نائب رئيس اللجنة القطرية يصل غزة للإشراف على مشاريع الإغاثة

غزة - «القدس العربي»:

وصل خالد الحردان نائب رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، إلى القطاع على رأس وفد يضم أطباء، في إطار زيارة سيسرف خلالها سير المشاريع الإغاثية والأخرى الخاصة بالبنية التحتية التي تنفذها دولة قطر لخدمة سكان غزة.

وقال الدكتور أرفق لبيد المدير العام لمستشفى الشيخ حمد للتأهيل والأطراف الصناعية في غزة، الذي تموله قطر، إن وفداً من وزارة الصحة القطرية متخصصاً في مجال التأهيل والسمع وصل إلى القطاع، لافتاً إلى أن الوفد يترأسه مسؤول ملف التأهيل في وزارة الصحة القطرية الدكتور خالد عبد الهادي، ويضم أخصائياً في العلاج الوظيفي متخصصاً في خدمة الكراسي والجلوس، وأخصائياً

في تأهيل الأطفال وأخصائياً في العلاج المائي.

وأشار في التصريح الصحافي الذي تلقته «القدس العربي» نسخة منه، إلى أن مهمة الوفد الذي سيمكث مدة أسبوع ستتركز على جانبين، وهما تدريب وتطوير وسفل خبرات كوادر فريق التأهيل في مستشفى حمد، والأخر تركيب وبرمجة أجهزة الوقعة للأطفال زارعي الوقعة الفوج الثامن.

وأكّد لبيد أن وجود الوفد سيكون داعماً لخدمات التأهيل المقدمة في قطاع غزة إلى جانب خدمة تأهيل الكراسي والجلوس، وخدمة تأهيل الأطفال، وخدمات العلاج المائي الطبيعي.

يشار إلى أنه وفق الألية المتبعة منذ نهاية عام 2018، يصل نائب رئيس اللجنة القطرية، أو رئيس اللجنة السفير محمد العمادي، أو الأثنان معا، للقطاع

بشكل شهري، من أجل الإشراف على سير المشاريع الممولة من دولة قطر، بهدف إغاثة المحاصرين. ويحري خلال وجودهم توزيع المنحة القطرية لعشرات آلاف الأسر الفقيرة في القطاع، والمقدّر عددها بأكثر من 120 ألف حالة، تستلم مساعدات مالية قدرها 100 دولار أمريكي لكل أسرة. ومن المتوقع أن تتم عملية الصرف خلال الأيام المقبلة، وفق الألية المتبعة في الأشهر الماضية، من خلال توزيعها عبر فروع بنك البريد، بناء على الأحرف الأبجدية للمستفيدين.

وتصرف هذه المساعدات في إطار تفاهات التهدئة القائمة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل منذ عدة أشهر، التي تعتبر دولة قطر أحد الوسطاء فيها إلى جانب كل من مصر والأمم المتحدة. وإلى جانب هذه المساعدات المالية، توفر دولة قطر الوفود الخاص بتشغيل

بين القائمة الاشتراكية والمشاركة... سجل عمليات الشطب الإسرائيلية للقوائم العربية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

خوض انتخابات الكنيست 22 بناء على البند السابع لقانون أساس الكنيست الذي يحظر مشاركة من يؤيد تنظيمًا إرهابيًا ونفي وجود إسرائيل كدولة يهودية-ديمقراطية وأستاداً للتصريحات بعض قاداتها ومنهم هبة يزبك.

دلال المغربي

مع رفض هذا الائتلاف العنصري حمل بشدة قاضي العليا ينسحاق عمتت على هبة يزبك وعلى حماية الدفاع سوسن زهر، وقال إن سفير قطار حطم مجمعة طفلة ابنة أربع سنوات في نهاريا. وتابع «هذا أمر مريب ومخجل أن يتم التعامل مع شخص كهد، وتبعته رئيسة المحكمة العليا استير حويت بقولها في نطاق رفض شطب «الاشتركية» أن تصريحات يزبك هي تأييد لتنظيم إرهابي لكن بالبنية لبقية الكتلة كلها لا». واستنتج حقوقيون من أقوال حويت وعتت وقتها أن التماسا من أجل شطب ترشيح هبة يزبك عينيا كان من الممكن أن يستجيب من طرفها لكن للمؤمنين (عوتسما) يهوديت والليكد) لم يطالبوا ذلك، المحكمة العليا وقتها ردت التماسا لشطب «الاشتركية»، مثلما ردت أيضا التماسا لبعض الأحزاب بنشطب «عوتسما» يهوديت «واكتفت بنشطب اثنين من قاداتها مارزل وغوبطاشين.

الآن من المرجح استعادة الأحزاب الصهيونية من ملاحظة القاضيين وحصر طلب الشطب بهبة يزبك على الأقل في المحكمة العليا، وهذه المرة استحضرت الأحزاب اليمينية أيضا منشورا قديما من 11 مارس/ آذار 2013 بعنوان «دلال المغربي.. عاشت 20 سنة وعملت كل هذا! تحية لشعب المقاومة»، والحديث عن فدائية فلسطينية قادت عملية الشباطي واستشهدت فيها عام 1978. كذلك يستحضر الآن منشور لهبة يزبك بارتك فيه بالإفراج عن راوي سلطاني قادتها قائمة مرشحيها لانتخابات الكنيست السادسة في 1965. تحت عنوان «الحزب الاشتراكي العربي» ومن لإدائته بالاتصال مع ناشط حزب الله.

حركة الأرض.. والشطب الأول

وبين شطب قائمة حركة «الأرض» وبين طلب شطب ترشيح هبة يزبك تعرضت أحزاب عربية كثيرة لطلبات شطب من قبل جهات إسرائيلية انتهت في الأغلبية الساحقة من الحالات بنشطبها على طولة لجنة الانتخابات المركزية، وهي لجنة سياسية مكونة من مندوبي الأحزاب الفاعلة، في نوفمبر/ تشرين الثاني 1964. امر وزير الأمن الإسرائيلي بحظر حركة «الأرض» ومصادرة أملاكها لا اعتبارها تنظيماً إرهابياً، وفي محاولة التفاقية لإنقاذ حركة «الأرض» قدم قادتها قائمة مرشحيها لانتخابات الكنيست السادسة في 03.09.1965 تحت عنوان «الحزب الاشتراكي العربي» ومن

هنية يبحث مع رئيس الوزراء الماليزي القضية الفلسطينية

غزة - «القدس العربي»:

بحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، العديد من القضايا المهمة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وقالت الحركة إن هنية الذي بدأ زيارة ماليزيا أول أمس الثلاثاء، التقى مهاتير محمد على رأس وفد قيادي من الحركة في العاصمة الماليزية الإدارية بوتراجايا الأربعاء.

وأشاد هنية بالمواقف المتقدمة لماليزيا، سواء في مجلس الأمن أو مختلف المحافل السياسية في دعم الحق الفلسطيني، وقال إنها «تعكس حالة قيمة عالية، وهما طبيعيتان القضية الفلسطينية». واستعرض هنية خلال اللقاء المخاطر والتحديات التي تواجه القضية والمسجد الأقصى، وتواعد الاستيطان، والأوضاع الصعبة للاجئين، ومحاولات الالتفاف على حقم المشروع بالعودة، وقضية الأسرى ومعاناتهم في سجون الاحتلال، والحصار المفروض على قطاع غزة.

كما بحث اللقاء العلاقات الثنائية حيث ثمن رئيس الحركة الجهود التي تقوم بها ماليزيا لدعم صمود الشعب الفلسطيني، مستحضراً الوفود المتعددة التي وصلت إلى قطاع غزة، وشكلت أحد روافد وجهود كسر الحصار.

يشار إلى أن هنية بدأ منذ شهر ونصف جولته الخارجية الأولى منذ توليه منصب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، التي بدأها بمصر، و من ثم تركيا وقطر واليران وسلطنة عمان. والتقى هنية خلال جولته الخارجية بكل من مدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأمير قطر تميم بن حمد، كما التقى القيادة الإيرانية، والسلطان العماني الجديد هيثم بن طارق بن سعيد، وقدم له التعازي في وفاة السلطان قابوس.

والتقى رئيس المكتب السياسي عدداً من الشخصيات القيادية العربية، ووضعهم في صورة تطورات المشهد السياسي.

انتقادات لاذعة لرئيس كتلة برلمانية قال إن ماكرون «ضغط» على سعيد لاختيار الفخفاخ

الأحزاب التونسية تعدل بوصلتها تجاه الحكومة المقبلة وحركة النهضة تدعو حزب القروي للبقاء في المعارضة

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان

عدلت أغلب الأحزاب التونسية بوصلتها، حيث أعلنت دعمها لرئيس الحكومة المكلف، إلياس الفخفاخ، فيما تعرض رئيس كتلة برلمانية للانتقادات شديدة بعدما قال إن الرئيس الفرنسي «ضغط» على الرئيس قيس سعيد لتكليف الفخفاخ برئاسة الحكومة، في وقت دعت فيه حركة النهضة حزب قلب تونس إلى اختيار المعارضة، في حال عدم اقتناعه برئيس الحكومة المكلف.

وكان تكليف الرئيس قيس سعيد لإلياس الفخفاخ، أشار جدلاً كبيراً داخل الطبقة السياسية التونسية، حيث عبر عدد كبير من الأحزاب عن «استغرابها» من هذا التكليف، وبدأ بعضها متردداً حول إمكانية منح الثقة لحكومة الفخفاخ، إلا أنها قررت لاحقاً تعدي خطاب تجاه رئيس الحكومة الجديد، تلافياً لسيناريو إعادة الانتخابات البرلمانية.

ومن بين هذه الأحزاب، قلب تونس، الذي أكد أنه لا يعارض تكليف الفخفاخ، حيث أكد رئيس كتلته البرلمانية، حاتم الميحيي، أن «العائلة الاجتماعية الديمقراطية الوسطية التي ينتمي إليها الفخفاخ قريبة من حزب قلب تونس، واختياره تم في إطار الأسماء المقترحة، والأمور كانت ربما ستكون أكثر تعقيداً لو تم الاختيار من خارج الترشيحات التي قدمتها الأحزاب».

وأشار إلى أن الرئيس قيس سعيد «مارس حقه الدستوري في اختيار الشخصية، وربما هناك رمزية معينة في اختيار شخصية إلياس الفخفاخ».

فيما قال عياض اللومسي، النائب عن الحزب ذاته، إن حزبه ليس لديه أي تحفظ حول شخصية الفخفاخ، «بل حول تمثي الرئيس في عملية اختياره»، لافتاً إلى وجود «منطق يحكم عملية الاختيار، فهناك أحزاب متخفية، في حين أن التكتل الديمقراطي (حزب الفخفاخ) لم يحظ بأي مقعد، ونتائج مضحكة في الانتخابات».

وقال عبد اللطيف المكسي، القيادي في حركة النهضة، إن حزب قلب تونس لديه مشكلة أساسية مع اختيار الفخفاخ لرئاسة الحكومة، واقترح عليه البقاء في المعارضة التي قال إنها تقوم بدور إيجابي في البلاد. وأشار المكسي، في السياق، إلى أن الرئيس سعيد تعرض إلى ضغوط كبيرة من قبل بعض الأطراف، والتي يستند بعضها إلى قوى خارجية، لم يحددها، لكن أشار إلى أن الرئيس لم يرضخ أبداً لهذه الضغوط، وكان حراً في اختيار الفخفاخ، مشيراً إلى أن حركة النهضة قبلت «مبدئياً» برئيس الحكومة الجديد وستفاوض معه حول تركيبة الحكومة المقبلة. كما أكد النائب عن حركة الشعب، سالم الأبيض، أن الحركة ليس لها تحفظ كبير (مبدئياً) على اختيار إلياس الفخفاخ لتشكيل الحكومة المقبلة، «خاصة وأنه يأتي ضمن فكرة حكومة الرئيس التي اقترحتها حركة الشعب».



إلياس الفخفاخ

رئيس ائتلاف الكرامة، للانتقادات لاذعة بعدما قال إن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، «ضغط» على الرئيس قيس سعيد لتكليف

شبهيات فساد، وأن يكون رئيس الحكومة مستقلاً وليس رهين لوبيات داخلية وخارجية... من جانب آخر، تعرض سيف الدين مخلوف،

وقال إن مشاركة الحركة في الحكومة ترتبط ببرنامجه ومكوناتها، «لا سيما وأن من شروط حركة الشعب هي نفاذ اليد وعدم وجود

منذ إبعاده عن رئاسة الحكومة والأمانة العامة لحزبه وفي تصريحات جديدة وغير مسبوقه

بن كيران: من حق المغاربة الاعتراض على الملك لأنه إنسان يخطئ ويصيب ولكن علينا أن لا نفرط بالملكية

للتصدي لحزب الأصالة والمعاصرة الذي تأسس 2008 وتردد أنه برعاية القصر، وقال: «حاولت التواصل مع الأبناء العاملين لباقى الأحزاب، ومنهم عبد الواحد الراضي الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، وعياض الفاسي الأمين العام لحزب الاستقلال، من أجل تشكيل جبهة لمواجهة «الوفاء الجديد»، ولكنهم قالوا لي إن المغاربة لن تنظلي عليهم فكرة تأسيس حزب إداري، فقررت مواجهته بجمعيه إخوانيا في الحزب، رغم أنهم وضعا ضدي عدة شكائيات في المحاكم»، واعترف أنه اعتمد في مواجهته على السمع والطاعة للملك المعروف، وذلك بالقول للملك بطرق مناسبة «إن هذا الأمر غير صحيح»، وأحياناً عبر الأشخاص المناسبين، وأحياناً ينتازل، ولهذا صوتوا عليه المغاربة في انتخابات 2015 وانتخابات 2016.

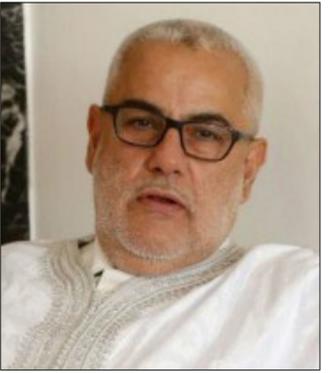
وأوضح أن من كشف موجهته مع الأصالة والمعاصرة، هو خروجها لمواجهة المستشار الملكي فؤاد عالي الهمة من خلال تصريح لعللي أنزول، في موميته المساء، وأنداك اتصلوا بسعد الدين العثماني والراحل عبد الله باه من القصر الملكي وقالوا لهسا إن كلام فؤاد عالي الهمة يخصه ولا يمثل موقف القصر الملكي، بعد مغادرته لوزارة الداخلية، وأضاف أنه كان مستعداً للمشاركة في برنامج القناة الثانية للرد على فؤاد عالي الهمة، لكن العثماني وبها رفضاً.

وأكد أن مواجهته للتيار الذي كان يرغب في الاستحواذ على كل يوزاي ما ملقته حكومته للمغاربة، لأن التيار الذي لم يسمه انفضح أمره، على حد تعبيره.

في المغرب، وبمقتضى التقرير، ووصفته بـ«السخيف»، وتنددت الجمعية بـ«الجريمة البشعة» التي تعرضت لها شياطة بمدينة الدار البيضاء، بعد اختطافها واغتصابها من قبل «الجماعة الإسلامية» في بلاغ أرسل له «القدس العربي»، عن مدى نجاعة القانون والإجراء المصاحبة له للحد من انتشار وتزايد بشاعة العنف الذي يتعرض له النساء

مشاركة الإسلاميين في انتخابات 1993، بحث له مستشاره أحمد بن سودة، وأخبره أن الملك يرفض مشاركتهم في هذه المحطة الانتخابية، وإذا شاركتم فلنتحصوا مسؤوليكم، وأوضح: «بعد اتصال بنسودة بسى ولقائى الأول به طلبت منه لقاء ثانياً، فذهب إليه رفقة الراحل عبد الله باها لأني كنت آنذاك رئيساً للحركة، واستقبلنا مستشار الملك وأخبرنا أن الراحل الحسن الثاني يحترمكم، ولهذا طلب مني أن أستقبلكم، وإلا كان كلف شخصاً آخر، نحن فهمنا أنه يقصد الراحل إدريس البصري (وزير الداخلية القوي في حينه)».

وأعلن بن كيران أنه مع الحفاظ على تصدر المشهد السياسي، لكن ليس بالحفاظ على مناصبه، فلدينا روح يجب الحفاظ عليها، وإلا ما معنى أن تكون جالساً على كرسي ولا أثر إيجابي لك ودون فائدة «بحال البطانة» دون أن تساهم في الإصلاح؟ وأكد أنه لا يدعي أنه حقق إصلاحات كبرى لحظة توليه رئاسة الحكومة، لكنه ساهم إلى جانب الملك في خروج المغرب من أزمة الربيع العربي الأولى، وأن دوره لن يتركه أي أحد.



بن كيران

كنا في الحكومة وليس في الحكم

وحدد بن كيران قوله أنه كان في الحكومة، أي التسيس، ولكنه لم يكن في الحكم، للحكومة صلاحيات، ولكنها ليست شاملة؛ لأن المؤسسة الملكية لديها دور في القانون والأعراف والدستور»، وحذر من أن يكون مصير حزبه مصير الاتحاد الاشتراكي، بعد أن قضى أكثر من ولاية في الحكومة، ف«الأحزاب التي تصل للحكومة تنسى السر الذي مكنتها من بلوغ تصدر المشهد السياسي، حيث تبدأ في النزول تدريجياً إلى أن تصل للانحطاط»، وتكشف بن كيران عن جهوده

المحطات الانتخابية، موضحاً أن الدكتور الخطيب لم يكن يتوقع أن يحصلوا ولو على مقعد واحد في انتخابات 1997، لكنهم حصلوا على تسعة مقاعد بعدما اقتطعت منهم مقاعد أخرى، ونفى بن كيران أن يكون الدكتور الخطيب عراب الأمريكي مع شركة رايتيون لإصلاح وصيانة القصر الملكي كان يخاطبه هو شخصياً وليس الدكتور الخطيب.

وتكشف بن كيران أن الملك الحسن الثاني عندما رفض

الأزمات، لأن الملكية هي الأساس لكي نبقى أمة. وأضاف رئيس الحكومة المغربية من 2011-2017 إنه مهما كان، علينا أن لا نفرط بالملكية، لكي نبقى مجتمعين دولة وأمة، وننظر لأنفسنا في المرايا فنعرف أنفسنا وإلا لن نستطيع غداً أن نعرف من نحن ولا من يحكمنا ولا من أين يأتي، لا نتشعرون بحزن تجاه الشعب الليبي، ونحمد الله على المغرب وملكيته وملكه، لكن ليس كل ما قام الملك بعمل مضطرب ليحببنا «يمكن شئىء بعجبنا وشئىء لا، لكن يجب أن نقول للملك إن هذا الأمر غير مناسب، بالأدب والصواب اللازمين، وإذا قال لنا ما لا ندر على أنه يحتمل يجب أن نقول له لا»، و«الملكية على رؤوسنا، وطاعتها واجب شرعي، لكن هذه الأخيرة مفيدة تسير نحو الديمقراطية مع أزمنة اقتصادية وتنموية مهددة لاستقرار البلاد.

آخر خرجات بن كيران كانت الثلاثاء، وحملت كعادتها ما هو جديد، أو يقوله علنا بشكل غير مسبق حول المؤسسة الملكية والملك محمد السادس، وقاله أمام أعضاء شهيبة حزبه بمرکش، وبثت مسجلة في صفحته في «فيسبوك»: «ورثنا من التاريخ الإسلام والملكية، وعليهما بني المغرب، وطلوب منا بصدل مجهود من أجل إعطاء نموذج المواطن الصالح»، وخاطب المغاربة بأنه من حقهم الاعتراض على سياسة الملك لأن الملك إنسان يصيب ويخطئ»، «سمحوا لنا المغاربة إذا لم يعجبكم شئء في سياسة الملك فهذا من حقكم، متخربقوش علينا، الملكية هي الأولى أساساً ومشى الملك» (إن من حق المغاربة عدم الإعجاب بشئىء في سياسة الملك، لأن الأساس هو الملكية وليس الملك)، لكن بالنظر للعشرون سنة التي مرت من حكمه فيها أخطاء، لكن فيها نعماً كثيرة لا يغفلها أحد، وإذا أخذنا بعين الاعتبار مساهمته خلال العشر سنوات الأخيرة، فقد ساهم بإخراج بلادنا من كل

الرباط – القدس العربي

من محمود معروف:

منذ إبعاده 2017 عن رئاسة الحكومة والأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية، تواجه تصريحات بعد الاله بن كيران وخرجاته الإعلامية التي تحصل للانتقادات للوضع القائم، هجمات جهات متعددة، منها ما تحاسبه منذ بداية صعود التيارات ذات المرجعية الإسلامية، أو ما ترى بحضوره القوي في الحياة السياسية والشهد الإعلامي الغربي إرباكاً لمقاربتها في تدبير بلاد تسير نحو الديمقراطية مع أزمنة اقتصادية وتنموية مهددة لاستقرار البلاد.

أخر خرجات بن كيران كانت الثلاثاء، وحملت كعادتها ما هو جديد، أو يقوله علنا بشكل غير مسبق حول المؤسسة الملكية والملك محمد السادس، وقاله أمام أعضاء شهيبة حزبه بمرکش، وبثت مسجلة في صفحته في «فيسبوك»: «ورثنا من التاريخ الإسلام والملكية، وعليهما بني المغرب، وطلوب منا بصدل مجهود من أجل إعطاء نموذج المواطن الصالح»، وخاطب المغاربة بأنه من حقهم الاعتراض على سياسة الملك لأن الملك إنسان يصيب ويخطئ»، «سمحوا لنا المغاربة إذا لم يعجبكم شئء في سياسة الملك فهذا من حقكم، متخربقوش علينا، الملكية هي الأولى أساساً ومشى الملك» (إن من حق المغاربة عدم الإعجاب بشئىء في سياسة الملك، لأن الأساس هو الملكية وليس الملك)، لكن بالنظر للعشرون سنة التي مرت من حكمه فيها أخطاء، لكن فيها نعماً كثيرة لا يغفلها أحد، وإذا أخذنا بعين الاعتبار مساهمته خلال العشر سنوات الأخيرة، فقد ساهم بإخراج بلادنا من كل

يجب أن لا نكون جناباً

وقال للمغاربة «لا يجب أن نصبح مجموعة من الجناء ونخوف بعضنا بعضاً فيما يخص في الشرق، مترهبوناش لا تخيفونا) بما يقع في سوريا وليبيا، فهذا عيب، وإذا كان حزب العدالة والتنمية سيصبح مجموعة من الجناب ودارين (وجعلوا) واحد فقيه يرهب الناس بما يقع في الشرق ومجموعة من الحريصين على المناصب الوزارية، فانا لست من هذا الحزب».

وروى بن كيران تفاصيل من بداية دخول حزبه في

في سباق لا يهدأ مع جارتته الشرقية الجزائر

المغرب سينفق أكثر من 5 مليارات دولار للحصول على أحدث طراز للتسلح

ومدى الانتهاك الفاحش لإنسانيته، مطالبة بمعاينة الجناة ومراجعة شاملة لاستراتيجية الدولة في مجال حماية النساء من العنف التي لم تعط نتائج تذكر بعد ما يقارب 10 سنوات من وضعها.

وأدانت الجمعية اعتقال ومتابعة المدونين ومعتقلي السراي، والأحكام الصادرة ضد عدد من معتقلي السراي، من ضمنهم الحكم الصادر ضد محمد منير المعروف بالكناوي الذي أكدت محكمة الاستئناف بسلا الحكم بسنة سجنًا نافذاً الذي صدر عنه ابتدائياً، والحكم بـ«أشهر سجنًا ضد معتقل الرأي مغني الراب الشاب حمزة إيساعر باليعون بعد خفض الحكم الابتدائي به سنوات سجنًا نافذاً الصادر ضد قبل أسابيع، والحكم بسنة أشهر سجنًا نافذاً ضد معتقل الرأي رشيد سيدي بايا بباطا، والحكم بستين سجنًا نافذاً ضد الحقوقي عبد العالي باحامد المعروف ببودا من طرف المحكمة الابتدائية بخينفزة، مطالبا بإطلاق سراحهم الفوري.

الرباط – القدس العربي:

أعلنت أقوى جمعية حقوقية مغربية دعمها إصدار عريضة دولية تطالب بالإفراج عن معتقلي السراي وحرية التعبير بالمغرب، وبمقتضى التقرير السنوي الصادر عن منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وما جاء فيه بخصوص الانتهاكات التي تتعرض لها الحقوق والحريات بالمغرب، وأعبرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن استنائها موقف المدونية العامة للسجون من التقرير، ووصفته بـ«السخيف»، وتنددت الجمعية بـ«الجريمة البشعة» التي تعرضت لها شياطة بمدينة الدار البيضاء، بعد اختطافها واغتصابها من قبل «الجماعة الإسلامية» في بلاغ أرسل له «القدس العربي»، عن مدى نجاعة القانون والإجراء المصاحبة له للحد من انتشار وتزايد بشاعة العنف الذي يتعرض له النساء

على جيشه، لتسلح قواته بالمعدات المتطورة والحديثة، وبلغ حجم انفاق المغرب على السلاح خلال الفترة الممتدة من بين 2005 و2015، 48 مليار دولار، كما زادت ميزانية الدفاع الوطني المغربي عام 2020 بنسبة 30 في المئة تقريباً مقارنة بعام 2019.

وقامت قيمة صفقات الأسلحة التي أبرمها المغرب مع الشركات الأمريكية المتخصصة في صناعة الأسلحة 10 مليارات دولار خلال السنة الماضية 2019، وفق ما كشفت عنه معطيات الموقع الأمريكي الخاص بالتجارة الخارجية للأسلحة، وحسب الموقع الرسمي لغرفة التجارة الإسرائيلية الفرنسية «Israel Vally» التي ذكرت هذه العليات، فإن المغرب أنفق 10.3 مليارات دولار أمريكي، في اقتناء الأسلحة من الولايات المتحدة خلال

مليون يورو. بينما تتضمن الاتفاقية الثانية، الموقع مع شركة (Nexter) الكبرى، شراء نظام الدفاع المحمولة على متن السفنحات (قصر، ويشمل 40 وحدة) بقيمة 200 مليون يورو. ولم يتم الإعلان عن كلا العقدين، لأنه كان من المتوقع الإعلان عنهما خلال زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في منتصف شهر شباط/ فيبراي المقبل، والذي يبدو أنه لم يحدث بعد الآن.

ووضحت القوات المسلحة المغربية أن هذه المشتريات الجديدة تهدف إلى تعزيز قدرات أنظمة أرض-أرض وأرض-جو؛ التابعة لفيلق الدفاعية في المغرب، والتي تتزود بالأسلحة بشكل أساسي من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإسبانيا. وينفق المغرب في 3.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي

الرباط – القدس العربي:

يواصل المغرب تسلح جيشه في سياق تسلح لا يهدأ، مع جارتته الشرقية الجزائر، لتحديث قواته، وسينفق المغرب أكثر من 5 مليارات دولار للحصول على أحدث طراز للتسلح، وهو ما تود جيوش المنطقة أن تمكنه بالفعل، وأبرم الاتفاقية الأولى مع شركة فرنسية في عام 2019 لتعزيز نظام الدفاع للقوات المسلحة الملكية، بقيمة إجمالية تبلغ 400 مليون يورو، وفق ما أفادت به صفحة الجيش المغربي على «فيسبوك».

كما ذكرت الرابطة الوحيدة للحرس المدني الإسباني أنها تؤكد أنه يتم تنفيذ العمل لإزالة هذا السور الثالث بين الأثنين اللذين كانا في محيط الحدود في البداية.

وردا على سؤال من الصحفيين بعد اجتماعه مع رئيس مدينة الحكم الذاتي، أشار إيواردو دي كاسترو، الأمين العام للرابطة الوحيدة للحرس المدني، سيرجيو ماركيز، إلى أن وزارة الداخلية أعلنت في عام 2018 أنها ستسحب الأسلاك

الرباط – القدس العربي

من سعيد الرباط:

بدأت وزارة الداخلية الإسبانية العمل على إزالة السياج الحدودي الثالث لمدينة مليلية، وهي شبكة من الأسلاك الفولاذية الواقعة في المنطقة الواسعة من المحيط، والتي تم تثبيتها أثناء حكم حكومة خوسيه لوبيز زاباتيرو، في عام 2006.

وأكدت مصادر من حكومة مليلية المحلية، الثلاثاء، أن الأعمال بدأت في تحديث الحدود بين إسبانيا والمغرب في المدينة المتمتعة بالحكم الذاتي، والتي أعلنها وزير الداخلية، فرناندو غراندي مارلاسكا.

ويتم تنفيذ أعمال التحديث هذه تدريجياً، كما أصافت المصادر نفسها التي لم تحدد المزيد من التفاصيل حول النفاذ المحيطة حيث يتم تنفيذ سحب الأسلاك الشائكة بعد 14 عاماً من تثبيتها، كما ذكرت الرابطة الوحيدة للحرس المدني الإسباني أنها تؤكد أنه يتم تنفيذ العمل لإزالة هذا السور الثالث بين الأثنين اللذين كانا في محيط الحدود في البداية.

وردا على سؤال من الصحفيين بعد اجتماعه مع رئيس مدينة الحكم الذاتي، أشار إيواردو دي كاسترو، الأمين العام للرابطة الوحيدة للحرس المدني، سيرجيو ماركيز، إلى أن وزارة الداخلية أعلنت في عام 2018 أنها ستسحب الأسلاك

وزارة الداخلية الإسبانية تبدأ بإزالة السياج الفولاذي الحدودي الثالث لمدينة مليلية



السياج الحدودي لمدينة مليلية

الشائكة من الأسوار في حدود سبتة ومليلية، ومع ذلك، فقد حدد أن في مليلية «أقساماً قليلة جداً» من الأسبكية التي تحتوي على شفرات، وهذا هو السبب في وجود حديث عن سحبها.

وقال غراندي مارلاسكا، خلال زيارته إلى مليلية في آذار/ مارس من العام الماضي، إن القضاء على الأسلاك الشائكة كان من بين التعديلات التي أقرتها وزارة الداخلية إجراءها في المحيط، لتحقيق حدود أكثر أمناً.

وقال الوزير مصرأ على أن «الحدود، لكي تكون

اثنان فقط من المور، أحدهما عبر المياه متجاوزاً حاجز «بنزو»، والآخر بقي ساعتين تقريباً على السياج، وكلاهما مهيأ إلى المغرب.

وعلى الرغم من تمكثهما من الوصول إلى الأراضي الأوروبية، فقد تمت إعادة المهاجرين إلى المغرب، وتم تسليمهما إلى القوات المساعدة المغربية، عبر الباب الذي يفصل بين الحدود، تحت أنظار الصليب الأحمر.

وتصمر منظمات حقوق الإنسان على أن هذا الرجوع السريع الذي يتم اليوم غير قانوني، لأنه وفقاً لآنا روسادو، عضوة فريق أبحاث الحدود الجنوبية لمنطقة الهجرة، «تدرك المحكمة الأوروبية أنه لا توجد حدود متفتحة، لذلك عندما تحدث عمليات الإعادة، يفترض أن ذلك الشخص يدخل إلى الأراضي الدولية الإسبانية ويجب أن تضمن له المساعدة القانونية والترجمة والعلومات طلب الحماية الدولية أو اللجوء».

ويبدو أن الحكومة الجديدة لم تغير هذا الواقع الذي يواجه المهاجرون اللذين تمكنوا من الوصول إلى سبتة، على الرغم من حقيقة أن بعض أحزاب هذه الحكومة قد شجبت هذه الممارسة مراراً وتكراراً.

وكانت آخر عمليات العودة السريعة (الساخنة)، في 30 آب/ أغسطس، بعد دخول أكثر من 160 مهاجراً ووصولهم إلى سبتة، وأعدت إسبانيا إلى المغرب ثمانية مهاجرين دخلوا الأراضي الإسبانية بعد أن أمضوا أكثر من ساعتين في السياج الشائكة.

الداخلية الموريتانية تدرج توقيف

المدون عالي ضمن الجريمة السبرانية

التي تضمن للأشخاص الخاضعين لها جميع الحقوق القانونية المتفولة بما في ذلك حق العرض على القضاء المختص»، وأنتج المدون محمد علي عبد العزيز، وهو جندي سابق بالحرس الرئاسي، مقاطع قصيرة تهاجم الرئيس محمد الزغواني ومقربين منه.

وتحدثت مصادر متابعة لهذا الشأن عن نشر ما لا يقل عن عشرة فيديوهات تحت عنوان «التنهج» التهاجم للرئيس الزغواني وأركان نظامه، وهو ما أطلق حرب فيديوهات بين أنصار الرئيسين السابق والحالي، حيث تداول أس فبديو جديد يرد على فيديوهات أنصار الرئيس السابق تحت عنوان «فضائح التنهج»، تودعه عدده بسرد ما أسوه «فضائح عشيرة الخبث والزبونية والاحتلال الخلفي التي حكمها الرئيس السابق».

وأشتهر المدون محمد علي عبد العزيز منذ فترة بالدفاع عن الرئيس السابق، محمد ولد عبد العزيز، والهجوم على الرئيس الزغواني؛ وتنسب له تسجيلات حادة انتشرت على «الواتساب»، يتوعد فيها الحكومة قائلاً: «إننا ننتظر أية ضابطة للرئيس السابق ولو مجرد استجوابه، لنقوم برد قاس ليست فيه رحمة».

نواكشوط – القدس العربي:

أدرجت وزارة الداخلية الموريتانية اعتقال المدون محمد عالي عبد العزيز ضمن ما سمته «ارتكاب أفعال تدخل تحت طائلة الجريمة السبرانية».

وأكدت الوزارة، في بيان وزعته أمس، أن «وزارة الداخلية واللامركزية سعيا منها إلى إنارة الرأي العام حول ملبسات توقيف السلطات الأمنية مساء الإثنين الموافق 20 يناير/ كانون الثاني 2020 تؤكد أن المعنى بسبب ارتكاب أفعال تدخل تحت طائلة الجريمة السبرانية»، مميزة أنه «يشتمه في قيامه باستخدام نظام معلوماتي لإنتاج ونشر تسجيلات تتضمن شتم النسب والتحريض على العنصرية والكراهية بما يتنافى مع قيمنا الأخلاقية وتعاليم ديننا الحنيفي والقوانين المعمول بها في البلد».

«وفي السياق ذاته، يضيف البيان، تواصل السلطات الأمنية القيام بالتحريات اللازمة تحت إشراف النيابة العامة».

وأوضحت الوزارة أن «إجراءات البحث والتحقيق وما يدخل في إطارها من توقيف تم وفق قواعد قانون الإجراءات الجنائية

حفر يقصف مطار معيتيقة المدني في طرابلس بستة صواريخ ويعلن «حظرا جويًا» ليبيا: أطراف دولية تطالب بالإسراع في عقد اجتماع اللجنة العسكرية الأمنية



هبوط طائرة في مطار معيتيقة في طرابلس بعد ساعات من تعرضه لقصف

طرابلس – «القدس العربي»

من وائل المبروك:

رغم الاتفاق على عقد هدنة مستمرة من قبل طرفي الصراع والأطراف الدولية الأخرى المشاركة، يستمر حفر في تطرفه وخرقه للهدنة، ففضلاً عن فتحه لخطوط نار بطرية مستمرة واعتدائه على المواطنين الراغبين في العودة إلى منازلهم ظلًا منهم أن الهدنة أمر واقع، صنف حفر مطار معيتيقة المدني بستة صواريخ غراد، في انتهاك واضح لكل المعايير الإنسانية والحقوقية.

وأعلنت إدارة مطار معيتيقة توقف الملاحة الجوية في المطار مؤقتًا، بعد استهدافه بالصواريخ من ميليشيات حفر. واعتبر المتحدث باسم الجيش محمد قنونو استهداف المطار تهديدًا صارخًا لوقف إطلاق النار الذي جرى الاتفاق عليه في موسكو وبرلين.

يذكر أن مطار معيتيقة أغلق لأشهر حيث أعلن إغلاقه منذ شهر أيلول/ سبتمبر وتعليق الملاحة الجوية فيه، وتحويل مسار الطائرات إلى مطار مصراتة، ولكن وبعد إعلان وقف إطلاق استؤنفت الملاحة فيه قبل أسبوع تقريبا، عبر إعلان وكيل وزارة المواصلات هشام أبوشيكوات إعادة الاستئناف. واستهداف حفر مطار معيتيقة المدني ليس بجديد، حيث وفي ذروة هجومه على العاصمة استهدفت المطار المدني لأكثر من مرة، في تهديد واضح للمدنيين العزل، حيث وصل عدد الصواريخ في 4 كانون الثاني/ يناير إلى أكثر من عشرين صاروخا خلال أقل من أربع وعشرين ساعة.

ولا يزال المطار المدني يستهدف رغم أن البعثة الأممية أعلنت على لسان رئيسها غسان سلامة، في مؤتمر صحافي أواخر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أنها تثبتت من كون المطار مدنيا بالكامل، وخاليا من أي أصول ومظاهر عسكرية، متوعدة بأن أي اعتداء عليه سيكون جريمة حرب. وأعلن الناطق باسم ميليشيات حفر، اللواء أحمد المسماري، أمس الأربعاء، عن «تفعيل قرار الحظر الجوي» الذي صدر في وقت سابق بشكل رسمي، مؤكدا الالتزام بوقف إطلاق النار مع الاحتفاظ بحق الرد.

وأضاف أن قاعدة ومطار معيتيقة تقعا ضمن منطقة الحظر الجوي، ويمنع استخدام الطيران المدني والعسكري في منطقة الحظر، وذلك بسبب الاختراق الذي حدث من خلال تواصل إقلاع الطيران التركي المسير من المطار، بالإضافة إلى «استغلاله في جلب المرتزقة والمعدات عن طريق تركيا». وتتوقف مساعي وقف إطلاق النار على نجاح مخرجات مؤتمر برلين بشكل عام وتطبيقها على أرض الواقع، وأولى هذه المخرجات هي اللجنة الأمنية والعسكرية والتي تحدث عنها غوتيريش أمس في تصريح صحافي، حيث قال إنه يأمل أن تعقد اللجنة العسكرية المشكلة من الطرفين لوقف إطلاق النار أولى اجتماعاتها الثلاثاء المقبل.

وأضاف غوتيريش في تصريحات صحافية أن دعم

مجلس الأمن لنتائج مؤتمر برلين ومشاركة الدول الدائمة العضوية في المجلس في مؤتمر برلين أمر مهم للغاية. ويعزز الأمل بوحدة مجلس الأمن تجاه ليبيا، داعيا مجلس الأمن والمجتمع الدولي لممارسة ضغوط على الأطراف الليبية للالتزام بوقف إطلاق النار. وفي سياق وقف الإنتاج في الحقول والموانئ النفطية يستمر حفر في اعتدائه على قوت الليبييين في تغليب واضح لمصالحه الشخصية على مصالح الليبييين أجمع، رغم الدعاوى المستمرة من قبل معظم الدول حول وقف الاعتداءات على قطاع النفط، لما له من حساسية خاصة بالنسبة لليبيين بشكل عام.

وطالبت السفارة البريطانية في بيان لها باستئناف عمليات إنتاج النفط فوراً بإشراف المؤسسة الوطنية للنفط، وذلك بعد إغلاق قوات موالية لحفر لموانئ النفطية والحقول خلال الأيام الماضية. واعتبرت المملكة المتحدة إغلاق المنشآت النفطية أمراً مضرًا بالاقتصاد الليبي، فضلا عن مضاعفته لعاناة المواطنين وعرقلة لعمل المؤسسة الوطنية للنفط.

كما طالبت السفارة الأمريكية في بيان لها أيضاً بضرورة استئناف تصدير النفط، محذرة من أن إيقاف عمليات المؤسسة الوطنية للنفط قد يهدد بتفاقم حالة الطوارئ الإنسانية في ليبيا. وفي السياق ذاته دعا رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي إلى ضرورة إنهاء إغلاق موانئ الحفر لموانئ وحقول نفطية، قائلا إن مثل هذه الأعمال لا تقل خطورة عن الأعمال العسكرية لأنها تعرض استثمار موارد الطاقة في ليبيا للحظر.

كما أعربت الحكومة الإيطالية عن قلقها العميق إزاء الإجراءات التي أدت إلى تعليق أنشطة الإنتاج النفطي، محذرة في بيان لها الثلاثاء، من تداعيات إغلاق موانئ النفط على الاقتصاد والشعب الليبي، داعية إلى ضرورة الحفاظ على سلامة وحياة المؤسسة الوطنية للنفط، باعتبارها السلطة الشرعية الوحيدة.

الجزائر – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الخارجية الجزائرية أنها تستضيف الخميس اجتماعاً لوزراء خارجية الجوار الليبي، وذلك في إطار التحركات التي تقوم بها السلطات الجزائرية من أجل حلحلة الأزمة في ليبيا، وإبعاد شبح الحرب والتدخل الأجنبي في هذا البلد الجار.

ويتنظر أن يتناول الاجتماع، الذي سيشرّف عليه وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، موضوع الأزمة الليبية، وتطورات الموقف الداخلي، خاصة في أعقاب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مؤتمر برلين بتوقيف إطلاق النار بين أطراف النزاع الليبي.

تعليق حركة الملاحة الجوية في مطار معيتيقة الليبي بعد تعرضه لهجوم صاروخي

اتهم قنونو «ميليشيات مجرم الحرب المتعد (المشير خليفة) حفر، بتنفيذ هذه الهجمات، وأعلنت إدارة مطار معيتيقة «تعليق الرحلات» حتى «شعار آخر»، نتيجة تعرضه لعدة قذائف عشوائية». وتم تحويل مسار طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية، أفلعت من تونس، إلى مطار مصراتة على بعد 200 كلم شرقاً. وتتهم قوات حفر حكومة الوفاق الوطني التي تعترف بها الأمم المتحدة باستخدام جزء من المطار

طرابلس – أ ف ب: غلقت حركة الملاحة الجوية، أمس الأربعاء، في مطار معيتيقة في العاصمة الليبية طرابلس عقب تعرضه لإطلاق صواريخ، في آخر هجوم على المطار الوحيد الفاعل في العاصمة الليبية. وقال المتحدث باسم الجيش الليبي، العقيد محمد قنونو، إن المطار تعرض لقصف «بسته صواريخ غراد حتى الآن، في تهديد صارخ لحركة الملاحة الجوية وفي خرق جديد ومكثّر لوقف إطلاق النار» الذي تم التوصل إليه بين الأطراف الليبية المتحاربة في 12 كانون الثاني/يناير.

الأمم المتحدة تحذر من استمرار خطر تنظيم «الدولة» في جنوب ليبيا

لـ«داعش» في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، معتبرة أن ذلك يدل على الجهود المتواصلة من حكومة الوفاق وقوات حفر لاستهداف التنظيم. كما نوهت بإعلان قيادة الولايات المتحدة في إفريقيا مقتل 43 شخصا من عناصر التنظيم الإرهابي في أربع غارات جوية في جنوب ليبيا في أيلول/سبتمبر الماضي، حيث نفذت هذه الغارات الجوية بالتنسيق مع حكومة الوفاق.

عنها الثلاثاء عن الوضع في ليبيا. وأوضح التقرير أنه إثر مقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، في 26 تشرين الأول/ أكتوبر، أعلن الأمير لعين للتنظيم في ليبيا، عبد القادر النجدي، تحالفه مع الزعيم الجديد لـ«الدولة» أبو إبراهيم الهاشمي القرشي. ولفتت الأمم المتحدة إلى إلقاء قوات حفر وقوات حكومة الوفاق في سرت القبض على أعضاء مشتبه في انتمائهم

في المقابل، شرع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، في زيارة عمل إلى الجزائر الأربعاء على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة تستغرق يومين، والتي ستتناول الوضع الليبي بالدرجة الأولى. وتعتبر هذه ثاني زيارة لوزير الخارجية المصري إلى الجزائر في ظرف أيام، إذ سبق لشكري أن زار الجزائر قبل أسبوعين، وهي زيارة التقى خلالها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والذي كان قد سلم له رسالة من الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وينتظر أن يشارك سامح شكري في اجتماع وزراء خارجية دول الجوار الليبي، والذي تستضيفه الجزائر.

وكان المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم

مجلس الأمن الدولي يدعو طرفي النزاع في ليبيا للتوصل سريعا لإطلاق النار يتيح إحياء العملية السياسية

الإنسانية في ليبيا ويتسبب بمزيد من العاناة غير الضرورية للشعب الليبي»، مشددة على أن «عمليات المؤسسة الوطنية للنفط يجب أن تستأنف على الفور». وكانت قوات موالية لحفر أوقفت السبت عمليات استخراج النفط وتصديره في أبرز موانئ النفط الواقعة في شرق البلاد، وهي البريقة ورأس لانوف والسدره والحريفة والزويتينة.

ويقر حفر إخراج أن واشنطن تعارض بشدة وقف عمليات تصدير النفط الليبي لأنه يؤدي إلى ارتفاع أسعار الذهب الأسود.

4 نيسان/أبريل، لم يتمكن مجلس الأمن من التوصل إلى قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية. ويحظى حفر بدعم من كل من روسيا والإمارات ومصر، بينما تدعم السراج كل من تركيا وقطر. وأتى بيان مجلس الأمن بعد ساعات من إعراب الولايات المتحدة عن «قلقها العميق» لإغلاق القوات الموالية لحفر أبرز موانئ النفط في ليبيا، مما أدى لوقف أعمال المؤسسة الوطنية للنفط، ومطالبتها بـ«الاستئناف الفوري» لعمليات استخراج وتصدير النفط الليبي.

وقالت السفارة الأمريكية في طرابلس، في تغريدة على «تويتر»: «نشعر بقلق عميق من أن إيقاف عمليات المؤسسة الوطنية للنفط قد يهدد بتفاقم حالة الطوارئ

وفي ختام المؤتمر الذي استمر بضع ساعات، تعهدت الدول الرئيسية المعنية بالنزاع الليبي التزام حفر إرسال الأسلحة إلى ليبيا وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد. وفي بيانهم رُحِب أعضاء مجلس الأمن بنتائج مؤتمر برلين.

وأفاد دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن مجلس الأمن سيبدأ في الأيام المقبلة مناقشة مشروع قرار بشأن ليبيا، وقال أحد الدبلوماسيين إنه خلال اجتماع مجلس الأمن، طالبت روسيا بشكل خاص بأن يركز مشروع القرار هذا على نتائج قمة برلين من دون أن ينص في الوقت الراهن على آلية لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار المحتل. ومن بدأ حفر هجومه العسكري على طرابلس في

أحد إنجازات القمة، من خمسة ضباط يمثلون القوات الموالية للحكومة المعترف بها من قِبل الأمم المتحدة ومقرها طرابلس وخمسة ضباط يمثلون قوات المشير خليفة حفر، الرجل القوي في شرق ليبيا والذي تشن قواته منذ نيسان/أبريل هجوما للسيطرة على طرابلس. ومهمة هذه اللجنة، المقترض أن تجتمع قريبا، تحديد السبل والالتياات الميدانية الرامية لتعزيز وقف الأعمال العدائية السارية بين الطرفين المتحاربين منذ 12 الجاري توفلا لإقرار هدنة بينهما. ووافق كل من السراج وحفر على المشاركة في مؤتمر برلين الذي عقد برعاية الأمم المتحدة، لكنهما رفضا أن يلتقيا وجهًا لوجه، في انعكاس للهوة الكبيرة التي لا تزال قائمة بين المعسكرين.

الأمم المتحدة – أ ف ب: دعا مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، طرفي النزاع في ليبيا للتوصل «في أقرب وقت ممكن» لوقف إطلاق النار يتيح إحياء العملية السياسية الرامية لوضع حد للحرب الدائرة في هذا البلد.

وقال المجلس، في بيان صدر في ختام اجتماع حول نتائج قمة برلين التي عقدت الأحد حول ليبيا، أن «أعضاء مجلس الأمن يحضون الأطراف الليبية على المشاركة بشكل بناء في اللجنة العسكرية المسماة 545 من أجل إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في أقرب وقت ممكن». ومن المقترض أن تتشكل هذه اللجنة العسكرية التي تم الاتفاق في قمة برلين على تشكيلها، فيما اعتبر

مجلس الدولة الليبي يعلن قائمة ممثليه في حوار جنيف

ويرأس «العقاب» اللجنة على أن «تنتهي أعمالها بانتهاء الأغراض التي نشئت من أجلها»، وفق المصدر نفسه. وفي 12 كانون الثاني/ يناير الجاري، سلمت ستيفاني وليامز، نائبة رئيس البعثة للشؤون السياسية، ورئيس المجلس الأعلى، خالد المشري، دعوة للمشاركة في المسار السياسي للحوار الليبي.

ولم يعلق مجلس النواب المتعد في طريق (موال لحفر)، أقصى الشرق الليبي، على دعوة سلامة، كما لم يعلن قائمة ممثليه الـ13 حتى اليوم، رغم انعقاده في مدينة بنغازي بشكل يومي منذ أسبوعين. «الأناضول»

النواب، ومجلس الدولة إلى ترشيح 13 عضوا من كل منهما لتمثيله في الحوار، فيما ستخار البعثة الـ14 شخصية أخرى. وحسب بيان، فقد ضمت اللجنة 13 عضوا ممثلين من جميع الدوائر الانتخابية في المجلس، وهم فوزي رجب العقاب، ومحمد أحمد أبو جنيف السوسيرية. وكان ذلك في بيان صدر عن المجلس، ونشره مكتبه الإعلامي على «فيسبوك». وقبل أسبوعين، أعلن رئيس البعثة الأممية، غسان سلامة، عن مسار سياسي لحل الأزمة يعقد في جنيف نهاية كانون الثاني/ يناير الجاري بمشاركة 40 شخصية، داعيا مجلسي

طرابلس – من جهاد نصر أعلن المجلس الأعلى للدولة الليبي، الثلاثاء، قائمة ممثليه الذين سيتفاوضون في المسار السياسي للحوار الذي دعت إليه بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، كانون الثاني/ يناير الجاري، في مقر الأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية. وجاء ذلك في بيان صدر عن المجلس، ونشره مكتبه الإعلامي على «فيسبوك». وقبل أسبوعين، أعلن رئيس البعثة الأممية، غسان سلامة، عن مسار سياسي لحل الأزمة يعقد في جنيف نهاية كانون الثاني/ يناير الجاري بمشاركة 40 شخصية، داعيا مجلسي

غوتيريش لحفر: عليك أن تقبل بشكل كامل مخرجات قمة برلين

المتعلقة بحظر تصدير السلاح إلى ليبيا، لافتا الانتباه إلى أن «الدول الخمس دائمة العضوية بالمجلس (أمريكا وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) كانت متواجدة في مؤتمر برلين». وأردف قائلا: «لقد قدمت توافرا لإفادة إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي حول ليبيا، وأعتقد أنه من المهم أن نذكر أن مؤتمر برلين كان خطوة هائلة، حيث رأينا للمرة الأولى هؤلاء الذين لديهم تأثير مباشر أو غير مباشر على الصراع يجتمعون معا على طاولة واحدة وأن يعلنوا التزامهم بعدم التدخل (في شؤون ليبيا الداخلية) وأنهم ملتزمون بدعم وقف إطلاق النار وتعزيز العملية السياسية».

وأستدرك قائلا: «لكن كل هذا هو مجرد بداية فحسب.. خاصة وأن أحد طرفي الصراع (لم يسمه) لم يؤكد بشكل علني حتى الآن دعمه لمخرجات مؤتمر برلين.. نعم لدينا هدنة تشهد بعض الخروقات.. ونحتاج إلى أن تنتقل لمرحلة وقف إطلاق النار وبعدها إلى عملية سياسية حقيقية ونحن لم نصل إلى هذه المرحلة بعد». وحول ما إذا كان قد طلب من مجلس الأمن خلال الجلسة المغلقة إصدار قرار لدعم النتائج التي خرج بها مؤتمر برلين، قال الأمين العام: «أعتقد من المهم أن يوجد إجماع قوي داخل مجلس الأمن بشأن ليبيا.. نحن نرى خرقا واضحا لحظر تصدير السلاح إلى هذا البلد، وهذا أمر غير مقبول ولا نريده». وتابع: «أما صدور قرار فانا لست الجهة التي أطلب فيها من المجلس إصدار قرار، هذا الأمر يعتمد على أعضاء المجلس أنفسهم، ومع ذلك أقول إنه من المهم اتخاذ خطوة من قبل المجلس كتابة لما حدث في برلين».

نيويورك – «الأناضول»: وجه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مساء الثلاثاء، رسالة علنية للواء متقاعد خليفة حفر دعاه فيها إلى «القبول الكامل لمخرجات مؤتمر برلين».

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها «غوتيريش» للصحافيين بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، وذلك عقب انتهاء جلسة مشاورات مغلقة لمجلس الأمن الدولي مناقشة ملف الأزمة الليبية في مرحلة ما بعد مؤتمر برلين الذي عقد الأحد.

وعقد المؤتمر الأحد، بمشاركة 12 دولة، بينها الولايات المتحدة وتركيا، إضافة إلى الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، وتواجد رئيس الحكومة الليبية فايز السراج وحفر للبحث عن حل سياسي للنزاع الليبي.

ودعا المؤتمر، وفق بيانه الختامي، الأطراف الليبية والداعمين إلى إنهاء الأنشطة العسكرية، والعودة إلى المسار السياسي لحل النزاع، والالتزام بقرار الأمم المتحدة الخاص بحظر تصدير السلاح إلى ليبيا (رقم 1970 لعام) 2011.

وردا على أسئلة الصحافيين بشأن «ما إذا كان الأمين العام يود توجيه رسالة علنية إلى اللواء متقاعد خليفة حفر وأطراف أخرى»، قال: «رسالتي هي: عليك القبول بشكل كامل لمخرجات قمة برلين، وأعتقد أن إظهار القادة في مثل هذه المواقف ينبغي أن تكون قيادة من أجل بقاء ليبيا موحدة وقادرة بحكمها الليبيون في سلام وأمن وتعاون مع جيرانها». وشدد الأمين العام في تصريحاته علي ضرورة احترام جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة لقرارات مجلس الأمن الدولي

روحاني: لا نهدف إلى امتلاك أسلحة نووية سواء باتفاق أو بدونه إيران تطلب من الأوروبيين عدم اتباع خطى ترامب في تقويض الاتفاق النووي



الرئيس الإيراني حسن روحاني

وقال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، على موقعه الإلكتروني، أمس الأربعاء، إن الولايات المتحدة ارتكبت خطأ بانسحابها من الاتفاق النووي، وقال: «هل تريدون ارتكاب الخطأ نفسه (...) أنا أؤكد أنه إذا ارتكب الأوروبيون خطأ وانتهكوا الاتفاق، فسيكونون مسؤولين عن عواقب أفعالهم»، ويقول الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إن سياسة «الضغوط القصوى» التي أمر بها تهدف إلى دفع إيران نحو اتفاق موسع يقصص نشاطها النووي وينهي برنامجها الصاروخي ويوقف الحروب بالوكالة في الشرق الأوسط. وأيدت الدول الأوروبية الثلاث استبعادا كبيرا للعمل باتجاه ما سمّاه رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، «اتفاق ترامب»، وقالت فرنسا إن الوقت ربما يكون قد حان لاتفاق موسع. وفي هذا الإطار، قال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في زيارة لإسرائيل: «في السياق الراهن وفق ما أوردت وكالة أنباء أوروبا، وكذلك عندما باعت الدول الأوروبية الثلاث خطة العمل المشتركة لتجنب تعريفات ترامب الأسبوع الماضي، حذرت من أن ذلك لن يكون من شأنه سوى أن يفتح شهيته... سيكون من الأفضل أن يمارس الاتحاد الأوروبي سيادته... سيكون دبلوماسيون أوروبيون إنهم كانوا سيقومون بتفعيل الآلية بصرف النظر عن تهديدات ترامب.

دبي - «القدس العربي» - وكالات

طلب الرئيس الإيراني من القوى الأوروبية، أمس الأربعاء، عدم اتباع خطى الولايات المتحدة لتقويض اتفاق إيران النووي مع القوى العالمية، وقال إن إيران لن تسعى لامتلاك سلاح نووي، سواء بقي الاتفاق أم لم يبق. وقامت بريطانيا وفرنسا وألمانيا هذا الشهر بتفعيل آلية فض النزاعات المنصوص عليها في الاتفاق النووي، متهمة إيران بانتهاك الاتفاق الذي تعرض لضغوط متزايدة منذ انسحاب واشنطن منه عام 2018 وإعادة فرضها للمعوقات على طهران. وقد تقود في نهاية المطاف إلى إحالة القضية إلى مجلس الأمن لإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة. وهدد مسؤولون إيرانيون بمجموعة من الخطوات إذا حدث ذلك، منها الانسحاب من الاتفاق البرم عام 2015 أو حتى الانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي اليرمة عام 1968، التي تضع الأسس الدولية لمراقبة السلاح النووي منذ الحرب الباردة، وتراجعت إيران تدريجياً عن التزاماتها بموجب الاتفاق النووي دافعة بأن ذلك من حقها بعد أن فشلت الدول الأوروبية في حمايتها من العقوبات الأمريكية. وتحولت الأزمة المتصاعدة هذا الشهر لفترة وجيزة إلى عمليات عسكرية متبادلة بين الولايات المتحدة وإيران.

السعودية منفتحة على إجراء محادثات مع إيران لكن بشرط

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأخبار عن محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، قوله إن على إيران والسعودية العمل معا لتجاوز المشكلات. وأضاف واعظي: «ينبغي ألا تصبح العلاقات بين إيران وجارتها السعودية مثل العلاقة بين طهران والولايات المتحدة (...) ينبغي أن تعمل طهران والرياض معاً لحل مشاكلهما». وقال وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن

فرحان آل سعود، أمس الأربعاء، إن المملكة منفتحة

على إجراء محادثات مع إيران، في حال أقرت طهران بأنه لا يمكنها دعم أجندتها الإقليمية من خلال العنف. وأشار بن فرحان إلى أنه على طهران أن تتقبل أنها لن تصل إلى أهدافها الإقليمية خلال الجولاء إلى العنف، وهذا قد يكون شرطاً أولياً من أجل الحوار الثنائي بين البلدين. وتابع: «نحن مستعدون للتفاوض مع إيران، إلا أن هذا بيد إيران بشكل كامل». وأعرب عن سعاده بتجنب المنطقة أي تصعيد مع إيران.

جنرال فرنسي: اغتيال سليمان فكرة سيئة مقتل قيادي في الباسيج بالرصاص في جنوب غرب إيران

طهران - «القدس العربي» - وكالات:

قُتل قائد منظمة التعبئة التابعة للحرس الثوري الإيراني، النقيب عبد الحسين مجدي، بالرصاص، أمس الأربعاء، في محافظة خوزستان في جنوب غرب إيران، وفق ما أوردت وكالة الجمهورية الإسلامية للأخبار «ارنا». وأفادت وكالة أنباء «فارس» القريبة من المحافظين المتشددين أن «رأجين مسلحين بكلاشنكوف وبنديقه» قتلوا مجدي أمام منزله في مدينة داروخون الواقعة على بعد 70 كيلومترا جنوب مدينة اهواز، مركز محافظة خوزستان. وأضافت أن مجدي عضو في ميليشيات

الباسيج، وهي قوة من التطوع المواليين للنظام. وأوردت «ارنا» أن مجدي كان من بين «المنظرين» الذين شاركوا في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق. وأوضحت أن التحقيقات جارية للكشف عن الفاعلين، علماً أنه لم تتبين أي جهة عطفية القتل التي وصفتها الوكالة بأنها «عمل إرهابي». وتعد محافظة خوزستان المنتجة للنفط من الأكثر فقراً في إيران، وكانت إحدى أبرز المناطق الإيرانية التي شهدت احتجاجات تخللتها أعمال عنف في أواسط تشرين الثاني/نوفمبر رداً على ارتفاع أسعار الحروقات. وفي سياق منفصل، اعتبر رئيس هيئة الأركان الفرنسية، الجنرال فرنسوا لوكواتر، أمس الأربعاء،

أن قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري، الجنرال قاسم سليمان، كان «محصناً حقيقياً»، غير أن اغتياله في العراق -لم يكن فكرة جيدة»، إذ يجب أن يزعزعت استقرار هذا البلد. وقال لوكواتر في لقاء مع رابطة صحافيين الدفاع أن «سليمان لم يكن قديساً، كان محصناً حقيقياً بطبيعة الحال وكان عنصرًا مزعماً للاستقرار وفعلاً جادا لليرانيين»، ولكن «بيدولي أن الذهاب لقتل سليمان في العراق لم يكن فكرة جيدة». وأضاف: «ذلك يضعف موقف العراق بشكل واضح جداً، وإن رغبة التحالف (الدولي) والغربيين هي في تحسين العراق ومساعدته على إعادة البناء كبنوة مستقرة وذات سيادة في المنطقة».

تعر - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

شهدت جبهات جبل نهم، شرقي العاصمة اليمنية، خلال اليومين الماضيين، تصعيداً عسكرياً منقطع النظير بين الجيش الحكومي وميليشيا جماعة الحوثي، حيث استمر القصف الحوثي بالصواريخ على مخاضة مارب، مقر قيادة الجيش الوطني. ونكر مصدر عسكري لـالقدس العربي، فضل عدم نكر اسمه لنوع أنمية: «بيدو أن الحوثيين استعدوا لهذه المواجهات منذ وقت طويل»، حيث حشدوا لهذه المعركة أعدادا كبيرة من المقاتلين الذين تسلسلوا إلى المناطق الجبلية التي تسيطر عليها القوات الحكومية بأعداد هائلة، في محاولة منهم للسيطرة على المرتفعات الجبلية في جبل نهم الاستراتيجي الذي يقف أغلبيه تحت سيطرة القوات الحكومية. وأوضح أنه جرت خلال اليومين

اليمن: جبهات جبل نهم القريب من العاصمة صنعاء تشهد تصعيداً عسكرياً كبيراً بين الجيش الحكومي وميليشيا الحوثي

الماضيين عمليات كسر وفر بين القوات

الحكومية وميليشيا جماعة الحوثي، حيث اضطرت القوات الحكومية إلى الانسحاب من بعض المواقع التي كانت تسيطر عليها إلى مواقع خلفه تحت كثافة النيران الحوثية، خاصة بعد تأخر تدخل الغطاء الجوي للقوات الحكومية من قبل طيران قوات التحالف العربي بقيادة السعودية. وأكد سقوط أعداد كبيرة من المقاتلين الحوثيين في جبهات جبل نهم، خلال الأيام الثلاثة الماضية، إثر اصراهم على التسلسل إلى قسم المرتفعات التي تسيطر عليها القوات الحكومية، ورغم كثافة الهجوم الحوثي المسلح على مواقع الجيش الوطني إلا أن الوضع العسكري ما زال تحت سيطرة القوات الحكومية. في ذلك، قال قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محسن الخبئي، التي تتبعها جبهات نهم، إن «عددا كبيرا من قيادات ميليشيا الحوثي لقيت حتفها في المعارك الأخيرة، وأن أسراهم بالمرتفعات سلموا أنفسهم بمجرد وصول قوات الجيش الوطني إلى مواقع».

إلى تاريخ اليمن الذي شهد الكثير من

الاضطرابات. وأضاف: «تقوم أنه من الصعب رؤية اتجاهات إيجابية في ظل الحياة اليومية الصعبة للغاية التي يعيشها اليمنيون، لكنّ عام 2019 شهد بالفعل تطورات إيجابية عدة، ونسعى الآن للاستفادة من تلك التطورات والبناء عليها لاستئناف عملية السلام في عام 2020». وعرض غريغيت العديد من الأمثلة والنماذج في الانخفاض للموسم لوتيرة الاحتراب في اليمن، رغم أنه ما زال هناك الكثير من موجات العنف في عدة جبهات، وقال إن «المعمل العام للغارات الجوية تعامل مع هذا التهديد الخطير على الاستقرار الاستراتيجي، والجمعات (الحوثية) عبر الحدود اليمنية -السعودية» انخفضت كثيراً عما كان عليه سابقاً». وأضاف: «بدأنا نشعر بذلك خاصة في الربع الأخير من عام 2019، مشيراً إلى اتفاق الرياض الذي أظهر أن هناك أملاً في تقادي ظهور جبهة فاعلة جديدة وتحاشي مزيد من التشنج في اليمن في الطريق نحو محادثات السلام.

وكان صاروخاً حوثياً قد استهدف قبل

يومين مقر معسكر قوات الأمن الخاصة، وصاروخاً آخر سقط في الشوارع العام في مدينة مارب بدون أن يسفر عن سقوط أي ضحايا. وشهدت جبهات القتال بين القوات الحكومية والميليشيا الانقلابية الحوثية في جبهات نهم تصعيداً عسكرياً كبيراً في الوقت الذي كان فيه اليمنيون يتطلعون إلى أن يحدث العام الجديد خرقاً مهماً في جدار الأزمة اليمنية وتقدماً ملحوظاً في مباحثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة. في غضون ذلك، قال المبعوث الخاص للأمم العام لسلام المتحدة إلى اليمن مارتن غريغيت، إن الانتقال من حالة الحرب إلى مفاوضات السلام هو انتقال صعب للغاية على أي بلد يشهد نزاعاً مثل اليمن. ونسب موقع «المصدر أونلاين» الإخباري اليمني إلى غريغيت قوله إن «الأمر أكثر تعقيداً في اليمن نظراً لتعدد الجهات الفاعلة، وبسبب التوترات الإقليمية التي تحيط بهذه الحرب، إضافة

لا تهدف إلى احتلال أو نهب موارد هذه الدول، إذ يقول إبراهيم قائل الناطق باسم الرئاسة التركية:

«إفريقيا تستحق المعاملة كمشريك متساو على الساحة العالمية»، لافتاً إلى احتياج القارة للسلام، والعدالة، والاستقرار وليس إلى أشكال جديدة من الاستغلال.

ويقول اردوغان: «تربطنا بالأفارقة رابطة أخوة حقيقية»، مضيفاً: «نقرب تركيا من أوجحتها الأفارقة ليس تقرب مصلحة من طرف واحد، بل هو علاقات متافعة متبادلة تهدف إلى إغناء إفريقيا والنهوض بها»، ويشهد على أن تركيا تتابع مع إفريقيا سياسة «اربح اربح» القائمة على تبادل المنفعة وليس نهب موارد هذه الدول التي ينكرها دائماً بالاستعمار ونهبه لوراها، مقدماً تركيا كنموذج مختلف.

أهداف اقتصادية

إلى جانب الأهداف السياسية، يحتل الاقتصادي مرتبة متقدمة جداً في أولويات تركيا في القارة السمراء، وترى فيها أسواقاً واعدة وبلاداً تتمتع بقوة بشرية مؤهلة لأن تتحول إلى كثر اقتصادي في المستقبل، حيث تضم القارة 54 دولة يزيد عدد سكانها عن مليار نسمة، أكثر من 70% من سكانها من الشباب، وتتمتع باقتصاد سريع النمو، وموقع جغرافي يحمل أهمية اقتصادية، بالإضافة إلى قربها من منابع الطاقة وممرات نقلها. وعملت تركيا على إنشاء عدد كبير من لجان الشراكة الاقتصادية مع إفريقيا، أبرزها مجالس عمل مستقلة مع 35 دولة إفريقية، و«منتدى الاقتصاد والإعمال بين تركيا وإفريقيا»، واجتماعات لوزراء الزراعة والصحة وغيرها، ومؤتمر «زاري تركيا إفريقي»، إلى جانب «قمة الشراكة التركية الإفريقية». وتقدم تركيا دعماً سنوياً لصدفود الاتحاد الإفريقي، كما تقدم دعماً إنسانياً وأسعاً في العديد من الدول الإفريقية في مجالات الصحة والتعليم والغذاء، إلى جانب مراكز لتعليم اللغة التركية والنح الدراسية، وتقوم بتطوير المرافق العامة في كثير من

والصومال والسنگال وكوت ديفوار.

وتقول الإحصائيات الرسمية التركية إن اردوغان بيده الزيارات أصبح أكثر رئيس في العالم يزور القارة، وخلال هذه السنوات وقعت تركيا عدد سفارتها وقنصلياتها في إفريقيا من 12 في عام 2009 إلى 42 سفارة في الوقت الراهن، أكبرها في الصومال. وتخطط لتشر سفاراتها على كامل القارة في المدى المتوسط والطويل، فيما يوجد في نقرة سفارات 33 دولة إفريقية، كما تيسر الخطوط الجوية التركية رحلاتها عبر 50 مساراً نحو القارة.

داعم في المحافل الدولية

رأى اردوغان منذ وصوله إلى الحكم ضرورة تعزيز انفتاح تركيا على العالم والخروج من سياسة الانغلاق على الذات التي مرت بها البلاد لعدة عقود، ورأى في الشرق الأوسط وإفريقيا عمقا استراتيجياً مهما يجب التعاون معه، وبدأ جهود واسعة للتقارب مع معظم الدول العربية والإفريقية، وذلك في الوقت الذي كانت فيه تنقلص فرص انقصر بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وتعمل طوموح تركيا بتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية، لا سيما في هيئات الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، شكلت الدول الإفريقية الأخيرة عزز معها تركيا العلاقات في السنوات الأخيرة، دعماً أساسياً لهذه الطموحات، وبات تركيا سبند قوي في منظمة التعاون الإسلامي التي ترأسها، وسبق أن تولت منصب أمينها العام بفضل دعم الدول الإفريقية بالمنظمة، وتطمح مستقبلاً لإعانة حصولها على الدعم الكافي من هذه الدول وغيرها لتغلب منصب الأمين العام للأمم المتحدة. وتقدم تركيا نفسها إلى إفريقيا بأنها الدولة التي

الصين لن تشارك في محادثات خفض الأسلحة النووية

■ بكين - أف ب: قالت الصين، أمس الأربعاء، إنها «لا تعزز المشاركة» في محادثات ثلاثية بشأن خفض الأسلحة النووية، بعد يوم من توجيه واشنطن دعوة لها للانضمام إلى المحادثات التي ستجري في موسكو، وأجرت الولايات المتحدة وروسيا جولتين من المحادثات بهدف إزالة سوء التفاهم بشأن قضايا أمنية حساسة منذ انهيار الاتفاق النووي البرم إبان الحرب الباردة، العام الماضي. ولتحت واشنطن في السابق أنها تعتقد أن بكين بتزسائها النووية المتزايدة، يجب أن تنضم إلى المحادثات. غير أن المتحدث باسم الخارجية الصينية، غينغ شياو، غينغ شياو، اتهم الولايات المتحدة باستخدام المشاركة الصينية كمبرر للتهرب من مسؤولياتها لنزع الأسلحة النووية، وصرح المتحدث في مؤتمر صحافي معتاد: «الصين ليس لديها أية نية للمشاركة فيما يسمى بالمفاوضات الصينية الأمريكية الروسية الثلاثية لضبط الأسلحة».

وقالت واشنطن إن عدم وجود شفافية حول مخزونات الصين المتزايدة من الأسلحة النووية يعتبر «تهديداً خطيراً». وأصر الرئيس دونالد ترامب على ضرورة انضمام الصين إلى أي اتفاق نزع أسلحة جديد. وقال غينغ إنه «على البلد الذي يمتلك أكبر ترسانة نووية في العالم وأكثرها تطوراً أن يتحمل بشكل جدي مسؤولياته الخاصة بنزع الأسلحة النووية».

وقال المندوب الأمريكي إلى مؤتمر نزع الأسلحة في جنيف، وبريت ودي، الثلاثاء، إن التقديرات تشير إلى أن «مخزونات الصين (النووية) تتضاعف خلال السنوات العشر المقبلة، نعتقد أن الوقت حان لإجراء محادثات ثلاثية». وتابع: «علينا أن نتعامل مع هذا التهديد الخطير على الاستقرار الاستراتيجي، وهو عدم وجود شفافية بشأن مخزون الصين النووي». وفي آب/أغسطس العام الماضي، انسحبت واشنطن وموسكو من معاهدة خفض الأسلحة النووية للتوسط الذي أبرم عام 1987 بعد تبادل الاتهامات بانتهاك شروط المعاهدة.

اليونان تنتخب أول رئيسة للبلاد

■ أثينا - أف ب: انتخبت اليونان، أمس الأربعاء، القاضية إيكاتيريني ساكيلاروبولو، رئيسة للجمهورية بغالبية كبرى لتصبح أول امرأة في تاريخ اليونان تصل إلى هذا المنصب الذي يعتبر فخرياً بشكل عام.

وصوتت غالبية 261 نائبا في البرلمان من أصل 300 لصالح ساكيلاروبولو التي كانت تشغل منصب رئيسة مجلس الدولة والمدافعة بشدة عن قضايا البيئة، بعد تسعينها من قبل رئيس الوزراء، كيرياكوس ميتسوتاكيس. وتعيد انتخابها، أعلنت ساكيلاروبولو، التي ستؤدي اليمين في 13 آذار/مارس، أنها «تتطلع إلى مجتمع يحترم الحقوق التي يكفلها الدستور، والميثاق الأوروبي للحقوق الأساسية، والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان». وفي أول تصريح إعلامي لها، أعربت عن استعدادها للعمل من أجل «إرساء مناح من الأمن والعدالة في المجتمع».

وقال ميتسوتاكيس، إنه يوم هام للجمهورية اليونانية. لقد انتخب البرلمان قاضية مميزة، شخصية توافقية، جسدت الانتقال إلى حقبة جديدة. وتابع رئيس الوزراء: «لقد أن اليونان لكي تفتح اليونان نحو المستقبل، وكان قد واجه انتقادات فور توليه مهامه بسبب تعيين أرماتين فقط في منصبين وزاريين في حكومته». وأضاف: «نحن لا نغفل الواقع، المجتمع اليوناني لا يزال يشهد تمييزاً بحق النساء، لكن «هذا الأمر يتغير من الآن فصاعداً، بدءاً بقمة هرم السلطة». وأُختبِت ساكيلاروبولو رئيسة للبلاد لأول مرة في حياتها خمس سنوات وقد فازت بأصوات نواب الحزب الحاكم الديمقراطي الجديدة، ونواب حزب «سيريزا» اليساري المعارض بقيادة رئيس الوزراء السابق، الكابريس تسيبراس، وحزب «كينال» من يسار الوسط. وفور تسعينها في 15 كانون الثاني/يناير في خطاب متلفه القاه ميتسوتاكيس، حظيت المرشحة بإجماع في مجتمع يعتبر دكتورياً إلى حد كبير ولا يصل إلى مستوى الدول الأوروبية الأخرى في مجال المساواة بين المرأة والرجل. وجاء في ترقية أطفقتها رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أن اليونان ترضي قديماً حقبة جديدة من المساواة، مهينة ساكيلاروبولو بانتخابها بغالبية وإزنة، ولا تنتمي ساكيلاروبولو إلى أي حزب سياسي وهي من دعاة تحسين حقوق المرأة، مطلقة ولديها ولد. ورحب زعيم المعارضة اليساري باقول، «لقد خدمت على الدوام العدالة وحماية الحقوق الفردية والجمادية الدينية للدولة. إن انتخابها يكافئ القيم التقدمية التي دافعت عنها بصفتها قاضية».

تساوش أوغلو: الاتحاد الأوروبي بات منقسماً ومبتعداً عن قيمه

■ دافوس - الأناضول: قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشوش أوغلو، إن الاتحاد الأوروبي بات منقسماً ومتبعداً عن قيمه، وجاء ذلك في تغريدة على حسابه في «تويتر»، عقب مشاركته في جلسة بعنوان «نهوض أوروبا» التي انعقدت، أمس الأربعاء، على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في بلدة دافوس السويسرية. ودعا تشاوشوش أوغلو الاتحاد الأوروبي إلى النخلي عن سياسة التوسيع والشعبوية والوقائية، والعودة إلى قيم الديمقراطية والسوق الحرة والتعبئة الثقافية.

وعقب الانتهاء من جلسة نهوض أوروبا، شارك وزير الخارجية التركي في جلسة أخرى بعنوان «الحوار الدبلوماسي في سوريا»، وحسب مصادر دبلوماسية تركية، فإن تشاوشوش أوغلو سورد للمشاركين مساعي تركيا لإللال التهدة في ادب وأعمال لجنة صياغة الدستور في سوريا، والعودة الطوعية لاجئين السوريين إلى بلادهم. وانطلقت أعمال دافوس، الثلاثاء، بمبارسة أكثر من 13 آلاف شخصية تحت عنوان «من أجل عالم متماسك ومستدام».

سكان الزمالك والقاهرة الجديدة يشكون تغيير معالم مناطقهم و1000 جنينه تذكرة كشف بعض الأطباء

حملات عنيفة ضد ثورة يناير في ذكراها واتهامها بأنها صناعة أمريكية ونص في قانون العقوبات من أيام الدولة العثمانية!

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كانت الأخبار الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 22 يناير/كانون الثاني، عن الاجتماع الأول الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي مع أعضاء لجنة السياحة والآثار، التي تم تشكيلها حديثا، وتضم وزراء السياحة والآثار، والصحة والتنمية المحلية، والثقافة، والمالية، والبيئة والطيران المدني، ومساعد وزير الداخلية للحراسات والأمن، وعددا من المسؤولين التنفيذيين في هذه الوزارات، لبحث أسرع السبل لاستخراج التراخيص للمشروعات السياحية، وتسهيل عمل المنشآت السياحية. والمعروف أن السياحة استعادت ما كانت عليه قبل ثورة يناير/كانون الثاني، وتخطى دخل البلاد منها سنويا اثني عشر مليار دولار. أما المقاتلات والتعليقات فكانت عن ثورة يناير/كانون الثاني 2011 وكلها اتفقت على أنها حققت على أهدافها، وأصبحت أداة في يد أجهزة مخابرات أجنبية، خاصة الأمريكية والعناصر التي ترتبط بها، وتحولها عن أهدافها. وكيف تم تفكيك الشرطة وانعدام الأمن في البلاد فترة، واهتمت الصحف أيضا بالإشارة إلى استمرار عمليات تطهير البحيرات، لإعادتها إلى ما كانت عليه قبل مئتي سنة كما طالب الرئيس بذلك. وإلى ما عندنا..

مستنقع الفوضى

تهيدا للدعم النقدي غير المشروط مستقبلا. الدكتورة ماجدة شلبي أستاذة الاقتصاد في جامعة بنها تقول، إن التحول من الدعم العيني إلى النقدي له إيجابيات وسلبيات على المجتمع المصري، مشيرة إلى أنه يجب على الدولة أن تراعي قبل تطبيق هذه المنظومة الفئات الفقيرة، الذين ليست لديهم دراية كاملة وحياة اجتماعية مستقرة والذين من الممكن أن يؤدي سوء تصرفهم في عدم وصول هذا الدعم لهم بشكل سليم..

قرارات غير مدروسة

«زمن كان هنالك كوبري جميل يربط بين حسي الزمالك وحى بلاق، اسمه كوبري أبو العلاء، بدأ بناؤه عن طريق شركة فرنسية عام 1908، وافتتاحه عام 1912 في عهد الخديوي عباس حلمي، كان رافعا، كما تتذكره ذرية شرف الدين في «المصري اليوم»، لكن في غفلة من تقدير الفن الجميل واحترام المنشآت الأثرية، تم تفكيكه عام 1998، أي إزالته، وضاعت أصوات عاقلة أرات حماية هذا الصرح الأثري، الذي تحول إلى أشلاء، بل إننا نرى تحت كوبري الساحل في روض الفرج، ثم استقرت عند تجار الخردة وبعض اللصوص، تحفة معمارية ضاعت من مصر بفعل التعنت في اتخاذ قرارات غير مدروسة من غير المؤهلين لاتخاذها من الأساس، وضرب عرض الحائط بأراء المواطنين، وبعد سنوات تم استبدال كوبري أبو العلاء ببدل الأخر الإسمنتي قبيح الشكل، الذي امتد عبر شارع الزمالك الجميل ومنشآته المعمارية الابدعية، فأظلم الشارع السذي كان مضيئا وأخفى معالمه وامتد إلى بلاق، مقحمًا عماراتها الخديوية القيمة، وأصالتها التي تشوهت في الأخرى بوجوده.. الآن الزمالك هذا الحي القديم الأثني، يتوجع بفعل أعمال الحفر والبناء المرتبطة بمترو الأنفاق، بما يرتبط بها من إغلاق العديد من الشوارع، وتعديل مسار السيارات وأتوبيسات المدارس، علما بأن شوارع الزمالك - التي كانت هادئة وأنيقة - سنوات طويلة، ما زالت في الانتظار يكتمل مشروع المترو، وبالتالي ستبقى تلك الشكائات بما تسببه من زحام وجلبه، ومنذ أيام - ومن جديد- فوجئ سكان الحي بإعلان عن المزيد من المقاهي والمحال التجارية والمطاعم، بل بمخففة ترقيفية جديدة بكل مشتعلاتها، ستمركزت كلها في هذا الشارع الرئيسي في الزمالك، الذي يعلوه الكوبري، وإن افتتاحها مقبلة في الطريق، -علاوة على ما تمت إضافته خلال السنوات القليلة الماضية، تجمع عدد من أهالي الحي وحرروا استغاثات متولية، حماية للمكان الذي كان جميلا وهادئا.. استغاثت سكان الزمالك لا تحمل نبرة متعالية متأنفة، كما يريد البعض أن يصفها، لكنها معرفة بطبيعة المكان الذي يسكنه معظم الأجانب في القاهرة، ولضيق الشارع الرئيسي، الذي لم يتحمل المزيد من الناس مرشادي المقاهي ومن رافعي السيارات ومن المتسولين، مما يكاد أن يوقف المرور في قلب الزمالك وأعلى كوبري مايو، وحتى ماسبيرو وكورنيش النيل، وعلى الجانب المواجه لحي العجوزة، وطبعا - حتى الآن - لا مريب، ولا أظن أنه سيكون، لم يخلف دائما غصه واحسانا بالهوان في وطن يخاطب إعلامه أينا به، مما نهار، من منطلق الانتماء والوطنية والشراسة.. يحدث ذلك في حي مصر الجديدة، والآن في حي الزمالك، مانا».

مناهة الإنشاءات الجديدة

ومن حسي الزمالك الذي يصرخ طالبا النجدة إلى مصر الجديدة التي يتسارع عماد الدين حسين في «الشروق»، عما يحدث فيها قائلا: هل الكباري والطرق السريعة، التي تم تشييدها مؤخرا في حي مصر الجديدة، خطوط جيدة أم سيئة؟ ويجيب الكاتب نفسه قائلا، لست خيرا معماريا وعمرانيا لأجيب الإجابة الصحيحة، ثم إن صيغة السؤال خاطئة، وأزعم بقوة الأمن الوطني على قبول سياسات لا تعبر على ما حدث مفيد لسكان المنطقة، وهل لهم سعاده به أم لا؟ للوضوحية، لم أكن أدرك المشكلة، حتى ذهبت لأداء واجب العزاء في أحد مساجد ميدان الحجاز قبل حوالي شهرين في سيارة «أوبر». تاه السائق، وهنح «الجي بي إس»، ومن شدة حيرتي في طريق العودة، وجدت أتوبيس نقل عام مكتوبا عليه ميدان التحرير، فركبت وبما عني الصديق عادل السنهوري، سائق الأتوبيس ارتكب كل المخالفات المرورية التي لا يمكن تخيلها، وسار عكس الاتجاه، وعندما سالت الكمساري، قال إن في قلبه السائق، هو الطريق الوحيد للخروج من مناهة الإنشاءات الجديدة، منذ هذا اليوم بدأت أفهم الموضوع أكثر، خصوصا أن صفحات الفيسبوك لمعلم أصدقائي ومعارفي في المنطقة، لم يعد لديها حديث غير خطورة الطرق والكباري الجديدة على حياتهم، ورائتي لا أستطيع أن أفتي في الكباري والطرق السريعة وتخطيط المدن، فإن النقطة التي سأركز عليها اليوم، هي: ما الذي كان سيضير الحكومة لو أنها نفذت حوارا مجتمعا حقيقيا مع ممثلين للسكان، قبل البدء في العمل، حتى تتلافى الأخطاء الكثيرة التي وقعت؟ يقول غالبية السكان إنهم استيقظوا ذات صباح ليجدوا البيروترات تدبح الأشجار، وتغير ملامح المكان وطبيعته، بصورة كاملة. المنطقة كانت هادئة وذات طراز معماري فريد، حتى أشجارها يقولون أنها كانت مميزة، وفجأة صارت المنطقة أقرب إلى طريق دائري، أهل المنطقة لم يعودوا قادرين على مجرد المرور من الشوارع، التي اتسعت وصارت خمس أو ست حارات مرورية، ونتيجة حوادث دهنس بصورة شبيهة يومية للبيشر والشجر والحيوانات، والفencing للقولل إنه بهذا المعدل من الحوادث سيقتفي سكان مصر الجديدة في فترة زمنية قريبة! هذه الكوميديا السوداء صارت سمة أساسية لتجارب تعليمات سكان المنطقة، السكان يقولون إنهم لا يمكن أن إحق الشكوى، وأنه لا أحد اهتم بسماع رأيهم، قبل البدء بالتنفيذ، ونحنما ميامت الحكومة، فقد كان ذلك، بعدما صار المشروع أمرا واقعا، وتم إتفاق القباط على الجنيحات، ولم يعد ممكنا إعادة النظر فيه، وزيرة البيئة المتكورة ياسمين فؤاد، واستشاري مشروع التطوير، والدكتور أسامة عقيل، ذهبا إلى ندوة في نادي هيليوبوليس قبل حوالي أسبوعين، وسألوا الناس عن مشاكلهم، لسان حال السكان، يقول: «وماذا يفيد الشاء سلخها بعد نجها؟»، ألم يكن من الأفضل أن تكون هذه الندوة قبل البداية، فربما تناقشنا وفهمنا ما تريده الحكومة، وقدنا بعض الاقتراحات، التي كانت سننتهي هذا الاحتقان والغضب الشعبي، أو تقلله لأدنى درجة، وهل يعقل أن يتم إنفاق مئات الملايين، ثم نتفاجأ بأنه لم يتم عمل حساب أو كباري للمشاة؟ وهل يصح أنه حينما يطالب السكان بكباري للمشاة يكون رد البعض أن الحكومة أقامت الكوبري الأصلي، أما كباري المشاة فهي مسؤولية السكان والمجتمع المدني؟ قد تكون الكباري والطرق الجديدة حققت السيولة المرورية واختصرت المسافات، وربطت بين المنطقة والعاصمة الإدارية، وهو أمر مهم من وجهة نظر المسؤولين، لكن ليس مهما أيضا أن تتم مراعاة رغبات السكان وحياتهم؟ أرجو من الأمانة الحكومية السريعة إلى جبر خباط سكان هذه المنطقة المهمة، التي يعيش فيها أكثر من مليوني شخص، وهي تاريخيا تمثل الشريحة العليا من الطبقة الوسطى، والأكثر تحضرا، والأكثر انخبازا للدولة المدنية، والأكثر رفضا للتطرف.. فهل تكون تلك هي طريقة التعامل معهم».

سمران العشوائية

«بعض الأحداث رغم أهمها وقسوتها على النفس.. فإنها تصبح كاشفة عن الكثير من المسكوت عنه، وربما تحول إلى نقطة نظام، يمكن البناء



عليها والبدء من جديد.. حسبما يقول محمد صلاح البدرى في «الوطن».. أسبوع قاس على أطباء مصر بالكامل ذلك الذي مر علينا.. أسبوع متخم بالكثير من الألم والحزن والأسى، ليقف ثلاث من بناتنا الطبييات، في حادث سير مروع.. ما زالت آثاره باقية في نفوس زميلاتهن الصابات في المستشفى حتى هذه اللحظة.. ولا أظن أنها ستحى بسهولة أبدا.. أسبوع قاس.. ما زال الله يعصر قلب كل من عرف هؤلاء الطبييات عن قرب مثلي.. فالله يشهد أنهن كن أقرب للملازمة، ربما كان هذا هو السبب الذي استردهن الله من أمله، وكاننا لا نستحقهن بينما، وأنهن يستحقن حياة أفضل من هذه الدنيا القاسية، الحادث قدرى بحت.. لا شبيهة فيه لإصرار أو ترصيع، كلنا يعرف ذلك كما يؤمن بقضاء الله وقدره، الذي نراه في مرضانا كل لحظة في تلك المنه، تلك حقيقة قد يخفيها الغضب اللطفي.. ولكن يبقى أن نعترف - ومعاكنا مسؤولي وزارة الصحة وعلى رأسهم الوزيرة - أن السبب الرئيسي في وجودهن في موقع الحادث هو ما يحمل شبيهة الإصرار والترصيع والتعنت والتعسف.. وكل ما يمكن قوله من صفات الرعونة، لقد فضحت محادثات الواتس أب المسرية الكثير من المسكوت عليه داخل أروقة وزارة الصحة.. فضحت كيف يتم التعامل بين الإدارات الطبية والأطباء.. فضحت حجم التخطيط والعشوائية التي تعصف بالجميع.. فالترتيب تم إقراره قبل الحادث بيومين.. والطبييات تم إبلاغهن قبل الحادث بيوم واحد.. والمهم أن يحضر الطبيب.. بدون أن يقيم أحد الوضع أو أهمية التدريب نفسه، وبدون أن يربط أحد السادة المسؤولين أمر السلب بشكل مؤسسي من تحمل طفا لثامه به معها.. على الرغم من أن وجود الطفل سينيستل كل المصاحبات الاستفادة من التدريب للطبيية ذاتها إن وجدت، ومن لديها ظرف قهري فلتغلب عليه مهما حدث.. ولا فلتحتلم ما سيدحت لها من الوزارة، هكذا كانت التهديدات صريحة وواضحة عكس كل ما يحدث في الوزارة، المهم أن تمتلئ دفاتر الحضور بالتوقيعات، وتمتلى القاعة بالطبييات أمام كاميرات التصوير.. والأهم من أن هذا أن يعطي السيد مدير الإدارة «التمام» من يرأسه بأن الجميع قد حضر. لقد ماتت ثلاث زهرات لأنهن فخن من النقل والعقاب.. مَن لأنهن لم يمتلكن الشجاعة ليعترضن على حقاقة وسوء تنظيم يتكرر في تلك الوزارة كل يوم تقريبا.. مَن ليكشفن للجميع كيف تدار الأمور في ذلك الصرح العريق المسيدى ووزارة الصحة، المؤسف في الأمر أن أحد لم يتحرك في الوزارة للتحقيق في الأمر.. لبيان هزيل قد صدر بعد ساعات من الحادث.. ووعد بترضية معنوية بالبح للجاله لاهالي الشهوديات «صدر» على الرغم من أن أحداهن مسيحية الديانة - ثم صمت رهيبي بعدها.. لم يحاول مسؤول من أن يتحرك ليتحقق من واقعة التهديد المنيئة للجميع، وهي جريمة يعاقب عليها القانون.. لم يحسأل أحد أن يبحث في جذور البيروقراطية المهلكة التي تقلت أرواحا طاهرة، التحقيق أعلنت عنه العقابية، على الرغم من أنه واجب على وزارة الصحة.. ومعاقبة كل من استغل منصبه في تهديد وترهيب الضحايا هو ما نأمل فيه لتبريد نار الزلزال والأهالي، قدر الإسكان.. التدريب كان لحملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي.. ولكنني اعتقد أن تدريب أهم تحتاجه الوزارة وبشدة.. تدريب للكشف وعلاج سرطان المشوئية، التي أودى بحياة أولادنا.. ولعمري هو أخطر بكثير وأشد فتكا بالوطن.. لو كنتم تفقهون».

متطلبات الدولة الحديثة

أما بهاء أبو شقة في «الوند» فيقول: «تشهد حالنا ظروفاً استثنائية من أحداث بالغة و مناخ غير طبيعي، في مجتمع يواجه حرباً ضروساً ضد الإرهاب، وهناك مهام جسيمة مطاة على عاتق الدولة، في ظل هذه الظروف الاستثنائية غير الطبيعية، وفي ظل مرحلة جديدة خرس أو تتوسع فيها لدولة حديثة مختلفة تماما عما مر من فترات حالكة السواد والظلم، وفي هذه المرحلة الجديدة للبلاد، لابد أن يتم تغيير جذري، يشعر به المواطن، كتمار لثورة 30 يونيو/حزيران، وأبسط أنواع حدوث هذا التغيير هو تفعيل كافة القوانين، والعمل على ضرورة إعمال القانون وإنفاذه دون تعطيل أو عرقلة.. ومن أمثلة الظواهر السلبية في هذا الصدد، أن تتم تحقيقات مكتبية في جرائم تقتضي ضرورة الانتقال الفوري إلى مسرح الجريمة، خاصة في جرائم القتل، ولأنها كان لابد من إجراء تعديلات في قانون الإجراءات الجنائية بما يتماشى مع الواقع الجديد، الذي تمر به البلاد، كما أنه يجب على الشرع أن لا يتأخر في هذا الشأن أو يتأخر في إصدار التشريع، ولذلك تتعالى الأصوات إلى وجوب تعديل القوانين بما يتناسب مع الواقع الجديد على الأرض، والواقع العملي الآن يقتضي التدخل السريع والحاسم بالارجمة والتعديل المطلوب، ومن قبيل الطرفة حين أقول إن قانون العقوبات فيه نص صادر في القرن قبل الماضي أيام الدولة العثمانية، رغم أنها قد زالت من الوجود، إلا أن النص في المادة 321 مكرر من قانون العقوبات ولا يزال يتحذى الزمن وكأنه من الآثار الخالدة.. لابد من إجراءات تشريعية تتناسب مع الواقع الجديد للبلاد».

فيزينا الأطباء

مدحت وهبة في «اليوم السابع» يقول: «على مدار الأيام الماضية كتبت عدة مقالات تحت عنوان «فيزينا الأطباء وحق المرضى والدولة»، بسبب شكوى المرضى من استغلال بعض الأطباء شهرتهم في تخصصاتهم، للمعالة في تذكرة الكشف حتى وصلت تذكرة الكشف لبعض الأطباء إلى 1000 جنيه، وبعدها تليقت العديد من ردود الأطفال من أساتذة الطب في الجامعات المختلفة، منهم من اعتبر أن تحديد قيمة الكشف من حق الطبيب، وأنهم يعملون لخدمة المرضى، لكن الغالبية العظمى منهم أفقوا على أن تكون هناك آليات لتحديد قيمة الكشف أو بمعنى دقيق، أن تحصل الدولة حقها من الضرائب، حتى تستطيع النواوض وتنفيذ المشروعات التنموية، وفي الوقت نفسه طالبا أيضا بأن تكون هناك آليات أخرى لتطبيق الأمر نفسه على جميع أصحاب المهن الحرة من

خطورة المحول

«سبب جديد يجب أن يضاف هذه الأيام إلى أسباب تزايد حوادث السيارات ذلك هو هوية -أو إدمان - «الرغي» في المحول عمال على بطال.. سبب كان إدمان السائقين لهذه العادة شديدة الخطورة، أو المشاة، وبالذات الفتيات والسيدات، وهذا «الرغي» لا يعرف عباس الطرابيلى في «الوند» لماذا مارسه المرأة في هذا «الدوق» أي المحول.. يقول الكاتب، آزاد إنما لتواصل الرغي حتى وهي في الشارع، وهي تعبر الطريق. والغريب إنه إذا حاول سائق السيارة تحذيرها تشخط في قائلة: مش تفخ، هذا الرغي لابد له من رادع.. فالسائق الذي يقود سيارته بينما يمارس الرغي لا يمكن أن يدافع عنه أي إنسان، لأنه مهما ادعى «أنه أخذ باله» يمكن للحظة أن يقل انتباهه في ما يستمع إليه، أو في ما يقوله، وما الحادث -أي حادث - إلا مجرد لحظة واحدة لتقع الحادثة.. وإذا كانت السلطة تحذر من القيادة - مجرد تحذير - من عادة الرغي في المحول فإن هذا التحذير لا يكفي، ولابد من عقوبة رادعة.. أراها بالنسبة للسائق ضرورة.. تبدأ بالتحذير للمرة الأولى، ثم بالغرامة المالية في المرة الثانية، وأراها في سحب ومصادرة المحول بعد المرة الثالثة، فإذا تكرر هذا الواء هنا، أرى سحب رخصة القيادة، ثم سحب رخصة السيارة.. فإذا تكرر ذلك لابد من حرمانه من القيادة ولدة طويلة، مع عدم منحه ترخيصا بالقيادة لمدة عام مثلا.

أما بالنسبة للمشاة فأرى الغرامة المالية في البداية.. ثم مصادرة المحول وتصل إلى حد حرمانه من حق بشراء أي محمول جديد، إلا بعد مدة طويلة.. ولا تقولوا إن هذا تدخل في حقوق الإنسان، إذ ما هو هذا الشيء الذي يجعل الإنسان يواصل الرغي سائقا أو متجرا ماشيا، وسأذا لا يؤجل إجراء هذه المكالمة إلى أن يتوقف أو أن يصل إلى محطته المطلوبة.. تقول ذلك لأننا نرى أن عقوبة حرمانه من القيادة أو من امتلاك المحول يمكن أن تكون رادعة.. لأننا نعرف من عد عشق المصري إلى هذا الرغي، ولما كان عن دور السلطة في حمايته من الإضرار بنفسه.. وبين حقيقيه.. ونسأل هنا: هل نحتاج إلى تشريع جديد ما دامت كل تشريعاتنا عليه قديمة وبالية، صدرت قبل أن يحصل الواحد منا على هذا «الدوق» المسمى بالمحول.

ويكاد خبراء المرور يضيفون إلى حوادث السيارات غير حالة الطرق وحالة السيارات وحالة إدمان السائق للمخدرات هذا السبب الحالى، ألا وهو الرغي عبر المحول.. وإذا لم تصدقوا أقبوا سائقا يواصل الرغي وهو يقود السيارة.. أو سيدة وهي تعبر الطريق.. واعتقد أن هذا المحول - عندما بدأ- أقبل عليه رجال الأعمال بسبب تقديمه التسهيلات لهم، أو لحين الوصول إلى المنزل أو إلى المكتبة فيستخدمون التليفون للترشيلة والألعاب وإتفاق الأموال».

التحركات الدولية

اجتذبت نتائج مؤتمر برلين وحل المشكلة الليبية اهتمامات الكثيرين ومهته الدكتور أحمد سيد أحمد في «الأهرام» وقوله عنها: «التحركات الدولية التي شهدت وتيرة عالية بعد تقدم الجيش الوطني الليبي على المسار العسكري، وأصبح قاب قوسين من وسط العاصمة، وتحدير سرت وتطوير مصراته، تتعامل مع الأزمة سياسيا وأمنيا من منظور الأمر الواقع، وتساوي بين الجيش الوطنى الذي يعبر عن إرادة الشعب الليبي والمليشيات المتطرفة، التي تتحكم في العاصمة بقوة السلاح، وهنا ممكن المشكلة لأنه لابد بدون معالجة الأزمة الأمنية، وهي نزح أسلحة تلك الميليشيات لوسط سيطرة الجيش على كامل التراب الليبي، لن يكون هناك حل سياسي شامل ودائم، كما أنه بدون تصالح وطنية حقيقية بين كل الليبيين في الداخل والخارج المستغل حالة الانقسام الذي تغذيه أطراف خارجية مستمرة، وهو ما يعقل عائقا أمام التوصل إلى حل توافقي».

العراقي عمار الياسري؛

الناقد الحدائي هو من يعيد قراءة المفاهيم لا أن يكون صدى أعمى لها



عمار الياسري

البعض ممن المتناقدين اعتمد على كلاسيكيات ثابتة، يلبسها إلى إي نص معتمدا فيها على الطروحات الغربية بشكل مدرسي، أي على المقولات المعلقة وعلى المصطلحات الغربية الوافدة من ترجمات بعض الإخوة في المغرب العربي بلغة غامضة ومعقدة، بدون دراية علمية، الناقد الحدائي هو من يعيد قراءة المفاهيم بعد هضمها لا أن يكون صدى أعمى لها.

■ ما هي حدود النقد بين السينما والمسرح والأدب؟ وهل بإمكان أي ناقد له تجربته الخاصة أن يكون ناقدًا لأي جنس أدبي؟
□ لم يعد مفهوم النص مقتصرًا على النص الأدبي، بل اتسع ليشمل كل ما يحيطنا، وعمليّة تفكيك النصوص، وفق استراتيجيّة النقد العلميّة، مثلاً، مباحة للناقد العارف بها، بدون تحديّدات أجناسية، فالناقد يستطيع البحث عن الأثر أو الإرجاء، سواء أكان في بنية النص المكتوب أم المرئي، والناقد المشتغل في النقد الثقافي يستطيع مسك الأنساق الضمّرة، سواء أكانت في بنية النص المكتوب أم المرئي.

■ كيف ترى النقد في العراق والوطن العربي؟
البيض يتهمه بالاجمالات، أو أنه قليل الحيلة في مواجهة المتغيرات التي طرأت على الساحة الأدبية؟
□ إن أهم ما يعانى منه المشهد النقدي العربي هو الإخوانيات والجماعات التي ترزخ تحت سميات الصداقة أو الجمالة أو الخداع، بل وصل الحال حد التعامل المالي، وهذا أحدث شرخا كبيرا بين النص الإبداعي والنقد الإبداعي، فقد أهمل العديد من النصوص الإبداعية وسلط الضوء على نصوص بائسة، ما جعل الناقد مهملا منكتسا لا يبحث عن الجديد والمتفرد، بل بما يديم به حضوره الثقافي الزائف.

■ هناك صراع بين مؤلّفين...
لولا النقد لما كان هناك تطور للنص، هل تعتقد أن المؤلفين لهما أساس من الصحة، أم هو صراع إقبات الوجود؟

■ منذ الهبات الأولى للدراما الإغريقية شهد النص الدرامي تحولات من الممثل الواحد إلى ثمان وثلاث، فالكاتب في بدايته هو الناقد لمنصوبه، والحال ذاته تكرر في الشعر العربي، بعد فترة شهد النص تحولات بنويّة تطلبت دراسات علمية تتسم في تفكيك النصوص وتطورها، ولكن الدراسات النقدية من جهة تبحث في الأخرى عن نصوص مفردة كي تصبح مصداق تطبيقية لهذه الدراسات، لأن العملية متداخلة فمفهوم الرواية والشعر يحتاج القراءة من أجل توسيع مداركه الجمالية، والناقد يحتاج النص الإبداعي من أجل اكتشاف مناطق خصبة يشغل عليها، وكما يصف ذلك بعض الأصدقاء من أهل النطق لاجر ولا تفويض بل أمرين أميين.

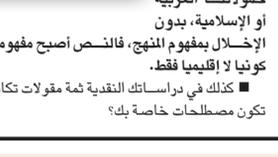
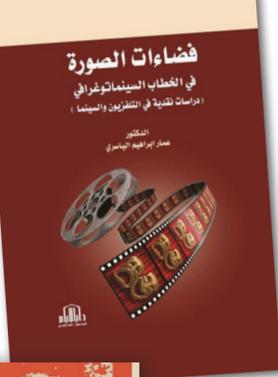
حاوره: علي لفقة سعيد

عمار الياسري ناقد عراقي حاصل على شهادة الدكتوراه في الفنون التلفزيونية، ما جعله أكثر قربا من النقد الأدبي، كروية أدبية وربطها بالفنون الجمالية الأخرى. أصدر الياسري العديد من المؤلفات التي ربط فيها النص الأدبي بالنص السينمائي والعكس، مثل.. التمثيلات البنائية للميتاسرد في أفلام ما بعد الحداثة، إضافة إلى عشرات البحوث والدراسات في المجالات والدوريات العراقية والعربية. كذلك بعض البرامج التفاعلية التلفزيونية، مثل.. «فضاءات الصورة في الخطاب السينمائي غرافي»، و«التمثيلات الفكرية للمهمش في الخطاب السينمائي غرافي». كما كتب للمسرح والسينما، ويعمل الآن مدرسا في قسم تكنولوجيا الإعلام في كلية التربية المفتوحة. عن مسيرته في عالم النقد كان معه الحوار التالي..

■ كيف بدأت رحلتك مع عالم النقد؟
□ الدراسة الأكاديمية هي التي علمتني القراءة الصحيحة، تصور طالب في الثامنة عشرة من عمره بعمار بترك سفره جامعية فيها من الغيد الأمليد ما يسرر ويبهج وهو القادم من محافظة متشحة بالحياء، من أجل شراء كتاب «الحداثة»، ملاكوم برادلي ليحمله مزموا إلى كليته، وسط تندر الزملاء، كان ذلك مطلع التسعينيات من القرن المنصرم، وعندما رأني معلما في ماتي علم الجمال والدراما تأمر مهدي صرخ بي ماذا تفعل بهذا الكتاب قلت أعلم الحداثة، ابتمسّم قال هل عرفت ما قبلها حتى تتعلمها وبدأ بتغذيتي الصحية مع كتاب فن الشعر للفيلسوف الإغريقي أرسطو.

■ ما بين التدريس الأكاديمي والنقد الأدبي والمسرحي والسينمائي، والتأليف النقدي.. هل هذا التنوع يشكل قاعدة مهمة في تثوير الوعي؟
□ القراءة النقدية وفق المدارس النقدية الحديثة التي اهتمت بأدبية الأدب، من خلال بنيتها الشكلية، ووصولها إلى مصادر التلقي والقراءة التي خبرتها طوال عقدين في دراستي الأولية والعلية، اعطتني قاعدة رصينة في تشريح النصوص، وإعادة تشكيلها، سواء أكان تشريحا بنويّا وفق المناهج النقدية الحديثة، أم البحث عن الأنساق الضمّرة وفق مناهج ما بعد الحداثة، نعم الأمر يتطلب معرفة ميكانيزمات الشكل، وعدم التحقّق لشي معرفته من خلال دراستي للدراما والسرد، سواء في النص المكتوب أو المرئي، فالوعي في سيرورة مستمرة لا تتركز للتأليف أبداً ومن خلال هذا التوسّع المفاهيمي من الحداثة إلى ما بعدها إلى بعد ما بعدها يتحقّق تثوير الوعي.

■ عدم وجود منهجية أو قدرة على إيجاد منطلقة نقد عربية.. هل هذه النقطة صحيحة أم أنها مجرد جدل لذات؟
□ لا اعتقد أن النقد العربي في أزمة، بل هو في



عاقبة منهجية بعد أن وجد ضالته من خلال الدراسات النقدية العربية، وترجمات الوافدة، نعم قد يشككون علينا بعدم مطابقتها للفرع العربي، لكننا نستطيع صياغة مفاهيم تتسق مع حمولاتنا العربية أو الإسلامية، بدون الإخلاق بمفهوم المنهج، فالنص أصبح مفهوما كونيّا لا إقليميا فقط.

■ كذلك في دراساتك النقدية ثمة مقولات تكاد تكون مصطلحات خاصة بك؟

إبراهيم خليل



إبراهيم خليل

في المقال، لا بدعي أحد من كتاب السيرة أنهم لوغون: هي قصة حياة الإنسان بقلبه، وقد يلجا كاتب السيرة إلى الطريقة الروائية في الحديث، وسرد الوقائع عن نفسه، مستخدماً المرحوم الدال على المتكلم، وهذا واضح في سيرة الدكتور محمود السيرة «إيقاع المدى»، وفصل الديني في «فن كاتب عربي» في باريس، وأحمد حوراني في «حنين»، وفي «دروب المنفى»، ومحمود شقير في «مرآيا الغياب»، ومريد البرغوثي في «ولدت هناك ولدت هنا»، وفايز الرشيد في «الطريق إلى الوطن»، وطارق الطيب في «محطات من السيرة الذاتية».

ومن كتاب السيرة من يقرب بها من الرواية، فيتحذّر من نفسه راويًا ومرويًا عنه في أن، على النحو الذي كتب فيه له حسين (1889-1973) كتابه «الأيام»، جاعلا منه سيرة ذاتية عن الرواية من هذه الزاوية وحسب، مستخدماً الضمير الدال على الغائب، مطلقاً على نفسه اسم الفاعل تارة، وصاحبنا تارة أخرى، وذلك ما لفت إليه الأنظار، فخالطه لدى بعض الباحثين تصنيغ، وهل هو سيرة، أم رواية؟ فوجدنا عبد الحसन له بدر يتناولها بالحدث عن «نشأة الرواية العربية وتطورها في مصر من 1870-1938»، في ما يعد رواية الترجمة الذاتية، ووجدنا من يحذو حذو طه حسين في سيرته، ومن ذلك «في الطفولة» للمغربي عبد المجيد بن جلون، وفي الفصل الأول من «غربة الراعي» للفلسطيني إيجان عباس. وهذا النهج في كتابة السيرة مباين لما نادى عليه الرواد من أمثال أحمد أمين، وسلامة موسى، ومحمد حسين هيكل، وتوفيق الحكيم وآخرين.. وصورة القول هي أن الحرص على التنبؤ الأجناسي للرواية، والحفاظ على ما يتنبأ به النوع الروائي من خلق إبداعي مستقل عن ذاته المؤلف، يتطلبان ألا يتكسّر الروائي على عاله الذاتي، ولا على تجاربه الشخصية الخاصة، فإن كانت تجاربه هذه مما يستحق أن يقرأه الناس، ويعرفونه حق المعرفة، فعليه إلا أن يكتب سيرة ذاتية فخريها من السير، ولا يدعي أنها رواية، ولنا في فن المسرحية نموذج يحتذى، وقوة، فالسيرة لا تشوبها إطلاقا المكونات الشخصية من سيرة، وغيرها.. فالكاتب المسرحي، مثلما تقول لنا أساسيات هذا الفن، ينبغي عليه ألا يظهر في النص، وأن يتوارى خلف الشخص، وهذا أيضا يتسبّب على الروائي.

في الجدل السائد حول الرواية والسيرة

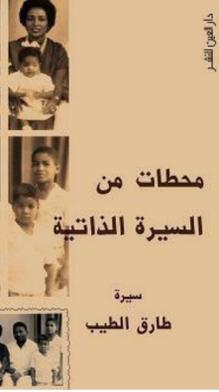
أثارت وتثيرت علاقة السيرة الذاتية بالرواية الكثير من التساؤلات، التي يفهم من بعضها أن كاتب الرواية يستطيع أن يتكسّر، في ما يكتبه من روايات عن سيرته الشخصية، وبذلك يتوافق الذاتي مع الموضوعي، في البناء، وفي المضمون، ويفهم من بعضها أن الروائي ينبغي له أن يتكسّر على سيرته الذاتية اطلاقا، لكون الرواية فناً غير ذاتي كالشعر، فنحن في الرواية نتعرف على عدد كبير، أو قليل من الشخصيات، وهذه الشخصيات تختلف بعضها عن بعض اختلافها عن المؤلف، ومما يبرهن على صحة الرواية فناً غير ذاتي كالشعر، فنحن في الرواية هذا الرأي أن الكاتب الروائي الحقيقي لا الدعي، أو الهاوي، يكتب في حياته عددا من الروايات، وفي كل رواية يفتخر عددا من الشخصيات، فلو كان جديرا به أن يتكسّر على حياته، وتجاربه الشخصية، من حيث هو فرد، لوجب في هذه الحال أن يفتخر بشخصيته، وتجاربه، في عدد من النوات، أو في ذات واحدة. ووجب أن تكون شخصيته أبديّة متناثرة، على النحو الذي يتكرّرنا يقول جبراً إبراهيم جبراً: إن سيرتي معتبرة في رواياتي.

وهذا شيء لا نجد في الروايات العالمية التي لقيت إجماعاً، أو شبه إجماع، على أنها روايات كلاسيكية جيدة، بل من الروائع، فانتقدت رواية «الألم» لديستوفسكي، و«انا كارينا» لتولستوي، و«مدام بوفاري»، لغوستاف فلوبر، و«مرفعات ورنغ» لإيلي برتوني، وغيرها الكثير، فلا تجد فيها قدر قلة من سير هؤلاء الكتاب، ولا تجد القارئ الذي يتسبّب لتلقّاه مفايدة لتلقّاه أصول هؤلاء لوجب في هذه فقرأتها، والاستمتاع بها، والتعرف على الشخصيات، والحوادث، والدوافع الكامنة، اللعبة الأدبولوجية التي يبنيها المؤلفون فيها، من موقع لأخر، مع أنهم لا يتكثرون على سيرهم الذاتية، ولا على تجاربهم الشخصية. من هنا نستطيع القول: إن شيئاً من مشابهة الرواية العربية مرده إلى هذه الفكرة الخاطئة، التي يؤمن بها ويعتقها عدد غير قليل من الكتاب العرب، الذين ظنوا أنهم ورثيون، وهم يداغون عنها نفاقاً شديداً، فتمت كتاب - إبراهيم عبد المجيد- يدعي أنّ تسرّب أحداث ووقائع، من

حياة الكاتب في أعماله الروائية، لا يعيب، وليته يكفي بهذا، بل يضيف مؤكداً أن هذه التسريبات لا تجعل من الرواية سيرة ذاتية للمؤلف، وتقول كاتبة أخرى- مني الشيمي- إن حياة الكاتب الروائي مصدر دائم، ومرحبة لا غنى عنها، لكتابات، فلا يبعد الكاتب روايته إلا ويعرف من معين ذاكرته، وتجاربه، الشخصية. (اقتبست هذه الآراء من التحقيق المنشور في موقع middle east on line بتاريخ 2020/1/1 لأحمد رجب شلوت) وممن يتبنون هذا الرأي الناقد عبدالله إبراهيم، الذي نشر بحثاً استقصى فيه ما أطلق عليه تعبير الرواية السيرة، تناول في أعمال لكل من خان مينة، وعبيد وازن، وعبد الرحمن مجيد الربيعي، وشهاء طاهر، ومحمد شكري، ورؤوف مسعد، وجمال الغيطاني (نزوى) ع 14 إبريل/نيسان 1998). وتضيف نحن إلى ذلك أعمالاً منها: رواية تيسير سيول «انت منذ اليوم»، و«سرايا بنت الغول» لإميل حبيبي، و«اعترافات كاتم صوت» لمؤنس الرزاز، و«الحديقة السرية» لحمد القيسي، و«مذكرات امرأة غير واقعية» لسحر خليفة، وأخيراً «وداعا يازكريين» لرشاد أبو سارور، و«الحب وليالي اليوم» للكاتب نفسه.

وعاد عن هذه الآراء، ثمة رأي يرى الاعتراف بوجود تدخل أجناسي، وتراسل بين النوعين، الرواية والسيرة، وهذه سمة لافتة للنظر في الأدب الحديث، شعره ونثره، وهو شيء يؤكده رينيه ويلك وأوستن ورن في كتابها نظرية الأدب، بيد أننا لا نرى في هذه الآراء، ما يكفي لإضفاء الصلة الأجناسية على السيرة، من حيث أنها رواية- فالرواية- كما سبق أن أكتنا- فنّ موضوعي، مستقل ببنائه، وفنّاء، عن المؤلف، فهو يفتخر راويًا بفتخر فيه أن يكون قريباً من الحوادث، والروايات، لصيقاً بالشخص، وبالإمكان، معاصراً للزمن الذي وقعت فيه الجريبات.

فعلني سبيل المثال - لا الحصر- لو أراد كاتب ما أن يكتب رواية تاريخية تدور وقائعها في زمن الحروب الصليبية، فسيفيكون -إن- في حاجة لسراو عاش في تلك الحقبة، وزمناً قافياً لتسجس المتواليات السردية بلغة تحاكي واقع



* ناقد من الأردن



أمير المؤمنين يحلم بالفلسفة

«وحكى أبو نصر الغارابي في ظهور الفلسفة ما هذا نصه قال إن أمر الفلسفة اشتهر في أيام ملوك اليونانيين وبعد وفاة أرسطو طاليس في الإسكندرية... وانتقل تعليم الفلسفة إلى أتناكيا، وسار إلى بغداد»

ابن أبي أصيبعة

ما يميز هذه الشهادة لابن أبي أصيبعة أنها حملت إلينا وجود كتاب ظهور الفلسفة للغارابي، ومن الطبيعي أن هذا الكتاب لو لم يحسم في هذه العلاقة الغربية بين العقل البدوي والفلسفة، مصادم أن حكاية ظهور أرسطو للماون في منامه، مجرد خرافة موجهة للعامّة. من أجل تيرير مشهور الخليفة العباسي، الذي أراد جعل مذهب المعتزلة العقلائي مذهباً للدولة، خاصة أن الصراع مع الخليفة الأموي في دمشق كان خلافاً أيديولوجياً، وإلا ما معنى تلك الرواية التي يحكيها ابن النديم من أن الحوار الذي دار بين الخليفة وأرسطو، حول مفهوم الخير، دفع الفيلسوف إلى حت الخليفة على إعلان وحدانية الله، وكأننا نوجد أمام أرسطو القفيي والمتكلم، الذي يسعى إلى حماية الخلافة العباسية من تمرد أتصار الخلافة الأموية، فهل كان ضحية هذا الصراع الأيديولوجي حول السلطة؟ وهل كان الفلاسفة أغياباً إلى حد تصديق خرافة الحلم بأرسطو؟ وكيف استطاع هذا الحلم أن يؤسس مشروعاً عقلائيّاً لدولة ثيولوجية؟ بل إننا أرسل وفداً إلى بلاد الروم من أجل حمل الكتب العلمية والفلسفية والبروع بها إلى بغداد وترجمتها وتعليمها لزم من قصير؟ وما معنى كتب مسموح بها «المنطق» وكتب متنوعة من التدريس العمومي؟

في هذا الغضاء اللتبس يتم استثمار الفلسفة، لتحقيق هدف معين، ثم الانقلاب عليها، وما كان يجعل ابن النديم أن أرسطو نفسه كان ضحية ميثولوجية الخلافة في الإسلام، لأن المعتزلة الأولى لا يتحدث عن وحدانية الله، ولكنه ذكر في ما بعد الطبيعة، الحرك الأولى والعقل الفعال، والوجود الأول وغيرها من المفاهيم الميتافيزيقية، وأما جعله يتكلم بقول مناسب للمعتزلة، أي إرغام الفيلسوف على السقوط في أحضان علم الكلام، والقيام بتحصين العقيدة من المخالفين لها، ولعل هذا ما يمكن تسميته بتزوير الحقيقة. فلسفة أرسطو مضادة لعلم الكلام، بالوسائل والغايات، وربما أن تدمير كتاب ظهور الفلسفة للغارابي كان سببه هو تعارضه مع الخرافة، التي روج لها ابن النديم، ذلك أن كتاب الغارابي كان يسبح حول أسسها الحقيقية، بيد أن أعداء الحقيقة قاموا بإعدامه، لكن ما علاقة ميثولوجية الخلافة بالفلسفة؟ بل وما علاقتها بمحنة الفلاسفة؟ ولماذا إن هذه الميثولوجية ظلت تتحرك بالاستراتيجية الأيديولوجية نفسها إلى يومنا هذا؟ وبعبارة أخرى: هل الأبيستيمي الذي كان سائداً في بغداد المأمون هو نفسه في قرطبة أبو يعقوب؟ وهل استمر هذا الأبيستيمي إلى زمننا هذا؟

الحلم بالفلسفة وتهمة الزندقة

هناك حكاية مطابقة لحلم المأمون بأرسطو ومحاورته وتطبيق نصائحه في السلطة، فالخليفة الموحي حلم أيضاً بأرسطو وأراد ترجمة هذا الحلم إلى مشروع لدولته، لذلك نجد المؤرخ عبد الواحد المراكشي، يذكر هذه الخرافة، بدون أن يدخل من نفسه، ومن أجل البرهنة على صحة الخرافة، يفتح حواراً بين ابن رشد والخليفة الموحي، ويستحضر ابن طفيل، نقول الحكاية على لسان ابن رشد ورواها المراكشي: «استدعاني أبو بكر ابن طفيل يوماً فقال لي: سمعت اليوم أمير المؤمنين يشكك من قلق عبارة أرسطو طاليس، أو عبارة غموض أغراضه، ويقول لو وقع لهذه الكتب من يلخصها، ويقرب أغراضها بعد أن يفهمها جيداً لقرّب مأخذها على الناس».

قدر الفلسفة العربية حزين

مهما يكن هذا الخراب مؤلماً، فإن مؤرخ البلاط لا يعتمد إلا على ما يسمح به محيط الخليفة، فهو عندما يتحدث عن علاقة الخليفة بأرسطو، يستعمل لقب أمير المؤمنين وبربرغيتة في قراءة الفلسفة وتدريسها في المدارس بالحلم. لنفترض أن الخليفة العباسي لم يحلم بأرسطو، فهل كان الخليفة الموحي سيحلم بهذا الفيلسوف؟ ولماذا أرسطو بالذات؟ وما علاقة هذا الحلم بالتحول من المذهب الأشعري إلى المذهب المعتزلي؟ بل وما علاقته بإبراق كتاب إحياء علوم الدين للغزالي؟ ربما تكون هذه اللعبة الأيديولوجية قد فرضت نفسها في كل دولة ثيولوجية يسودها الاستبداد الديني وغياب السياسة المدنية، ليس سوى استثمار أيديولوجي ضد التيار الأصولي المعارض من أجل امتصاص غضبه، وبعبارة أخرى، فالعودة إلى الفلسفة لا يكون بالذات وإنما بالعرض، بل إن مصيرها هو التدمير لجلب النعمة للخليفة ومحيطه، لأن الجهل يخرب ما يشيده العقل، فأحرق الكتب بالنار طقوس شيطانية لا يقوم بها سوى أهل المدينة الجاهلة. فالأمون كان ظلاماً مدلاً يحلم في الليل ويحقق أحلامه في الصباح، وأبو يوسف كان ظلاماً مدلاً أيضاً يحلم ويلعب بأحلامه، لكن الفلسفة تحولت إلى لعبة للتسلية، والفيلسوف إلى بطل خرافي يحقق رغبة أمير المؤمنين. ياله من قدر حزين هذا الذي عاشه الفيلسوف في أرض الإسلام، فهو مضطر للقول: «قال لي أمير المؤمنين، ما رأيهم في السماء أقدمية أم حديثة؟»، فإن هذا السؤال لا علاقة له بالفلسفة، بل إنه سؤال جدلي سيطر على المناظرات الكلامية، وكان الصراع حاداً بين الأشاعرة والمعتزلة إلى درجة أنه كان أهم الأسباب التي أدت إلى اختفاء المعتزلة، وسيطرة الأشاعرة على الإسلام الرسمي، فالفيلسوف ليس مجنوناً ليخالف ما جاء به الكتاب المقدس، ولذلك فإن امتحان ابن رشد كان يشبه امتحان الكندي وزعماء المعتزلة. ولعل أكبر شاهد على ذلك أن عمر الفيلسفة كان قصيراً هنا وهناك، ولذلك نجد جمال الدين العلوي يشك في رواية المراكشي ويعتبرها مجرد حكاية مرتبطة بحكاية الحلم بأرسطو، حيث تجده يقول: «نستدعي هنا هنا حكاية طريفة لا تخلو من وجهة النظر إلى معطيات نصوص ابن رشد نفسها». ما يجعل هذه الحكاية طريفة هو ربطها بالافتتاح على الفكر الفلسفي وتسخير إمكانية الدولة، بمزاج أمير المؤمنين، فهو قادر على جعله يزدهر كما هو قادر على تدميره. قد يكون جدل التجلي والخفاء هو أهم حجة للمستشرقين ثم استشارها في هجومهم على العقل العربي، واتهموه بالتعصب الديني، ودفاعه عن الاحتياط، فنكته ابن رشد امتد على مساحة شاسعة من كتاب ابن رشد والرشدية ليرينا. الذي قال بأنه بعوت ابن رشد ماتت الفلسفة في الإسلام، ذلك أن العقل السامي لا يتحمل الفلسفة والتلسف، بل يستدم بها صدفه، ثم ندم.

* كاتب مغربي

«فان كوخ»: الجمال والعبقورية في عقل معذب



لوحة «ليلة النجوم»



لوحة «الشمس»



لوحة «القهوة في الليل»

يعتبر عام 2019 عامًا مهمًا في تاريخ الفن العالمي، حيث أقيمت تسعة معارض كبرى في مدن مختلفة مثل لندن وفرايفورت، كرست جميعها لأعمال رسام واحد، ألا وهو الرسام الهولندي فنسنت فان كوخ. وتناول كل معرض جانبًا معينًا من أعماله.

من النادر أن يحظى فنان في العالم بمثل هذا الاهتمام، ولكن الرسام الهولندي فنسنت فان كوخ يستحق كل ذلك، حيث إنه الرسام الأشهر في تاريخ الرسم الحديث. ولم تكن إقامة هذه المعارض بالأمر السهل، حيث أن استعادة أعمال فان كوخ لتجميعها في معرض مهمة شاقة جدًا، نظرًا لأهميتها وكون بعضها في حالة هشّة تجعلها سهلة التلف. وهو الفنان الذي تفوق على الجميع في رسم لوحات بالوان تنبض بالحياة، وعرف كيف يفرض تأثيرًا نفسيًا عميقًا على المشاهد. ولا يمكن تحديد أي لوحة تعتبر الأشهر من أعماله، فقد كان غزير الإنتاج، وترك عند وفاته ثمانية وستين لوحة وألفًا وثلاثمائة رسم بالقلم، حيث كان أحيانًا ينهي اللوحة الواحدة خلال يوم واحد فقط، مع الأخذ بنظر الاعتبار أنه أنفق العديد من أعماله، وعرف بالرسم على لوحات مسابقة له، وفي بعض الأحيان رسم على اللوحة نفسها ثلاث مرات. ولا يمكن تحديد أي لوحة على أنها الأشهر له، بسبب النوعية العالية لجميع لوحاته، خاصة تلك التي أنجزها في السنوات الأخيرة من حياته.

وتسمى المدرسة الفنية التي انتمى إليها بما بعد الانطباعية، ولكن فان كوخ لم يكن مجرد رسام عظيم، إذ أنه كان كذلك كاتبًا غزيرًا وموهوبًا للرسائل، خاصة تلك التي أرسلها إلى شقيقه «ثيو» في باريس، التي لا تزال مستمرة منها موجودة. وسمحت هذه الرسائل وأن يتابع المؤرخون تطور فان كوخ الذهني والفني.

ولد فنسنت فان كوخ في الثلاثين من شهر مارس/ آذار عام 1853 في مدينة زوندرت الهولندية لعائلة ميسورة، وكان والده رجل دين، ولذلك كان للدين تأثير كبير على حياة فان كوخ. لفترة لا بأس بها، وبدأت مشاكله النفسية في طفولته أثناء وجوده في إحدى المدارس الداخلية، التي عانى فيها واحتج مطالبًا العودة إلى المنزل، وأصبحت الكتابة مشكلة دائمة له، وكانت الوحدة أحد أسبابها. أما الرسم فقد كان هواية له، حيث شجعت والدته، وكذلك مدرس الرسم في المدرسة، الذي كان يحب جمال الطبيعة، ولكنه لم يتعلم الرسم في مدرسة مختصة أبدًا، على عكس كبار الفنانين مثل بيكاسو، وسرعان ما دخل فان كوخ الحياة العملية، ففي سن السادسة عشرة وظفه عمه في شركة فرنسية شهيرة لبيع الأعمال الفنية، وبعد أربع سنوات من التدريب والعمل، أرسل إلى فرع الحياة العملية، في لندن، حيث كان ناجحًا هناك وسعيدًا. ولكن سعادته لم تدم، إذ وقع في غرام فتاة إنكليزية رفضته مما سبب له كآبة حادة، وكانت هذه إحدى أهم المشاكل التي لازمته طوال حياته، فالرفض المستمر الذي

كوخ استعمال الألوان الزيتية، وأراد والد فان كوخ إدخاله مستشفى للأمراض العقلية، ولكن فان كوخ تجنب الأمر، بالانتقال إلى منزل والديه وهناك أحب قريته له، ولكنها رفضته أيضًا بقسوة، ما جعله يصطدم بوالده ويغادر المنزل. وفي الواقع فان كوخ دخل مستشفى الأمراض العقلية أربع مرات، خلال حياته وعشق في إحداها سنة كاملة. وعشق الرسم في الهواء الطلق، حيث رسم جمال الطبيعة الخلابة بنجاح، ومن الممكن العثور على آثار لذلك، فمثلاً تم العثور على جريدة كانت على اللوحة عندما رسم عليها ولا تزال بقاياها موجودة في اللوحة حتى الآن. ولكن الجميع اعتبروا لوحاته سيئة، ولم يستطع أن يبيع شيئًا يستحق الذكر، وكان أحد الأسباب

اجتياح موجة الانطباعيين لعالم الفن الغربي. وانتقل فان كوخ من مدينة إلى أخرى ومن فشل إلى آخر. وكان مدممًا على التخزين، حيث استمر في تدخين الغليون حتى آخر لحظة من حياته، وأكثر من شرب الكحول بشكل غير عادي، أما طعامه فكان سيئًا، ولكن مهما كانت مشاكل فان كوخ فإنه كان منكبًا على الرسم، وأوضحت رسائله جهوده الكبيرة ليكون فنانًا حقيقيًا، بدون أن يعلم أنه في الحقيقة قد تجاوز ذلك بمراتب. وفي عام 1886 انتقل فان كوخ إلى باريس للسكن مع شقيقه، وهناك اطلع على عدة مدارس فنية وتأثر بها، كما تعرف على بعض مشاهير الرسامين هناك مثل تولوز



زيد خلدون جميل*

من الأطباء بدون جدوى، والتهدت جراحه وتوفي يوم التاسع والعشرين من يوليو عام 1890 ولم يتجاوز السابعة والثلاثين من عمره.

اختلف الأطباء الحاليون في تحديد أمراض فان كوخ النفسية، ويوجد حتى الآن أكثر من ثلاثين رأيًا مختلفًا، ومنها الشيزوفرينيا وتلوث بسبب الأصباغ التي استعملها، وتأثير أحد المشروبات الكحولية التي كان يبالغ في شربها. ولكن أحد أمراضه كان على ما يبدو الكتابة الشديدة وشعوره بالوحدة واليأس من الحياة، وفشله في العثور على فتاة تبادل له الحب. وقد تم العثور على مسدس قديم في المنطقة التي يقال إنه انتحر فيها وادعى أحدهم أنه المسدس الذي استعمله فان كوخ في انتحاره، بدون وجود أي دليل على ذلك. وقد عرض ذلك المسدس للبيع في أحد المزادات بمبلغ ستين ألف دولار.

توفي ثيو (شقيق فان كوخ الأصغر) سنة أشهر فقط بعد وفاة فان كوخ. ولم يكن شقيقه الآخر في حال أفضل حيث توفي وهو في الثلاثينيات من العمر. ودخلت شقيقته مستشفى الأمراض العقلية في سن السادسة والثلاثين وبقيت فيها حتى وفاتها في سن التاسعة والسبعين.

ورث ثيو جميع لوحات فان كوخ وعرضها في المعارض، وبعد وفاته السريعة تولت المهمة زوجته، وكان نجاحها ملحوظًا، حيث حظيت اللوحات على الإعجاب. وقامت الزوجة بنشر أغلبية رسائل فان كوخ إلى زوجها (شقيقه) على مراحل حتى عام 1914. وقامت كذلك بنقل رفات زوجها ليكون إلى جانب قبر فان كوخ. وأما ابنها، فقد تابع جهود والدته ونجح في إقناع الحكومة الهولندية في تأسيس متحف فان كوخ في ستينيات القرن الماضي وأصبح أحد أشهر المتاحف في أوروبا. لقد كان لفان كوخ تأثير كبير على كبار الفنانين الذين برزوا بعد وفاته مثل هنري ماتيس وبيكاسو وديفيد هوكني، وتأثرت مدرسة الانطباعية الألمانية جديريًا، حيث كانت شهرته في ألمانيا والنمسا أحد أهم أسباب انطلاق اسم فان كوخ في العالم.

ولم تكن السينما الأمريكية لتغوث فرصة استعمال شهرة فان كوخ، فانتجت أحد أشهر الأفلام في تاريخ هوليوود عام 1956 بعنوان «التوق الشديد للحياة» من تمثيل النجمين كيرك دوغلاس (في دور «فان كوخ») وإنتوني كوين (في دور غوغان)، وقد يكون هذا الفيلم الأشهر للممثل كيرك دوغلاس، حيث بدأ شقيقها بالرسام الكبير وأجاد دوره ببراعة. وقام المخرج والفنان الأمريكي المعروف دون مكلين بتلحين أغنية جميلة عن فان كوخ بعنوان «فنسنت» عام 1972.

* باحث ومؤرخ من العراق



عبدالرحمن السلامي*

رسولية المبدعين

لعل ما يُميّز الكاتب عن غيره من الناس هو أنه سيّد نفسه، فلا يدخل تحت سقف أيّ سلطة مادية أو رمزية، لأنه أكبر من أيّ سلطة، وهو واع بأنّ انتماءه إلى السلطة يُفرّغه من طاقته الاحتجاجية ويملؤه بقناعة القبول بالوجود، ويذره على التقاني في توفير أسباب ديمومة السائد، وهذا ما يُزيحه من صفة الكاتب إلى صفة المُستكثب. جهّد الكاتب منذور للدفاع عن الناقص والهامشي ترفيقًا به إلى مرآتي الكمال والحضور، إنه شبيه بذلك الذي يشاهد مباراة رياضية فلا يتعاطف فيها إلا مع الفريق المهزوم عكس الذين يصقون من حوالته للمتضرر ويرفعون رايتهم، ولو أردت استعادة من فهم ووجوب إعادة كتابة التاريخ من خارج منظور الغالبين لقلّت إن الكاتب مع المهزومين دائمًا حتى ينتصروا.

وإنّ، فالكاتب هو ذاك الذي يتحرّك في فضاء «إني أتهم» لأميل زولا، ويرى في جسده لغة لكتابة الحياة، وهو الخارج عن الجماعة الرسمية مُطلقًا، إنه المغامر بجسده في حروب الواقع من أجل إعلاء قيمة الحرية بوصفها أرقى مراقي القيم الإنسانية، وهو المدعو إلى التفتن إلى الطواهر التي طرأت أو التي ستطرأ على واقعها والتجهّز لها بصبر وفطنة، بصبر يمكنه «من إدامة البحث والتفتن، ومن حمل النفس على مكروها، وفنح يفتن إلى ألق العتاكير» على قول الجاحظ، وبخطبة فنيّة يكون بها قادرًا على انتهاك سكرتية الواقع عبر سبيل الحفر بعق في تكوّن ظواهره ورجّ يقينها وزلزلتها وكشف الأعيابها، وفنح يفتن إلى ألق العتاكير ما في باطنها من شتات التفاصيل وصوغها صوغًا فنيًا تتحوّل بمقتضاه كل ظاهرة من حالتها الواقعية إلى نموذج تصوّري قد يكون نموذجًا فنيًا فنميلي على أن يتشجّع استنباطه في الواقع باعتباره يتحرّل بنا صوب أفق يكون نموذجًا سلبيًا فنميليًا على أفق العتاكير. لا بد من ذلك النموذج ميثوقًا في جهاز لغويّ له من الإمتاع الجمالي واللفت الفني والإقناع الضموني ما يجعلنا نُقبل عليه إقبال الرغبة. ومن ثمّ فالكاتب لا يكتب نصّه لذاته، أو لتمضية الوقت الفارغ، أو لتفتن أمر سلطانيّ كما كان سائدًا في ثقافتنا العربية، وإنما هو يكتبه بجهد عقليّ عال وفي ذهنه قارئ يُرَدّد حين يفتن فنميليًا عن نافذة يُجدد من خلالها رؤيته الواقعية في تطويره، وعلى غرار «زوربا اليوناني» الذي أنفق كل أموال سيده «باسيل» لكي «يدافع عن كل الرجولة في العالم»، يُنقّ الكاتب كل أيام عمره ليدافع عن الحقّ والجمال في الكون. وما تجديد رؤية الواقع إلا تجديد وعي الكتابة له، لأنّ الوعي يتحرّل دائمًا، والواقع يتجدّد دائمًا. ولا بد من أن أشير إلى أنّ من مظاهر جدّة وعي الكاتب واقع أنه يعبى أنّ ما يكتبه إنما هو نصّ فنيّ حامل لقيمة تُساعد بشكل ما على العيش المشترك، وليس نصًا تعليميًا يحتكر معرفة الواقع أو نصًا عُظيماً أخلاقيًا يحتكر إدارة مؤسسة الخير البشريّ، لأنّ باحتكاره معرفة الواقع ينزاح من صفة الأديب إلى صفة المُؤدّب (تذكروا صورة المُؤدّب الذي يحمل عصا)، وباحتكاره الخير يصير نصّه أدبيًا للأخرة، وبينما هو معنيّ بكتابة نصّ يتصلح بها أحوال الدنيا، ولعل في هذا ما يصنع الفارق الجوهريّ بين الواعظ والكاتب؛ فالواعظ يرحلُ بالتهريب الأخلاقي طموحات الناس من الواقع إلى المتخيل، والكاتب يرحلُ بالترغيب والتهديب الإتيقي تلك الطموحات من المتخيل إلى الواقع. لم يوجد في الدنيا واعظ إلا واستعرت بوعظياته نأزّ الجحيم واستشرى بها الخلاف بين الناس.

نصّ الكاتب أكثر غنىً دلاليًا من نصّ الواقع، أو هكذا يجب أن يكون عليه، ثمّ دائمًا معنى في دواخله يُفيض خارج حيز مدلولاته، لأنه معنى مُضاد إلى الواقع، ونتأجج عينية الواقع ومخوقات الكاتب من تلك العينية في الآن ذاته (أي هو حاصل التفاعل الذي بينهما). ولأنّ النصّ كيان فنيّ متحرّر من سجن الزمن الفيزيائيّ فإنه يسبق واقعته دائمًا، ليكون رأيته وحاميه من نفسه حتى إن اتخذ كاتبه تاريخ الناس فضاءً لمُحكياته، قد يكون صحيحًا قولنا إننا نسجم في النصّ أصوات الماضي وجلبة أحداثه ولكن حقيقة الأمر هي أننا لا نرى فيه إلا أحوال الراهن وما يمكن أن تصير إليه في الآتي من أيام الناس. وهذا شيء قليل من رسولية المبدعين.

* كاتب تونسي



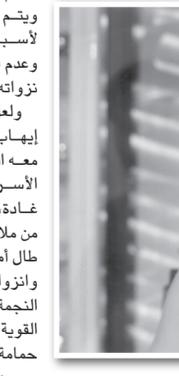
كمال القاضي*

الحياة وقسوة المعاملة من الزوج الذي تلذذ بتعديبهما والحجر على حريتها. ولا شك أنّ فيلم «جميلة بوخير» يعشّل نرة التناج في تاريخ ومشوار رحلة الفنانة الكبيرة، فهو حالة سينمائية استثنائية متكاملة الأوصاف والوصفات الفنية في المسيرة النصّالية للبطلة، كما هو نقطة الضوء والتأريخ الحقيقي لكفاح البطلة الجزائرية جميلة، ودليل مادي على توجّه الموهبة وعمق الوعي السياسي لماجدة، التي تتم الإشارة باسمها لنضال البطلة الأصلية من فرط ما تميزت به من تفوق في أداء الدور التاريخي الأهم. وعلى صعيد الأفلام الدينية أسهمت الصباحي بقدر كبير في توثيق البطولات والفتوحات الإسلامية، لعنايتها واهتمامها بإنتاج أعمال فائقة التكلفة مثل فيلم «هجرة الرسول» الذي قامت فيه بدور حبيبة وقاسمها البطولة فيه إيهاب نافع وفيلم «انتصار الإسلام»، حيث جسدت شخصية هند زوجة سيدنا بلال مؤذن الرسول «ص»، وكلها إسهامات كبيرة من قبلها أضيفت لأرشيف السينما المصرية، واعتبرت تعزيزًا للفيلم التاريخي المحمي المقتد حاليًا والغائب تمامًا من خريطة الإنتاج المصري وجدول المنتجين.

حظيت النجمة المصرية العربية المهمة أيضاً في مشوار الراحلة فيلم «أين عمري» مع أمينة زرق وزكي رستم، وهو من الناحية الموضوعية يعد ذا صلة قوية بما سبق ذكره من أزمة الحرية وديكتاتورية الرجل الشرقي والأسوار التي تحاط بها المرأة المصرية، حسب التصوير الدرامي والتراجيدي للقصّة والسيدياريو، فالفيلم تدور أحداثه حول فتاة مراهقة تفقد زهرة شبابها في سجن رجل في سن أبيها، جراء رغبة الأم التي أرادت التخلص من عبء مسؤوليتها فألقت بها في جحيم الأسر، لتكاد وحدها مرارة

ماجدة الصباحي... أشهر مراهقات السينما المصرية

اضطرت إلى الاعتراف بهوايتها وغايتها، ووضعت الجميع أمام الأمر الواقع لتُثبت شجاعة نادرة، وتؤكد أنها الشخصية الأقوى التي لم تغرط في حلمها ولم تحد عن اختيارها.



ماجدة الصباحي

خلال مسيرتها الفنية الطويلة قدمت ماجدة الصباحي العديد من الأدوار النوعية التي أثارَت الجدل، كونها ناقشت قضايا كان طرحها محظوراً في المجتمعات المنغلقة على نفسها، والمتسمة بالأخلاقية الشديدة كطابع اجتماعي يميزها وينأى بها عن الشبهات، فمن بينها كان فيلم «النداهة» المأخوذ عن رواية يوسف إدريس، و«المراهقات» للمخرج أحمد ضياء الدين، وهو الذي تناول حياة ثلاث فتيات يعانين من وصاية المجتمع الذكوري، وسطوة الأب والأخ الأكبر، وهي قضية شغلت الرأي العام في ستينيات القرن الماضي، وظلت تشغله لفترة طويلة، إلى أن جاء الفيلم ومثل صرخة مدوية كانت لها

لم تكن ماجدة الفتاة الجميلة التي يمكن الرهان عليها في شبك التذاكر، ولكنها كانت الأكثر تطلعا للشهرة والتمتع بقر كبير من الموهبة، لذا فقد تعلقت ميكرا بحلم التمثيل، وسعت للسينما لتبحث لنفسها عن فرصة بين نجوم العصر الذهبي، وهي لا تزال في السنة الخامسة عشرة، حيث أنهت دراستها الثانوية وحصلت على شهادة البكالوريا الفرنسية، التي تعادل الثانوية العامة، لتبدأ من بعدها رحلة الارتقاء إلى عالم الأضواء، بعد أن اكتشفها المخرج سيف الدين شوكت، وأُسند إليها دورا ثانوياً في فيلم «الناصح» عام 1949 مع إسماعيل ياسين، وقد تلقت بدورها الفرصة لتحقق حلمها الكبير.

ولم تعدم الفتاة الموهوبة الحيلة التي تمكنها من الفوز بالدور الأول في حياتها، بعيداً عن مواجهة أبيها الموظف الكبير في وزارة المواصلات، والأسرة الاسترقراطية المحافظة المنتمية للأصول الريفيّة، في إحدى محافظات الوجه البحري، إذ استطاعت تكتم الأمر تماماً، والقيام بتصوير دورها في الفيلم سراً، خوفاً من رفض العائلة وعرقلة طريقها قبل أن تبدأ مسيرتها، وإمعاناً في السرية أخت اسمها الحقيقي عمادة المشتغلات في الفن في زمن المسرحية من الفن والفنانين، واعتبار التمثيل شياً وعاراً يلحق بمن ينتمي إليه، ويعمل فيه، ولهذا فُرت على نفسها العناء، وقامت باختيار اسم ماجدة بدلاً لاسمها الحقيقي وهو عفاف علي كامل أحمد الصباحي، وبالفلع ظلت بعيدة عن دود الأفعال الساخطة إلى حين، لكن سرعان ما عُرض الفيلم وانكشف المستور، وحينئذ

«نحن من هناك» يتتبع رحلة أخوين سوريين عبر البحر إلى أوروبا

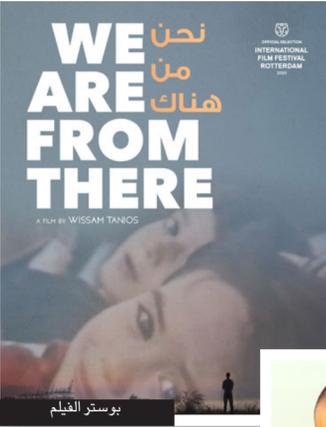
وسام طانيوس يوثق تشتت ابني خاله ومهرجان روتردام يعرض الفيلم أولاً

خاله جميل وميلاد في مشغل الخشب، الذي يملكه أخوالي في دمشق. وبعد اندلاع الحرب في سوريا، كان ابنسا خالي من بين آلاف الشباب الذين غادروا دمشق. وقد شكل قرارهما عبور بحر إيجه بشكل غير شرعي وتعريض حياتهما للخطر صفة كبيرة بالنسبة لي. لم أتخيل يوماً أن هذا الشيء قد يحدث لأقاربي. وخلص وسام طانيوس، معبراً عن مشاعره الإنسانية، لطالما راودتني فكرة مغادرة لبنان والانتقال للعيش في أوروبا، لكن حتى اليوم لم أمتلك الشجاعة للقيام بذلك. وقد أيقظ توثيق رحيل ابني خالي من سوريا هذا الشعور في داخلي. أصبحت رحلتنا انعكاساً ذاتياً لموضوع طالما مررتني من الأعمق، يتمثل في فكرة مغادرة مسقط رأسي لمستقبل مجهول، أو البقاء في وطني رغم بيئته غير المستقرة، شعرت إذاً في الرغبة وفي الضرورة في أن أتبعهما من مدينة إلى أخرى، وأن أتعمق في تفاصيل حياتهما اليومية في أوروبا.

وعن رحلة التصوير والتقنيات المستخدمة قال وسام: بدأت بتصوير رحلة ابني خالي منذ خريف 2015 في دمشق وبيروت، حتى وصولهما إلى برلين وستوكهولم. عندما لم أتمكن من مرافقتهم جسدياً، قمت بتسجيل مكالماتنا وطلبت منهما تصوير يومياتهما في الهاتف الجوال. تتفاوت الوسائط المستخدمة للتصوير بين كاميرات الفيديو العالية الدقة، وكاميرات الجوال المنخفضة الدقة، بالإضافة إلى مقاطع من أشرطة الفيديو المنزلية، التي قام خالي بتصويرها أيام طفولتنا في التسعينات. لا ترتكز عملية التصوير والتصميم المرئي للفيلم على طابع فني جمالي، فهي تهدف إلى عرض القصة في أكبر قدر من الواقعية والحقيقية.

في سيرة المخرج وسام طانيوس هو درس السينما في معهد الدراسات المسرحية والسعيبة المرئية والسينمائية في جامعة القديس يوسف - فاز فيلمه الوثائقي القصير «أفترمات» بجائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان الفيلم اللبناني عام 2012. ونافس فيلمه الروائي القصير «الرجل» في العديد من المهرجانات حول العالم، وفاز بجائزة أفضل فيلم رواي قصير في حفل جوائز «الأن» السنوي في نيويورك. «نحن من هناك» هو عمله الطويل الأول، وتم اختياره لعرضه العالمي الأول في مهرجان روتردام السينمائي الدولي 2020.

يربطه بالقصة، بغض النظر عن عمره أو جنسيتها أو خلفيته. في رد على سؤال لماذا هذا الفيلم؟ قال وسام طانيوس: بدأت تصوير الفيلم لأنني شعرت بصعوبة أرشفة هذه المرحلة من تاريخ عائلي. كنت



أشهد على الخسارة لا بل الخسائر، التي كان يتعرض لها جميل وميلاد، وكوني قد عشت سابقاً خسارة والدي في صغري وبعدها بسنتين فقدان أختي، كنت أعلم تماماً أن السينمائيين سلاحهم الوحيد لتخليد ما كان مهدداً بالزوال.

ويضيف المخرج: «نحن من هناك» هو فيلم عن الشباب العربي، الذي يبحث بشكل دائم عن نفسه ويضطر للأسف مرات متعددة، لأن يحقق ألامه وتطلعاته خارج الوطن. فالفيلم يعالج موضوع الهجرة مع كل ما يرافقها من غريزة البقاء الإنسانية والبحث عن تحقيق الذات. هي قصة شبابين مجبرين على مواجهة قرارات مصيرية مما يجعلهما يتقدمان بالعمى بأسرع من المفروض. رغبتهما بإظهار قدرة وعزيمة الإنسان على تحمّل الصعاب، وبالتالي إزالة الحواجز والتكيف مع حياة جديدة. فقد ولدت في عام 1989 لأم سورية وأب لبناني. أعيش في بيروت، ولكني كنت أمضي فصل الصيف من كل سنة مع ابني

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

يشارك فيلم «نحن من هناك» للمخرج الشاب وسام طانيوس في مهرجان روتردام السينمائي الدولي في هولندا، رغم الظروف الصعبة، التي يعيشها الشباب في لبنان، ورغم الترتيب والجمود، الذي أصاب السينما.

الفيلم من النوع الوثائقي الطويل وفيه يرصد المشاهد حياة «جميل وميلاد» وهما شقيقان سوريان في منتصف العشرينين، يقتران تغيير مصيرهما وإعادة بناء حياتهما من الصفر في أوروبا. فيتركان كل شيء خلفهما ويتسلحان بنسغف الحياة، والعزيمة، والأمل بمستقبل أفضل.

المخرج وسام طانيوس هو ابن خاله، ويقوم على مدار 5 سنوات، بتوثيق رحلتها مستحضراً ذكريات طفولتهم السعيدة معاً، والتساؤلات عن المعنى الحقيقي للوطن، بالإضافة إلى استكشاف قدرة الإنسان على التأقلم مع التغيير مهما كان جذرياً.

يسلط الفيلم الضوء على التغيير المصيري الذي يعيشه جميل وميلاد وكيفية تعامل كل منهما مع هذا الحدث، علماً أن شخصيتيهما متناقضتان كلياً. في حين أنه تم تجسيد معاناة اللاجئين السوريين بشكل كثيف في الأفلام السينمائية في السنوات الأخيرة، إلا أن هذا الفيلم يضع تحت المهرج خسائر الحرب العاطفية، والصدمة، والقلق، والخسارة التي يختبرها كل مهاجر في سعيه إلى بناء حياة جديدة غالباً ما يسودها التردد والغموض.

يتناول الفيلم الصراع الداخلي، الذي يختره الناس جميعهم عندما يحاولون تغيير مسار حياتهم. وي طرح تساؤلات عن مفهوم الوطن والانتماء، وبالتالي يمكن لأي شخص يرغب في ترك كل شيء خلفه وبدء حياته من جديد أن يتعاطف مع الشخصيتين، ويشعر أن هناك ما



لدى النيابة العامة الإستئنافية في جبل لبنان على صحافي سوري مقيم في ألمانيا ويدعى وسيم زكور بعد نشره فيديو على موقعي «الفيديو» و«اليوتيوب» يتضمن تهديداً واضحاً بقتل نانسي وعائلتها.

وجاء في نصّ الشكوى: «إن الموكلين نانسي وفادي يتعرضان للتهديد الصريح والمباشر بالقتل ولحملة منظمة تطلق شخصيتهما وعائلتهما بعد الحادثة، وقد أقدم المدعي عليه على ارتكاب جرائم القتل والدم على الموكلين، منتهماً إياهما بقبلة أدلة وتغيير وقائع الحادثة الحاصلة في منزلها، محاولاً وضع السارق في موقع الضحية وإيهام الرأي العام، أنه كان يعمل لدى الموكلين، وأنهما امتنعا عن تسديد مستحقاته المالية».

وأضاف نص الشكوى: «إن جميع إدلائه عارية عن الصحة، وما الهدف منها إلا محاولة إبتزاز الموكلين مادياً والتشهير بسبعتهما ما يلحق بهما وبعائلتهما أضراراً المادية والمعنوية، وإن المدعي عليه، عمد في بث مباحث على صفحته في فيسبوك، على تهديد الموكلة وزوجها الموكل وإحدى بناتها بالقتل، وذلك لأخذ الأثر عن موت المدعو محمد الموسى، وقد حرّض أقاربه على القيام بذلك».

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يوسّع قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولاً منصور مروحة تحقيقاته مع الشهود عبر سماع إفادات جميع الأطراف في قضية مقتل الشاب السوري محمد الموسى في فيلا النجمة نانسي عجرم وزوجها الدكتور فادي هاشم، الذي أقدم على خطوته دفاعاً عن النفس بعد اقتحام المنزل بهدف السرقة، حسب ما أفاد الهاشم في أقوال سيدلي بها مجدداً في جلسة التحقيق أمام القاضي منصور، الذي استدعى أيضاً والدة الشاب محمد للاستماع إلى إفادته.

وعشفت الوكيلة القانونية للوالدة الحامية السورية رباب بيطار عن استدعاء موكلتها للاستماع إلى إفادتها أمام القاضي منصور في منشور على «الفيديو»، جاء فيه «استلمت موكلي والدة المغرور محمد حسن الموسى ورقة ندعى من قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان لحضور جلسة الخميس 2020/11/23». وتجدر الإشارة إلى أنّ النجمة نانسي عجرم تقدمت بشكوى

إحالة سعد لجرد إلى محكمة الجنايات في فرنسا بتهمة الاغتصاب

إلى المعنى البالغ 35 عاماً تهمة الاغتصاب في نيسان/أبريل 2017 على خلفية وقائع أوردتها شابة فرنسية مغربية تؤكد فيها تعرضها للاغتصاب الجنسي والضرر على يد المعنى في الدار البيضاء العام 2015. وقد انسحبت المدعية لاحقاً من القضية وقرر القضاء رد الدعوى في هذا الجزء من الملف.

كذلك وجهت إلى المعنى تهمة الاغتصاب في آب/أغسطس 2018 إثر شكوى من شابة على خلفية حادثة مفترضة وقعت في مدينة سان تروبيه الساحلية جنوب شرق فرنسا.

وأودع لجرد السجن لشهرين ونصف الشهر قبل إطلاق سراحه وإبقائه قيد المراقبة القضائية وإرغامه على الإقامة في باريس طوال مدة التحقيق.

سعد لجرد مولود في نيسان/أبريل 1985 في المغرب في كنف عائلة فنية، وبدأ نجمه يسطع في العام 2007 إثر مشاركته في برنامج المواهب «سوبر ستار» في لبنان.

وسجل أكبر نجاح له مع أغنية «المعلم» التي أطلقها في 2015 وشهدت مئات ملايين المرات عبر «يوتيوب».

ويبدو أن الشعبية الكاسحة لهذا الفنان في المغرب لم تتأثر بهذه التطورات إذ إن الأغنيات الأخيرة التي أصدرها لجرد نالت استحساناً كبيراً في وسائل الإعلام المغربية وواظبت القنوات الإذاعية على بث أعماله.

ولا يزال محبوبه مقتنعين بأن سعد لجرد ضحية لمؤامرة، كما أن ضحايا المفترضات يسعين للإفادة من شهرته.

باريس - أ ف ب: سيجاكم النجم المغربي سعد لجرد أمام المحكمة الجنائية بتهمة الاغتصاب على خلفية اتهامات وجهتها إليه شابة في نهاية 2016، على ما خلصت محكمة الاستئناف في باريس الثلاثاء، مناقضة تالياً قرار قاضي التحقيق إجراء محاكمة للمعنى في هذا الجزء من الملف.

ونقضت غرفة التحقيق الأمر القضائي الصادر في نيسان/أبريل عن قاض في باريس كان قد خفف التهم الموجهة إلى الفنان المغربي معيذاً تصنيفها ضمن خانة «الاعتداء الجنسي» و«العنف مع أسباب متددة للعقوبة»، وفق ما أفاد مصدر قضائي في تأكيد لمعلومة نشرتها صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية.

وأشار المصدر إلى وجود «تهم كافية لتوصيف الوقائع بأنها اغتصاب»، وهي جريمة تقع صلاحية النظر فيها على عاتق المحكمة الجنائية.

وفي شكواها، أكدت الشابة لورا ب. أنها تعرضت للاغتصاب الجنسي في سن العشرين من جانب المعنى في غرفة هذا الأخير في أحد الفنادق في تشرين الأول/أكتوبر 2016، قبل أيام من حفلة له في باريس، بعدما تناول المعنى الكحول والمخدرات.

وأودع سعد لجرد السجن إثر ذلك قبل إطلاق سراحه في نيسان/أبريل 2017 مع إرغامه على وضع سوار الكتروني لمراقبة تحركاته.

ورداً على سؤال أوضح محامي المعنى جان مارك فيديدا أنه يحتفظ بحقه في الطعن أمام محكمة التمييز.

وفي موضع آخر في الملف القضائي عينه، وجهت

«كتارا» تحتضن معرض الفن الإسباني في الدوحة الأميرة باتريس تشيد بتقدم سيدات الأعمال في قطر



جانب من لقاء المنظمين

تحفظ حق المرأة، وتدعم تميزها، وأضافت أن هناك نماذج ناجحة للمرأة القطرية إقليمياً وعالمياً، وأن الدولة ضمنت سوقاً مفتوحاً للجميع، وقد أثبتت سيدة الأعمال القطرية قدرتها على إدارة الأعمال، حيث أصبح في السوق القطري عدد كبير من العلامات التجارية المميزة التي أسستها سيدات قطريات.

والمعرض يأتي محطة أولى في إطار التبادل الفني بين كتارا ومؤسسة الفن بلا حدود، إذ ستكون المحطة الثانية عبر استضافة إسبانيا لمعرض الفن القطري بمشاركة نخبة من الفنانين القطريين.

وجاء ذلك في لقاء جرى في مقر غرفة تجارة قطر للأميرة باتريس التي ترزور قطر مع ابتهاج الأحمداني عضو مجلس إدارة الغرفة، وأشارت الأميرة إلى أنها بحثت تعزيز التعاون بين القطاع الخاص القطري والإسباني في عدد من المجالات، وبحثت إقامة فعاليات مشتركة في الدوحة ومدريد، وتناول اللقاء علاقات التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين، والترتيب لعقد فعاليات تتعلق بمجال الأزياء. وأشارت ابتهاج الأحمداني إلى جهود دولة قطر في الاهتمام بتعليم المرأة القطرية وتهيئة المناخ لدخولها كل المجالات، وسن التشريعات والقوانين التي

الدوحة - «القدس العربي»

تحتضن المؤسسة العامة للثقافة الثقافي «كتارا» معرض الفن الإسباني في الدوحة، الذي تنظمه كتارا بالتعاون مع مؤسسة فن بلا حدود، وذلك بمشاركة 14 فناناً إسبانياً. وقالت الأميرة الإسبانية باتريس، الرئيس الفخري لمؤسسة فنون وثقافات بلا حدود، إن قطر محطة مهمة للفعاليات الفنية والمعارض المختصة بالأزياء، وإن سيدات الأعمال القطريات يحققن تقدماً ملحوظاً من حيث الأفكار الإبداعية في الأعمال.

حل اللغز السابق

4	1	8	6	9	3	2	7	5
9	2	3	7	8	5	1	6	4
5	7	6	2	4	1	8	9	3
1	8	2	3	5	6	7	4	9
6	9	4	8	1	7	5	3	2
7	3	5	9	2	4	6	1	8
3	4	1	5	6	2	9	8	7
2	6	9	4	7	8	3	5	1
8	5	7	1	3	9	4	2	6

الجدى	الميزان	السرطان
شعورك بالإرهاق النفسي و فقدانك الحماسة يدفعانك إلى الانكماش والتحفظ لكن التقرب منك ليس صعباً	تركز على الشؤون المهنية والصحية أيضاً. تكون لك اتصالات على أثر ذلك، مع الخارج أو مع بعض الغرباء	لا شك أن الجو العام يجعلك غير مطمئن وأن الأعمال الكثيرة تحشرك، فتكاد لا تنجز كل ما عليك من مهمات
الدلو	العقرب	الاسد
يركز الضوء على بعض الإدارة والأوضاع المصرفية. أيضاً قد يكون للأمر علاقة بالشريك العاطفي أو المهني	تساعدك كفاءاتك ومهاراتك على التقدم نحو إنجازات تفخر بها، وقد تحفل بنجاح أو بعمل إبداعي	أحذر التسرع في إطلاق الأحكام على الشريك يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أن جوك الخاص ليس صافياً
الحوت	القوس	العذراء
تساعد الآخرين على إنجاز عمل جماعي، تهتم ببعض الحاجات حرك وتنسى نفسك، مطلوب منك توضيح مسألة صحية	إذا كنت وحيداً يحمل إليك القدر لقاءً جيداً يغير المصير وإذا كنت مرتبطاً فتتقرب أكثر من الحبيب	الاستقرار والقيام بالحسابات اللازمة لضبط الأوضاع وتحديد المصاريق، قد توقع على عقد أو تقدم على عملية

البرج

الحمل
تعيش فترة رائعة ومليئة بالتحديات رغم امتعاضك من بعض الأمور. أنت بأفضل حالاتك

الثور
أيام من السعادة والتآلق على كل الأصعدة. افتح المجال لعلاقات عاطفية جديدة

الجوزاء
ابتعد عن الناس المنهزين وحاول أن تستمتع بموسيقى فرحة وأن تذهب لمشاهدة أفلام ضاحكة

سجودكو
سجودكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9	1		
	3	1		8	
			1	6	3
		9			8
			8	5	
6	4				7
		6	5	8	
			1		7
2	8			9	

زوجته تقول «تعبان أوي وأرجوكم تدعوله»

الفنان خالد النبوي يتعرض لأزمة قلبية وعملية جراحية عاجلة

القاهرة - «القدس العربي»:

كشف نقيب المهن التمثيلية، أشرف زكي، الحالة الصحية للفنان خالد النبوي، عقب نقله إلى المستشفى لشوهره بأزمة صحية عاجلة، موضحاً أن الحالة الصحية للفنان مستقرة حالياً بعد خروجه من غرفة العمليات.

وقال خلال مداخلة هاتفية لبرنامج «أري عام»، تقديم الإعلامي عمرو عبد الحميد، والمذاع عبر فضائية «تبن»، إن الفنان سيخرج من المستشفى خلال يوم أو يومين بالكثير بعد تحسن حالته الصحية، موضحاً أن خالد النبوي كان في أحد الفنادق وسط البلد وشعر بوعكة صحية فتم نقله للمستشفى.

وأكد أن الفنان خالد النبوي، طلب منه أن يشكر ما سألوا عليه، قائلاً: «الموضوع بسيط الزيارة ممنوعة، وأنا قابلته لمدة دقيقة ووالي يومين بالكثير وأخرج، ووجه شكره وتقديره للجميع، وكل الناس اطمعت عليه».

وأصيب النجم خالد النبوي بأزمة قلبية وهو ما استدعى دخوله المستشفى، حيث أجرى عملية قسطرة في مستشفى «قصر العيني» الفرنسي، وكانت زوجة الفنان، منى الغربية طلبت من جمهوره الدعاء له بعدما تم نقله إلى المستشفى، حيث كتبت على حسابها الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: «خالد تعبان أوي ونقل للمستشفى أرجوكم تدعولوا»، بدون الكشف عن أي تفاصيل عن الأزمة الصحية التي تعرض لها زوجها.

وقالت زوجته إنه تعب قوي ونقله المستشفى.. خالد حبيب الملايين وأنا منهم.. ألف سلامة الابن الحبيب».

ونشرت الكاتبة فريدة الشوباشي صورة تجمعها بالفنان خالد النبوي على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وأعلنت عن نقله للمستشفى، حيث كتبت: «والله اللي عنده أخبار مطمئنة عن النجم الحبيب خالد النبوي يملأنا».



مهرجان السودان للسينما المستقلة يطلق دورته السادسة

■ الخرطوم - رويترز: من على ضفاف النيل الأبيض في العاصمة الخرطوم انطلقت مساء الثلاثاء الدورة السادسة من مهرجان السودان للسينما المستقلة بمشاركة أكثر من 80 فيلماً من أنحاء العالم، وقال المخرج أمجد أبو العلاء، رئيس فريق اختيار أفلام المهرجان في الافتتاح «سعداء بعودة المهرجان في دورته السادسة بعد أن توقفنا العام الماضي بسبب ثورة ديسمبر المجيدة».

وأضاف «نحمل معنوا مجموعة كبيرة من الأفلام، التي كنا أعدناها للعرض في العام الماضي مضافاً إليها قائمة أفلام جديدة مميزة جداً ستعرض خلال الأيام الستة المقبلة».

تقام عروض وأنشطة المهرجان، الذي تنظمه مؤسسة سودان فيلم فاكوتوري في معهد جوتة الألماني والمركز الثقافي الفرنسي وبيت التراث والمركز الدولي للمؤتمرات.

وتأتي الأفلام المشاركة في المهرجان من مصر ولبنان وسوريا والعراق والسعودية والإمارات

كوميديا متحركة عن العائلة البريطانية المالكة على منصة «إتش بي أو ماكس»

■ لوس أنجلوس - آف ب: ستبت منصة «إتش بي أو ماكس» محاكاة ساخرة حول العائلة البريطانية المالكة تصور رسوماً كاريكاتورية لشخصيات بارزة فيها مناه الأير جورج و«عمته ميغن العصرية».

وستستند هذه الكوميديا المتحركة إلى حساب محاكاة ساخرة شهير على «إنستغرام» يتخيل ردود فعل الأمير جورج على الأخبار المتعلقة بميغن والعائلة المالكة.

وهي ستصور سكان قصر وندسور، كما يراه «الأمير جورج الصغير» وشخصيات بارزة في حياته بمن فيها «عمته ميغن العصرية وعمه هاري».

ويأتي هذا الإعلان بعد أيام من تخلي هاري وميغن عن مهامهم الملكية.

وقد غادر الأمير هاري بريطانيا للانضمام إلى ميغن في كندا الاثنين حيث بدأ حياتهما الجديدة في منزل فخ خارج فيكتوريا في جزيرة فانكوفر.

وستؤتي لوسي غاري جانيتي كاتب «فاميلي غاي»

عروض راقصة لفنون الكونغ فو في الأردن احتفالاً بعيد الربيع الصيني

■ عمان - رويترز: كثيرون يتصورون أن «الكونغ فو» مرادف للقتال، لكن فرقة صينية قدمت عروضاً في العاصمة الأردنية من أجل إظهار الجانب الفني لهذا الفن المصنف ضمن الفنون القتالية.

فن الصين والى أن وصلت الأردن، قدمت فرقة «وودانغ كونغ فو» سلسلة من العروض الراقصة في عمان هذا الأسبوع بمناسبة عيد الربيع الصيني السنوي.

وتأسست الفرقة في 2003، وقدمت عروضاً في 30 دولة على الأقل حيث تشارك في مهرجانات ثقافية بهدف تعزيز التبادل الثقافي بين الصين والدول الأخرى.

وقال يانغ رونغهاو، المستشار الثقافي في السفارة الصينية في عمان، إن التعايش وليس القتال هو ما تدور حوله رياضة الكونغ فو.

وأضاف «فن الكونغ فو هو ليس بالكاراتية وليس بالهاجعة بعضهم بعضاً، فن الكونغ فو مهم شيء «الأخلاق كونغ فو، أخلاق كونغ فو مهم شيء له يعني الاحترام. الاحترام للآخرين والتعايش مع الآخرين المساعدة لبعضنا بعضاً».

وصاحبت عروض الفرقة موسيقى صينية وجد فيها الجمهور أثراء للتحربة.

وقال أردني رفيع يناصر كنعان بعد أن حضر أحد العروض «كان فيه تناغم وتناسق عالي جداً ما بين الرقصات وبين التوزيع الموسيقي. إحنا كنا نشوف كلنا حتى حركات أصابع الأيديين، حتى حركات الأجرين (الأرجل)، يعني كان عندهم لياقة مرتفعة جداً، إحنا نتمنى شبابنا إنه يتمتعوا بهذه اللياقة».

وعيد الربيع الصيني، الذي يُعرف أيضاً بالسنّة القروية الجديدة، إحدى أهم العطلات في الصين، ويحتفل الصينيون به منذ أكثر من أربعة آلاف سنة.



ورشة لتبادل مهارات الطبخ بين سجناء ووفد إيطالي في غزة

■ غزة - من محمد أبو دنون: على عجل ينشغل عدد من السجناء في تحضير وجبات طعام، برفقة وفد إيطالي يضم طباخاً، زارهم على مدار ثلاثة أيام لإجراء «تبادل ثقافي في كل ما يتعلق بالطبخ والمهارات الحياتية».

وداخل المطبخ الخاص بسجن «طبية» المركزي، الذي يقع جنوب مدينة غزة، عُقد التدريب الذي بدأ صباح الأحد.

ويشارك في الدورة تقريباً عشرة نزلاء طباخين، من خمسة سجون مركزية موجودة على طول قطاع غزة، وهم في الأساس يعملون على إعداد الطعام للنزلاء جميعهم، طوال أيام العام.

تبادل خبرات

يقول الشيف الإيطالي جابريل روبيني، إن هذه التجربة «مهمة بالنسبة له، وساعدته في فهم طبيعة المجتمع الفلسطيني أكثر، وساعدته أيضاً في تغيير الصورة النمطية التي رسما لديه الإعلام عن غزة»، ويعتبر الشيف، عن سعادته بتلك الأنشطة، ويشير إلى أن النزلاء الذين شاركوا بالتدريب صاروا خلال أيام قليلة أصدقاء له، ووجد لديهم بالفعل خبرة جيدة في إعداد الطعام، ومهارات عالية في فنون الطبخ.

ولم يكتفِ المتحمسون بالدورة من تلقى خبرات الشيف الإيطالي فقط، وإنما عملوا منذ اليوم الأول على انطلاقها، على نقل تجاربهم في إعداد الأكلات الشرقية والفلسطينية له، وللوفد المرافق له.

ويبلغ الشيف روبيني إلى أنه سيعيد جداً بما قدموا له من معارف ومهارات بيّنت كم الوعي الموجود لديهم.. ويذكر أنه تفاعل معهم بصورة كبيرة، وأخبرهم بأنه سيقدم ما تعلمه إلى طلابه الذين يدرّبهم في إيطاليا، وسيعمل على إكسابهم خبرات إعداد الأكل الفلسطيني، ويوضح روبيني أن التجربة علمته، أن الشعب الفلسطيني بكل فئاته «يستحق



سجناء في تحضير وجبات طعام

عام. ومن بين تلك الأصناف التي تدربوا عليها، المعكرون الإيطالية، وبعض أنواع الدامية بين قوى الأمن والثوار من جانبه، يقول اللازم أول أكريم كلاب، وهو من بين مسؤولي إدارة مطابخ السجناء في القطاع، أن الفائدة التي حصلها هو والمشاركون في الدورة «كبيرة، والأسلوب الذي تمت فيه رائعة».

وتأتي الدورة، في إطار عمل إدارة التأهيل والإصلاح التابعة لوزارة الداخلية، على «رفع وعي السجناء تجاه مختلف المجالات والقضايا، ولتمكينهم من اكتساب مهارات جديدة ممكن أن تفتح لهم آفاق عمل جديد، وقت انتهاء محكوميتهم وخروجهم من السجن»، وفقاً لكلامه.

ويضيف أنها تهدف كذلك، إلى «رفع جودة الطعام الذي يتم طهوه بشكل يومي للنزلاء، والذي يتم من خلال زملائهم في السجن».

كما أنها تسجل كشفاً ترفيقيهم لهم، تساهم في إصلاح نفسياتهم وتفتح آفاق تفكيرهم على مجالات جديدة»، بحسب كلاب.

وكان الوفد الذي يضم الطباخين، قدم إلى قطاع غزة قبل نحو شهر، برفقة عدد من المتضامنين الإيطاليين الذين قدموا من خلال مؤسسة التعاون والتضامن الإيطالي، عدة فعاليات ترفيهية ورياضية وتفاعلية للسكان، لأجل المساهمة في التخفيف من حدة التوتر الذي يعيشونه بفعل الوضع الصعب والحصار.

وتعرض أبو يوسف إلى أن هذه الدورة ساهمت في تطوير معارفهم الحياتية واليومية، وشكلت لهم عامل ترفيه وبهجة داخل السجن، ومكتسبهم من إيصال صورة جيدة عن حياتهم للوفد الإيطالي ولكل من شاهدهم.

ويبين أنهم تلقوا تدريبات في طريقة إعداد عدد الوجبات الرئيسية والمقبلات، على الطريقة الإيطالية المشهورة، التي لطالما سعوا عنها وشاهدوا البنيات تنفيذها عبر شاشات التلفاز ومواقع الإنترنت بشكل

الحياة، ولديه من الحب والشغف ما يكفي لأن يكون قادراً على التميز والإبداع في كل المجالات الحياتية»، ويستعد الشيف خلال الأسبوعين المقبلين، لتقديم عدد من التدريبات على الطبخ الإيطالي، لفئات أخرى في أماكن متعددة بقطاع غزة، وسيكون من ضمنهم طباخين وطلبة في الكليات التطبيقية.

تطوير للمهارات

ويوضح النزول نضال أبو يوسف، الذي يمتلك بالأساس مطعم خارج السجن، أن هذه الدورة «ساهمت في رفع مهاراته وقدمت له أساليب جديدة في الطبخ، سيستفيد منها في عمله حتى، يخرج من السجن».



فضائيات وأرضيات

رحلة البحث عن «وطن» في العراق... و«سلطة» تهدد المنظرين بالطائفية في لبنان

مريم مشتاوي*

رصدت قنسة «أون لاين تي في» مأساة فئاة عراقية تدعى نداء، عاشت، كما تقول، إثنتين وثلاثين سنة بلا وطن!

هي اليوم تبحث عن وطن، ليس لأن أرض العراق لا تسعها، ولكن لأنها فقدت نضارتها وماءها إثر تحولها إلى غنيمية تقسمها الميليشيات. ذُرفت هذه الفتاة دمعاً سخياً، وهي تدين من أوصل البلاد إلى حالها اليوم. إنها تحكي مأساة شباب عراقي تقسم وإياه معاناته عبر لغة حارقة.

لقد ولدت في عمان، ولم تكن قدرات العراق من قبل، لكنها تحمل انتماءها إلى جذورها العراقية مبدأً وقضية، أينما حلت. لم تستطع، رغم تشتتها لاحقاً في بلدان عديدة أن تقطع حبل السرة مع بلدها العراق، الذي كانت تراه من بعيد، من منافيه المتعددة، وهو ينهار بالتدريج. ثم، اتخذت قرارها النهائي: العودة إلى الوطن، الذي كانت تحلم أن تلامس أرضه يوماً، وطن تراه قد تجسد الآن أمام عينيها في ساحة اختزلت كل العراق، وبعثت روحه من الرماد مرة أخرى.

تركت كل شيء ورحلت لبلدها لتقف مع الثوار في ساحة التحرير. تصرف من مالها الخاص لتؤمّن الماء والطعام للمتظاهرين.

هكذا وجدت وطنها بين أولئك الشباب الأبطال، الذين يتعفون بحرية الفكر واستقلالية الرأي، بعيداً عن حجيم الطوائف.

تقول والحركة تعترضها: لا تنقصني شهادة ولا ينقصني المال. فقط أريد وطناً. بلداً يحتوي!

رغم كل المخاطر التي يتعرض لها الشباب في ساحة التظاهرات إلا أن نداء ما زالت متمسكة بقضية وطنها التي منحها الشعور بالانتماء والكرامة. للمرة الأولى في حياتها. إنها باقية هناك، كما تقول حتى آخر رمق.

من العراق إلى بيروت جرح مفتوح واحد يجمع أهام واحتجاجات

شعبيين لن يرضيا أبداً أن تستمر كمشة من الطغاة تستبيح كرامتهما

وتعبت بمصرهما.



كوميديا ساخرة

ما يحدث في لبنان في أسبوع الغضب، يلخص مساراً سياسياً معقداً، كما أشارت إليه كثير من الفضائيات الجادة، التي حاولت أن تعلق على الأحداث اللبنانية. وتتفق معها بإثارتها نقطة جوهرية تتعلق بأزمة الحوار ما بين الشعب اللبناني والدولة.

هذه الأزمة تمثل الثروة في كوميديا ساخرة عن حكومة تعتقد أنها في كوكب معزول عن شعب نزل إلى الساحات منذ شهور طويلة ليسترد كرامته. ممكن السخرية هنا أن هذه الدولة ترفض رقص القرد أمام مالكة وفي وعيها أن هذا المالك لا يعي مكرها وخداعها. لدرجة أن الكثير من المحللين والإعلاميين المقيمين من السلطة باتوا يلحون إلى أن استمرار التظاهرات قد يؤدي إلى الانفجار الطائفي، وهذا يعكس أزمة السلطة في لبنان، التي عجزت عن الارتقاء لمطالب الثائرين المطالبين بحكومة وطنية بعيدة عن المحاصصة الحزبية والطائفية البيغيفية.

إن التسوية والماملات، التي اعتمدها لتهدئة غضب الثوار وإطفاء الثورة كانت بيئسة وردية، بدليل أن الشعب فطن إلى تذاكها فاصر على استمرار الثورة مهما كان الثمن. وبدل أن تدارك السلطة الواقع وتتجاوب مع مطالب الناس الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، أسقطت نفسها في مهوى ديكتاتورية مقبته سبقها إليها جيرانها قبلاً ولم يقلحوا في مساعيهم، وكان المواطن اللبناني، الذي يطالب بحقه هو عدواً، متجاهلة أنها المسؤول الأول عن حماية هذا الشعب، وحقه في الحياة الحرة الكريمة. ألم نقل إنها كوميديا ساخرة؟

لقد نقلت لنا الفضائيات اللبنانية والعربية والعالمية ومواقع التواصل الاجتماعي صوراً لاصطدامات دامية بين قوى الأمن والثوار نتجت عنها إصابات وأطباء لحقت شباباً، ذنبيهم الوحيد أنهم اعترضوا على السياسات الفاسدة لحكومتهم، ومن بينهم نبيل قزاق، الشاب اللبناني، الذي كاد أن يفقد عينه وشقيقه الذي عَنفَ أيضاً بشدة، وقبلهما الصبية رفيف التي فقدت ذاكرتها من جراء الضرب وغيرهم كثير.

هذا التعنيف ينبع بأن هذه السلطة لن تعمر طويلاً، فقد أحدثت بأفعالها غير المسؤولة جراحاً عميقة ستظل غائرة في ذاكرة ووجدان الشعب اللبناني.

إن أسبوع الغضب الذي أعلنه هذا الشعب ما هو إلا نتيجة متوقعة بعد تجاهل مير لوجع وفهر شعب لا يطالب إلا بوطن يحتويه. ماذا كانت الدولة التي أصيبت بطرش حصاد تتوقع من شباب وقفا في الشارع لأكثر من تسعين يوماً وهم يتجثون ويصرخون ويهتفون؟ بدورها حاولت بعض الفضائيات اللبنانية التحرر نوعاً ما من الأجندات السياسية والحزبية في تغطية الأحداث، ولكن طبيعة المحللين والضيوف الذين تستقطبهم هذه القنوات كشفت هشاشة ما يسمى الإعلام المستقل.

كان مطلوباً من هذا الإعلام أن يوضح للبنانيين طبيعة الأخطبوط الداخلي والخارجي، الذي يتحكم ببلدهم، وتعرية أدواره في توظيف الطائفية وتصديق جدار الوحدة الوطنية، وتسلط الضوء على المستوى في ما يخص علاقة الأحزاب أو النخب بالشأن السياسي في البلد. إن الخرجات الخشنة لا ترقى إلى الدور، الذي يجب أن تلعبه الفضائيات في كشف الحقائق والتعبير عن المواقف، التي تساعد على انضاج الوعي السليم في هذه الظروف، التي قد تكون الأخطر في تاريخ البلد.

.....
* كاتبة وإعلامية من لبنان

... وزيادة في الطلب على النفطية ضد العنف السياسي

■ دبي – رويترز: قال مسؤول لدى «مارش»، إحدى أكبر شركات الوساطة التأمينية واستشارات المخاطر في العالم، أنها لاحظت تنامياً في استفسارات العملاء في منطقة الخليج بشأن التغطية المرتبطة بالعنف السياسي بعد هجمات على ناقلات ومنشآت نفطية هزت المنطقة العام الماضي. وقال جوراف باتنافار، العضو المنتدب ومدير الشرق الأوسط وأفريقيا لدى «مارش جيه.إل.تي سبيشاليستي»، في مقابلة «تضاعفت الاستفسارات منذ هجمات الناقلات في فصل الصيف، أي لفترة ستة أشهر أو نحو ذلك. في السابق، لم يكن العملاء ينظرون كثيراً للخطر السياسي، أو لم يكونوا ينظرون للشركات تأمين بعينها، تقدم تغطية ضد الأعمال التخريبية والإرهاب ضد مخاطر مثل التخريب والإرهاب والحرب وتنتمي في شتى القطاعات، لا القطاع البحري فقط. وتابع «هذا في سياق العقارات ومشروعات تعمل عليها وصفقات جارية، إنها حزمة».

وأضاف أن «مارش» عينت أكثر من 100 شخص في منطقة الخليج على مدار الأشهر الستة المنقضية، وأنه يتوقع مزيداً من النمو في أنشطة الشركة في المنطقة، لاسيما في الخدمات الاستشارية ومواجهة الهجمات السيبرانية وإدارة الأزمات.

زيادة قدرها 17 في المئة على أساس سنوي، بينما أعلنت أبوظبي في 2018 عن حزمة اقتصادية بقيمة 13.6 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات.

أما بالنسبة للكويت، التي قالت الأسبوع الماضي أنها تتوقع عجزاً في الميزانية قدره 9.2 مليار دينار (30.3 مليار دولار) في السنة المالية التي تبدأ في الأول من أبريل/نيسان، فقد توقع المحللون نمواً اقتصادياً بنسبته 0.5 في المئة في 2019، في تراجع عن توقعات بنمو قدره واحد في المئة قبل ثلاثة أشهر.

وجرى تعديل نمو الناتج المحلي الإجمالي الكويتي بالخفض إلى 1.9 في المئة في 2020 من 2.2 في المئة قبل ثلاثة أشهر. لكن تم رفع توقعات النمو في 2021 إلى 2.6 في المئة من 2.3 في المئة، وتم تعديل توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي في قطر، وهي أكبر مُصدِّر للغاز الطبيعي المسال في العالم، بالخفض إلى 0.9 في المئة في 2019 من اثنين في المئة قبل ثلاثة أشهر. وجرى خفض التوقعات لعام 2020 إلى 2.1 في المئة من 2.4 في المئة، بينما رُفعت توقعات عام 2021 إلى 2.5 في المئة من 2.3 في المئة.

توقعات قبل ثلاثة أشهر تفيد بنمو الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة بنسبة 1.3 في المئة في 2019 و3.2 في المئة في 2020 وثلاثة في المئة في 2021.

وتوفي السلطان قابوس بن سعيد، الذي حكم عمان 50 عاماً، في وقت سابق من الشهر. وقالت مايا سنوسي، الخبيرة الاقتصادية المعنية بشؤون الشرق الأوسط لدى «أوكسفورد إيكونوميكس»، أن زيادة تخفيضات إنتاج النفط التي اتفقت عليها «أوبك+» وتوقعات بقاء النشاط غير النفطي ضعيفاً ألقت بثقلها على النظرة المستقبلية لعُمان.

وتوقع المحللون نمواً قدره 1.7 في المئة في 2019 للإمارات، نزولاً من 2.2 في المئة في الاستطلاع الذي أُجرى قبل ثلاثة أشهر. ولم تتغير التوقعات بالنسبة لعامي 2020 و2021، وعززت كونها دبي وأبوظبي، وهما الإماراتان الرئيسيتان بالبلاد، الإنفاق لتحفيز اقتصادهما.

وأعلنت دبي، التي ستستضيف معرض «إكسبو 2020»، خلال العام الجاري، عن ميزانية قياسية بنحو 18 مليار دولار لهذا العام، في

توقعات بنمو اقتصادات الخليج بعد زيادة الإنفاق لكن المنطقة ستظل تتأثر بتخفيضات إنتاج النفط

الاستشارية في مذكرة حديثة أن «بيانات الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث في السعودية، التي تظهر تراجعاً بنسبة 0.5 في المئة على أساس سنوي، تتماشى مع التوقعات لساهمة قطاع النفط في النمو الاقتصادي»، لكنها ذكرت أن جهود تنويع موارد الاقتصاد «تظهر مؤشرات على أنها تحدث أثراً».

وقالت مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين لدى «بنك أبوظبي التجاري» أن زيادة قوة القطاع غير النفطي ستساعد السعودية. وأضافت «ينبغي أن يستفيد النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي في السعودية من نشاط غير نفطي أقوى، مع تحقيق برنامج الاستثمار زحماً. ينبغي أن يصبح التباطؤ الناجم عن قطاع النفط معتدلاً في 2020 بعد خفض حاد في الإنتاج في 2019».

وتراجع متوسط توقعات النمو في سلطنة عُمان، وهي منتج صغير نسبياً لل خام في منطقة الخليج، بشكل كبير. ويتوقع محللون نمواً نسبته واحد في المئة في 2019 و1.7 في المئة في 2020 و2.3 في المئة في 2021. وكانت

أظهر استطلاع لرويترز أمس الأربعاء أن النمو الاقتصادي في منطقة الخليج سيرتفع خلال العامين الحالي والمقبل بدعم من برنامج الاستثمار السعودي، ومعرض «إكسبو 2020» في دبي، إلا أن المنطقة ستظل تتأثر بتخفيضات إنتاج النفط.

وفي ديسمبر/كانون الأول اتفقت «أوبك» ومنتجون مستقلون، فيما يعرف بتجمع «أوبك+» على زيادة في تخفيضات الإنتاج، تُضاف إلى قيود جرى الاتفاق عليها في السابق لكبح إنتاج 1.2 مليون برميل يوميا، وستمثل نحو 1.7 في المئة من إنتاج النفط العالمي.

وأظهر الاستطلاع الذي شمل آراء 26 خبيراً اقتصادياً، وأجرى في الفترة من السابع حتى الحادي والعشرين من يناير/كانون الثاني، نمو اقتصاد السعودية بنسبة 0.3 في المئة في 2019، وأن من المتوقع أن ينمو بنسبة اثنين في المئة في 2020 وبنسبة 2.2 في 2021.

وكان استطلاع مماثل قبل ثلاثة أشهر قد أظهر توقعات مشابهة لعامي 2020 و2021 لكنه توقع نمواً بنسبة 0.7 في المئة في 2019.

وقالت مؤسسة «أوكسفورد إيكونوميكس»

عند – الأناضول: أغلقت محلات الصرافة في العاصمة اليمنية المؤقتة، عدن، أبوابها أمس الأربعاء، وأوقفت تعاملاتها البنكية، استجابة لطلب البنك المركزي اليمني ومقره عدن. وجاءت دعوة البنك بإغلاق محال الصرافة، ووقف تعاملات البيع والشراء للعملة الأجنبية. عقب الانهيار الكبير للعملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، حسب أحد مالكي الصرافة في حي كريتر.

وقال صاحب أحد شركات الصرافة أن «عملية الإغلاق ستستمر حتى السبت المقبل، عقب انهيار الكبير للعملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، حيث وصل سعر الدولار الواحد إلى 682 ريالاً يمينياً مقابل 650 سابقاً، فيما بلغ الريال السعودي 178»، وتابع «هذه هي المرة الأولى التي تصل فيها قيمة العملات الأجنبية في أسواق العاصمة عدن إلى السعر المتدهور، الأمر الذي يتسبب في ارتفاع كبير لأسعار المواد الغذائية الأساسية ومشتقات اللحوم والأسماك».

يذكر أن السعودية تدخلت قبل عامين لإنقاذ الريال اليمني ووقف انهياره، بإيداعها مليار دولار في حساب البنك المركزي اليمني.

وبلغ سعر الدولار حينها 480 ريالاً، لكن ذلك لم يلبث إلا فترة بسيطة، قبل أن يعاود تدهوره بشكل أكبر مما كان عليه سابقاً.

وأتى انهيار العملة المحلية في اليمن، إلى تفاقم الوضع الإنساني، جراء ارتفاع أسعار السلع الأساسية، مع ارتفاع سعر المشتقات النفطية بشكل كبير. ويعيش معظم الموظفين في اليمن دون مرتبات حكومية، منذ أكثر من 3 أعوام، في حين يعاني أكثر من 22 مليون شخص من الفقر وهم بحاجة إلى مساعدات، حسب تقديرات أممية.

فيروس «كورونا» في الصين قد يهبط بسعر البرميل 3 دولارات

تراجع أسعار النفط مع توقع فائض في السوق وانحسار المخاوف بشأن تعطل الإنتاج في ليبيا

والتركيز بدلاً من ذلك على نمو الأرباح. على صعيد آخر قال بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي أن تراجعاً محتملاً في الطلب على النفط من الصين يستهلك الكثير للمطابقة بسبب انتشار فيروس «كورونا» جديد قد يؤثر سلباً على أسعار النفط لتتخفف بحوالي ثلاثة دولارات، مما يتصدى على نحو مضاد لتأثير المخاوف حيال اضطراب الإمدادات من الشرق الأوسط.

وبدا الانتشار في مدينة وهان بإقليم هوبي وسط الصين وامتد إلى سائر البلاد، إذ تكدت 440 حالة إصابة وتسرع وفيات حتى الآن. وامتد أيضاً إلى الولايات المتحدة وتايلاند وكوريا الجنوبية واليابان وتايوان.

وأحدث الفيروس الجديد، الذي قال مسؤولون في مجال الصحة إنه من الممكن انتقاله من شخص إلى آخر، قلقاً بالأسواق المالية، إذ ذكر المستثمرين بوباء «سارس».

وقال «غولدمان ساكس» في مذكرة أمس الأول «ترجمة التأثير المقدر للفيروس على الطلب إلى أحجام 2020 تشير إلى صدمة سلبية للطلب العالمي على النفط يتحمل أن تبلغ 260 ألف برميل يوميا في المتوسط». وأضاف أن التقدير يتضمن هبوطاً بواقع 170 ألف برميل يوميا للطلب على وقود الطائرات.

وأضاف أنه بينما قد يكبح رد على جانب الإمدادات من منظمة «أوبك» أي تأثير على العوامل الأساسية ناجم عن صدمة الطلب تلك، فإن الضبابية الأولية قد تؤدي إلى عمليات بيع أكبر في النفط.

في غضون ذلك، تزعم استقرار الأسواق المالية العالمية بفعل ظهور سلالة جديدة من فيروس «كورونا» في الصين، مع تركيز المخاوف على الأثر المحتمل لوباء على النمو العالمي. ويُذكر انتشار الفيروس بوباء «سارس» في الفترة بين 2002 و2003.

من جهة ثانية قالت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أن إنتاج النفط من سبعة تشكيلات صخرية رئيسية في الولايات المتحدة من المتوقع أن يرتفع بنحو 22 ألف برميل يوميا في فبراير/ شباط إلى مستوى قياسي جديد عند حوالي 9.2 مليون برميل يوميا.

وأضافت في توقعاتها الشهرية أن من المتوقع أن يزيد الإنتاج من حوض بريمان في تكساس ونيو مكسيكو، وهو أكبر التشكيلات الصخرية، بمقدار 45 ألف برميل يوميا ليصل إلى مستوى قياسي عند 4.80 مليون برميل يوميا. وأظهرت البيانات أن تلك الزيادة ستكون الأصغر منذ يونيو/حزيران 2019.

ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج من منطقة باكن في نورث داكوتا ومونتانا بحوالي خمسة آلاف برميل يوميا إلى ذروة جديدة عند حوالي 1.53 مليون برميل يوميا.

ومنطقاً بريمان وباكن هما المحركان الأكبر لطرفة النفط الصخري التي ساعدت في جعل الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم، متقدمة على السعودية وروسيا.

لكن معدل النمو يتباطأ مع قيام منتجين نفطيين مستقلين بخفض الإنفاق على عمليات الحفر الجديدة واستكمال الآبار

طوكيو/ واشنطن – رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء، في الوقت الذي كانت فيه توقعات «وكالة الطاقة الدولية» بشأن وجود فائض في السوق في النصف الأول من العام الجاري كافية لإزاحة المخاوف بشأن تعطل ناتج عن عمليات عسكرية أدى إلى خفض إنتاج ليبيا من الخام.

وفي العملات الآسيوية المتأخرة هبط خام برنت 30 سنتاً أو ما يعادل 0.5 في المئة إلى 64.29 دولار للبرميل، بعد أن نزل 0.3 في المئة يوم الثلاثاء. وتراجع الخام الأمريكي 33 سنتاً أو 0.6 في المئة إلى 58.05 دولار للبرميل بعد أن انخفض 0.3 في المئة في اليوم السابق.

وقال فاتح بيرول، مدير «وكالة الطاقة الدولية» أنه يتوقع أن تشهد السوق فائضاً بمقدار مليون برميل يوميا في النصف الأول من العام الجاري. وأضاف في حديث لمنحدر «رويترز غلوبال ماركتس» أمس الأول بينما كان يحضر «المنتدى الاقتصادي العالمي» في دافوس «أتوقع وفرة في إمدادات الطاقة من حيث النفط والغاز».

وأعلنت «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا يوم الإثنين الماضي «حالة القوة القاهرة» في تحميل النفط من مقلين رئيسيين بعد التطور الأحدث في صراع عسكري مستمر منذ فترة طويلة.

و ما لم تعاد منشآت نفط في ليبيا العمل سريعا فإن إنتاج البلاد من النفط سينخفض من نحو 1.2 مليون برميل يوميا إلى 72 ألف برميل يوميا فقط.

عمان – الأناضول: قال مستثمر كويتي أنه سيحزم ضخ استثمارات في الأردن لإنشاء مصفاة ومجمع للبترولوكيمائيات، بكلفة إجمالية تصل إلى 8 مليارات دولار. جاء ذلك في مؤتمر صحفي للشيفر عقبه مشعل الجراح الصباح أمس الأربعاء في عمان للإعلان عن مشروع لإنشاء مصفاة بترول ومجمع بترولوكيمائيات في مدينة معان (جنوب).

وقال الصباح إن المشروع سيحول الأردن إلى بلد مُصدِّر للمنتجات البترولية، مشيراً إلى أن الطاقة التكريرية للمصفاة ستصل إلى 150 ألف برميل يوميا، فيما يصل حجم الاستثمار في المشروع كاملاً 8 مليارات دولار.

ويعتبر الأردن بلداً مستورداً خالصاً للنفط والمنتجات البترولية والطاقة، بمتوسط قيمة واردات سنوية 3 مليارات دولار، بينما بلغت قيمة واردات الطاقة حتى نهاية نوفمبر/تشرين ثاني الماضي 2.89 مليار دولار.

وذكر المستثمر الكويتي أنه سيعمل على تحويل محافظة معان لتصبح مثل مدينة الأحمدى النفطية في الكويت.

وقال أيضاً «دراسة الجدوى المقدمة لوزارة الطاقة تضمنت أن يبدأ مشروع الإنتاج الفعلي في النصف الثاني من عام 2024، لكن سنسعى جاهدين لأن يبدأ العمل فيه خلال ثلاث سنوات». وتابع «الأولوية ستكون للمعالجة الأردنية من حيث التدريب والتشغيل، وسيتم استخدام أحدث التكنولوجيا والمعدات اللازمة»، مشيراً إلى عزمه إنشاء معهد تدريبي لصناعة البترولوكيمائيات في مدينة معان.

ويعد الاستثمار الكويتي إجمالاً، الأعلى قيمة في الأردن بقيمة 18 مليار دولار في مختلف القطاعات المالية والعقارية والصناعية والتعدنية، حسب آخر بيانات «هيئة الاستثمار الأردنية».

اليمن: محال الصرافة تغلق أبوابها بطلب من البنك المركزي

عند – الأناضول: أغلقت محلات الصرافة في العاصمة اليمنية المؤقتة، عدن، أبوابها أمس الأربعاء، وأوقفت تعاملاتها البنكية، استجابة لطلب البنك المركزي اليمني ومقره عدن. وجاءت دعوة البنك بإغلاق محال الصرافة، ووقف تعاملات البيع والشراء للعملة الأجنبية. عقب الانهيار الكبير للعملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، حسب أحد مالكي الصرافة في حي كريتر.

وقال صاحب أحد شركات الصرافة أن «عملية الإغلاق ستستمر حتى السبت المقبل، عقب انهيار الكبير للعملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، حيث وصل سعر الدولار الواحد إلى 682 ريالاً يمينياً مقابل 650 سابقاً، فيما بلغ الريال السعودي 178»، وتابع «هذه هي المرة الأولى التي تصل فيها قيمة العملات الأجنبية في أسواق العاصمة عدن إلى السعر المتدهور، الأمر الذي يتسبب في ارتفاع كبير لأسعار المواد الغذائية الأساسية ومشتقات اللحوم والأسماك».

يذكر أن السعودية تدخلت قبل عامين لإنقاذ الريال اليمني ووقف انهياره، بإيداعها مليار دولار في حساب البنك المركزي اليمني.

وبلغ سعر الدولار حينها 480 ريالاً، لكن ذلك لم يلبث إلا فترة بسيطة، قبل أن يعاود تدهوره بشكل أكبر مما كان عليه سابقاً.

وأتى انهيار العملة المحلية في اليمن، إلى تفاقم الوضع الإنساني، جراء ارتفاع أسعار السلع الأساسية، مع ارتفاع سعر المشتقات النفطية بشكل كبير. ويعيش معظم الموظفين في اليمن دون مرتبات حكومية، منذ أكثر من 3 أعوام، في حين يعاني أكثر من 22 مليون شخص من الفقر وهم بحاجة إلى مساعدات، حسب تقديرات أممية.

مستثمر كويتي يعزم إنشاء مصفاة ومجمع للبترولوكيمائيات في الأردن

عمان – الأناضول: قال مستثمر كويتي أنه سيحزم ضخ استثمارات في الأردن لإنشاء مصفاة ومجمع للبترولوكيمائيات، بكلفة إجمالية تصل إلى 8 مليارات دولار. جاء ذلك في مؤتمر صحفي للشيفر عقبه مشعل الجراح الصباح أمس الأربعاء في عمان للإعلان عن مشروع لإنشاء مصفاة بترول ومجمع بترولوكيمائيات في مدينة معان (جنوب).

وقال الصباح إن المشروع سيحول الأردن إلى بلد مُصدِّر للمنتجات البترولية، مشيراً إلى أن الطاقة التكريرية للمصفاة ستصل إلى 150 ألف برميل يوميا، فيما يصل حجم الاستثمار في المشروع كاملاً 8 مليارات دولار.

ويعتبر الأردن بلداً مستورداً خالصاً للنفط والمنتجات البترولية والطاقة، بمتوسط قيمة واردات سنوية 3 مليارات دولار، بينما بلغت قيمة واردات الطاقة حتى نهاية نوفمبر/تشرين ثاني الماضي 2.89 مليار دولار.

وذكر المستثمر الكويتي أنه سيعمل على تحويل محافظة معان لتصبح مثل مدينة الأحمدى النفطية في الكويت.

وقال أيضاً «دراسة الجدوى المقدمة لوزارة الطاقة تضمنت أن يبدأ مشروع الإنتاج الفعلي في النصف الثاني من عام 2024، لكن سنسعى جاهدين لأن يبدأ العمل فيه خلال ثلاث سنوات». وتابع «الأولوية ستكون للمعالجة الأردنية من حيث التدريب والتشغيل، وسيتم استخدام أحدث التكنولوجيا والمعدات اللازمة»، مشيراً إلى عزمه إنشاء معهد تدريبي لصناعة البترولوكيمائيات في مدينة معان.

ويعد الاستثمار الكويتي إجمالاً، الأعلى قيمة في الأردن بقيمة 18 مليار دولار في مختلف القطاعات المالية والعقارية والصناعية والتعدنية، حسب آخر بيانات «هيئة الاستثمار الأردنية».

البرازيل تعزم بدء مباحثات في تموز حول الانضمام إلى «أوبك»



منصة حفر نفط مقابل شواطئ ريو دي جانيرو في البرازيل

وتهدف البرازيل إلى تصدير نحو 1.4 مليون برميل يوميا في 2020 ارتفاعاً من 1.1 مليون برميل في 2019، بالإضافة إلى التوسع في جهود التنقيب. وقال البوكيريكي إن بلاده تهدف إجمالاً لإنتاج 4.3 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا هذا العام أي بزيادة حوالي 13 في المئة عن العام الماضي. وأضاف «سنزيد أيضاً عمليات التنقيب عن النفط والغاز. ستواصل الزادات وخططنا لإجراء ثلاث مزايدات في 2020»، وتابع أن بلاده راضية عن سعر برنت الحالي البالغ حوالي 64 دولارا للبرميل وصفه بأنه «عادل».

وحين سئل إذا كانت بلاده مستحكة الإنتاج تمسحياً مع شروط «أوبك»، أجاب الوزير «الامر مرهون بالمفاوضات. يجب أن نبدأ مباحثات... السعودية تتولى رئاسة مجموعة العشرين. سيكون هناك في يوليو وحينها يمكن أن نبدأ المحادثات». ويشهد إنتاج البرازيل من النفط

وأضاف البوكيريكي أن عام 2020 سيكون عاما أفضل للبرازيل، وقرّر أن يبلغ الإنتاج 3.5 مليون برميل يوميا ارتفاعاً من 3.1 مليون برميل في 2019.

نيودلهي – رويترز: قال وزير الطاقة البرازيلي، نينثو البوكيريكي، أمس الأربعاء أن بلاده ستبدأ مباحثات بشأن الانضمام إلى منظمة البترولوكيمائيات، حيث تقوم الوزارة باستيراد قرابة 10 ملايين لتر يوميا من البنزين، و5 ملايين لتر من السكاك، لسد احتياجات إنتاج الطاقة الكهربائية.

ولفت إلى أن وزارة النفط طرحت خمس مصاف أمام الشركات الأجنبية للاستثمار، وهي «الناصرية» بطاقة إنتاج 150 ألف برميل يوميا، و«ميسان» بطاقة 150 ألف برميل يوميا، و«الفاو»، بطاقة تكريرية تقدر بـ300 ألف برميل يوميا، إضافة إلى مصفاة «البصرة»، 150 ألف برميل، و«كركوك» بطاقة 70 ألف برميل يوميا.

والعراق، ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة «أوبك»، بمتوسط 4.5 مليون برميل يوميا، يصدر منها 3.4 مليون برميل، ويعتمد على إيرادات بيع الخام لتغطية نحو 95 في المئة من نفقات الدولة.

العراق يرفع إنتاج المصافي إلى 800 ألف برميل يوميا

العراق – الأناضول: أعلن مسؤول في وزارة النفط العراقية أمس الأربعاء عن رفع طاقة إنتاج مصافي التكرير في البلاد إلى 800 ألف برميل يوميا، صعوداً من متوسط 750 ألفاً في 2019.

ونقلت صحيفة «الصباح» الرسمية عن وكيل وزارة النفط لشؤون التكرير، حامد بونس الزويبي، قوله إن الارتفاع في طاقة إنتاج مصافي تكرير النفط رفع مستويات إنتاج البنزين إلى 15 مليون لتر يوميا، و20 مليونا من مادة الكاز (الكيروسين)، و7 ملايين لتر من مادة النفط الأبيض، و50 ألف متر مكعب يوميا من النفط الأسود، ومنتجات أخرى كالزيت والاسفلت.

وتوقع ارتفاع «الطاقة التكريرية للمصافي إلى أكثر من مليون برميل يوميا، في حال إدخال مصفاة الصمود، ويجي في محافظة صلاح الدين (شمال) بشكل كامل للخدمة، ومصفاة كربلاء (وسط) التي هي قيد الإنشاء حالياً».

وأشار الزويبي إلى أن كمية المشتقات المنتجة في المصافي تسد الحاجة المحلية باستثناء مادتي البنزين والسكاك، حيث تقوم الوزارة باستيراد قرابة 10 ملايين لتر يوميا من البنزين، و5 ملايين لتر من السكاك، لسد احتياجات إنتاج الطاقة الكهربائية.

ولفت إلى أن وزارة النفط طرحت خمس مصاف أمام الشركات الأجنبية للاستثمار، وهي «الناصرية» بطاقة إنتاج 150 ألف برميل يوميا، و«ميسان» بطاقة 150 ألف برميل يوميا، و«الفاو»، بطاقة تكريرية تقدر بـ300 ألف برميل يوميا، إضافة إلى مصفاة «البصرة»، 150 ألف برميل، و«كركوك» بطاقة 70 ألف برميل يوميا.

والعراق، ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة «أوبك»، بمتوسط 4.5 مليون برميل يوميا، يصدر منها 3.4 مليون برميل، ويعتمد على إيرادات بيع الخام لتغطية نحو 95 في المئة من نفقات الدولة.

شركة الكهرباء الإسرائيلية تعاود إمداد الضفة الغربية بعد سداد ديون فلسطينية

وقال منصور نصار، مساعد المدير العام للشؤون الفنية في «شركة كهرباء محافظة القدس»، إن شركته وقعت اتفاق قرض مع عدة بنوك فلسطينية لسداد الديون المستحقة عليها. ويحاول الفلسطينيون تقليص ما يصفونه باعتادهم على إسرائيل للحصول على الطاقة، وتشكل جزءاً من هذا السعي مشروعات للطاقة الشمسية ممولة من الحكومة والقطاع الخاص وخطط لبناء محطاتهم المستقلة للكهرباء.

الشركة الإسرائيلية، أنها ستوقف قطع الكهرباء بعد أن «حولت شركة كهرباء محافظة القدس 740 مليون شيكل من الديون المتراكمة على السلطة الفلسطينية منذ 2016».

وتشترى «شركة كهرباء محافظة القدس» الكهرباء من الشركة الإسرائيلية ثم تباعها إلى عملاء في الضفة الغربية، حيث للسلطة الفلسطينية حكم ذاتي محدود بموجب اتفاقات سلام مؤقتة مع إسرائيل.

محافظة القدس» مدينة بها. ويعتمد الفلسطينيون في الضفة الغربية بنسبة تزيد عن 95 في المئة على إمدادات الكهرباء الواردة من شركة الكهرباء الإسرائيلية. وقالت «شركة كهرباء محافظة القدس» إن مدينتي رام الله وبيت لحم تشهدان انقطاعات في الكهرباء مما يؤثر على حوالي 130 ألف شخص وفقاً للتقديرات.

وقال فيغاش رون شال، رئيس مجلس إدارة

القدس/رام الله – رويترز: قالت شركة الكهرباء المملوكة للدولة في إسرائيل أمس الأربعاء أنها انتهت قطع الكهرباء عن الضفة الغربية المحتلة بعد أن سدد مزود الكهرباء الرئيسي للفلسطينيين جزءاً كبيراً من ديونه.

وبدأت شركة الكهرباء الإسرائيلية قطع الكهرباء بشكل متقطع لمدة ثلاث ساعات في 18 ديسمبر/كانون الأول للضغط من أجل سداد نحو 519 مليون دولار تقول إن «شركة كهرباء

الدوري الانكليزي

تلسي يتعادل مع عشرة لاعبين من أرسنال في دربي مثير... وأغويرو المذهل يسقط شيفيلد يونائيتد



مدافع أرسنال هولندي يصل إلى الكرة أولاً في صراع هوأني مع لاعب تلسي كريستسن

■ لندن - رويترز: تعادل تشلسي 2-2 مع عشرة لاعبين من أرسنال، الذي سجل الهدفين رغم طرد ديفيد لوز في الشوط الأول، في دربي لندن في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإنكليزي، والتي شهدت فوز مانشستر سيتي مضيفه شيفيلد يونائيتد 1/0، وبورنموث على كريستال بالاس 2/صفر وأستون فيلا على ضيفه وانفورد 1/1، وتعادل إيفرتون مع نيوكاسل 2/2. وبدأ تشلسي المباراة بقوة وتقدم بهدف من ركلة جزاء نفذها جورج جينيو بعدما استغل تامي أبراهام تمرير خاطئة من شكوردان موسافي قبل أن يتعرض لخطأ من البرازيلي لوزي مدافع تشلسي السابق، وتلقى لوزي بطاقة حمراء مباشرة من الحكم ستيفوارت أتويل قبل أن ينفذ جورج جينيو الركلة بنجاح. وكان الطرد الوحيد الآخر للمدافع البرازيلي في الدوري عندما كان يلعب مع تشلسي ضد أرسنال في «ستامفورد بريدج» عام 2017. وسيطر تشلسي على المباراة وسدد الجناح كالوم هوسون أودوي كرة ارتدت من العارضة كما أنقذ ليونو حارس أرسنال محاولتين خطيرتين، لكن تشلسي عانى في ترجمة السيطرة إلى أهداف قبل أن يدفع الثمن عندما استحوذ غابرييل مارتينيلي على الكرة في منتصف ملعبه واستغل انزلاقه ونغولوا كاتني وتوغل بالكرة حتى سجل في رمى كيبا أريزابالغا، وقابل سيزار أزابيليكويتا قائد تشلسي كرة عرضية من أودوي وأعاد التقدم لأصحاب الأرض في الدقيقة 84، لكن أرسنال رفض الاستسلام وتعادل مجدداً عن طريق القائد ميخو بيريليري بعد ثلاث دقائق بفضل تسديدة بدمجه اليسرى من زاوية ضيقة، وتركت النتيجة تشلسي في المركز الرابع متقدماً بست نقاط على مانشستر يونائيتد ولغرهاميتون بينما بقي أرسنال في المركز العاشر بفارق عشر نقاط عن جاره اللندني وعلى ملعب «برامل لين»، سجل سيرجيو أغويرو هدف الفوز لتشلسي في الدقيقة 73 بعدما أهدر زميله البرازيلي غابرييل جينوس ركلة جزاء في الدقيقة 35. وهذا الهدف السادس في ثلاث مباريات لأغويرو الهدف التاريخي للسيتي وجاء بعد تحطت من إيفانك أولي مكيريبي لاعب شيفيلد في التعامل مع كرة عرضية ومنح التقدم بهدف لأصحاب الأرض، وقال بيبي غوارديولا مدرب السيتي: «سيرجيو يمر بحالة تألق، المهاجمون في حاجة إلى الزخم، من الرائع امتلاك مهاجمين

في مثل هذه الحالة». وأضاف: «أنا سعيد جداً بالفريق، أعرف معنى اللعب هنا والأمير يكون صعباً جداً، سيطرنا على المباراة بشكل جيد وفي النهاية صنعنا الفرص من أجل تحقيق الفوز». ورفع السيتي رصيده إلى 51 نقطة في المركز الثاني بفارق 13 نقطة خلف المتصدر ليفربول، الذي خاض مباراتين أقل واقتنع ساوثهامبتون فوزاً ثميناً من مضيفه كريستال بالاس بهدفين دون رد، وسجل ثاثان ريدموند وستيفوارت أرسنترغ

الهدفين لساوثهامبتون في الدقيقتين 22 و48. ورفع ساوثهامبتون رصيده إلى 31 نقطة في المركز التاسع بفارق نقطة واحدة عن بالاس الحادي عشر، وفاز بورنموث على ضيفه برايتون 1/1. وسجل هاري ويلسون الهدف الأول لبورنموث في الدقيقة 36 ثم سجل باسكال غروس لاعب برايتون هدفاً بطريق الخطأ في الدقيقة 41 وتكفل كالوم ويلسون بالهدف الثالث في الدقيقة 74 بينما جاء الهدف الوحيد لبرايتون بواسطة آرون موي في

الدقيقة 81. ورفع بورنموث رصيده إلى 23 نقطة في المركز الثامن عشر وتوقف رصيده برايتون عند 25 نقطة في المركز الخامس عشر. وفاز أستون فيلا على ضيفه وانفورد 1/2. وتقدم وانفورد بهدف تروي ديني في الدقيقة 38 لكن دوغلاس لويز أيرك التعادل لفيلا في الدقيقة 68 قبل أن يسجل تايرون مينغز هدف الفوز لفيلا في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع. ورفع فيلا رصيده إلى 25 نقطة في المركز السادس عشر، وتوقف رصيده الثالث عشر.

الهدفين لساوثهامبتون في الدقيقتين 22 و48. ورفع ساوثهامبتون رصيده إلى 31 نقطة في المركز التاسع بفارق نقطة واحدة عن بالاس الحادي عشر، وفاز بورنموث على ضيفه برايتون 1/1. وسجل هاري ويلسون الهدف الأول لبورنموث في الدقيقة 36 ثم سجل باسكال غروس لاعب برايتون هدفاً بطريق الخطأ في الدقيقة 41 وتكفل كالوم ويلسون بالهدف الثالث في الدقيقة 74 بينما جاء الهدف الوحيد لبرايتون بواسطة آرون موي في

لامبارد يبحث عن مهاجم جديد بعد إصابة أبراهام!

■ لندن - د ب أ: قال فرانك لامبارد، مدرب تشلسي، إن ناديه يبحث عن مهاجم جديد خلال الانتقالات الجارية، عقب إصابة تامي أبراهام في الكاحل، خلال التعادل أمام أرسنال في الدوري الإنكليزي. واصطدم أبراهام، مهاجم المنتخب الإنكليزي، باللوحات الإعلانية لمعلم «ستامفورد بريدج»، قبل وقت قصير من صافرة النهاية، ويبدو أن لامبارد غير متأكد بشأن خصوص الوقت الذي تستغرقه إصابة أبراهام، حيث سيخضع اللاعب (22 عاماً) للفحص الطبي، لتقييم حالته ومعرفة حجم الضرر. وقال لامبارد: «أتمنى ألا يغيب لأسابيع، لكن إذا حدث ذلك بالفعل، فلدنيا لاعبين يمكنهم تأدية الدور ذاته». ورغم ذلك، يشعر لامبارد، بالقلق من عدم فاعلية فريقه وقدرته على تسجيل الأهداف وصناعة الفرص. وأضاف: «هل نحن بحاجة إلى تسجيل وضع الكرة في الشباك؟ نعم، هذا واضح، استغلنا الفرص وصناعتنا لها ضمن الأسوأ في الدوري هذا الموسم». وتابع: «لا يمكنك القول إننا بصدد التعاقد مع مهاجم جديد، لكننا نبحث... إذا لم نسجل أهدافاً كافية، فلن تحقق الفوز في المباريات».

موستافي لا يمانع في الانتقال حالياً من أرسنال

■ لندن - د ب أ: أبدى شكوردان موسافي، لاعب أرسنال، عدم ممانعة حيال الانتقال من ناديه الحالي إلى نادٍ آخر، وقال كوييم موسافي، والد اللاعب ومدير أعماله: «إذا ظهر شيء جيد الآن فسنفكر فيه». وأضاف والد اللاعب الحائز مع المنتخب الألماني على كأس العالم 2014: «خططنا من البداية لشوارنا المهني إلا نتخوف من الخطوات التي يمكن أن تعود علينا». وأكد: «لكننا لا نطمح إلى التغيير بأي ثمن، فلا بد أن يكون منطقياً ومناسباً له، وشكوردان هو ذلك الشخص الذي يبنى علينا الوجهة». ويلعب المدافع (27 عاماً) لأرسنال منذ 2016. لكنه صار في الوقت الراهن محل جدل كما أنه لم يعد ضمن التشكيل الأساسي للفريق. ويواجه موسافي انتقادات حادة من مشجعي أرسنال، وقال والده: «لو كنت مكانه لردت على هذه الانتقادات». لكنني أقدر هذا جداً له، فقد ظل هاتماً ولم يرد أبداً على هذه الانتقادات، وهذا يميز شخصية اللاعب بطبيعة الحال».

راشفوردي يؤكد أنه سيعود قبل نهاية الموسم

■ لندن - د ب أ: أكد الإنكليزي ماركوس راشفوردي الأربعة أنه على ثقة من أنه سيعود إلى فريقه مانشستر يونايتد قبل نهاية الموسم بعد تعرضه لإصابة في الظهر سببته ما لا يقل عن ستة أسابيع من اللأعب. وتعرض الدولي الإنكليزي لكسر خفيف في الظهر (شحن) بعد دخوله بديلاً في مباراة الاعداء من الدور الثالث لكأس الاتحاد ضد ولغرهاميتون منتصف

الاسبوع الماضي، وغاب عن الوجوه التي خسرها «الشياطين الحمراء» (صفر-2) أمام الغريم ليفربول المتصدر الأحد، علماً أنه كان أساسياً في كل مباريات الدوري. ولم يتم أيضاً الإفراج الرضمي الكافي لتعافي اللاعب البالغ 22 عاماً، حيث من المحتمل أن تكون أماله بالعب مع منتخب بلاده في يورو 2020 موضع شك، لكنه أكد على أن أماله معقودة على العودة في الوقت المناسب. وغرد راشفوردي عبر

تويتر: «رأى على رسائل الدعم التي وصلتته «شكراً يا شباب، سأعود قبل انتهاء الموسم سأسعد فريقك احتفالاً أحد المراكز الأربعة الأولى». وسجل اللاعب الذي بدأ مسيرته عام 2015 19 هدفاً لفريقه في جميع المسابقات هذا الموسم، ما يعني أن غيابه سيكون بمثابة ضربة كبيرة، حيث يتطلع يونائيتد، خامس الترتيب حالياً، إلى الحصول على مركز يؤهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل.

لابورت متفاجئ من عودته المبكرة إلى السيتي!

■ لندن - أ ف ب: أكد الفرنسي اميريك لابورت مدافع مانشستر سيتي أنه عاد من إصابته القوية في الركبة في وقت أبكر من الذي كان يتوقعه. وشارك لابورت، بطريقة فاجئة، في التشكيلة الأساسية للسيتي خلال الفوز على مضيفه شيفيلد يونائيتد، بعد غيابه عن الفريق الأول منذ ما يقارب خمسة شهور. وغاب لابورت (25 عاماً) عن السيتي منذ تعرضه لإصابة قاسية في أوتار الركبة أمام برايتون في 31 آب/أغسطس الماضي. وشارك الفرنسي 78 دقيقة أمام شيفيلد قبل أن يخرج، وهو بات يتطلع الآن لما تبقى من الموسم، إذ لا يزال فريقه (ثاني الترتيب) ينافس على جميع الجوائز رغم تخلفه بفارق 13 نقطة عن

ليربول المتصدر، علماً أن الأخير لعب مباراتين أقل، فيما أوقعته القرعة بمواجهة ريال مدريد في دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا. وقال لابورت: «كان من المفترض أن أعود في وقت لاحق ولكن تحدثت مع المدرب وحاولت، وقال لي إنني سألعب لذا أنا سعيد جداً كونني عدت في أقرب وقت ممكن وأصبحت قادراً على مساعدة الفريق». وعانى السيتي بطل انكلترا في الموسم الماضي من الدفاع منذ غياب لابورت ونجح في عودته بالمساهمة في منح السيتي أول شبك نظيفة منذ 29 كانون الأول/ديسمبر الفائت. وأعرب غوارديولا عن سعادته بعودة لابورت واصفا إياه بأفضل قلب دفاع على الطرف اليسر في العالم.

كأس دوري البرنتال براغا يهزم سبورتيغ لشبونة ويتأهل إلى النهائي



هورتا (21) يحتفل بتسجيل الهدف الأول لبراغا وسط فرحة زملائه

ويابوليتو في الدقيقتين الثامنة والأخيرة من اللقاء، فيما سجل هدف لشبونة جبرمي ماثيو في الدقيقة 44. وشهدت المباراة طرد ثلاثة لاعبين من لشبونة وهم يانيك بولاسي في الدقيقة 60 وجبرمي ماثيو وإدواردو هنريكي

ركلة جزاء بعدما عرقل السيد هيساي المهاجم فيليب كاسيدو لكن إيموبيلي، متصدر هدافي الدوري برصيد 23 هدفاً، انزلق أثناء التنفيذ وسدد الكرة بعيداً عن الرمي. وحصل هيساي، الذي نال بطاقة صفراء بسبب ركلة الجزاء، على الإنذار الثاني بسبب مخالفة ضد إيموبيلي بعد 19 دقيقة فقط ثم لحق به لوكاس ليفا لاعب لاتسيو بعد ست دقائق حيث تلقى بطاقة صفراء بسبب ارتكاب خطأ قبل أن يتعرض للطرد بسبب الاحتجاج.

دقيقتين فقط من البداية. وحصل لاتسيو على أنشيلوتي الشهر الماضي، وقال غاتوزو: «نحن نمر بفتره صعبة لكن اليوم قدم اللاعبون أداءً رائعاً أمام فريق جيد مثل لاتسيو». وأضاف: «شاهدت فريقاً يلعب ببروح عالية ويحتاج أي فريق إلى حماس كبير لمواجهة لاتسيو، يجب أن نحافظ على هذا النهج ولا نشعر بالاسترخاء. نريد مواصلة اللعب بعقل هذا النهج». ومنح إنسيني نابولي دفعة كان بحاجة ماسة لها عندما توغل من اليسار وأقفل من الرقابة ليسدد كرة منخفضة في الشباك بعد

كأس إيطاليا

نابولي يطيح بحامل اللقب لاتسيو وينسى أجزانه

أرضه، منذ تعيين جينارو غاتوزو خلفاً لكارلو أنشيلوتي الشهر الماضي، وقال غاتوزو: «نحن نمر بفتره صعبة لكن اليوم قدم اللاعبون أداءً رائعاً أمام فريق جيد مثل لاتسيو». وأضاف: «شاهدت فريقاً يلعب ببروح عالية ويحتاج أي فريق إلى حماس كبير لمواجهة لاتسيو، يجب أن نحافظ على هذا النهج ولا نشعر بالاسترخاء. نريد مواصلة اللعب بعقل هذا النهج». ومنح إنسيني نابولي دفعة كان بحاجة ماسة لها عندما توغل من اليسار وأقفل من الرقابة ليسدد كرة منخفضة في الشباك بعد

■ روما - رويترز: سجل لويغيتسو إنسيني هدفاً مبكراً ليمنح نابولي الفوز 1-صفر ويطيح بحامل اللقب لاتسيو من دور الثمانية لكأس إيطاليا في لقاء شهد إهدار تشبوري إيموبيلي ركلة جزاء للمزهوم. كما شهدت المباراة المثيرة حالي طرد في الشوط الأول وسدد كل فريق في إطار الرمي مرتين في الشوط الثاني وألقى هدفان للاتسيو. وكان لاتسيو فاز في آخر ست مباريات في كل المسابقات، بينما خسرت نابولي أربع مرات في ست مباريات، منها آخر ثلاث مباريات على

كأس إسبانيا

أشبيلية يهزم ليفانتي ويعبر إلى دور الـ16

روكتاليا، لاعب أواساسونا، بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، ولكن أواساسونا تمكن من تعديل النتيجة عن طريق هدفين سجلهما داركو براسانكا وإزيكوبيل ألفيا في الدقيقتين 76 و83. وفي الشوط الإضافي سجل مسجيل أنيغوي بيريز هدف الفوز لأوساسونا في الدقيقة 114. وودع مايوركا عقب خسارته أمام سرقسطة 3/1، وسجل أهداف سرقسطة أليكس بلاتكو وخافيير بوانو وميغيل ليناريس في الدقائق 48 و54 و75، فيما سجل هدف مايوركا أليكس فيباس في الدقيقة 85.

■ مدريد - د ب أ: تاهل أشبيلية إلى دور الستة عشر في كأس إسبانيا عقب فوزه على ليفانتي 1/3 في دور الـ32. وسجل أهداف أشبيلية فرناندو ريغس ولوكاس أوكامبوس وأوليفيه توريس في الدقائق 46 و43 و78، فيما سجل هدف ليفانتي أوسكار دوراني في الدقيقة 31. كما تاهل أيضاً أواساسونا بعد فوزه الصعب على ريكرتيايفو 2/3 بعد الوقت الإضافي، وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 2/2، حيث تقدم ريكرتيايفو بهدفين سجلهما خورخي مورسيو في الدقيقة 13 وفاكوندو

كأس الرابطة الفرنسية

ليون يهزم ليل ويصعد إلى النهائي

■ باريس - د ب أ: صعد ليون للمباراة النهائية لكأس الرابطة الفرنسية عقب فوزه على ليل 3/4 بركلات الترجيح في الدور قبل النهائي. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 2/2 حيث سجل هدفي ليون موسى ديمبيلي في الدقيقة 17 من ركلة جزاء، وحسام عوار في الدقيقة 85، بينما سجل هدفي ليل ريناتو سانشينز في الدقيقة 13 ولويك ريمي في الدقيقة الأخيرة.

ويلتقي ليون في المباراة النهائية مع الفائز في قبل النهائي الآخر بين ريمس وباريس سان جيرمان. وسجل ليون من ركلات الترجيح ديمبيلي ومارتن تيرير وماكسويل كورنييه وتياغو مينديز. وسجل لليل ركلات الترجيح لويك ريمي وبنيامين أندري وفيتو أوسيمين، بينما أهدر جوناثان بامبا وريئاتو سانشينز.

كافاني يغيب عن تشكيلة سان جيرمان وانتقاله بات وشيكا



كافاني بات قريباً جداً من الرحيل عن باريس سان جيرمان

■ باريس - أ ف ب: بات انتقال المهاجم الأوروغواني إدينسون كافاني من باريس سان جيرمان وشيكا على ما يبدو، بعد استبعاده عن التشكيلة التي لعبت ليلة الأربعاء ضد ريمس في نصف نهائي كأس الرابطة. وقال الألماني توماس توخيل مدرب الفريق الباريسي إن كافاني لم يشارك في التدريبات الجماعية الاثنتين. وشارك كافاني أفضل هداف في تاريخ سان جيرمان (198 هدفاً) في مباراتين في الشهر الجاري كبديل لدقائق معدودة فقط، وشارك أساسياً في كأس فرنسا ضد فريق الهواة لياس مولتيري من الدرجة السادسة (6-صفر).

ودفع تدهور العلاقة بين النادي الفرنسي ولاعبه الدولي (32 عاماً) بالآخر للتفكير بالانتقال خلال الانتقالات الشتوية قبل ستة شهور من انتهاء عقده. وأكد البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان رغبة انتقال «إيدي»، حيث من المتوقع أن يكون ألتيتكو مدريد وجهته المقبلة.

الدوري الألماني

بايرن ميونيخ يستعير أودريوزولا من ريال مدريد

■ برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونيخ ضم ألفارو أودريوزولا لصفوفه من ريال مدريد، حتى نهاية الموسم الجاري، على سبيل الإعارة. ونكر البايرن، أن أودريوزولا اجتاز الفحص الطبي مع الفريق البافاري قبل أن يوقع عقد إعارته. وقال رئيس النادي، كارل هاينز رومينغه: «بعد مناقشات داخلية، وافقنا على تحقيق رغبات هانسلي فليك مدرب الفريق لتعزيز خط الدفاع، وقررنا التعاقد مع أودريوزولا، نحن سعداء بالتوقيع معه ونشكر ريال مدريد على المحادثات الودية والتعاونية». وقال المدير الرياضي حسن صالح حميديش: «نحن على قناعة بأن أودريوزولا سيساعد الفريق بإمكانياته الكبيرة، أنا سعيد للغاية أننا وجدنا ظهيراً مثله». وكان أودريوزولا انضم إلى ريال مدريد صيف 2018 من ريال سوسيداد، حيث فاز بكأس العالم للأندية مع الفريق في أول موسم له، كما أنه شارك في أربع مباريات مع المنتخب الإسباني وسجل هدفاً واحداً. وكان فليك طلب من إدارة ناديه تعزيز قائمة الفريق خلال الانتقالات الشتوية، لاستكمال المنافسة على لقب الدوري الألماني، حيث يحتل الفريق المركز الثاني خلف لايبزيغ المتصدر بفارق أربع نقاط. وتشهد قائمة البايرن العديد من الغيابات، مثل المدافع نيكولاس زوله، والفرنسي لوكاس هيرنانديز الذي عاد لتدريبات الفريق مؤخراً بدون المشاركة في المباريات.

هيرتا مهتم بضم البرازيلي كونييا مهاجم لايبزيغ

■ برلين - د ب أ: كشفت تقارير إن هيرتا برلين الألماني مهتم بضم المهاجم البرازيلي ماتيوس كونييا خلال فصل الشتاء الحالي. وكتبت صحيفة «بيلد» الألمانية أن المهاجم الصاعد (20 عاماً) يأتي على رأس قائمة رغبات الإدارة الرياضية في هيرتا. وكان كونييا انتقل إلى لايبزيغ في صيف 2018 قادماً من نادي سيبون السويدي مقابل 15 مليون يورو. وشارك كونييا، تحت قيادة يولييان ناغلسمان، لفترات قصيرة خلال الدور الأول من بطولة الدوري كما أنه لم يحرز أي هدف في 13 مباراة. كان يورغن كلينسمان، مدرب هيرتا، أكد بعد هزيمة فريقه برياعة نظيفة أمام البايرن في مستهل الدور الثاني من الدوري الألماني، أن هيرتا يبحث عن مهاجم جديد «فإننا وجدنا شيئاً في خط الهجوم، فإن ذلك سيساعدنا على نحو هائل». ويبلغ رصيده هيرتا 19 نقطة بفارق نقطتين فقط عن منطقة الهبوط في جدول الدوري الألماني.

سيلقي كلمة أمام الزعماء... أما ننتياهو فسيزيّن «إنجازة الكبير» في ذكرى الكارثة مطالب بوتين وأوراق ننتياهو: هكذا تتكامل الأدوار في إطلاق سراح يسسغار



لقاء سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين ننتياهو

بعودة نعمة، بشكل عام، يبدو وكان عودتها القريبة تخطى - حسب التغطية الإعلامية - على أهمية الاحتفال الذي يجري لإحياء الذكرى الـ 75 على تحرير معسكر الإبادة أوشفيتس - برنكو، بمشاركة أكثر من 40 رئيس دولة، الذين جاؤوا للبلاد بدعوة من رئيس الدولة رؤوبين ريفلين الذي بلور هذا الاحتفال وقاده. متعلقو رئيس الحكومة يتشغلون في أن يوضحوا لنا إلى أي درجة يدل مجيء الزعماء على مكانته العالية بين الأمم. ورفع ذكرى الكارثة، كما يبدو، هو زينة مساعدة لإنتاج

عن الحدود مع إسرائيل في هضبة الجولان. المقابل الإسرائيلي، حسب التفاصيل الأولى منذ خمس سنوات لدى حماس، ستغار من تلك الالفتات التي تم تعليقها على الجسور فوق شوارع رئيسية كثيرة في إسرائيل وتدعو إلى «تحرير نعمة»، أبناء عائلة يسسغار، التي تحمل الجنسية الأمريكية، يكثرون من إجراء المقابلات بالإنجليزية والعربية لإطلاق سراحها. وننتياهو في ظهوره العلني وفي الأرقام القصيرة التي صورها في موضوع يسسغار ونشرها مكتبه في الشبكات الاجتماعية، يتحدث بنغمة شخصية مليئة بالمشاعر بشكل استثنائي، «سأعيد نعمة إلى البيت»، «لقد عاقت وننتياهو باسمكم جميعاً»؛ «أمل متكم بقدوم بشرى جيدة»، وقد مر زمن طويل كما يبدو منذ أظهر رئيس الحكومة تفهماً متعاطفاً مع أشخاص آخرين.

بوتين مستعد كما يبدو للتعاون، وقد ذهب بعيداً في السير نحو ننتياهو بتقديمه خطوة إنسانية في الربع الماضي عندما رتب إعادة رفاة جثة الجندي زخاريا باومل التي عثر عليها في دمشق منذ 37 سنة بعد سقوطه في حرب لبنان الأولى، ذلك اللقاء مع ننتياهو وبادرة حسن النية المؤثرة جرت قبل أسبوع من الحملة الانتخابية الأولى للمكثيست من بين الجولات الثلاث - حتى الآن، وعلى فرض أن تحرير يسسغار سيحقق قريباً، فما الذي ستفعله إسرائيل مقابل بادرة حسن النية هذه المرة؟ مصادر أمنية قالت بأن المقابل لن يكون عسكرياً فالأولسان راضيتان جداً عن الطريقة التي تم الحفاظ فيها على بروتوكول نظام منع الاحتكاك في سماء سوريا، الذي يلور الرئيسان بشكل متسق في أيلول 2015 فور إرسال بوتين سربين من الطائرات القتالية لمساعدة نظام الأسد، ويبدو أن إسرائيل ضبطت نفسها بشأن الترخا الفاضح للجنرال الروسي، حيث لم تف بتعهداتها من أيلول 2018 لإبعاد قوات حزب الله ورجال حرس الثورة في سوريا إلى مسافة 7 كيلومترات

مترتس 2020/1/22

عاموس هرثيل

تنتياهو الكبير، الذي خلصنا من رعب العزلة السياسية، وحتى بمهاجم إسرائيلية في الفترة الأخيرة، ثمة مظاهر وحشية بصورة استثنائية تجري هنا، وليس غريباً في هذه الظروف أن رئيس بلدية القدس يمكنه عود المراسلين الذين سيغفون المؤتمر الذي سيعقد بعد الاحتفال، حتى لو تم إلباء الاحتفال الموسيقي في هذا الحدث عندما أصبح الأمر معروفاً لوسائل الإعلام.

مترتس 2020/1/22

عاموس هرثيل

تعزيز اقتصاد غزة.. بين فرضية جابوتنسكي والغباء الإسرائيلي

كان لدى العرب ذرة أمل للتخلص منا، فلن يبيعوا أمهم هذا - لا لقاء كلام حلو ولا لقاء أي شريحة خبز بالقشدة..
في 1987 في 64 سنة من الحائط الحديدي، نشيت الانتفاضة الأولى، وقد نشبت حين كان عشرات آلاف الغزيين يبالون رزقهم في إسرائيل، وعبور البضائع لم يقيد، والوضع الاقتصادي كان جيداً بما لا يقاس مع الوضع الذي ساد قبل السيطرة الإسرائيلية. وفي العام 2000 نشبت الانتفاضة الثانية، وما هم، عندما تحروا من السيطرة الإسرائيلية وأتيح لهم توجيه جهودهم إلى الداخل، شرع الفلسطينيون بهجوم إرهابي إجماعي ضد إسرائيل.
إن جملة البحوث التي حلت دوافع الإزهاج في إسرائيل والعالم كله على مدى التاريخ، تؤكد الفرضية الأساسية لمباحث التسوية، وأفادت وسائل الإعلام بأن حماس تعزز تشديد أعمالها ضد إسرائيل لأن «التسوية» لا تجري بما يرضيها.
الإزهاج لا يسكت لدفع رشوة اقتصادية. في العام 1923 أجساد جابوتنسكي بأن يهز في مقاله «الحائط الحديدي» بأولئك الذين يعتقدون بإمكانية إرضاء معارضة العرب للصهيونية في امتيازات اقتصادية، طالما

مترتس 2020/1/22

لكسب أصوات اليمين... قال «سنفعل ذلك بعملية وطنية متفق عليها وبالتنسيق مع المجتمع الدولي»

عن ضم غور الأردن: كيف بدت تصريحات غانتس هدية انتخابية مجانية لنتنياهو؟

الجانب يستخف بالمجتمع الدولي وقوانينه، لا يوجد شيء وسط، ولم يكن ولن يكون هناك ضم باتفاق»
ولن يكون هناك ضم جزئي، حتى غانتس مثل ننتياهو، لم يفضل ما الذي سيدخل للفلسطينيين الغور، هل ستعرض عليهم الجنسية الإسرائيلية، وإذا كان الأمر كذلك فإن هذا مخالف للتصريحات حول كم هو مهم «الانفصال عن الفلسطينيين»، مثلما يحب شريكه يثير لبيد القول، وإذا لم يكن الأمر كذلك فهل يخطر ببال غانتس حقاً وجود زعماء مهمين في العالم الديمقراطي الآن، باستثناء ربما دونالد ترامب، مع أنه هو حتى غير مضمون، سيصادقون له على ذلك كما محاولة ضد تكتيك ننتياهو، في يثبث لصوت اليمين الذين سئموا من اتهامات الفساد والتخويض بشأن «أزرق أبيض» ليس أقل وطنية، وبشكل خاص، بعد تهديد عضو الكنيست أحمد الطيبي العلني

مترتس 2020/1/22

في الأعوام (2016 - 2018): إسرائيل ترفض 98.6% من طلبات البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج)

هजार شيزاف
في الأعوام 2016 - 2018 قدم الفلسطينيون 1485 طلباً لتصاريح البناء في المنطقة (ج، بالضفة الغربية، ولكن الإدارة المدنية صادقت فقط على 21 تصريحاً، أي 1.4 في المئة من الطلبات. وحسب معطيات الإدارة المدنية فقد تم في الفترة نفسها إصدار 2147 أمر هدم لبيانات فلسطينية في المنطقة (ج، بسبب تجاوز قوانين التخطيط والبناء، 90 أمر منها تم تنفيذها حتى الآن. هذه الاعطيات سلمت ردا على طلب حفرية المعلومات الذي قدمته جمعية «مكوم».
ورداً على طلب حرية المعلومات، قالت الإدارة المدنية بأنه تم إصدار 56 تصريح بناء للفلسطينيين في هذه السنوات، لكن 35 منها لم يتم تقديمها من قبل الفلسطينيين، بل أعطيت كجزء من خطة نقل أبناء عائلة الجهايلين الذين يعيشون قرب «معاليه أدوميم»، إلى حي الجبل الغربي قرب العيزرية. هذه التصاريح لم تنفذ، لذلك فإن المعطيات النهائية فيما يتعلق بالعلاقة بين عدد الطلبات التي قدمها الفلسطينيون ونسبة الحصول عليها، أقل من ذلك.
في أعوام «مكوم» طلبت الحصول على المعلومات بصورة مشابهة في العام 2000. ومن المعطيات التي جمعها الجمعية فإنه منذ العام 2000 وحتى العام 2018 قدم الفلسطينيون 6532 طلباً للحصول على تصاريح بناء في المنطقة (ج، وقد صودق على 210 منها، أي 3.2 في المئة.
في ردد الإدارة المدنية على طلبات حرية المعلومات في السنة، تمت الإشارة إلى أن معظم طلبات الحصول على تصاريح البناء قدمت من أجل أن تسوي، بائر رجعي، مبان أقيمت خلافاً للقانون، وذلك بعد أن تلقى من قدموا تلك الطلبات تحذيرات قبل الهدم، وحسب الإدارة المدنية، فإن احتمال التسوية بائر رجعي ضئيل جداً.
في السنوات الأولى من احتلال الضفة، صودق على جميع طلبات الحصول على تصاريح البناء التي قدمها الفلسطينيون تقريباً. كانت الطلبات في حينه تتعلق بمجممل المنطقة الريفية في الضفة الغربية وليس في المنطقة (ج المصنفة، حيث تقسم مناطق «أ» و«ب» و«ج» على نتيجة اتفاقات أوسلو التي تم التوقيع عليها في التسعينيات، وحسب معطيات تقارير مكتب منسق أعمال

مترتس 2020/1/22

خلاقاً لمسلّمات الخطاب اليميني... فقد أزلت كارثة إنسانية عن مستقبل المنطقة وإسرائيل في حربها ضد «داعش»: هل كان لإيران دور في إحباط إبادة جماعية في عصرنا الحاضر؟



لوحة ترويجية للمليشيات تابعة لإيران في بغداد

الذين يفرحون دائماً برؤية العرب يذبح بعضهم بعضاً، يمكنهم القيام بأن سيطرة «الدولة الإسلامية» على فضاء الشرق الأوسط كانت ستستل على المنطقة كارثة إنسانية ثقيلة جداً، التي كانت ستؤثر على المدى البعيد بشكل سيئ أيضاً على مستقبل إسرائيل.
المقابل التهديد الإسرائيلي الذي وضعه «داعش» في العقد الماضي في قلب بلاد الهلال الخصيف، ساهمت إيران بشكل لا باس به في وقف تدهور المنطقة كلها إلى هاوية حقيقية من الإبادة الجماعية الشديدة، وربما حتى بمسوى يغتر من الفظائع التي حلت بأوروبا المنتورة والمنحصرة في منتصف القرن السابق، التي كانت ستسود في المنطقة عند إقامة خلافة «داعش» في العراق وسوريا.
والاعتراف بإبادة الحقيقة لا يوجد فيه ما يقلل من إبعاد تهديد إيران لإسرائيل، مثلما لا يوجد فيه ما يطمس التأثيرات السلبية والضارة لتدخل إيران العسكري في الشرق الأوسط، أو الطابع المنحعب والديكتاتوري لنظام آيات الله، ولكن من أجل التعامل مع التهديد الإيراني بصورة منطوقة، ومزينة ومروسة، فمن الأفضل لإسرائيل أن ترقى واقع وسياق النشاط الإيراني في المنطقة بكامل تركيبته.

مترتس 2020/1/22

ليبيا بين صراع جبهتين: دولياً ومحلياً

نجاح عبدالله سليمان *

إرهابية لها عبر حدودها مع ليبيا. فالجزائر كانت تعيق تحرك حفتر قبل ذلك، وبانتشغال حكومتها بالوضع الداخلي سحنت له الفرصة الآن. ويبدو البعض قلقه من عواقب استهداف طرابلس عسكرياً على الدول المجاورة، فطرابلس قريبة جداً من تونس ولدى ليبيا حدود مع الجزائر، وبالتالي ستكون التداعيات الأمنية والإنسانية على الدول المجاورة خطيرة جداً، فالإرهاب الذي يريد حفتر أن يقاومه سيكون أقوى، فضلاً عن أزمة لاجئين ستتربط على هروب المدنيين من العمليات العسكرية بحثاً عن النجاة. إنه تطور مفصلي تشهده ليبيا، يشير قلقاً بالغا لجهة مستقبل الدولة الليبية، ووضعيتها في المحيط الإقليمي، خصوصاً نطاق الجوار المباشر. فسبق أن فاجأت محافظة بركة (شرق ليبيا) الليبيين والعالم، بإعلان نيتها التحول إلى إقليم مستقل. هنا يبقى أن الجميع بحاجة ماسة إلى عقد جلسة حوار وطني حول التوزيع العادل للإيرادات النفطية في ليبيا، لأن هذه المسألة تمثل أحد العوامل الرئيسية للأزمة، والحل الوحيد لمعالجتها هو الالتزام بالشفافية، ويجب الدعوة مجدداً كل السلطات المسؤولة ووزارة المالية والمصرف المركزي لنشر الميزانيات والنفقات العامة بالتفصيل، حتى يتمكن كل الليبيين من رصد كل دينار يتم إنفاقه من ثروته النفطية. والعمل مع الجهات الوطنية المعنية الأخرى لتعزيز الشفافية وحل هذه الأزمة وذلك خدمة لمصالح جميع المواطنين.

* كاتبة من مصر

المتحدة وإيطاليا والإمارات وفرنسا وبريطانيا بياناً مشتركاً دعت فيه إلى وقف التصعيد الحالي مؤكدة على عدم رؤيتها لحل عسكري للصراع؛ خوفاً من إمكانية تسبب ذلك في «جر ليبيا نحو الغوضى». لكن عديد التحليلات تصف هذا التحرك بأنه مجرد تحرك دبلوماسي ولا يعكس الموقف الحقيقي لتلك الدول، التي ترغب في الظهور بمظهر الراغب في الحوار السلمي. وهنا يأتي الدور القطري والتركبي، حيث يرى البعض في الأزمة الليبية جبهة أخرى للخلاف بين الإمارات والسعودية ومصر من جانب، وتركيا وقطر من جانب آخر. ولهذا تسعى تلك الدول للتأثير على سير الأحداث وفرض نفوذها في ليبيا. لقد تكرر هجوم حفتر والتحدث باسم قواته العسكرية على قطر وتركيا بدعوى «دعمهما الجماعات الإرهابية»، فمن المؤكد أن واحداً من أهداف حفتر هو إنهاء أو إضعاف العلاقة التي تربط قطر وتركيا بالأحزاب والحركات السياسية في طرابلس وغيرها من الأطراف الداخلية في ليبيا.

التداعيات الأمنية والإنسانية

تعم هي مخاطر على دول الجوار الليبي واحد من العوامل، التي يستغلها حفتر في عملياته العسكرية الحالية هو انشغال الجيش الجزائري بتثبيت الأوضاع الداخلية في بلاده. فالجزائر من أكبر معارضي الخيار العسكري لحل الأزمة الليبية؛ خوفاً من تداعيات هذا على الأمن القومي الجزائري، وخصوصاً فيما يتعلق بتسلسل عناصر

حالياً للمضي قدماً نحو طرابلس. هو التحرك العسكري لحفتر من مدينة بنغازي نحو مدينة طرابلس «بداية لتحرك» يُعيد للأذهان زحف القذافي قديماً من طرابلس نحو بنغازي، مع اختلاف أساسي وهو «تناقض وضبابية الموقف الأوروبي الحالي». فالوصول إلى طرابلس والسيطرة على جنوب وغرب ليبيا يتطلب المرور على مدينة الواسلة معقل قبيلة بنسي ولبيد، أكبر قبائل ليبيا، والتي رفض أعيانها وأفرادها رفضاً قاطعاً أن تمر قوات حفتر عبر مناطقهم. ففي حالة مقاومة الأهالي في ليبيا لهذا الزحف العسكري يمكن أن يغير المجتمع الدولي والغرب موقفهما بين عشية وضحاها، فيقرر حفتر حينئذ وقف العملية العسكرية والاكتفاء بما حققه من مكاسب ميدانية يمكنه استغلالها لتفاوضياً.

الواقع أن حفتر لا يؤمن بالعملية السياسية وهو يعلم جيداً أن هناك محاولة من الأمم المتحدة بعقد مؤتمر بحثاً عن مخرج من الأزمة الليبية، لكن إن لم تكن هناك مقاومة عسكرية على الأرض ورفض دولي حقيقي لتحركه، فإن زحفه العسكري سيستمر. وسط ذلك تبقى هي الخلافات حول الحركات الإسلامية تعرق حل أزمة ليبيا تلعب عدد من الدول دوراً أساسياً في ما يقع في ليبيا من تطورات، حيث يتلقى حفتر الدعم الأكبر له من جانب مصر والإمارات العربية. هذا بالإضافة إلى السعودية، التي قام حفتر بزيارتها أكثر من مرة قبل عمليةه العسكرية، ما يوحي بحصوله على موافقة الرياض على تحركاته. على المستوى الدولي، سبق أن أصدرت حكومات كل من الولايات

بدايات مع ما أضحي وبشكل صريح خلال الأسابيع الماضية، من تصريحات كل من وزير الخارجية ورئيس البرلمان في مصر، أن بلادهم تنظر إلى التحركات التركية في الملف الليبي، كتهديد واضح ومباشر للمحيط الإقليمي لهم. تهديد يتمثل في تزايد نفوذ دولة تختلف مع النظام الحاكم في مصر، وإمكانية تواجد عسكري تركي مباشر في ليبيا، البلد الذي يعد البوابة الغربية لهم. فبينما تواصل قوات «شرق ليبيا»، بقيادة حفتر، سيرها نحو العاصمة الليبية طرابلس، تتعدد لديه الدوافع والعوامل لاختيار هذا التوقيت بالتحديد لعمليةه العسكرية في محاولة للسيطرة على العاصمة.

ضبابية الموقف الأوروبي

بعد قرابة الثماني سنوات من سقوط نظام معمر القذافي، لا تزال ليبيا منقسمة، وتوجد حالياً جبهتان تتنافسان على السلطة في البلد الغني بالنفط، هما حكومة «الوفاق الوطني» في طرابلس، بقيادة فايز السراج، وحكومة أخرى موازية في شرق ليبيا بالتحالف مع «الجيش الوطني الليبي» بقيادة حفتر. قد يكون هناك اعتراف بحكومة السراج، لكن حفتر أيضاً يتلقى دعماً من عدد من الدول، التي تلعب دوراً في تشجيع العملية العسكرية الحالية. هذا فضلاً عن عوامل دولية وإقليمية أخرى وفرت لحفتر فرصة ذهبية، يستغلها

تعقيب

مقال محمد كريشان: المهنة... ابن الرئيس!

الرجل الثاني

ألا يخفي اثنان دونك ترامب ليتحفونا بثالث؟! ذكروني بشيخ كان سريع البديهة وحاضر النكتة رحمه الله، سألته يوماً، بعد غياب وانقطاع، عن مرزقه الله من أولاد... فأجاب من فوره: سبعة وثمانم كليهم (و أشار بيده إلى نفسه). ومن باب الإضافة، فإن رأس النظام السابق في العراق لم يشر يوماً مطلقاً إلى توريثه الحكم لأحد أو لولده بشكل صريح، كذلك استبعد عدي في السنوات الأخيرة بعد محاولة اغتياله وإصابته البالغة من الشأن العام تقريباً ولم يعد يصلح لإدارة مؤسسته (اللجنة الأولمبية) حتى. ولكن كان يجري إعداد أخيه الأصغر قصي، لتسليم مسؤوليات كبرى وتقريباً أصبح عملياً الرجل الثاني بعد أبيه بدون أي ظهور إعلامي بارز ولكن كان الجميع قد فهم أنه في طريقه لوراثة والده، ويبدو أنه قام بارتكاب أخطاء قاتلة في القيادة أثناء معارك الغزو. لكن يشهد له بالفعل وأخيه ولابنه مصطفى أنهما قاتلا حتى الرمق الأخير ولم يستسلما لقوات الاحتلال الأمريكية.

د. أنير الشبخلي - العراق



عودة إلى النفق اللبناني

Ab.Quds.co.uk

تعقياً على مقال توفيق رباحي: الجزائر والمغرب: الجفاء مستمر

داحس والغبراء

مصلحة الشعبين فوق كل اعتبار ولو تجاوزنا أحقاد الماضي فسنتكسب المستقبل وما يجمع الشعبين أكثر مما يفرق ويكفي التشجيع الكروي لتدرك عمق الحب والأخوة بين الشعبين. الحدود مقلقة ولكنها مفتوحة أمام أنبوب الغاز الجزائري المار بالمغرب في اتجاه أوروبا. العالم كله يتكلم والشركات الكبرى تندمج والأسواق العالمية تفتح وما زلنا نحن الإعراب نعيد حرب داحس والغبراء.

عزيز - المغرب

خلافات النظامين

الجزائريون أحياناً وأنشاقاً ونحن لهم كل الحب والتقدير والاحترام بالرغم من خلافات النظامين، لن نجعلنا السياسة تغير وجهة نظرنا في أحيابنا وأشقائنا.

فريد

مركز نقل المنطقة

ليس من باب التشاؤم ولا السلبي بل من باب الموضوعية والواقعية الجزم بأن «العلاقات الرسمية» بين البلدين في المستقبل القريب والمتوسط سيغلب عليها الجفاء والتوجس، هي أضحت حقيقة ثابتة لدى الرأي العام المغربي لا يعثر عليها أدنى شك لأن العوامل المتراكمة تجعل من المستبعد حصول انفراج منها عوامل

تأخذ الشعوب بامرها، وتتخلص ممن يستثمرون في الخلاف والتوتر. هناك سؤال يفرض نفسه على الذهن: لماذا أصدرت الجزائر (وهدها الجزائريين كل دول العالم) بلاغاً بدين فتح قنصليات أجنبية في الصحراء المغربية؟

أحمد حنفي - إسبانيا

اليد الممدودة

المغرب لطالما مد يده للجزائر، لكن هذه الأخيرة هي من ترفض اليد الممدودة، وخطاب بوتفليقة في 1999 (المعنون: قد نسمح لكن لن ننسى) والذي دشّن به ولايته الأولى عندما قال إن الجزائر لن تكون بقرّة حلويّا، أكبر دليل على تعنت النظام الجزائري، حيث نغم من تونس والمغرب على أنهما فاضتا الاتحاد الأوروبي دون الرجوع إلى بلاده، مع أن المغرب مثلاً كان يستتضرر صادراته الفلاحية إلى أوروبا بعد دخول إسبانيا، (لا تعرف لماذا لم تغلق الحدود على تونس؟)

المستصير

حرب الريف

الموضوع لا يمكن المزج فيه بين السياسي والشعبي...فهجرة مواطني البلدين إلى هنا أو هناك كانت مرتبطة بالتنكيل الاستعماري

تاريخية تتعلق بنزاع الصحراء الغربية وأخرى جيوسياسية تتمثل في حلم براود نخب عسكرية في البلد المجاور بأن لا سبيل للتوقع كمرکز نقل المنطقة وقطب رحاها دون النجاح في إضعاف المغرب!

أما العامل «البيسيكولوجي» كما سماه الأستاذ رباحي فيتمثل في الصورة التي خلفتها في ذاكرة المغاربة الحرب الأهلية في الجزائر في حقبة التسعينيات وما تناقلته وسائل الإعلام الدولية وقتها من صور التقتيل والترويع الفظيع، جعل الكثيرين يخلصون إلى قناعة مفادها: (إذا كان حكام البلد الجار فعلوا كل هذا بشعبهم فهل نأمن جانبيهم إذا أمكنتهم الفرصة من شعب بالجوار؟).

أما على مستوى العلاقات بين الشعبين فهناك وعي متزايد بأن ما يجمعهما أكثر مما يفرقهما وأن مصلحة الشعبين الشقيقين في تحالفهما وتوطيد روابط التعاون والتضامن، فيما لا يعتد بموقف النخب السياسية في البلدين بخصوص هذا الخلاف الزمن ما دام جلهما إما تابعاً لدوائر القرار يلعب دور الواجهة المدنية للنظامين الحاكمين وإما مغلوباً على أمره لا يقوى على مخالفة الجهات النافذة خوفاً من الملاحقة والتصفية المعنوية. خلاصة القول أن الجفاء ليس كارثياً بالنسبة للشعبين الجزائري والمغربي في الظروف الراهنة فقد عرفت بلدان عربية متجاورة جفاء مماثلاً لعقود، المهم والأساسي اليوم بالنسبة لنا كشعوب هو تقادي أي مواجهات عسكرية مباشرة تعيدنا جميعاً للعصور الحجرية، فذاك خط أحمر لا يجب أن ننسجم به وما غير ذلك الفناء منذ أمد بعيد.

منير الصقلي

الأمم المتحدة

ستصبح العلاقات بين البلدين الجارين طبيعية وقوية حينما

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



عملية حرف المبادئ والثقافة

د. علي محمد فخرو*



هناك إشكالية ثقافية سياسية عند أصحاب القرار، سواء بالأصالة أو بالوكالة، في أنظمة الحكم العربية، إذ لا يمكن تفسير التلاعب والكذب والتزبد، الذي يمارسه هؤلاء، بينما تجوب الشوارع الجماهير الشعبية الغاضبة، أسبوعاً بعد أسبوع، بدون أن ترى في الأفق حلاً مرضياً، يليبي مطالبها وشعاراتها الأساسية، ولا يمكن تفسير ذلك إلا بوجود الإشكالية الثقافية، التي تهيمن على عقول وضائراً أصحاب القرار.

فصاحب القرار لا يريدون أن ينسوا درس الأساسي الذي غرسه الاستعمار في عقولهم، قبل رحيله منذ عشرات العقود، والقاضي ببناء دولة قفعية، من خلال مؤسسات غير شرعية، تحكم سكاننا رعايا من البشر، وليس من المواطنين، ومن أجل أن تحكم وتدير بتلك الصورة القفعية، عليها أن تحرف مفاهيم وتروجها على أوسع نطاق وبشتى الوسائل. من أبرز التحريفات كانت القراءة الخاطئة لعناني إطلاع علي الأمر، التي أسس لها بعض علماء السلاطين في الماضي والحاضر، ورفعوها محكمة إلهية في وجه كل من حاول قراءتها بصورة مختلفة.

وقد بنت تلك القراءة، عبر القرون، عقلية جمعية تضخ بالدعاء والشكر لكرامات ولي الأمر، وتقع نفسها البصر على ارتكابه الأخطاء والخطايا، تجاه عموم رعاياها، ثم وجدت في بعض الفلسفات الغربية، التي تتحدث عن الضوراء الطبيعية في تكوين البشر، وعن إرادة القوة وشعارات البقاء للأقوى، مجالاً آخر لتحريفات فكرية حديثة تضيفها للتحريفات الدينية القفعية، من منطقات التحريفات الفكرية والدينية تلك لا يستغفر الإنسان أن تكون اقتناعاً أصحاب القرار تقبل مقولات مثل، «لا يوجد مصاص رزق معيشية كافية للجميع، وبالتالي ضرورة الصبر من قبل المستحقين على تواجد الحرمان والفروقات في مجتمعنا مثل»، أو مثل أن منطق الحياة يقوم على التزاحم والتنافس، ومن ثم صعود البعض وهبوط البعض الأخر، أو مثل أن للقانون قدسية جمعية حتى لو كان قانوناً تعسفياً غير عادل، أو مثل أن فقر الفقراء هو بسبب تسكلمهم ومحدودية طموحاتهم، وليس بسبب ظروفهم الحياتية وحرمانهم من الفرص المتساوية، أو مثل التنبؤي الكامل لأعمى لشعارات وقيم وأخلاق، وتابعة الرسمية الليبرالية العولمية، التي لا تقبل إلا بقمص حرية الأسواق، وتنامي ثروة الأغنياء، والاستهلاك النهم الجنون، التي يؤدي إلى تراكم الديون على الطبقة الفقيرة لصالح مؤسسات الغنى الفاحش.

عندما ترسخ تلك المقولات في أذهان أصحاب القرار، لتصبح ثقافة تضغط قراراتهم وسلوكياتهم، وتتألقها بقول صامت الأوساط القبلية والعسكرية والأمنية الاستخباراتية والحزبية الفاشستية، وكثير من مؤسسات الفقه المذهبي، وتباركاً قوى ومؤسسات الاستعمار، المناهبة النهم الفائق لقيم الضمير والأخلاق... تتقلب تلك الثقافة السياسية إلى تكوين طبيعي مقبول لشخصية الكثيرين من أصحاب القرار، وإذا ليس بمستغرب أن ترى ذلك التلكؤ في اتخاذ أي قرارات، أو في الإقدام على أي خطوات لإرضاء ملايين الجموع الصاخبة الغاضبة، المنهكة اليأس، التي تجوب الآن شوارع مدن بعض بلاد العرب، والتي قد تجوب شوارع مدن أخرى في المستقبل القريب. من هنا المسرحيات الزلالية اليومية بشأن تسمية رئيس مقبول للحكومة، أو تعديلات جذرية في القوانين، أو إعداد انتخابات جديدة تزييه تنقل المطالب الجماهيرية من شعارات إلى واقع في المستقبل المنظور.

من هنا نشور في حلقة مفرقة بين بلادات أنظمة الحكم، ويأس الملايين في الشوارع. مايجز في النفس أن أصحاب القرار ما عادت تحركهم أو تقلقهم مشاهد ملايين الأطفال العرب، الذين لا يجدون مدارس يرتادونها، ولا مشاهد الجوع والعري والسكن في الشوارع، أو في خراب ندماء الحروب والصراعات، ولا منظر الملايين الهارين إلى منافي العالم وأمنسي الغربية. كل ما يهيمهم هو التوازنات المذهبية والحزبية والعرقية، وعدم المساس بالامتيازات غير العادلة، ولذلك تؤجل القرارات أسبوعاً بعد أسبوع، وترحل الأسماء شهراً بعد شهر، وتعقد الاجتماعات الغيابية التي لا تنتج إلا العياري الكلامي واللغة الخشبية إياها، التي نجحت الدولة العربية القفعية الحديثة في جعلها خطاباً يفوق إلى الناس، ثم النوم، ثم التسكوت المل البائس، إن لم تتغير بصورة جذرية تلك الثقافة السياسية المنحرفة فان المشهد العربي سيظل يدور حول نفسه وحول مستقبله الخانز لمفاجآت كارثية.

*كاتب بحريني

إن لم تتغير الثقافة

السياسية المنحرفة

فإن المشهد العربي

سيظل يدور

حول نفسه وحول

مستقبله الخانز

لمفاجآت كارثية

«العثمانيون قادمون» إحدروا: وجهة نظر تركية

رجب طيب أردوغان، كفاحاً من خلال رفع شعار «العالم أكبر من 5»، في قاسات الأمم المتحدة، ليدافع عن حقوق العالم العربي، التي يتم تجاهلها منذ 200 عام. لكن العمل الإسلامي يسوده الحزن إزاء الوضع المتر للشفقة للعالم الدول العربية، التي تدافع عن مصالح الغرب من خلال تصوير هذا الكفاح على أنه وجه ضدها. تترك تركيا أن أراضيها هي الهدف الرئيسي للمؤامرات التي ينفذها الغرب في البحر الأبيض المتوسط والأراضي الإسلامية، وتتخذ خطوات لإحباط مكاشد الإمبرياليين الغربيين. السعي لإظهار هذه الخطوات على أنها ضد العرب، باستخدام ذريعة الصليبيين أن «العثمانيون قادمون»، ألا يشير إلى لغة البنادق والدم؟

هناك مئات الكتب التي تظهر أن الأتراك ليسوا أعداء العرب، وفي مقدمتها كتاب الأمير شمسكيب أرسلان، وكتاب «نشوء القومية العربية مع دراسة تاريخية في العلاقات العربية التركية»، للمؤرخ اللبناني زين نور الدين زين. والتاريخ يشاهد على أن أبناء هذه المنطقة الذين تعرضوا لظلم واضطهاد الإمبرياليين، وديكتاتوريين وانقلابيين، طوال قرن من الزمن، سوف يرون الحقيقة قريباً جداً. من ناحية أخرى، يتعجبني أن يعلم أشقائنا العرب جيداً أن الدولة العثمانية أدت مهمتها كحضارة إسلامية، مثل الأمويين والعباسيين والأندلس، ثم انسحبت من مسرح التاريخ. ومن المستحيل إحياء الحضارات الميتة. ولكن روح الحضارة الإسلامية، التي عاشت في تلك الحضارات، ستعيش إلى الأبد، وسوف تتجسد بصورة مختلفة في جديدي، تماماً كما برزت روح الحضارة الرومانية واليونانية تحت سمي الحضارة الغربية.

*كاتب وصحافي تركي

سوسولوجيا الخذلان العربي وأهمية دراسة المجتمعات

والجغرافيا. لكن يبقى أهم وجه التصدير هو التفسير الذاتي تجاه الوطن الأم في التحديتات والمؤامرات الخارجية، التي لا تستهدف تقسيمه جغرافياً فحسب، بل تقسيمه طائفيًا ومذهبيًا وإثنيًا. لتفتيته ونهب ثرواته لصالح دول الغرب الأول وهو الكيان الصهيوني واتباعه. هناك خذلان وطني قومي عربي للأخرين من العرب كالفلسطينيين والقضية الفلسطينية، التي يحاولون تصفيتها عمداً واحتلال أجزاء جديدة من الأرض العربية، شارة لأهميتها الأثنية لإسرائيل كقضية الجولان العربية السورية، والليطاني لأهمية مياهه للكيان، وتارة لأراضي في سيناء، لتترانسفير الفلسطينيين إليها وإسكانهم فيها عوضاً عن أرضهم ووطنهم. كذلك التحديتات في العراق وليبيا، واليمن وليبيا والجزائر وغيرها، بصراحة إننا نرى خذلان العربي لأخيه العربي بكل وضوح.

عندما نتكبد عن الخذلان العربي ننتسأل: هل قرأنا الماضي بآحادته المحضية بالخذلان؟ ننتقل عن أريشيف المخابرات البريطانية، ونذكرنا ثيودور هرتزل المؤسس الحقيقي لدولة الكيان الصهيوني، في أواخر القرن التاسع عشر، في عهد السلطان عباس حلمي الثاني: ارتحل عدد من اليهود الأوروبيين إلى مصر، حيث أسسوا عام 1897 جمعية «باروكخيا الصهيونية»، التي تولت نشر الفكر الصهيوني، الذي بدأ مع قيام مؤتمر بازل بسويسرا، وأثناء إنشاء الجمعية بمصر نفسه، وتناول لأول مرة إنشاء وطن قومي لليهود، لتكون مصر في نقطة اختلاصة المشروع الذي تحول لإسرائيل في ما بعد، وقتها لم يكن أحد يعلم الوجهة الحقيقية للرسائل الصهيونية، وفي عام 1904 وصل هرزحل الأب الروحي للصهيونية، إلى مصر باستقبال رسمي من الحكومة المصرية، حاملاً مشروع الطموح بإنشاء دولة يهودية في فلسطين، أو تجمع وقت في سيناء، لينجح بعدها في تأسيس جمعية «ابن صهيون»، التي أنشئت في الإسكندرية، وأعلنت تبنيها البرنامج المؤتمر الصهيوني، الذي عقد في مدينة بازل، وفي عام 1918 وصل إلى مصر حاييم وايزمان، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، وأسقبل بصفحة رسمية امتدت لتشمل شيخ الأزهر آنذاك الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي، الذي لم يكف بالشاركة في الاستقبال الرسمي، الذي عُقدت فيه الموسيقى اليهودية، بل تبرع أيضاً للمنظمة الصهيونية بمبلغ 100 جنيه مصري، وكانت مصر وقتها تحت الاحتلال البريطاني، الذي أصدر عد بلقوى، منحها بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين عام 1917. في كتابه «الافاضات السرية بين العرب وإسرائيل» يقول المرحوم محمد حسنين هيكل: «زادت أعداد اليهود في مصر مع بداية الاحتلال البريطاني من بضعة آلاف إلى أكثر من 38 ألفاً عام 1907، وطبقاً لإحصاء عام 1927، فإن الرقم تضاعف حتى تجاوز 63 ألفاً».

ويضيف هيكل في سطور أخرى: «قررت السلطات البريطانية تسهيل دخول اليهود إلى مصر، لكنها أزدت أن يكون ذلك باقتناع السلطان حسين كامل ورئيس وزرائه، وبالفضل وافقوا وأصدروا الأوامر بفتح معسكرات استقبال لهم في الاسكندرية شمال مصر». وبحسب الوثائق البريطانية، فإن رئيس الطائفة اليهودية في مصر كان قد طلب من وزير الدفاع البريطاني السماح بتسكين كيان يهودية، ضمن جيش الجنرال اللنبي، الذي كان يساعد للرحف على جيش الدولة العثمانية في فلسطين والشام، وسمح أيضاً للجند بوضع نجمة داود على مقدمة قبعاتهم.

يرى البعض من المهتمين العرب والأجانب (ساري حنفي والفرنسي أرفانتيش) أن نشوء علم الاجتماع في المنطقة العربية، تزامن مع بدء الشروع الاستعماري الكولونيالي الأوروبي، ولذلك برز اتجاهان، الأول الرفض التام للاستعمار وتبعاته، والثاني آثر الاستفادة من بعض ميزاته، كركز الاتجاه الأول على أقوال ابن خلدون وحدثه عن «كثمنية والعربية وتمايزها، وظرفيته في بناء الدولة، وتحت تأثير فرائز قانون واتجاه اليساري المستوحى من فكرة ما بدأت تسميته بـ«العالم الثالث»، انشغل كثير من الاجتماعيين آنذاك (أنور عبد الملك، وتنتصر للحق وعبرها) ببراديجم «نموذج فكري» هوية العلوم الاجتماعية، إلى أن أضناها البحث أحياناً، ولذلك لم يكونوا قادرين على إنتاج بحوث تساهم في إحداث شرح يبينها وبين العلوم الاستعمارية، في حين انشغل انصار الاتجاه الثاني، وهم الحدائثيون بتحديث الشروح الوطني، واعتمدوا غالباً نموذجاً حدائياً، ونظر لعلم الاجتماع بوصف مهمته الأساسية تكمن في كيفية خدمة الدولة، أو الأمة، والشروع الحديث الذي تنفذه الدولة، دوريه في كتابه «ثورة في الثورة»، خاض تجربة ثورية غنية، خاض النضال في فزويلا ويوليفيا واعتقل وسجن، وفي الثمانين من عمره يقول: إن إحدى المفارقات أن الثورة تؤدي إلى إبطاء السير، بعد تسارع في البداية، قبل أن تتحول لاحقاً إلى منظومة مكافئ تقيلة، غيّرت وجه العالم، هنا تتبع محركات التاريخ الحقيقية الضامنة الوحيدة لتقدم لا رجعة فيه إلى الوراء».

*كاتب فلسطيني

النصر الحقيقي للشعب الإيراني ليس يصنع قبيلة نووية، فهسي قد تكون عبثاً وحتى وبإلا عليه، ماذا استفاد الشعب الكوري الشمالي من الصواريخ النووية التي صنعها النظام؟ سوى أنها رنستح نظاماً من أسوأ الأنظمة على مز التاريخ. النصر هو في حرية الأمة الإيرانية، وتبني قيم الديمقراطية والعمل على سلام وتهذبة المنطقة، والتعايش سلمياً مع الجميع، والتي عن لعبة التهريب والحلب التي تمارسها أميركا وحلفاؤها على دول المنطقة، سيكون صوت إيران الديمقراطية سمسوعاً وتلقها الإقليمي والدولي أكثر بكثير من إيران الخمينية، وسيكون دعمها للقضية الفلسطينية أكثر فاعلية وتأثيراً، عندما يكون دعمها على أساس قيم العدل وليس بهدف تصدير الثورة الخمينية. القومية العربية لا تتناقض مع القوميات الأخرى التي تعيش بين ظهراني العرب أو في جوارهم، وواجب العرب العمل على الاحترام المتبادل، وعدم ترك تحفرت اللدول الطامعة في ثرواتهم واقتيهم. الأمة العربية عرفت في تاريخها مثلث الهزائم، ولكنها عرفت أيضاً كيف تتصدد لتستعيد ذاتها وتنتصر. من ينظر إلى البراكين التي ثارت في ميادين وشوارع وثقافات العواصم والمدن العربية في العقد الأخير، ولما تتوقف بعد، يدرك عمق التغييرات الجارية على روح الأمة، وبأيناها باتت على مسافة خطوات قليلة من تحولات تاريخية سيكون لها صدامها على العالم كله، وستضع نتائجهو وعنترياته في الحجم والمكان الذاتي مستحقة.

*كاتب فلسطيني

السلاجقة وحتى العثمانيين، لقد دافعوا عن العالم العربي في البحر الأبيض المتوسط، خاصة بلدان المغرب العربي، ضد الإسبان والبرتغاليين، وفي القرن الماضي، دافعوا عن العالم العربي ضد البريطانيين والفرنسيين والصهاينة، وللأسف انهياروا مثل الأمويين والعباسيين والأندلس المرة ونشر خوفه هذا ضد تركيا التي استعادت قوتها، عبر الأخبار الكاذبة من خلال الإعلام الموجه للعالم برمته. الأمر الحزن في هذا الصدد، هو أن بعض النقاد في العالم العربي يقعون في فخ هذه الدعاية الرسمية أو التضليل الغربي، فلا يمر يوم بدون أن نشأر ضجة «العثمانيون قادمون» في الإعلام الإماراتي والسعودي والمصري على وجه الخصوص. إنهم يفعلون كل ما في وسعهم لإفقاء الجازر وأعمال النهب، التي مارسها الفرنسيون والبريطانيون والأمريكيون في هذه الأراضي منذ قرنين.

في الحقيقة، كان العثمانيون عبر التاريخ بمثابة سدّ حماية العالم العربي، خاصة الأراضي المقدسة، ضد الغرب. قدّم الأتراك كفاحاً كبيراً ضد الحملات الصليبية، بدءاً من

هي الخطوة التالية بالنسبة لتركيا؟»، برز خوف الغرب من الدولة العثمانية وخطته لتقسيمها، تحت مسمى «المسألة الشرقية» في القرن الثامن عشر، وما زال الغرب اليوم أسير هذا الخوف والتصور الكاذب عن الأتراك، الذي تشكل منذ الفترات القديمة. وهو يواصل هذه المرة نشر خوفه هذا ضد تركيا التي استعادت قوتها، عبر الأخبار الكاذبة من خلال الإعلام الموجه للعالم برمته. الأمر الحزن في هذا الصدد، هو أن بعض النقاد في العالم العربي يقعون في فخ هذه الدعاية الرسمية أو التضليل الغربي، فلا يمر يوم بدون أن نشأر ضجة «العثمانيون قادمون» في الإعلام الإماراتي والسعودي والمصري على وجه الخصوص. إنهم يفعلون كل ما في وسعهم لإفقاء الجازر وأعمال النهب، التي مارسها الفرنسيون والبريطانيون والأمريكيون في هذه الأراضي منذ قرنين.

في الحقيقة، كان العثمانيون عبر التاريخ بمثابة سدّ حماية العالم العربي، خاصة الأراضي المقدسة، ضد الغرب. قدّم الأتراك كفاحاً كبيراً ضد الحملات الصليبية، بدءاً من

ما زال الغرب اليوم أسير

الخوف والتصور الكاذب

عن الأتراك، الذي تشكل

منذ الفترات القديمة

د. فايز رشيد*



التاريخ والزمن لا يتوقفان عند لحظة معينة، غير أن مجرى أحداث الأول لا تسير دوماً بخط مستقيم، وهنا يجب التفريق بالضرورة في فهم العلاقة المجتمعية وديناميتها الدائمة والمتحركة، التي لا تسكون أو الصمت، التفريق بين السيرة والصيرورة ضروري للموضوع المطروح.

الاولى تعني التقدم والتراكم، ويمكن أن يستعاض عنها بكلمة مسار، التي تعني التقدم إلى الأمام بشكل متتال، لكن هذا لا يضمن تحولا نوعيا، بل يتضمن حالة استاتيكية (ثابتة أو آلية) تقوم على مسار باتجاه معين، بدون أن يحمل في أحشائه المجتمعية أي تحولات نوعية مهمة للناس، بينما تعني كلمة صيرورة التقدم والتحول معاً، وهو ما يطابق الديالكتيك الفلسفي المادي، حيث أنها تقدم وتغير. لذلك فهي تراكم كمي، وتغير نوعي في آن معاً، إنها البسط قواعد علم الاجتماع الذي لا تستعيني عنه أو لا شعرب، إن لم يقوم بمراجعة المتغيرات فيه بين وقت وآخر، في التفاعات المجتمعية، سواء على مستوى الدولة الواحدة، أو على مستوى الأمة، هناك الخاص العام، وفي الأحداث الكبرى التي غالباً ما تجري وتتشابه حدوثاً في عدة بلدان عربية معاً (تأكدت الربيع العربي عام 2011) يصبح العام هو السائد، فتولها بعنتيها الصراحة والوضوح تقتلصا كعرب، أمة وشعباً، دراسة المجتمعات العربية فرادى ومجتمعاً من زاوية علم الاجتماع (السوسولوجي)، التي يدرس المجتمعات والقوانين، التي تحكم تطوره وتغيره، ولعمد أصوله العلمية التي عموره القديمة.

في اليونان يحاول ديمقريطس وأرسطو وأفلاطون ولوكريتيوس، تفسير أسباب التغيرات الاجتماعية، والقوى التي تحرك حياة الناس، وأصل الدولة والقانون والسياسة، ونجد في كتابات ابن خلدون وتوما الإكويني ومكيافيلي ومونتيني وأسيونوزا وهيوم وجون لوك وجان جاك روسو وهغل، عناصر مهمة في دراسة المجتمع، ولهذا سار التطور في هذه الدول في مسار مستقيم، ولم يعد مقصراً على كلمة سوسولوجي كلمة الاجتماع، وإن كان الأخير استبدل علم الاجتماع باسم السوسولوجيا. هناك علماء اجتماع يعتبرونه مرتبطاً جداً بالفلسفة التي تحدد اتجاهه وطرق بحثه واستنتاجاته، إلا أن علم الاجتماع يتجه في هذا الوقت للدراسات الميدانية والتجريبية، ولم يعد مقصراً على تاماته الفلسفية.

في معظم جامعات العالم فإن علم الاجتماع يدرس كسادة علمية مستقلة، لها كلياتها الخاصة، والحقيقة فإن العلوم الإنسانية، كعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم تدبير المنزل وعلم القانون، إنما ترجع في أصولها إلى الفلسفة الأرسطية، ثم ما زاد عليه الفلاسفة الإسلاميون كالغرابي وابن سينا وابن رشد، وغيرهم، أشياء كثيرة، فمن أراد معرفة هذه العلوم تاصيلها وتربيعها، ثم الإبداع العلمي فيها، فلا بُدَّ له من: معرفة النظريات الإنسانية وربطها بأصولها الفلسفية، وما بناه المعاصرون على هذه الفلسفة، أن المجتمع هو عبارة عن أفراد (وأسر) وتعبير أفضل تخضع لتغيير مستمر لا يتوقف. متطلبات الفرد في المجتمع كثيرة وتلبية حاجات تؤدي إلى بروز حاجات أخرى جديدة على المستوى الصحي والمزلي والمعرفي والثقافي، ما يؤدي إلى الحاجة الملحة من قبل علماء الاجتماع لتطوير مفاهيم هذا العلم، حسب متطلبات الحاجة، علم الاجتماع أصبح من العلوم التي تدخل في كثير من المجالات العلمية والصحية والثقافية، لكونه يبحث عميقة مسير المجتمع نحو هدفه، وهو بذلك يحاول جعل المجتمع يمتشي في المسار الصحيح وفقاً لقوانينه وقيمه، المتأخوذة من تجارب المجتمعات السابقة.

منذ أحداث الربيع العربي فإن التفاعلات المجتمعية العربية الفردية في الدول، أو على مستوى الأمة تميل نحو التراجع والانحسار، في مواجهة قضايا كثيرة كالتمييز والتطبيق الديمقراطية والقمع والخطط التنموية وازدياد البطالة والصراعات الطائفية والمذهبية، وأحياناً التحريية الداخلية والعربية، التي تؤدي إلى التفسخ الوطني الديموقراطي

نتقنا دراسة المجتمعات العربية

فردية ومجتمعاً من زاوية عام الاجتماع

الذي يدرس المجتمعات والقوانين،

التي تحكم تطوره وتغيره

هازم العرب والفرس

من وحل الحاضر، ثم تسدّ أنديك، وتفكسا عينيك أمام كرفال المزودة في ضم الأراض العربية إلى دولة الاحتلال. أن تكون قوماً عربياً لا يعني أن تضطهد قوميات أخرى، تعيش شتراك الأثر والماء والهواء والتاريخ نفسه، وأن تتجاهل ثقافتها في ترانها ولحنها وثقافتها، في حكم ذاتي لها إذا ما تطلب الأمر ذلك. أن تكون قوماً متحزراً، لا يعني أن تعادي الإسلام والمسلمين، فقرأن المسلمين عربي، والعرب هم الحلقة الأساسية في دين المسلمين، وهو دين أممي يترفع عن التقوقع من أي نوع كان، لأنه يرى إلى الناس كلهم بمنظور واحد.

الذي يخشاه نتنايهو وأمثاله هو أنظمة عربية عصرية تتصلف شعوبها وتحكم بأعدل، وتبني علاقات احترام وتبني مصالح ونديّة مع دول الجوار والعالم وشعوبه، «نيتوتنة لا شرقية ولا غربية»، وتأيي دافع الخاوة لأي كان، وترفض العدوان والظلم والاحتلال تحت أي ذريعة كانت، وتتصبر للحق وهله، وتتياهو بكره نظاما عربياً أو إسلامياً قد يثقل شعبه إلى درجات عالية من التقدم والرفاه والحرية، ويحرص على قيم العدل والعدالة من الضغفاء والمستضعفين. لا يمكن أن نتشدد أميركا وإسرائيل، وأن تدوس على علميها أو تحرقهما، لتصبح نظاماً صالحاً، ثم تفرق شعبيك في الغيبيات والقمع، ولا يبقى أن تقيم حفلات رقص وكحول وعري في تصبح ديمقراطياً، فالديمقراطية ليست عملية تجنيلية مثل شطف الدهون ونفخ الصدور، نتنايهو لن يهزم النظام الإيراني، فانظمة القمع والعنم المذهبي والغيبية قفيلة بهزيمة ذاتها بذاتها.

توران قشلاقجي*



كانت مقولة «العثمانيون قادمون» أعظم مآسوف الغربيين منذ عام 1281. لقد بثّ العثمانيون خشية كبيرة في قلوب الغربيين، إثر سيطرتهم في البداية على الأناضول، ومن ثم انتشارهم في البلقان، وبعدها فتحهم للقسطنطينية عام 1453 أي اسطنبول.

صوّر الغرب الأتراك على أنهم مصدر الوحشية والظلم والنشر المطلق، عبر الأكاذيب التي نشرها ليخفي وحشيته وطمعه. وحتى في العصر الحديث، ما زال يعيش في مخيلة الغرب الخوف من الأتراك، والكراهية ضدهم، وهذا مستعد للاستيقاظ في أي لحظة، على الرغم من أن العثمانيين عبر يعيشون اليوم. يواصل الغرب تخويف مجتمعاته عن مقولة «العثمانيون القادمون»، وفي الواقع هذا هو الشعور الذي يقف وراء عدم ضم تركيا الحديثة للاتحاد الأوروبي. لهذا السبب، وضع الغرب طيلة مئات السنين خططاً لتقسيم الدولة العثمانية. هم لا يريد مجتمعات مسلمة قوية، فلها يواصلون وضع خططهم من أجل تقسيم تركيا الحديثة، مثلما قسّموا الدول العربية وكسروا قوتها. يمتلككم العثور على عشرات الكتب التي خطت في هذا الصدد، وأهمها أطروحة الدكتوراه التي أعدها الدبلوماسي الروماني ترانافارج، جوفارا (1856-1935) في باريس، عقب الحرب العالمية الأولى. الكتاب المؤلف من 100 صفحة، نُشر في ما بعد باسم «مشروع لتقسيم الدولة العثمانية 1281-1913»، وترجم إلى اللغة العربية بعد اختصاره من قبل أمير البيان شكيب أرسلان، وهناك كتاب باسم «تقسيم تركيا» تاريخ دبلوماسي 1913-1923» للبروفيسور الأمريكي هاري إن. هوارد، يحتوي على معلومات مهمة في هذا الموضوع. من الكتب الالفة لالتنايه أيضاً، الكتاب الذي نشره المبشر الأمريكي ديفيد بروير إدي عام 1913 باسم «ما

منطقة الساحل:

تعد أخلاقياً للجميع



بيير لوي ريمون* «على خلفية اجتماع «بو» الذي عقده الرئيس الفرنسي ماكرون مؤخرا بحضور القبايين

الرئيسيين لمنطقة الساحل الأفريقي، ترتفع أصوات منددة باستمرار تخيط فرنسا في سيناريو ما ضيفها التاريخي، القائم على تكثيف خيوط قوتها الناعمة، المركزة على تغليب المنافع الاقتصادية على المناسب الدبلوماسية الخادسة لصالح كل طرف بالتناصف. غير أن النشاط الميداني الفرنسي الحالي – إذا حللناه في سياق موسع يأخذ بعين الاعتبار، الأطراف السياسية والدينامية في المنطقة – لا يمكن قراءته من دون الاعتماد على قراءة هذه الأطراف بعينها. الأطراف السياسية والمدنية قلنا. أجل، فهي تتفاعل وتتنظر إلى الموضوع من وجهات متعددة المتداخل.

المدخل الأول، صحيح، مبدئي- أخلاقي، فإن نوعية مجموعة «وطنية مالي» المعروفة في البلد تتحدث في توصية فرنسية جديدة، فهو امر قابل للمقهم، على أساس أحد ثوابت القانون الدولي، القائم على التندب بحق التدخل».

المدخل الثاني، لا يستطيع في المقابل أن تنكر صوت إبراهيم ماجا، كبير الباحثين بمعهد باماكو للدراسات الأمنية حينما يقول بالحرف: «كان من المفروض أن يتولى قادة الساحل أنفسهم المثل الأمني بالمنطقة. ثم عدو عين محمد العالم بمحضقة الساحل الأفريقي هو تنظلم «عاش» الذي ينشط عبر فصائله وميليشياته متعددة الوجود و لا يفعل أن تجد فرنسا نفسها وحيدة في مواجهته». الحقيقة أن فرنسا ليست وحدها، إذا تعنا ملياً في المشهد العسكري بعين المكان، فقرة برخان معززة أصلاً بثلاثة جيوش وطنية وقوات أممية وقوات من دول مجموعة الخمس الساحلية، لكن في منطقة تيلغ من حيث مساحتها شساعة القارة الأوروبية كاملة، وأمام تدبير مرتبك للقوى العسكرية المحلية، لا مدعاة للاستغراب من اجتماع الرئيس الفرنسي بنظرأته الأفاقه المعنيين بالمسألة مباشرة، ولا داعي لارتياح من موافقة جميع الأطراف على تحديد جديد للوجين العسكري والسياسي للصراع، ضمن إطار للتحرك، يحمل من الآن فصاعداً مع تحالف الساحل، إطار يجمع كل من قوة برخان وجيوش دول مجموعة الخمس و«الشركاء المستقبليين» تحت قيادة مشتركة.

في موضوع «الشركاء المستقبليين»، يعود الحديث طبعاً عن نشر قوات أوروبية خاصة على شكل «تاسك فورس»، لكن من دون كشف لبقوا أعضائها، هو دون أن تكون مصالحتها واضحة التحديد، وأن تكون تنوعاً واعية عضوية بلد عمل الدمار المعروف بفاعلية طائراته الهليكوبتر المستعملة في ليبيا مثلاً، وإن كنا نتوقع أيضاً مشاركة إسكندنافيا، ويبقى السؤال الأساسي، هل الأطراف في المنطقة واعية بدرجة الزمان المطروح – هو رهان اقتصادي صحيح لا موضوع تقاسم الشروات يظل قائماً، هو رهان اجتماعي وأمني، عام، مرتبط أو لا بحصانة سكان المنطقة، لكن فوق هذا وذلك، أو بالأحرى مع هذا وذلك لكن بصورة إنشراحية وقلبية، يتشكل ملف الساحل رهانا أخلاقياً يشترط تدبيره بنجاح، بالما واحتراماً بالحصلة العامة، لا تخليها لبحر المصالح المتناقضة.

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

سهيل كيوان*



جميل جدا أن يتبجح رئيس حكومة مته بالعلم وخيانة الأمانة والرشوة، بأنه هزم القومية العربية، وسوف يهزم إيران الخمينية، لأجل الدقة فقط، فهو لم يهزم القومية العربية، بل هزم أولئك الذين يشبهونه إلى حد كبير، في الغش والنصب والرشوة وخيانة الأمانة، الذي هزم هم أولئك الذين اتخذوا من القومية العربية غطاء لظلم وقمع شعوبهم، وخفقوا كل باذرة حرية أو معارضة أو نقد بناء، الذي هزم، هو أنظمة ضربت طاقات شعوبها ومواردها، الأموات على بعضهم بعضاً.

لا يكفي أن تستم أمريكا

وإسرائيل، وأن تدوس على

علميها أو تحرقهما، لتصبح

نظاماً صالحاً، ثم تعرفق

شعبك في الغيبيات والقمع

إن تتفاخر بأجداك وبماضيك وعراقتك وأصالتك كي تهرب

وليّ العهد السعودي يتجسس على ملوك التكنولوجيا!

أمريكية فضائح عن علاقة عاطفية لبيزوس وعرضت رسائل نصية لعشيقته أرسلت بعد اختراق الهاتف بأبام. تعيد هذه الحادثة أيضاً التصويب على الغطاء السياسي الذي يوفره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لولي العهد السعودي والذي قد يفسّر ربما شعور «الحصانة» الذي يتصرف به بن سلمان على أساسه، وإذا أضفنا تبادل الدعم السياسي بين الرياض وتل أبيب، ودخول إسرائيل بنيامين نتنياهو إلى هذا الحلف، نكون أكثر قدرة على فهم الصورة المتكاملة التي تحكم بولي العهد ومجموعة المستشارين الحاكمة في المملكة حيث تعتبر علاقات القوة والسيطرة (والوهم) عن نفسها على طريقة أبطال الجاسوسية السينمائية ولكنها تنتهي إلى اختلاط وصفات الأكتشن بأفلام الرب

يوضّح الكشف الجديد أيضاً أن إرادة التجسس على بيزوس وغيره من ملوك التكنولوجيا والأعمال ونجوم السينما والتلفزيون الأمريكيين كانت حاضرة خلال رحلة الترويج والعلاقات العامة لوليّ العهد السعودي إلى أمريكا عام 2018، والتي تبادل فيها الأمير السعودي أرقام الهواتف مع تلك الثلة من المشاهير. يظهر الكشف رابطاً بين طريقة الهواة الهوليودية التي خططت فيها خلية العمل التي يقودها مستشارو بن سلمان لاغتيال خاشقجي، وتشابهها مع أسلوب استخدام الهاتف الشخصي لولي العهد في إرسال فيديو يحتوي فيروساً لاختراق حساب بيزوس واستخراج معلومات كبيرة منه في غضون ساعات، ثم في الاستخدام الانتقائي لتلك المعلومات عبر كشف صحيفة

كشفت وسائل إعلام غربية كثيرة قضية القرصنة التي تعرض لها هاتف جيف بيزوس، مالك مؤسسة «أمازون»، التي تعتبر أكبر شركة تسوق في العالم، وعلاقة وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان بهذه القرصنة، وقد تكون لها تداعيات على بن سلمان، الذي لم ينجح حتى الآن من التعافي من الاتهامات الأmericية له بعلاقته المباشرة بعملية اغتيال الصحافي جمال خاشقجي. توضح القضية، بداية، أن وليّ العهد السعودي مرتبط بشكل مباشر بكل الأعمال الخبائية التي كان يمكنه عزوها إلى شبكة المقرّبين به، أو إلى أعضاء أقل قيمة في سلم الهرم السعودي، وهو ما يعيد التأكيد على مصادقية الاتهامات الأخرى الكبرى، بما فيها قضية خاشقجي طبعاً.

تركيا وانخراطها في الصراع الليبي بعد السوري

بكر صدقي*



■ يمكن القول إن تركيا حجزت لنفسها مقعداً حول الطاولة الدولية المعنية بتقرير مصير ليبيا، ففي موسكو أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، الأسبوع الماضي، نداءً مشتركاً لوقف إطلاق النار في ليبيا، على رغم فشل الجهود الروسية لإقناع الجنرال خليفة حفتر بالتوقيع على بيان مشترك، بهذا الخصوص، مع حكومة فايز السراج، فحفر المدعوم من مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة، لم يرغب بالتفريط بالإيجاز الميداني الذي حققه في الأسابيع الأخيرة، فانسلم مغادراً روسيا جنباً لمزيد من ضغوط بوتين. اتفاق التعاون العسكري الذي تم توقيعه بين تركيا وحكومة السراج المعترف بها أممياً، يتيح لأنقرة إرسال قوات عسكرية لدعم السراج، ووافق البرلمان التركي على مبدأ إرسال تلك القوات، صحيح أن تركيا لم ترسل قوات عسكرية إلى طرابلس، إلى الآن، لكن تقارير صحافية تتحدث عن إرسال مقاتلين سوريين من الفصائل الموالية لتركيا للمشاركة في القتال تحت مظلة حكومة السراج، إضافة إلى تزويد تركيا لها بوسائل دفاع جوي تركية ساهمت، إلى حد كبير، في التصدي للهجمات الجوية لقوات حفتر. هذا التدخل العسكري التركي، والتهديد بمزيد منه، أتاح لأنقرة أن تكون طرفاً إقليمياً فاعلاً في المعادلات الميدانية والسياسية في الصراع الليبي، في مواجهة المحور المصري - الإماراتي الذي يدعم قوات حفتر، وجزءاً لا يمكن تجاهله من أي حل سياسي محتمل. لذلك فقد شارك الرئيس التركي في مؤتمر برلين الذي عملت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل على توفير أسباب نجاحه، على قدم المساواة مع ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة إلى مصر والجزائر والإمارات العربية المتحدة، وممثلي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإفريقي.

هل حقق مؤتمر برلين اختراقاً يمكن التعميل عليه؟ تضمن البيان الختامي ما أرادت جميع الدول الفاعلة في الصراع الليبي إدخاله فيه، بمعنى أنه لم يسجل تنازلات متبادلة لا بد منها لإنجاح أي اتفاق بين قوى متصارعة. فكان التوافق على مبدأ وقف إطلاق النار بدلا من اتفاق نار فعلي قابل للتطبيق. وكان التأكيد على مبدأ منع توريد السلاح إلى الأطراف المتصارعة في ليبيا، وهو مطلب أممي مطروح منذ سنوات ولا تحترسه الدول المخترطة في الصراع، ولا شسيء يدعو إلى الظن بأن تلك الدول ستمتثل له بعد مؤتمر برلين.

الملاحظ أن حفتر هو الذي يتهرب من أي التزامات، سواء في موسكو أو في برلين، لأنه يصرّ أنه الطرف المتفوق عسكرياً ولا مصلحة له في الموافقة على تسوية سياسية من شأنها الإبقاء على ازدواج السلطة أو الحد من طموحه في السيطرة على كامل التراب الليبي. من المحتمل أن أحلام حفتر وداعميه بالاستيلاء السريع على طرابلس قد تجمدت حالياً، مقابل تراجع تركيا عن إرسال قوات عسكرية تركية للمشاركة المباشرة في القتال. وهو ما يعني أن التهديد التركي بإرسال القوات قد أثمر، مؤقتاً، عن نتيجة مرغوبة بالنسبة لأنقرة، أي إبعاد شبح السقوط الذي كان متوقفاً لطرابلس في يد قوات حفتر.

بخلاف العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا، قبل أشهر، لا يتمتع التدخل العسكري التركي في ليبيا بشعبية واسعة في الداخل، وفي حين اصطفت أحزاب المعارضة وراء القرار الحكومي بغزو شرق الفرات وطرد «وحدات الحماية» الكردية بعيداً عن الحدود التركية، اعترضت الأحزاب نفسها على أي تدخل عسكري محتمل في ليبيا، وتم تمرير إجازة البرلمان لتدخل مماثل بصوت نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية. وبصورة مفارقة نجحت السياسة المبادرة في ليبيا في تحقيق نتائج ملموسة لصالح السياسة الخارجية التركية، في حين أن التدخل العسكري في شرقي الفرات لم يحقق ما كانت الحكومة تأمله منها من نتائج، بل إن ما اعتبر حينها «نصرًا» عسكرياً غاب في ظل الانتكاسة التركية في منطقة الصراع الساخن في إدلب. في النتيجة، ما زالت التفاعلات الميدانية والسياسية سيالة ومتقلبة، سواء في سوريا أو في ليبيا أو غيرها من دول الأقليم، فلا يمكن الحديث عن رابحين صريحين وخاسرين صريحين وبصورة نهائية، بما يزيد من الثقل السياسي لتركيا أو غيرها من الدول المخترطة في الصراعات العابرة للأقليم، ما زال أمامنا سنوات من هذه الصراعات قبل أن تقرر القوى الفاعلة إرساء ستاتيكو جديد يحدد أحجام الدول وأوزانها.

* كاتب سوري



الخليج والنظام ما بعد الأمريكي



الملاك السلاح النووي في المدى القريب والمتوسط. لكن الموقف تعقد مع ترامب الذي انتخب رئيساً للولايات المتحدة عام 2017. إن شعار أمريكا أولاً في ظل حالة الشعبوية الأمريكية خلق الكثير من الشروح مع الولايات المتحدة. هكذا بدأت تصريحات ترامب في ساءلة: «الخليج لا يحيا بلا دعما»، ثم تصريحات مثل: «إن لم تدفعوا لن أحميكم»، ثم أعلن: «أمريكا لم تعد تحتاج للنفط». في هذه الأجواء قام الرئيس ترامب بالغاء الاتفاق النووي من طرف واحد، ثم أعطى على ما يبدو أنه موافقه أو غرض للنظر عن قيام عدة دول خليجية بمحاورة قطر. لكنه في ظل هذا العيث أرسل لقطر وزير خارجيته تيليرسون لإيجاد حل وسط وتهنئة للموقف وتوقيع اتفاق ضد الإرهاب. هذا التناقض في سياسات الدولة الكبرى أفقده الكثير من الثقة. في هذا الإطار أصبح لتركيا قاعدة عسكرية وافتتاح عسكري في منطقة الخليج، بينما استعدت المنطقة للمزيد من التدويل في ظل الارتفاع الأمريكي المستمر.

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

دور جديد أكثر قوة في الإقليم. لكن الولايات المتحدة لم تكف بتغير النظام العراقي والأفغاني، فقد أعلنت الحرب على الإرهاب منذ 2003، ولا زالت تلك الحرب مستمرة ليومنا هذا. لكنها أعلنت في ذلك الوقت أن إيران هي أحد أضلاع محور الشر، وهذا وضع لإيران بأنها قد تكون الهدف التالي، ولهذا استعدت للعودة لسياسات تصدير الثورة وتجييش الحالة العربية لصلحتها. بعد 2003 بدأ التوسع الإيراني يأخذ أبعاداً جديدة. لقد انكشف الوضع العربي بسبب الدور الأمريكي في حرب 2003. وهذا يعني في الرؤية الإستراتيجية سيطرة حالة استنزاف مستمرة للدولة الكبرى في منطقة الشرق الأوسط خاصة في العراق و أفغانستان ثم في اليمن (قبل حرب اليمن) وفي مناطق أخرى. لهذا عندما جاءت الأزمة الاقتصادية العالمية في 2008 تراجعت الثقة بالكثير من بيوت المال الأمريكية. إن الخلفية التي أتت بأوباما رئيساً للولايات المتحدة 2009 جعلته الرئيس الأكثر سعيًا لإخراج أمريكا من الورطة التي سببها الحروب السابقة، لكن أوباما، بنفس الوقت، عمل جاهدا لإخراج الولايات المتحدة من أزمتها الاقتصادية. لقد نجح أوباما في لواءة الكثير من الوثائق المحيطة بالدولة الكبرى، وكان من أهمها الاتفاق النووي مع إيران في العام 2016. ذلك الاتفاق يعني عمليا بداية جديدة لتنظيم العلاقة بين إيران والعالم بهدف منعها من

د. شفيق نازم الغبرا*

■ لكن تم أحداث ونتائج الحادي عشر من أيلول/سبتمبر لصالح دولة الولايات المتحدة، بل يمكن القول إنها صبت لصالح كل من إيران والصين وروسيا. والسبب في ذلك لم يكن عملية القاعدة التي استهدفت ألوف المدنيين في برجي التجارة العالمية والبنيتاغون في العاصمة الأمريكية، بل كان بصورة أوضح توظيف العملية من قبل الإدارة الأمريكية لأهداف سياسية مدروسة. كانت عملية القاعدة هدية للمحافظين الجدد، لكن بنفس الوقت أخطأت هذه المجموعة التي سيطرت على قيادة الولايات المتحدة تقدير الموقف وذلك عندما وجهت قوة الجيش الأمريكي التدميرية نحو أهداف سياسية يصعب تحقيقها. سيسجل التاريخ أن تلك الحروب أفقدت الدولة الكبرى الأولى والنصرة في الحرب الباردة توازناً وميزانيتها. إن ردة الفعل الأمريكية من خلال غزوها في حينها لكل من أفغانستان في 2001 والعراق 2003 استنزفت الولايات المتحدة وأدى بنفس الوقت لتخليص إيران من عدوين لدودين واحد في العراق والثاني في أفغانستان. هكذا مرة واحدة لم يعد العراق يوازن أبداً إيران لا من قريب ولا من بعيد. منذ 2003 انتقلت الولايات المتحدة من التركيز على مصر ومناطق بلاد الشام إلى التركيز بصورة أكبر على منطقة الخليج. هذا عنى أن نقل الشرق الأوسط ونقله هو الآخر نحو الخليج. هنا بالتحديد مع اختفاء النظام العراقي عن الساحة برزت بعد 2003 السعودية

عماد شقور*

■ كثيرون جدا تلقوا عن وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر، في معرض شكواه ونقده لسياسات حكومة فولدر، قبل وخلال وبعد حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، قوله أن سياسة خارجية إسرائيل مطلقاً، حيث أن لها سياسة داخلية/حزبية (وتنافس وصراع أحزاب)، تتعكس على كل تصرفاتها وممارستها مع الأطراف الخارجية، ثم تسنسى هذا وتعتبره سياستها الخارجية. ملاحظة كيسنجر هذه دقيقة تماما، يعرفها ويلمسها كل متابع للأحداث والتطورات في إسرائيل، ولكنها تصبح فاقعة الواضوح في العصور التي انتخبت برلمانية فيها. أما في هذه الأيام والأسابيع، التي طال فيها «موسم الانتخابات» واستطل، حتى يغطي سحنة كاملة في مسلسل انتخابات لا ينهي، فإن المباحثات بين الأحزاب المتنافسة بلغت حداً غير مسبوقة في دمج كل ما له علاقة بالسياسة الخارجية لإسرائيل، بقضايا هذه المباحثات الرئيسية: من العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وإلى العلاقات السرية والعلنية مع هذا النظام العربي أو ذاك، مروراً بالعلاقات مع دول عظمى ودول محورية في العالم، من روسيا إلى الصين، ومن الهند إلى بعض من دول أوروبا وأمريكا اللاتينية وغيرها.

كل السياسات الخارجية لكل واحدة من دول العالم، تتأثر بمجمّل الأوضاع فيها وسياساتها الداخلية، ويميل للفتات المختلفة في مجتمعها، لكنها لا تشكل بديلاً عن سياسة خارجية واضحة لهذه الدولة أو تلك، على غرار ما هو حاصل في إسرائيل. في معركة الانتخابات الإسرائيلية الحالية، الثالثة خلال أقل من سنة واحدة)، بلغ الخلط بين ما هو كلام انتخابات، وما هو سياسة خارجية استراتيجية معتمدة إلى مستويات لم يصلها من قبل. على أن أكثر ما يهمني في هذا المجال، وفي ما وصلت إليه حالة الاستقطاب الحادة في إسرائيل، هو تحويل موضوع أراضي المنطقه في الضفة الغربية، في غور الأردن وصولاً إلى منطقة عين جدي عند منتصف الضفة الغربية للبحر الميت، إلى ورقة مباحة بين كتلة اليمين

تهويشات الانتخابات الإسرائيلية سحابة لا أكثر



– «حوسن ليسرار، أي «مناعة إسرائيل»، بزعامة بيني غانتس. – «بيش عتيد»، أي «هناك مستقبل»، بزعامة يائير لبيد. – «تيليم»، وهي الاحرف الأولى لما معناه «الحركة الوطنية لرجال الدولة»، بزعامة موشى (بوغى) يعالون. والنضم للكتلة، بعد أن اشترط ترحيلها، غابى اشكنازي، رئيس إركان الجيش الإسرائيلي الأسبق. هذه الكتلة الانتخابية، يكان لا يجمع بين أطرافها إلا رفض استمرار نتنهاو ونيسا للحكومة الإسرائيلية. ففي حين أن حزب ييش عتيد يصنف حزبا ليبراليا، فإن حزب يعالون يصنف ميينا متشدد، ويبقى رئيسا لبركان الاسبقان بيني غانتس وغابى اشكنازي، في نظمة ما بين محوري ليبيد ويعالون.

هذه «الخططة» الحزبية، ينظر اليها المتابعون للوضع الداخلي والحزبي الإسرائيلي، على انها جسم سياسي موحد بصورة مؤقتة فقط، وانها ستعود الى مكوناتها الاصلية عند أول فصل سياسي حقيقي. حتى في هذه المرحلة، وعلى ابواب بدء معركة الانتخابات الثالثة في إسرائيل، وحول موضوع الدعوة الى فرض السيادة الإسرائيلية على جزء اساسي من اراضي الدولة الفلسطينية، وهو منطقة الأغوار، بدأ الاختلاف واضحا بين موقفي ليبيد ويعالون. إذ في الوقت الذي يدعو فيه يعالون بصراحة الى ضم غور الأردن والكثّل الاستيطانية في الضفة الغربية الى السيادة الإسرائيلية، بقرار من جانب واحد، يصرح ليبيد بضروة أن يتم ذلك بالتوافق، و.. «بغطاء وتنسيق دولي». أقف بعد كل هذا الاستعراض لوادة من سماجات السياسة الإسرائيلية الداخلية، وانعاساتها على سياستها الخارجية، وبما لها من انعكاسات على شعبنا الفلسطيني، وأرضنا الفلسطينية، ومجمّل الضفة الفلسطينية، لأقول: عندما حاصرت قوات بنى امية، بقيادة الحجاج بن يوسف الثقفي، عبد الله بن الزبير في الكعبة بكة، وقصفته بالجنجيتق، وتحلى عنه جنده ورفاقه، ذهب يستشير أمه، خالفاً من صلبه والتغليل جعته بعد قتله،

* كاتب فلسطيني

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Daily Independent Newspaper
تأسست عام 1989
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب الغربة: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان- الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الأشهرات:
الاشتراك السنوي 450 جنينا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



الألماس يكلل الجمال الافريقي

دار الموضة جيفتشي تختار
الألماس لعرض الجمال الافريقي
خلال أسبوع أزياء ربيع وصيف
2020 في باريس

وفي حفل ضمن فعاليات الحدث تم الإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة «عيسى صقر» الإبداعية، وتكريمهم، وهم: جاسم العمر، ومحمد الشيباني، وعباس غلوم، وعبد الله العتيبي، وجعفر الحمر، ونوف الطري، وهبة جاسم، وعبد الرضا باقر، ويعقوب يوسف، وعبد العزيز الخياز.

● أعلنت جائزة الكاتبة الكويتية منى الشافعي للقصيرة، نتائج مسابقتها للموسم الثالث، وفازت بالقبضة الخاصة بالهايمر الكاتبة لميس بلال من سوريا، عن قصتها «بين حرب وحبوبين»، بينما فاز في مجال القصة العامة كل من الكاتب عز الدين جعفري من الجزائر بالمركز الأول، عن قصته «هوية»، ولانا محمد طليمات من سوريا، عن قصتها «قميص يوسف»، بالمركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب عبد العزيز عبد المعز من مصر، عن قصته «سيرة ذاتية لقفاز».

● يستعد المطرب اللبناني وائل كفوري لإحياء حفلين غنائيين، الأول في أمريكا في 8 شباط/ فبراير المقبل، والثاني في لندن في 22 آذار/ مارس المقبل.

● الأميرة غيداء طلال رئيسة هيئة أمناء مؤسسة ومركز الحسين للسرطان في الأردن، سلمت الرئيس التنفيذي لبنك الإسكان عمان الصفي، درعا تذكارية تقديراً لجهود البنك في دعم مركز ومؤسسة الحسين للسرطان.

● احتفاء بالفنون التشكيلية الكويتية، اجتمعت أعمال نخبة من الفنانين التشكيليين الكويتيين تحت سقف واحد في معرض «القرين» التشكيلي الشامل.

أحوال الناس

شرطة الأخلاق تحقق والمثليون يطالبون بترخيص

موريتانيا: انشغال كبير بتنظيم أول حفلة زواج لمثليين

الأمن الموريتاني فتح تحقيقاً في حفل الزواج المثلي، بعد أن اعتقلت وحدات من الأمن الموريتاني عدداً من الأشخاص الذين ظهروا في مقاطع الفيديو المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونقلت «صحراء مديا» عن مصدر أمني قوله «إن المسألة قضية وقت فقط وسيتم اعتقال جميع الضالعين في الموضوع وتقديمهم للعدالة».

ويمنع القانون الموريتاني المستند من الشريعة الإسلامية الزواج المثلي، ويفرض عقوبات قاسية في حق ممارسيه تصل إلى حد الإعدام.

واكد موقع «جريدتي» المستقل «أن وكيل النيابة بمحكمة ولاية نواكشوط الغربية عاين الشقيق الذي احتضنت حفل زفاف المثليين ضمن اهتمام بهذه القضية التي تشغل الرأي العام».

ويعد هذا الزواج المثلي، أول زواج من نوعه يتجرأ على إعلانه المثليون في موريتانيا.

وسبق لهذه الفئة أن طالبت بترخيص نقابة تبنين الدفاع عن أفرادها والمطالبة بحقوقهم كمثليين شأنهم شأن جميع مثليي العالم في أوروبا وأمريكا.

ونكرت وكالة «صحراء مديا» الإخبارية «أن

صور ومقاطع فيديو تظهر المثليين العريسين وهما يعلنان زواجهما دون استحياء في قاعة غصت بالمثليين المعروفين محلياً بمسمى «كوجيفينات»، وتم التناظر الصور واتهاني، وسط الزغاريد وديورات الرقص.

وأكدت مصادر صحافية مهتمة بالموضوع «أن الشرطة الموريتانية تجري منذ الإعلان عن هذا الزفاف تحقيقات تشمل العريسين والمثليين الذين حضروا حفلهم، واستطاعت الشرطة توقيف مجموعة بينهم قريب أحد العريسين المثليين، كما تم توقيف مسير الشقيق التي استضافت الحادثة».

نواكشوط.. «القدس العربي»:

صدمة كبرى تلك التي تهز المجتمع الموريتاني المعروف بمحافظته الدينية والأخلاقية، والتي توصل الإنشغال بها اليوم، بعد الإعلان الثلاثاء عن حفلة زفاف بين عريسين تكريمن مثليين، وسط حضور كبير من المثليين، الذين غصت بهم قاعة «ابرسيتج» في قلب العاصمة نواكشوط.

وتنسب الإعلان عن هذا الزواج المثلي في حدوث هزة بالغة داخل المجتمع الموريتاني، خاصة بعد تداول

هل أنت من محبي العطور... إليك كيف تضعها

■ برلين - د ب أ: ما هو عدد الطرق الخاطئة لوضع العطر؟ الكثير، حسبما يقول خبراء العطور.

أفضل وسيلة لوضع العطر هو برشه أو لا على معصمك ثم مسحها على جسمك، وتوضيح إلمار كلدنيش من رابطة لصنعي العطور: «من المهم ألا تمسح المعصمين في بعضهما لأن هذا سوف يولد حرارة ويجعل قبة الطيف العطري يتبخّر بسرعة»، ولا يُصحّ بوضع العطر مباشرة على الملابس لأن هذا يمكن أن يترك بقعاً، ويفضل وضعه على الجسم حيث سيتفاعل مع الجلد.

ولا تنس أن الشعر هو مكان جيد لوضع العطر.

وأفضل أجزاء الجسم للتطهير هي أفضل أماكن الدودة دموية، وتقول كلدنيش وهي خبيرة عطور ألمانية: «المعصمان والحنجرة والرقبة هي أجزاء مثالية»، ويجب التأكيد أيضاً من عدم وضع العطر في الاتجاه الخاطئ.

ونظراً لأن العطر ينسحب لأعلى، فيجب ألا وضع الأيدي المعطرة على الجسم الأسفل من الجسم ثم التحرك للجزء العلوي ومنه إلى ما يطلق عليها

أقدم فوهة ارتطام لكويكب بالأرض تعود إلى 2.2 مليار سنة

■ باريس - أ ف ب: تعود أقدم فوهة ارتطام لكويكب بسطح الأرض إلى 2.2 مليار سنة أي نصف عمر الكوكب، وهي موجودة في غرب أستراليا وقد تكون وراء تغير مناخ كبير، وفق ما أظهرت دراسة حديثة.

وتصنف فوهة الارتطام في يارابويا، وهي بقطر يقرب من 70 كيلومتراً ويصعب التعرف إليها بسبب تآكل بنيتها الأصلية، من الأقدم على كوكب الأرض، لكن لم يتمكن العلماء سابقاً من تحديد عمرها بدقة.

وبفضل تقنية تاريخ شديدة الدقة، نجح باحثون في جامعة كورنث في مدينة بيرث الأسترالية في استهداف حبيبات معدنية «سجلت» الصدمة المتأثرة من الارتطام، عبر مسار إعادة بلورة، وفق ما أظهرت دراسة نشرت نتائجها مجلة «نيششر كومونيكيشنز».

ولخص العلماء إلى أن فوهة الارتطام في يارابويا تشكلت قبل 2.229 مليار سنة، وهو تاريخ يتزامن مع نهاية مرحلة تجمد تسمى «الأرض كرة الثلج».

وقال تيمونز أريكسون من مركز جونسون في وكالة الفضاء الأمريكية «ثمة أدلة جيولوجية (غير تلك المتصلة بالدراسة) تستند إلى وجود كتلتات ومجلدات على الأرض قبل فترة تراوح بين 2,4 مليار سنة و2,2. وأوجد التكتلات موجود في جنوب إفريقيا يوازي عمر فوهة الارتطام في يارابويا».



بامبلا عروس للمرة الخامسة

تزوجت الممثلة وعارضة الأزياء الأمريكية الكندية بامبلا أندرسون للمرة الخامسة، المنتج الهولندي جون بيترز (74 عاماً) الذي كان مصفف شعر وأقامت معه علاقة قبل عقود.

أندرسون البالغة 52 عاماً كانت أخيراً في علاقة مع لاعب كرة القدم الفرنسي عادل رامي، لكنها انفصلا الصيف الماضي.

تساقط عطاءات إيفوانا من الأشجار في فلوريدا

■ ميامي - أ ف ب: تعتبر عطاءات الإيفوانا الخضراء مصدر إزعاج في فلوريدا، حيث يلقي عليها باللوم في التسبب في أضرار جسيمة لكل شيء من الجدران البحرية إلى الأضفة إضافة إلى تشكيل خطر على فراشات وأنواع حزرون مهددة بالانقراض.

لكن هذه الأنواع الغازية ربما واجهت قوة تماثلها في قوة موجة البورد الفارس غير عادية التي تضرب ولاية فلوريدا الأمر الذي أدى إلى التسبب في إصابة الزواحف بالشلل.

وغرّدت خدمة الأحوال الجوية الوطنية في ميامي على «تويتر»، «هذا الامر لا يتم توقعه عادة، لكن لا تتأجأوا إذا رأيتم عطاءات إيفوانا تتساقط من الأشجار الليلة إثر انخفاض الحرارة إلى ما دون الصفر مئوية.

وهذا الطقس يعتبر غير عادي في هذه الولاية الأمريكية، حيث لا تنخفض درجات الحرارة في فصل الشتاء عادة عن 18 درجة مئوية.

ومعظم السكان ليس لديهم التدفئة المناسبة في المنازل أو الملابس للتكيف مع درجات الحرارة المتجمدة، وهو ما ينطبق أيضاً على حيوانات الولاية.

وأرّفق مع التغريدة رسم بياني أوضح أنه رغم أن المخلوقات قد تبدو أنها نفتت «فهي ما زالت على قيد الحياة».

أذرع آلية سوف تعد لك القهوة ثم تضع الأكوام في غسالة الأطباق

■ برلين - د ب أ: توفر غسالة الأطباق علينا عناء تنظيف الأواني المتسخة ولكن ما زال يجب علينا وضع تلك الأواني فيها ثم إزالتها منها. ولكن الآن قد نجد أنفسنا قريباً نسخر من تلك الفترة البديئة عندما كنا نضطر إلى التعامل مع غسالة الأطباق بأيدينا!

هذا لأن شركة «إل جي» للأجهزة الإلكترونية طورت نراعا آلية فائقة التكنولوجيا تستعرض مهاراتها في الطهي والضيافة في معرض «سي آيه إس» للإلكترونيات في لاس فيجاس. تدير مجموعة من الأذرع الآلية التي طورتها شركة «إل جي» الكورية الجنوبية، المشهد في مطعم مستقبلي في المعرض حيث تقوم بتخمير قهوة «باريسستا» ثم تنظف الأفرادات بعد ذلك.

وتستطيع الأذرع القيام بمهام مختلفة تناسب صناعة الضيافة، بما في ذلك أخذ الطلبات والطهي ووضع الأواني في غسالة الأطباق والتنظيف.